وزارة التعليم العالـــــــي والبحث العلمـــــي

جـــــامعة باجي مختار – عنابة

كلية العلوم الإنسانية والعلـــــوم الاجتماعيـــــة

قسم الاعـــــلام والاتصـــــــال

دور المدونات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي – دراسة تحليلية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر أنموذجـــــا -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: إتصال جماهيري والوسائط جديدة

إعداد الطالبة:

- البكري أسماء

إشراف الأستاذ:

- أ / د بورقعة سمية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
صوالحية الزهرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة باجي مختار – عنابة	رئيسا
بورقعة سمية	أستاذ التعليم العالي	جامعة باجي مختار – عنابة	مشرفا ومقررا
بن طراد وفاء	أستاذ محاضر "أ"	جامعة باجي مختار – عنابة	عضو مناقشا
منماني نادية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الشريف مساعدية – سوق أهراس	عضو مناقشا
نايلي خالد	أستاذ محاضر"أ"	جامعة 8 ماي 1945 – قالمة	عضو مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

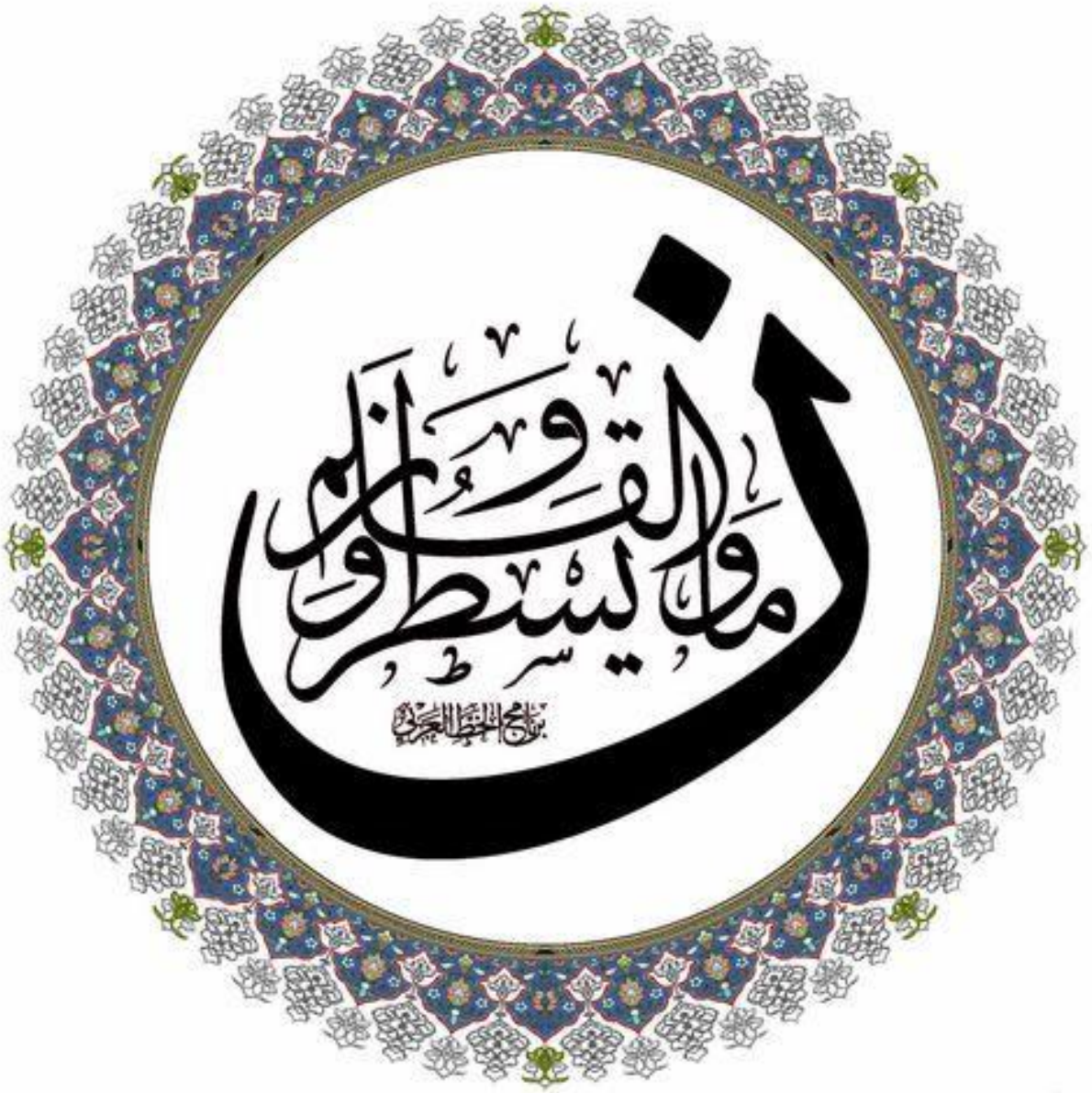
ن
والقلم وما يسطرون
بسم الخط العربي

الحمدُ للهِ الَّذي بنِعمتِهِ تتمُّ الصَّالحاتُ

"وأنوارُ التّمام لنا تجلّت

ولولا الله ما كُنَّا وصلنا"

كلمــة شكـــــر

الحمد لله على ثمرة هذا الجهد المتواضع

اتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة مشرفتي

الأستاذة " بورقعة سمية "

على كل ما بذلته من مجهودات معي طيلة سنوات الإشراف من معاملة طيبة وإرشادات وتوجيهات.

أتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة الكرام الذين ساعدوني بمعلوماتهم القيمة:

حموش عبد الرزاق – سلمى مساعدي – بن طراد وفاء

بوجفجوف زهرة – كريمة عرامة

الشكر الموصول أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة

شكر خاص لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إهـــــــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى **حبيبة قلبي أمي** اطال الله في عمرها.

أهدي جهدي هذا إلى **أبي العزيز** أطال الله في عمره.

إلى إخوتي: رشا وعبد النور اللذان كانوا سندا إلى جانبي دائما حفظهم الله ورعاهم.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة 1

الفصل الأول: الإطار المنهجي

المبحث الأول: بناء موضوع الدراسة 8

1- الاشكالية وتساؤلاتها 8

2- أهداف الدراسة : 13

3- أسباب اختيار الموضوع : 13

4- أهمية الدراسة: 14

5- مفاهيم الدراسة: 15

6- الدراسات السابقة: 23

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة 57

1- نوع الدراسة ومنهجها : 57

2- مجتمع الدراسة و عينته: 61

3- أدوات جمع البيانات: 65

4- مجالات الدراسة..... 82

المبحث الثالث: النظرية الموظفة في الدراسة.....83

1- المقاربة الوظيفية : 83

2- نظرية انتشار المبتكرات : 91

3- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :..... 98

4- المدخل المعرفي في العملية التعليمية : 111

الفصل الثاني: المدونات الإلكترونية الوسيط التعليمي الجديد

تمهيد 117

المبحث الأول: المدونات الالكترونية مدخل نظري 118

1- ماهية المدونات الالكترونية : 118

2- عوامل و دوافع انتشارها : 122

3- هيكلة المدونات الالكترونية ونظم بنائها : 127

4- أنواع المدونات الإلكترونية : 133

5- خصائص المدونات الالكترونية ووظائفها: 138

6- مجالات استخدام المدونات الإلكترونية : 142

7- الإطار الأخلاقي والقانوني المدونات الإلكترونية : 152

المبحث الثاني: المدونات التعليمية 158

1- دلالة مفهوم المدونات التعليمية: 158

2- التطبيقات الممكنة للمدونات الإلكترونية في العملية التعليمية :..... 159

3- معايير وخطوات تصميم مدونة تعليمية : 161

4- أبرز استخدامات المدونات التعليمية الالكترونية : 166

5- الفوائد من استخدام المدونات التعليمية: 166

6- خطوات تنفيذ دروس باستعمال مدونة تعليمية : 168

8- الأهداف التعليمية للمدونات الالكترونية:..... 168

9- معيقات استعمال المدونات الإلكترونية في التعليم : 169

المبحث الثالث: المدونات الالكترونية التعليمية عبر العالم 170

1- ظهور المدونات الإلكترونية في العالم الغربي والعربي: 170

2- المدونات الإلكترونية في الجزائر ومميزاتها:.....173
3- مشاكل التدوين الالكتروني الجزائري :.....179
4- نماذج مدونات تعليمية عالمية وعربية :.....181
5- نماذج جزائرية عن المدونات التعليمية:.....187
خلاصة 190

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد 193
المبحث الأول: مدخل عام 194
1- تعريف التحصيل الدراسي والمفاهيم المرتبطة به :.....194
2- انواع التحصيل الدراسي وشروطه :.....197
3- خصائص التحصيل الدراسي وأهدافه:.....199
4- أهمية التحصيل الدراسي :.....200
المبحث الثاني: قياس التحصيل الدراسي 200
1- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :.....200
2- وسائل قياس التحصيل الدراسي :.....210
3- معيقات التحصيل الدراسي:.....215
4- المدونات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي :.....215
خلاصة 219
الفصل الرابع : الدراسة التحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر أنموذجا 220
تمهيد 223

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة التحليلية 224

1- دراسة تحليلية لمضامين المنشورات التعليمية لمدونة التعليم الدراسة في الجزائر من حيث الشكل (كيف قيل؟) 224

2- دراسة تحليلية لمضامين المنشورات التعليمية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر من حيث المضمون (ماذا قيل ؟) 240

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة 268

1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة : 268

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسة التحليلية : 270

خاتمة 272

قائمة المراجع 275

قائمة الملاحق 297

فهرس الجداول 335

فهرس الأشكال 338

فهرس الملاحق 340

خطة الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: بناء موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2- أهداف الدراسة
3- أسباب اختيار الموضوع
4- أهمية الدراسة
5- مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة ومنهجها
2- مجتمع الدراسة وعينته
3- أدوات جمع البيانات
4- مجالات الدراسة

المبحث الثالث: النظرية الموظفة في الدراسة

1- المقاربة الوظيفية
2- نظرية إنتشار المبتكرات
3- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام
4- المدخل المعرفي في العملية التعليمية

الفصل الثاني: المدونات الإلكترونية الوسيط التعليمي الجديد

تمهيد

المبحث الأول: المدونات الإلكترونية مدخل نظري

1- ماهية المدونات الإلكترونية

2- عوامل ودوافع انتشارها

3- هيكلة المدونات ونظم بنائها

4- خصائص المدونات ووظائفها

5- مجالات استخدام المدونات الإلكترونية

6- الإطار الاخلاقي والقانوني للمدونات الإلكترونية

المبحث الثاني: المدونات الالكترونية والتعليم

1- دلالة مفهوم المدونات التعليمية

2- التطبيقات الممكنة للمدونات في العملية التعليمية

3- معايير تصميم مدونة تعليمية

4- خطوات تصميم المدونة التعليمية الإلكترونية

5- أبرز استخدامات المدونات التعليمية

6- الفوائد من استخدام المدونات التعليمية

7- الأهداف التعليمية للمدونات الإلكترونية

8- معيقات استعمال المدونات الإلكترونية في التعليم

المبحث الثالث: المدونات الإلكترونية التعليمية عبر العالم

1- ظهور المدونات الإلكترونية في العالم العربي والعربي

2- ظهور المدونات الإلكترونية في الجزائر ومميزاتها

3- مشاكل التدوين في الجزائر

4- نماذج مدونات تعليمية عالمية وعربية

5- نماذج جزائرية عن المدونات التعليمية

خلاصة

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الأول: مدخل عام

1- تعريف التحصيل الدراسي والمفاهيم المرتبطة به

2- أنواع التحصيل الدراسي وشروطه

3- خصائص التحصيل الدراسي وأهدافه

4- أهمية التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: قياس التحصيل الدراسي

1- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

2- وسائل قياس التحصيل الدراسي

3- معيقات التحصيل الدراسي

4- المدونات التعليمية وعلاقتها التحصيل الدراسي

خلاصة

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر انموذجا

تمهيد

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة التحليلية

1- دراسة تحليلية للمضامين التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر من حيث الشكل (كيف قيل؟).

1-1- اللغة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية.

1-2- الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية.

1-3- أشكال التفاعل مع المضامين التعليمية.

1-4- شكل ظهور المستخدم من خلال التعليق على المضامين التعليمية.

1-5- التقنيات المستخدمة للتفاعل مع المضامين التعليمية.

1-6- تماشي التعليق مع المضمون التعليمي المنشور.

1-7- الرد على التعليق عبر منشورات المدونة محل الدراسة.

2- دراسة تحليلية للمضامين التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر (ماذا قيل؟).

2-1- المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة محل التحليل.

2-2- مضامين المقررات التعليمية المنشورة عبر المدونة.

2-3- " تدريبات، تقييمات، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي ضمن منشورات المدونة.

2-4- الدروس وملخصاتها المنشورة عبر المدونة.

2-5- نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة.

2-6- الاعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الاستاذ الجزائري.

2-7- الاعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري.

2-8- البلاغات العامة عبر المدونة محل الدراسة.

2-9- مضامين المنشورات التعليمية العامة عبر المدونة.

2-10- التعليمات الوزارية عبر المدونة محل الدراسة.

2-11- "التكريمات، الأدعية، الشكر" في مضامين المنشورات التعليمية.

2-12- إرشادات آدمن المدونة التعليمية محل التحليل.

2-13- متفرقات ضمن منشورات المدونة محل التحليل.

2-14- حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري.

2-15- المواقيت الدراسية المدرجة عبر صفحة المدونة.

2-16- مضامين الكتب الالكترونية المعتمدة في منشورات المدونة.

2-17- التشريعات والقوانين التعليمية عبر منشورات المدونة محل الدراسة.

2-18- المصادر التعليمية المعتمدة في منشورات المدونة محل البحث.

2-19- الجمهور المستهدف من منشورات المدونة.

2-20- القيم التعليمية المستنبطة من المضامين التعليمية عبر المدونة.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

1- مناقشة نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المدونات التعليمية الالكترونية لتنمية التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري وهذا من خلال " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر – أنموذجا–" ، بدراسة المضامين التعليمية المنشورة والتفاعلات التي تتم عبرها خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر 2022 إلى غاية 31 أوت 2023، وهذا من خلال عينة الأسبوع الاصطناعي، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار أنه الأنسب لمثل هذه الدراسات، واستعانة بأدوات بحثية تتمثل في:" أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية، والملاحظة بالمشاركة وكذا المقابلة الالكترونية".

وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- هناك تنوع ملحوظ في تقديم المضامين التعليمية من الناحية الشكلية ما بين" اللغة والوسائط ".
- وجود تفاعلات افتراضية متنوعة بين متفاعلي صفحة المدونة أي: تراوحت بين " الإعجاب – التعليق والمشاركة " وهو ما يوضح دورها التعليمي التفاعلي.
- كذلك أثبتت نتائج الدراسة وجود كم هائل من المضامين التعليمية المدرجة عبر المدونة محل بحثنا " اختبارات فصلية، نصائح عامة، ملخصات، مواد، تمارين، كتب، منهجيات الإجابة " وهو ما جسد وبصفة فعلية قدرة المدونة التعليمية على الرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري.
- تنوع المضامين التعليمية يعكس تعدد المصادر المستخدمة في المضمون التعليمي ويؤكد موثوقيتها كمادة تعليمية.
- ارتفاع نسبة التفاعلات إتجاه المدونة يعكس كثرة وتنوع جمهورها المستهدف وما يمثل جودة محتواها التعليمي.
- تنوع المضامين التعليمية بتنوع مختلف القيم التعليمية من " مشاركة وتفاعلية – زيادة الدافعية الدراسية – نشر قيم الدينية ".

الكلمات المفتاحية:

مدونات تعليمية إلكترونية – تحصيل دراسي – مدونة التعليم والدراسة في الجزائر.

Abstract:

The aim of this study is to explore the role of electronic educational blogs in developing the academic achievement of Algerian students, specifically through "The Education and Study Blog in Algeria" as a model.

This will be accomplished by studying the educational content published on the blog and the interactions that take place through it. The study will be conducted over the period from September 1, 2022, to August 31, 2023, using a purposive sampling technique. The descriptive analytical method will be employed as it is the most suitable for such studies. Research tools such as content analysis, participant observation, and online interviews will be utilized as primary data collection methods.

This study has yielded several findings, the most significant of which are as follows:

1. There is a noticeable diversity in the presentation of educational content in terms of form, including language and media.

2. There are diverse virtual interactions among the blog page participants, ranging from likes to comments and sharing, highlighting its interactive educational role.

3. The study has demonstrated the existence of a vast amount of educational content included in our research blog, such as seasonal exams, general tips, summaries, materials, exercises, books, and answering methodologies. This effectively reflects the ability of the educational blog to enhance the academic achievement of Algerian students.

4. The diversity of educational content reflects the multiple sources used in creating educational material and confirms their reliability as educational resources.

5. The high level of interaction towards the blog reflects the large and diverse target audience and represents the quality of its educational content.

6. The diversity of educational content reflects various educational values, including interactive participation, increased motivation for learning, and the promotion of religious values.

Keywords:

Electronic educational blogs, academic achievement, The Education and Study Blog in Algeria.

مقدمة

مقدمة

يعد التطور الذي نعيشه اليوم أحد أهم المراحل التاريخية التي عاشتها البشرية، فبعد مختلف الإختراعات التي مر بها الإنسان منذ القدم خاصة الكتابة مرورا بمراحلها المتتالية إلى غاية إختراع شبكة الويب العالمية وما نتج عنها من مختلف التغيرات التي مست المجالات الاقتصادية الاجتماعية والثقافية و غيرها أصبحت التكنولوجيا أحد أساسيات العيش لدى الفرد، فالإنترنت كخدمة سهلت على الفرد حياته بدءا بالتعبير عن ذاته والتواصل مع الآخرين، وتبادل مختلف الآراء والأفكار والنقاشات العامة، وكذا تسهيل الحياة اليومية وتذليل مختلف الصعوبات التي قد تواجهه .

وكان الدور الأول لهذه الشبكة العنكبوتية هو تغيير دور الفرد المتلقي لها، فلم يعد مجرد متلقي كما هو الحال في الإعلام الجماهيري، بل أصبح شخصا فاعلا في سير عملية الإتصال وذلك بتفاعله مع المحتوى الإلكتروني وتأثيره فيه، ومن هذا القبيل جاءت مسميات كثيرة أطلقت على هذه العملية التي يمارسها المستخدم في علاقة تبادلية " مرسل، مستقبل، رسالة " وكذا تغذية رجعية " فسميت بالإعلام الجديد، والإعلام التفاعلي، والأكثر تداولا هو صحافة المواطن ".

كما أن لشبكة الإنترنت العديد من المزايا والفوائد على غرار خاصية التواصل الاجتماعي، وذلك لمساعدة الأفراد على إستيفاء المعلومة من خلال الإبحار في عالم من المعلومات، ولتحقيق فائدة إجتماعية أي التواصل الفردي مع الآخرين وفي إطار جماعات، أو بخدمتها للفرد في المجال الاقتصادي وترويجها لمختلف السلع والخدمات، وفي الجانب الثقافي باطلاعه على عادات وتقاليد وثقافات الشعوب وغيرها من المميزات التي يسرت عليه قضاء شؤونه.

وعلى إثرها تعددت مهام الفرد المتلقي للمعلومة في العالم الشبكي أو كما يصطلح عليها الرسالة، بحيث أصبح مستخدم و صانع للمحتوى الإلكتروني وذلك بإنشائه مضامين إلكترونية ومن ثمة مشاركتها مع الغير كنوع من التواصل الإجتماعي، وهذه المضامين عادة ما تعبر عن ذاته وأفكاره وتوجهاته وكل ما يخص محيطه الإجتماعي.

وبظهور الجيل الثاني من الويب وأدواته المتنوعة أصبح هناك تفاعل كبير للأفراد أو المستخدمين وذلك بالاطلاع ومتابعة كل ما هو جديد عبرها والتفاعل معها ومشاركتها كنوع من تداول للمعلومة الالكترونية.

وعلى ذلك الأساس قامت مواقع التواصل الاجتماعي بدور غير مسبوق باعتبارها مستحدث تكنولوجي غير من أنماط الحياة ومختلف السلوكيات يمتد تأثيرها على الفرد والمجتمع، فأدت هذه المخرجات الرقمية "

الفيسبوك، تويتر، أنستغرام، المنتديات الإلكترونية، المدونات " إلى خلق بيئة افتراضية تصتبغ طابع التشاركية، أين لقيت هذه الأخيرة إقبالا كبيرا من طرف المستخدمين لها وذلك بأكثر من إسم وأكثر من هوية وكان لها الأثر البالغ الأهمية في خلق تفاعل بين مستخدمي تلك المواقع خاصة لإتاحتها الحرية الغير مسبوقة لمستخدميها بحيث أصبحت ملاذا آمن لكل من يرى في نفسه على هامش الحرية .

ويشكل اعتمادها الرئيسي على الوسائط الرقمية والتي تدمج الصورة والصوت والفيديو والحركة لإخراج منتج إلكتروني أكثر جاذبية وبأساليب تشويقية وممتعة قدر الإمكان أحد عوامل قوة هذه الفضاءات الافتراضية، كونها تركز على عامل الصورة البصرية أو الرمزية وهو ما يجلب اهتمام المستخدم ويجعل منه أكثر متابعة لها.

و تعد المدونات الإلكترونية أحد أهم مفرزات هذه البيئة الافتراضية، أين يعتبرها الكثيرون صفحات رقمية تنتج مضمون إلكتروني يديرها شخص أو مجموعة من الأشخاص، مؤرشفة بطريقة تزامنية، مجانية، سهلة ومباشرة، ولا يضبطها قانون وسلطة، تمكن مشرفها من إدراج مضامين حسب ما يتاح له من الوقت المناسب، وبالاعتماد المختلف لتقنيات الحديثة، وتعد من أكثر المساحات الافتراضية إتاحة لتفاعل من خلال خاصية " التعليق و الرد على التعليق " ، وكذا الكتابة " باستخدام لهجات عربية ومحلية أو هجينة" ، وحتى التواصل عن طريق الرموز " الإيموجي " ، وهو ما جعل منها كمجتمع افتراضي تجسد الصورة الحقيقية للفرد ومحيطه المعيشي بصورة أكثر فعالية خاصة لما تقدمه من وظائف ذات قيمة في عالم رقمي متشعب الوظائف .

وكما يعلم الكثيرون من مهتمي عالم التدوين أو المدونات الإلكترونية عند ظهورها ارتبطت في بادئ الأمر بالجانب السياسي بحيث تعد القضايا السياسية وذات التوجه العام أهم عوامل نشأتها غربيا، وحتى دخولها العالم العربي، وكذا ارتباطها بالجانب الثقافي وما ينشره الكتاب والأدباء من فنون وشعر وخواطر ، وهذا الإنتشار والرواج شاع لخصائصها التقنية السهلة ، وهو ما مكنها من دخول مجالات حياتية أخرى خاصة الجانب التعليمي، بحيث تعتبر المدونات الإلكترونية إحدى أهم الوسائل التكنولوجية التي استخدمت في مجال التعليم، وذلك لتفعيل دور المعلم بمساهمته في قطاع التربية والتعليم أو العملية التعليمية كليا ، فأصبح هذا الأخير قادرا على صناعة المضمون التعليمي ، ونشره لتلاميذه المتمدرسين للاستفادة منه في إطار تعليم تشاركي حتى خارج أسوار " المدرسة أو المتوسطة أو الثانوية "، مع القدرة على تحسين من مستوى

القراءة والكتابة لدى المتعلمين مع اكتسابهم مهارة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ضمن القطاع التعليمي .

وتعتبر مختلف الخصائص السابقة للمدونات الالكترونية كافية لرفع من المستوى التعليمي للمتعلم، خاصة إذا استعملها فيما يحقق له الاستفادة التعليمية من كل ما هو منشور عبر صفحات المدونة الإلكترونية "**دروس، ملخصات، مذكرات، توجيهات، أخبار تعليمية** " منظمة ومحدثة، وهو ما من شأنه أن يزيد من نسبة فهم واستيعاب المتعلم للمحتوى الإلكتروني التعليمي أي فهم الدروس والمواضيع التعليمية، واكتساب مختلف المعلومات والمهارات التي يمكن أن نقيسها واقعيا بمدى تقدمه في النتائج الدراسية.

وأمام هذا الطرح الواسع، لم تعد المدونات الإلكترونية مجرد أداة تواصلية بحتة بقدر ما أصبح لها أدوار جديدة مختلفة عن أي وقت مضى، ذلك بربطها بأكثر من مجال على غرار التعليم الذي يعتبر من المجالات التي استخدمت فيها المدونات الإلكترونية خاصة في الجزائر ، أين أصبحت الساحة الافتراضية تشهد حضورا ملحوظا للمدونات التعليمية خاصة بأسماء شخصيات تعليمية من " الأساتذة "، والذين ينشؤون مدونات تعليمية لتمكين التلاميذ وأوليائهم وغيرهم من المهتمين بالقضايا التعليمية من تسهيل عملية تلقي ومشاركة المضمون التعليمي .

وعليه نقول أن المدونات التعليمية أصبحت إحدى نواتج البيئة الرقمية الحديثة، خاصة مع تمتعها بمميزات كثيرة ومتنوعة فمنها ما خص الجانب التقني من سهولة ومرونة وثبات و مباشرة، ومنها ما خص الجانب الاتصالي بتوفرها على قدرة عالية من التفاعل الاجتماعي بين مستخدميها، وهو ما أكسبها قابلية قصوى بين مستخدميها خاصة وأنها لا تتطلب الإلمام الواسع بتكنولوجيا الحواسيب، وهو الأمر الذي أصبح يستقطب الكثير من الباحثين في ميادين مختلفة وفي حقل علوم الإعلام والإتصال بوجه خاص للبحث في طبيعتها وأدوارها المشكلة لدى متابعيها من مهتمي الجانب التعليمي .

وهو ما خلق لدينا رغبة كبيرة في البحث عن علاقة المدونات التعليمية الإلكترونية و دورها بتنمية التحصيل الدراسي لدى التلميذ الجزائري انطلاقا من " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " ، ونشاطها البارز في تفعيل وإثراء البيئة التعليمية الجزائرية بمختلف أنواع المنشورات والتي تدعم المناهج الدراسية الجزائرية وتعزز من مكانة التعليم الإلكتروني محليا، كأحد الحلول المناسبة تماشيا مع متغيرات العصر الحديث، ولهذه الضرورة قمنا بتحليل المادة التعليمية الواردة عبر منشورات المدونة محل دراستنا، من حيث الشكل و

المضمون كما قمنا بتحليل طرق وأدوات تفاعل مستخدميها مع المحتوى التعليمي " التعليقات المدرجة ' بغية قياس تأثير المدونة التعليمية عينة الدراسة على جمهورها برصد مختلف التفاعلات الافتراضية إثر المحتوى التعليمي المنشور عبرها .

وعلى هذا الأساس ارتأينا إلى تقسيم هذا البحث إلى خطة مكونة من أربعة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول والمعنون ب " **الإطار المنهجي** " ، أين قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول و الذي عالج بناء موضوع الدراسة والذي ضم " الإشكالية وتساؤلاتها، أهداف الدراسة، أسباب الاختيار، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة "، أما المبحث الثاني والذي تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية ويشمل كل من " نوع الدراسة و منهجها، مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات ، ومجالات الدراسة، المبحث الثالث وتناولنا فيه الإطار النظري المفسر للدراسة، ويعنى بالنظريات المعتمدة في الدارسة .

الفصل الثاني والحامل لعنوان " **المدونات الإلكترونية الوسيط التعليمي الجديد** " ، والمقسم إلى ثلاثة مباحث نظرية، المبحث الأول وهو " **مدخل نظري** " تطرقنا من خلاله إلى **ماهية المدونات الإلكترونية**، عوامل و دوافع انتشارها، هيكلة المدونات و نظم بنائها، أنواع المدونات الإلكترونية ، خصائص المدونات ووظائفها، مجالات استخدامها، الإطار الأخلاقي و القانوني المساعد على ضبطها، أما المبحث الثاني عالجنا فيه " **المدونات الإلكترونية التعليمية** "، وذلك بالتطرق إلى المدونات التعليمية ودلالة مفهومها، التطبيقات الممكنة لها في العملية التعليمية ، معايير تصميم مدونات تعليمية وخطوات تصميم المدونة التعليمية، وكذلك أبرز استخداماتها التعليمية، فوائدها ومراحل تنفيذ الدروس باستعمالها، والأهداف التعليمية للمدونات الالكترونية، ومعيقات استخدامها، وفي المبحث الثالث ركزنا على " **المدونات** التعليمية **عبر العالم** " من خلال ظهور المدونات الإلكترونية في العالم الغربي والعربي، وظهور المدونات الإلكترونية في الجزائر مميزاتها و مشاكلها، نماذج عربية وعالمية عن المدونات التعليمية وعرض لأهم النماذج الجزائرية المدونات التعليمية.

الفصل الثالث بعنوان " التحصيل الدراسي " والذي قسمناه إلى مبحثين فجاء المبحث الأول " **كمدخل عام** " وضم تعريف التحصيل الدراسي والمفاهيم المرتبطة به، كذلك أنواعه وشروطه، وخصائصه وأهدافه، وأهميته، أما المبحث الثاني هو" **قياس التحصيل الدراسي**" وهو عالجنا فيه العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، ووسائل قياسه، ومعيقاته، بالإضافة إلى تناول علاقة المدونات التعليمية بالتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع بعنوان " **الدراسة التحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر** " وقسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول يعالج **عرض ومناقشة بيانات الدراسة التحليلية** ، أولا ويضم عرض نتائج " **الدراسة التحليلية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر**" من **حيث الشكل** " **كيف قيل** " ؟، وثانيا الدراسة **التحليلية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر** من **حيث المضمون** " **ماذا قيل** "، أما المبحث الثاني و تطرقنا فيه إلى النتائج العامة للدراسة من خلال مناقشة نتائج الدراسة، وكذا عرض نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، وأخيرا الخاتمة مع قائمة من التوصيات العامة للدراسة .

الفصل الاول:

الإطار المنهجي

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

المبحث الأول: بناء موضوع الدراسة

1- الاشكالية وتساؤلاتها

2- أهداف الدراسة

3- أسباب الاختيار

4- أهمية الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

1- نوع الدراسة ومنهجها

2- مجتمع الدراسة وعينته

3- أدوات جمع البيانات

4- مجالات الدراسة

المبحث الثالث: النظرية الموظفة في الدراسة

1- المقاربة الوظيفية

2- نظرية انتشار المبتكرات

3- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

4- المدخل المعرفي في العملية التعليمية

المبحث الأول: بناء موضوع الدراسة

1- الاشكالية وتساؤلاتها

إن التطورات السريعة والمتلاحقة التي نشهدها اليوم أحدثت تغيرات واسعة في حياة الفرد وديناميكية المجتمع وتحققت على نحوها رؤية مارشال ماكلوهان للعالم على أنه سيكون – قرية كونية – والتي أساسها تواصل عبر الحواسيب، فلم تعد تلك الشبكة التي وجدت لمجرد الاستخدام فقط، بل تعاظمت أدوارها وبشكل واضح خاصة في السنوات الأخيرة ، وذلك لقدرتها الفعالة في البحث – التقصي – التزود بالمعارف و تطوير الذات، وكذا خلق جو تواصلي بتقريبها المسافات بين الأفراد المستخدمين لها متجاوزة كل الحدود الزمانية و المكانية .

وبتطور الجيل الثاني من شبكة الويب وكثرة استخداماته وخصائصه من إتاحة وسهولة ومرونة في إنشاء المواقع وتفعيلها بشكل مجاني، إنتشرت مساحات افتراضية من منتديات ومدونات إلكترونية وغيرها، والتي ساهمت وبشكل ملحوظ في توسيع سقف الحريات ومنه التعبير عن الآراء والأفكار[1]، فمن خلال خدمات الجيل الثاني وجد الجمهور ضالته عبر شبكة الويب، وأصبح يتخذ أدوار حديثة على إثرها فلم يعد المتلقي كسابق عهده سلبي تجاه المعلومة، بل أصبح قادر على إنتاجها ومشاركتها والتفاعل معها كذلك[2]، وفي هذا السياق يعرف **الجيل الثاني من الويب** على أنه : **« الجيل الثاني من مواقع و خدمات الانترنت التي عملت على تحويل الإنترنت إلى منصة تشغيل للعمل، بدلا من كونها مواقع فقط ، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية، ومن مكوناتها المدونات Blogs ، الويكي Wikis ، اليوتيوب ...، وهي الصفحات التي يستطيع زائر الموقع التعديل عليها، أو وضع مفضلته على الإنترنت، بحيث يسمح للآخرين بالاطلاع عليها والبحث فيها ».**[3]

---

[1] محمد عبد الحميد ، **المدونات الاعلام البديل** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2009 ، ص 48.

[2] المرجع نفسه ، ص 52.

[3] محمد سيف العيفري ، مصطفى علي الحاج ، **الجيل الثاني من الويب Web2.0 المفهوم و الاستخدامات التعليمية** ، مجلة الآداب ، العدد 10 ، مارس 2019 ، ص 135.

وعند إنتشار المدونات الإلكترونية وبداية تداولها بين المستخدمين ارتبطت بالديمقراطية السياسية وأشكال ممارسة الأفراد لحرياتهم، أين وصفت بأنها ثاني ثورة في عالم الانترنت بعد البريد الإلكتروني [1]، و حظت على ذلك بالعديد من التعريفات والاصطلاحات والمفاهيم كمستحدث تكنولوجي، حيث عرفت « **بأنها تطبيقات الإنترنت، والتي تعمل من خلال نظام إدارة المحتوى ، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها رسائل Posts مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه الناشر، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المداخلات القديمة، و يكون لكل منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها، ويمكن القارئ الرجوع الى أي رسالة أو مداخلة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الأولى المدونة، ويضمن ثبات الروابط ويحول دون تحليلها** ».[2]

ومن وجهة نظر علم اجتماع الإنترنت ينظر إلى المدونات باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل والدعاية والاعلان للمؤسسات والأفراد[3]، وتستخدم كذلك كنظما بسيطة لإدارة المحتوى موجهة للاستخدام الفردية، وهذه النظم هي معلوماتية توظف لأتمتة عملية النشر الالكتروني، مع تسهيل إدارة دورة النشر والتحرير والاخراج الفني، وذلك على الشبكات الإجتماعية أو على الإنترنت.[4]

واحتلت المدونات الإلكترونية مكانة كبيرة لدى مستخدمي الشبكة من مهتمين و متفاعلين مع الويب 0.2 ومخرجاته عامة، فتنوعت استخداماتها بتنوع باحثيها و مجالاتهم، فتراوحت بين ثقافة – سياسة – بيئة ...الخ ، وعززت مكانتها إثر ربطها بالجانب التعليمي بحيث أضافت ابعاد جديدة للعملية التعليمية ، بدمج تكنولوجيا المعلومات ضمن المنهاج الدراسي، وهو ما يسر على المتمدرسين من التعامل مع المعلومة

---

[1] حسن عبد الله النجار ، **فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس و الاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة** ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد 43 ، الملحق 01 ، 2016 ، ص 468.

[2] محمد عبد الحميد ، المدونات الاعلام البديل، مرجع سابق ، ص 57.

[3] زكي حسين الوردي ، **صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت عرض وتحليل** ، مجلة الباحث الإعلامي ، بغداد ، العدد 03، حزيران 2007 ، ص 11.

[4] عباس مصطفى صادق ، **الإعلام الجديد – المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، دار الشروق للنشر، عمان ، (د.ط) ،(د.س) ، ص 201.

بكل بساطة، وسمح لهم بممارسة العمل التعليمي حتى خارج جدران الصف الدراسي ، وإنماء الجانب الإبداعي وبث روح الابتكار لديهم من خلال مواكبة كل ما هو جديد وما تعلق بالتلقي التعليمي.[1]

وعلى نحو ذلك تميزت المدونات الإلكترونية بمزايا عديدة ومتنوعة خاصة تعليميا باعتبارها وسيلة تواصل بين المتعلمين لتبادل الخبرات في إطار تعليم تشاركي وأكثر فعالية، كما تعد أسلوبا مشوقا ومستحدثا في التعليم باعتمادها وسائط إلكترونية أكثر حيوية من « **صوت، صورة، روابط إلكترونية، فيديو** » وإعمالها في تطوير مكتسبات التلميذ التعليمية، و" المتعلم " هنا يعتبر مؤلفا ومشاركا حينما يتفاعل مع ما يقرأه بالتعليق أو المشاركة أو حتى الإعجاب وهو ما ينمي وتيرة التفاعل الإجتماعي بين مشرفي المدونة ومستخدميها[2]، ويزيد من إنتاجها للمضامين التعليمية من " مواد، مقرارات، نماذج اختبارات، فروض، تقييم مكتسبات، جديد القطاع التعليمي ...الخ " .

وعادة ما يقاس استيعاب المتعلم للمواد الدراسية بمدى قدرته على تحقيق نتائج إيجابية من خلال تنمية ملكاته في " **القراءة، الكتابة، النتائج الدراسية** " وكذا تطويره لذاته ولمختلف المهارات والمكتسبات العقلية ، وتوسيعه لمداركه ودرجة استيعابه للمعلومة، وفي هذا الصدد **يعرف صلاح علام التحصيل الدراسي بأنه « مدى استيعاب التلاميذ مما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة و تقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الإختبارات التحصيلية »**[3]، ويبرز المستوى التحصيلي للمتمدرس من خلال النتائج التعليمية في الموسم الدراسي عن طرق إجراء الفروض والإختبارات، حيث يعد مؤشراً واضحا على مدى نجاح المنظومة التربوية والتعليمية، كما أنه يحدد بدقة نقاط القوة والضعف الكامنة لدى المتمدرس والتي تجسدها مختلف النتائج الدراسية الفصلية والسنوية .

---

[1] اكرم فتحي مصطفى علي ، فواز مانع السلمي ، **أثر اختلاف شكل التعزيز في المدونات التعليمية على التحصيل المعرفي في مادة الحاسب الالي لطلاب الصف الثالث متوسط بمحافظة جدة المملكة العربية السعودية** ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 2018 ، ص 02.

[2] حيدر ناصر مظلوم البديري ، **فاعلية المدونة الإلكترونية ضمن مهمات علمية في التحصيل الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم / الفيزياء) ، قسم العلوم التربوية و النفسية ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق ،2017 ، ص ص 42، 43.

[3] شيخي رشيد ، **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي** ، مجلة الباحث ، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2013 ، ص 119.

وفي خضم البيئة الرقمية التي نحياها يعد التعليم الإلكتروني وأدواته التفاعلية قاعدة أساسية في الرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ خاصة في ظل تغير أساليب وأنماط تلقى المعلومة وتأثيرها على السلوكيات التعليمية، وهذا ما يدل على قدرة هذه الفضاءات التعليمية المتنامية ضمن الوسيط الالكتروني من تطوير ملكات المتعلم العقلية بطرق أكثر تفاعلية وتعاونية وتحقيق أكبر قدر من الفهم والاستيعاب للمحتوى التعليمي الرقمي.

إضافة إلى الأهمية التعليمية السابقة الذكر، فنجد أن الصفحات التعليمية بمحتوياتها أصبحت أهم محيط افتراضي تعتمدها المؤسسات والأفراد، وحتى الفاعلين في القطاع التعليمي وضمن الأطوار التعليمية الثلاث " ابتدائي، متوسط، ثانوي " وذلك لما لها من مميزات خاصة في الجانب التعليمي كالتفاعل الإجتماعي بين المتمدرسين أين تفتح لهم المجال لتبادل الخبرات والمعلومات وبشكل جماعي، وكذا تزيد من دافعيتهم نحو التعليم من خلال إعطائهم فرصا للتعبير عن الذات دون تردد أو خجل، كما تعتبر المدونات الإلكترونية كمبتكر جديد في البيئة الرقمية مصدرا حقيقيا للحصول على المعلومات التعليمية وبشكلها الجديد، ويعتبر تعزيزها لروح المسؤولية لدى مستخدميها من المتعلمين وذلك من خلال بحثهم عن المعلومة بأنفسهم دون مساعدة من ذويهم من أكثر مزاياها التعليمية التي تؤكد فكرة فعالية المدونات الإلكترونية ضمن بيئتها التعليمية .

ولدعم التحصيل الدراسي توجهت العديد من الدول بوساطة من فاعلين أكاديميين وتربويين إلى المدونات التعليمية كمجالات متجددة لدعم وتطوير مهارات متعلميهم من مستخدمين وفق مقررات تعليمية حديثة، وأبرز تلك التجارب العالمية مدونة **European Education Blogs وهي مدونة تحتوي على مجموعة من الدراسات والرؤى حول نظام التعليم، وكذا تحديثات التعليم الرقمية والمناقشات المختلفة حول تنمية المهارات للمتعلم مع وجهات نظر المعلمين القيمة، ومدونة Teaching With Europeana والتي أسسها مجموعة من المعلمين تساعد التلاميذ في الفصل الدراسي بغية إضافة جانب من الابتكار و التدريس والتعلم، وكذا مدونة World Education Blog وهدفت إلى رصد التقدم المحقق في العملية التعليمية من خلال التنمية المستدامة الجديدة.**[1]

[1] "**25 Best European Education Blogs and Websites in 2023**" retrouved : 01/10/2023, https://education.feedspot.com/european_education_blogs/

أما محليا فتحظى البيئة التعليمية الجزائرية بكم ملحوظ ومتنامي من المدونات التعليمية، فهي أصبحت حتمية لما نعيشه اليوم من تحديات تعليمية في عالم تقني " **تعليم إلكتروني – مستحدثات كونية وبيئية** "، وصار هذا النوع من التعليم المحين ضرورة لا غنى عنه، حيث برزت العديد من المدونات الجزائرية دعمت سيرورتها في هذا الوسيط الإلكتروني بمضامين تعليمية " ملفات تعليمية، روابط تشعبية، محاضرات صوت وصورة "، رغبة في إعمالها لخدمة القطاع التعليمي بأساليب علمية تكنولوجية أكثر فعالية بالنسبة للتلميذ والأستاذ والمنظومة التربوية والتعليمية والرفع من وتيرة تحصيلهم الدراسي .

وتتنوع البيئة التعليمية الجزائرية بنماذج كثيرة من المدونات التعليمية الأكثر تفاعلية والتي نجدها قد سايرت النموذج الإلكتروني والتعليمي الحديث من مناهج دراسية وفق الجيل الثاني، ومن أهمها « مدونة التربية و التعليم » بحيث سجلت 331 ألف إعجاب و 43 الف متابع، لتليها بعد ذلك « مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر » ب291 ألف تسجيل إعجاب و 318 ألف من المتابعين، وكذا « مدونة مريم بوخشم » 2,8 ألف تسجيل إعجاب و 24 ألف متابعين، وكلها بيئات تعليمية حديثة المنشأ، ناشطة في مجالها التعليمي بتوليها مهمة إدارة وتوجيه المضمون التعليمي بأساليب أكثر فعالية .

وتأسيسا للتصور النظري السابق، ترصد دراستنا مشكلة بحثية تتمحور حول المدونة التعليمية عينة دراستنا « **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر**» كأنموذجا، من خلال تحليل محتوى المضامين التعليمية عبرها والتي وردت في شكل منشورات وهذا خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر 2022 وإلى غاية 31 أوت 2023 شكلا ومضمونا وتفاعلاتها، وللغوص في طبيعة هذا الطرح بحثنا في علاقة المدونات التعليمية بالتحصيل الدراسي، وعلى نحو ذلك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ **ما مدى مساهمة المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي؟**

وتفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- ما هي أهم الوسائط الإلكترونية المستخدمة ضمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟
- فيما تمثلت مضامين المقررات التعليمية المنمية للتحصيل الدراسة ضمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟
- ماهي الأدوات التفاعلية الإلكترونية المتاحة في المدونة محل الدراسة والمساعدة على تنمية التحصيل الدراسي؟

- ماهي المصادر التعليمية المعتمدة في المدونة التعليمية عينة الدراسة؟
- من هو الجمهور المستهدف من منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟
- ما هي القيم التعليمية المستنبطة من مضامين مدونة التعليم والدراسة في الجزائر؟

2- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى أهداف عديدة كانت معظمها مبنية على إشكالية الدراسة وهدفها العلمي، وجاءت على النحو التالي:

- التعرف على مضامين المقررات الدراسية عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر.
- الكشف عن مصادر المادة التعليمية في المدونة عينة الدراسة.
- التطرق إلى أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في العملية التعليمية عبر المدونة عينة الدراسة.
- التعرف على الأنماط اللغوية المستخدمة في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر.
- إبراز طبيعة الجمهور المستهدف من المدونة عينة الدراسة.
- الكشف عن أهم القيم التعليمية المستنبطة من مدونة التعليم والدراسة في الجزائر.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تستلزم الضرورة البحثية أو العلمية اختيار الباحث لموضوع بحثه، وهذا الإختيار يكون عادة نابع من شخصية الباحث نفسه وميولاته الذاتية، وتوجد عوامل أخرى موضوعية يتأثر بها الباحث بحيث يستقيها من بيئته ومحيطه، وعلى هذا الأساس واستنادا لمتغيرات دراستنا الحالية سوف نلخص أهم عوامل اختيارنا لهذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

3-1-عوامل شخصية:

- الميل إلى الدراسات والبحوث الأكاديمية التي تعالج الوضع التعليمي بالجزائر ومدى مواكبته لتكنولوجيا المعلومات الجديدة.
- الاهتمام الشخصي بما تفرزه البيئة الافتراضية الحديثة من ظواهر رقمية تمتد أدوارها إلى الواقع المعاش وهو ما يستحق المعالجة حسب وجهة نظرنا.

3-2-عوامل موضوعية:

- الدور المتنامي للمدونات الإلكترونية التعليمية على الرفع من التحصيل الدراسي مما جعل لها قابلية للدراسة العلمية.
- القيمة المعرفية المضافة عند معالجة مثل هذه المواضيع التي تختص بالبحث في مخرجات الإعلام البديل وصحافة المواطن.
- نقص الدراسات العلمية والأكاديمية التي عالجت موضوع المدونات التعليمية بالذات وعلاقتها بتطور المستوى التعليمي خاصة بالجزائر.
- التوجه الملحوظ لمهتمي القطاع التعليمي الجزائري نحو استخدام المدونات الإلكترونية التعليمية بوتيرة متصاعدة وهو مع عبرت عنه المعطيات الرقمية لمختلف المدونات التعليمية المنشرة عبر البيئة الرقمية التعليمية في الجزائر.
- الدور الكبير الذي تجسده « **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر»** كأول مدونة تعليمية من حيث الرواج والجماهيرية وهو ما جعلها من العينات التي تستحق المتابعة والتحليل لمحتوى مادتها التعليمية المنشورة.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز قيمة المدونات الإلكترونية كفضاءات تعليمية حديثة وأدوارها الفعالة بتوجه المستخدمين إليها للاستفادة من معطياتها التعليمية وذلك لما تتيحه من مضامين تعليمية " دروس وملخصاتها، نماذج إختبارات مع الحلول النموذجية، أخبار القطاع التعليمي، إرشادات تربوية تعليمية " كل ذلك وفق مناهج الجيل الثاني محليا مدعمة بمختلف الوسائط التعليمية الحديثة " روابط تشعبية، نصوص، صور، فيديو " وهو ما جعل منها مجالا خصب للاستفادة وكذا لتتبع سير العملية التعليمية بالجزائر، هذا إلى جانب فتح المجال التفاعلي عبرها من مختلف التفاعلات الافتراضية " إعجابات – تعليقات – مشاركات " والذي جعل منها أكثر ديناميكية من خلال التأثير العكسي لها، وهو ما ساعد على الرفع من نسبة التحصيل الدراسي لمستخدميها رغم تشعب طرق التدريس الجزائرية وهو ما تلمسناه عند تحليلنا لمضمون عينة دراستنا مدونة التعليم والدراسة في الجزائر كأنموذجا، في مختلف تعليقات المتابعين والذي أبدوا إعجابهم بمنشورات المدونة ونشاطها التعليمي، بالإضافة إلى أن الدراسة تعتبر أحد الاضافات العلمية الحديثة و التي تناولت موضوع المجالات التعليمية المستحدثة " المدونات الإلكترونية " وما تقدمه من مادة تعليمية

على غرار المدونات السياسية والثقافية والتي لاقت رواجا في وقت سابق، بحيث ستثبت هذه الدراسة أن المدونات الإلكترونية لا تقتصر على مجالات معينة بل تجاوزت بذلك وتنوعت أهدافها بتنوع محتواها .

5- مفاهيم الدراسة:

بما أن التفكير الإنساني وأليته خاضعان دائما للغة منطقية، وبصفة نمطية معينة، والتي تشكل غالبا نسقا إتصاليا مترابط في المحيط الاجتماعي، فهذه اللغة تحكمها رموز وتراكيب تبعث على أهميتها كوظيفة إنسانية، حيث تفرد بها هذا الأخير، حتى تمكنه من التواصل ضمن منظومة مجتمعه وفي مختلف الميادين والمستويات، وإذا ما تعلق الأمر بالبحث العلمي أصبحت أهمية اللغة ضرورة لا محال دونها فهي من خلقت مختلف المفاهيم والمصطلحات العلمية.[1]

وتعرف المفاهيم على أنها تلك الرموز والتجريدات بمختلف المعاني والتصورات، وهي أيضا أداة اتصال ضمن البيئة العلمية الواحدة[2]، ويذهب معظم المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية إلى أن الإلمام بجميع متغيرات البحث من طرف الباحث، والمؤثرة في المشكلة المطروحة موضوع دراسته من خلال ذلك متوقف على فهمه الدقيق لمفاهيم بحثه ومؤشراته.[3]

وجاء في كتاب أحمد بن مرسلي " مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال " أن عملية ضبط وتحديد المصطلح يستهل أولا بتحديد جانبه النظري، وذلك بالعودة لمختلف القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية، أين يقوم الباحث بسرد التعريف العلمي السائد لدى مختلف الباحثين، ومن ثمة التطرق إلى المعنى الإجرائي وهو ما يتناسب عادة مع طبيعة البحث ومتغيراته وحتى أهدافه العلمية.[4]

وهناك صعوبات عدة في عملية تحديد المفاهيم، وذلك راجع في الغالب لاختلاف أفكار وتوجهات الباحثين، وحتى طبيعة تكوينهم الفكري والأكاديمي، فهناك تباين ملحوظ في تفسيرهم لمختلف المفاهيم المستخدمة في

---

[1] نوال محمد عمر، **مناهج البحث الاجتماعي والإعلامية**، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، (د.ط) ، 1986 ، ص 30.

[2] كمال الحاج ، **مناهج البحث الإعلامي** ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ،(د.ط) ، 2020 ، ص 13.

[3] العقبي الأزهر ، أهمية تحديد المفاهيم في البحث الاجتماعي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، (د.ط) ، 2017 ، ص 63.

[4] أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، ط4 ، 2010 ، ص 84.

مختلف التخصصات وعلى وجه الخصوص حقل علوم الاعلام والاتصال، فاختلاف الأطر النظرية انعكس وبشكل كبير على إستخدام وتفسير المفاهيم والمصطلحات.[1]

ويذهب رشيد زرواتي إلى أن الباحث يحدد مفاهيم بحثه بناء على نقاط أساسية كان أهمها أنه يرجع أساسا إلى موضوعه ومختلف المؤشرات الواردة عبره، من مفاهيم مستترة أي " غير ظاهرة " في عنوان البحث، و كذا المفاهيم البارزة من خلال خطة البحث والمفاهيم التي استخدمت في محتوى البحث[2]، وهذا ما سنقوم بالتطرق إليه من خلال دراستنا، حيث سنقوم بإعطاء تعريفات للمفاهيم أو المصطلحات التي نراها قد تمس إحدى المتغيرين، أو حتى تلك التي نستقرئها من خلال العنوان والمحتوى ومن هذه المفاهيم نعرض ما يلي:

5-1-المدونات الإلكترونية:

التعريف اللغوي: المدونات كمفهوم أو بمعناها اللغوي هي مفردها مدونة أو Weblog [3].

ومصدر كلمة تدوين من دون يدون تدوينا بمعنى التسجيل، ومدون هو إسم الفاعل من دون، وفي هذا الصدد يقول روبير مارتان في كتابه مدخل لفهم اللسانيات: « المدونات مواد موضوعة وصف، لكنها خاضعة لرقابة متكلمين أكفاء».[4]

وعرفها معجم الوسيط بـ « دون الديوان أي أنشأه وجمعه، ودون الكتب وجمعها ورتبها وهي كلمة معربة في الأصل وهي تأتي بفتح الدال وشد الواو» .[5]

أما في اللغات (كالإنجليزية و الفرنسية و الإسبانية و الألمانية) فيحل معنى كلمة مدونات أو فعل التدوين بمسميات أخرى بخلاف ما يطلق عليها باللغة الإنجليزية **Blog** ، أو بالفرنسية Blogue، وذلك كونها من

---

[1] العقبي الأزهر ، مرجع سابق ، ص 63.

[2] رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية « أسس علمية وتدريبات »** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، (د.ط) ، 2004 ، ص 74.

[3] جاسم رمضان الهلالي ، **الدعاية و الاعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية** ، دار الفجر للطباعة و النشر، ، العراق ، ط1 ، 2013 ، ص 109.

[4] المرجع نفسه ، ص 110.

[5] لمياء بن عمارة ، **الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر – دراسة مسحية معينة من صحفي مؤسسة النهار الإعلامية** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال غير منشورة ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2014 – 2015 ، ص 18 .

المصطلحات الجديدة من حيث التداول والاستخدام، ومن جهة أخرى أن أصل تسميتها لم تشتق من معاني ودلالات كلمات في اللغة الإنجليزية كالكتابة مثلا : **Writing** أو التسجيل **Registration**، واللغة الفرنسية كذلك : **ecriture** و **Inscription**، أو في الإسبانية **Redaccion** و **Registro** ، بل تم استخدامها وفي أوسع المجالات بشكل موحد على أنها **Blog**.[1]

ودخل مصطلح التدوين إلى الثقافة العربية الإسلامية من الفتوحات الإسلامية، ومحاولة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تقسيم أموال وغنائم المسلمين حسب استحقاقهم لذلك، فأشار عليه أحد من الفارسية بإدخال نظام الدواوين الخاص بالفريق بغية تحديد أمور المالية للدولة.[2]

ومن هنا إختلف على كلمة « ديوان» هل هي فارسية؟ أم عربية؟، و أرجعها سيبويه إلى أنها عربية ومعناها " الأصل الذي يرجع إليه"، وذكر الأصمعي أنها فارسية مغربية، ومعناها " سجل أو دفتر"، وتعني مجازا السجلات التي تحفظ في مكان معين، وفي هذا يقول الماوردي: «الديوان موضوع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطة من الأعمال والأموال، ومن يقوم بها من الجيوش».[3]

وفي التعريف اللغوي لكلمة blog باللغة الإنجليزية، يتمثل كاختصار لكلمة Weblog والتي تنقسم إلى قسمين Web وLog وتعني السجل، وهو ما يعبر عنه عربيا ب «سجل الشبكة».

وأطلقت عليها العديد من التسميات خاصة عربيا، والتي استخدمت كمرادف لكلمة «بلوغ» Blog ومن ذلك: البلوجز، والبلوغر، المذكرات الإلكترونية، المدونات الشخصية، يوميات الإنترنت، السجل الشخصي، وغيرها ...كل حسب المنطقة الجغرافية وضرورة العمل بها.[4]

---

[1] فوزي شريطي ، **التدوين الالكتروني كفعل ثقافي دراسة تحليلية على عينة من المدونات الإلكترونية العربية** ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد الرابع ، جانفي 2014 ، ص 81.

[2] جمال العيفة ، **المدونات الإلكترونية فسحة للتعبير ام اعلام بديل ؟** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد 02 ، العدد 01 ، 2008 ص 107.

[3] جمال العيفة ، مرجع نفسه ، ص-ص، 107 ، 108.

[4] زعيم نجود ، **التدوين الالكتروني في الجزائر : الواقع و التحديات – دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونيين الجزائريين منشورة** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص صحافة (مكتوبة و سمعية بصرية) ، قسم علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 – 2012 ، ص 41.

التعريف الاصطلاحي: تنوعت تعاريف المدونة الإلكترونية بتنوع استخداماتها ومستخدميها، فقد عرفتها الموسوعة البريطانية على شبكة الإنترنت بأنها: « ملف معلومات ويب او مجلة على الإنترنت ينشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلال سجل بنشاطاتها وأفكارها واعتقاداتها، تكون سجل مرتب زمنيا ومن الأحدث إلى الأقدم يصاحبها نظام أرشفة المدخلات القديمة مع عنونة إلكترونية دائمة لكل مدخل».[1]

ويعرفها محرك البحث تكنوراتي (Technorati) والمتخصص في المدونات بأنها صحيفة شخصية على الويب تسمح بنشر الأفكار والتعليقات وهي أقرب إلى المحادثة منها إلى الأرشيف .

وتعني كلمة Blog في القاموس الإنجليزي Oxford تسجيل شخصي للنشاطات والآراء داخل الحساب الذي يمتلكه الشخص في أي موقع من مواقع الانترنت.[2]

ويعرفها ماهر **عودة الشمالية في كتابه تكنولوجيا الإعلام والإتصال** بأنها وسيلة للنشر للعامة التي أدت إلى زيادة الطويل باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى، بالإضافة إلى كونها وسيلة النشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة [3].

---

[1] حفصي هدى ، **تعزيز التعليم عن بعد من خلال مدونات التعليم الإلكترونية** ، مجلة الابداع ، المجلد 09 ، العدد 01، 2019 ، ص 167.

[2] سلمى مساعدي ، **المرأة العربية عبر المدونات الالكترونية الإعلامية – دراسة تحليلية للمدونات الجزيرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الإتصال غير منشورة** ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2019– 2020 ، ص ص 146 ، 147 .

[3] نزهة حنون ، **المدونات الإلكترونية و الرأي العام : دراسة ميدانية على عينة من قراء المدونات** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة، قسم العلاقات العامة ، كلية علوم الإعلام و الإتصال السمعي البصري ، جامعة قسنطينة 03 ، 2016–2017 ، ص 12 .

5-2-المدونة التعليمية:

"وهي وسيلة جديدة للتعليم، يشترك فيها كل من المتعلمين والمعلمين والخبراء للاتصال فيما بينهم، وتحفز الدارسين بمنحهم فرصة المشاركة بأصواتهم، كذا تساعد الإدارة المدرسية، وتتيح لأولياء الأمور التواصل وتبادل الأخبار التعليمية بين كل الأطراف.[1]

وعرفها ابراهيم الفار بأنها « هي نوع من المدونات تمثل موقعا تعليميا مصغرا وخاصة، بحيث يقوم فرد معين بالتخطيط لها وتأسيسها وتصميمها كالمعلم أو المتعلمين أو هيئة تعليمية معينة « مدرسة »، سعيا بذلك إلى تحقيق أهداف التعلم في مرحلة تعليمية محددة، أو لخدمة تدريس منهج مادة معينة (علوم أو رياضيات ...الخ)، و تتكون المدونة من عدة صفحات ويب مجانية مقسمة لعدة أقسام ، تستخدم في تدوين ونشر المحتوى والأنشطة التعليمية وبعض مصادر التعلم الإلكتروني مثل المقالات والكتب والأفلام التعليمية، وقد تعتمد في ذلك على بعض أدوات التفاعل والتواصل المتزامن وغير المتزامن بين المعلم و طلابه، وتتسم المدونة التعليمية بالأداء الحر للأفكار والآراء ».[2]

التعريف الإجرائي: تشير المدونات الإلكترونية التعليمية في دراستنا الحالية إلى مجمل المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " – عينة دراستنا، والتي يلجأ إليها المستخدم الجزائري والمهتم بالأمور التعليمية بهدف التحميل المباشر والآني والمجاني لمختلف المواد الدراسية المتاحة عبرها بهدف الرفع من التحصيل الدراسي وزيادته، خاصة فيما تعلق بالتلميذ الجزائري وتطوير قدراته العقلية وصقل مواهبه التعليمية.

---

[1] محمد عبده راغب عماشة ، **أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2,00 الذكية للتعلم الالكترونية على استخدامها في تصميم وبث الدروس الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية** ، دراسات وبحوث ، العدد 12 ، اكتوبر 2011 ، ص 299.

[2] عمر عبد الرزاق عمر هويمل ، حسن علي احمد بن دومي ، **فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف في جامعة مؤتة و اتجاهاتهن نحوها** ، مجلة المنار، المجلد 24 ، العدد 03 ، 2018 ، ص ص 135، 136.

5-3-المدون: وهو الشخص المتحكم في مدونته ومنشورات صفحاتها، بحيث باستطاعته نشر تدويناته الخاصة من البريد الإلكتروني الخاص بالمدونة أو من بريد الكتروني أخرى.[1]

التعريف الاجرائي: في دراستنا الحالية المدون هو آدمن المدونة – عينة دراستنا –مدونة التعليم والدراسة في الجزائر، هو المسؤول عن نشر مختلف المضامين التعليمية عبر صفحة مدونته مع متابعة مختلف التفاعلات الافتراضية التي تتم عبرها.

5-4-تنمية:

التعريف اللغوي: وهي الزيادة، النماء، الكثرة، الوفرة.[2]

يبرز الإختلاف بين مفهوم التنمية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية بحيث يشتق لفظ "**التنمية** " من "**نمى**" وهو الإنتشار والزيادة، أما لفظ " النمو" من " نما" ينمو نماء فإنه يعني الزيادة ومنه ينمو نموا، فإذا كان لفظ النمو أقرب إلى الاشتقاق العربي الصحيح، وإطلاق هذا اللفظ على المفهوم الأوروبي يشوه اللفظ العربي له، والنماء بشكل عام يعني أن الشيء يزيد حالا بعد حال من نفسه وليست بالإضافة عليه.

وحسب هذه الدلالات فإن التنمية كمفهوم لا يعتبر مطابق للمفهوم الانجليزي Développements وهو ما يشير إلى تغيير قاعدي وجذري في نظام معين قائم بآخر أكثر مقدرة على تحقيق الأهداف المسطرة، وذلك وفق منظور اقتصادي سوقي وليست نابعة من الجمهور وأيديولوجياته ومصالحه.[3]

التعريف الاصطلاحي: هناك إختلاف في ضبط وتحديد مفهوم التنمية خاصة على الجانب الاصطلاحي وذلك حسب تعدد رؤى الأفراد، ولكن التنمية في جوهرها عبارة عن تغييرات تتم بشكل إرادي تحدث في بيئة

---

[1] نبيح آمنة ، **المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر و الصحافة البديلة** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة ، قسم علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007 – 2008 ، ص 26.

[2] سعيد غني نوري ، **التنمية بين المفهوم و الاصطلاح** (تاريخ الدخول: 2023/08/03، على الساعة 23:30) ، متاح على الرابط التالي :
https://www.researchgate.net/publication/338701801_altnmyt_byn_almfhwm_walastlah_ad_syd_ghny_nwry .

[3] نصر عارف ، **مفهوم التنمية** ، اسلام أون لاين ، (تاريخ الدخول 03/ 09/ 2023 ، على الساعة 17:25) ، متاح على الرابط التالي : https://islamonline.net/archive/.

معينة " **دولة مثلا**"، وهذا التغيير يكون على الصعيد السياسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي حتى ينتقل من وضع معين إلى أفضل منه . [1]

والتنمية كمصطلح يربط عادة بوصف مدى رغبة الفرد أو المجتمع أو منطقة ما بما يريد أن يصبح عليه.[2]

التعريف الإجرائي: ويشير مفهوم التنمية في هذه الدراسة إلى ما تقدمه المدونات الإلكترونية التعليمية من خدمة تعليمية للقطاع التربوي والتعليمي الجزائري والتي يمكن أن تحقق استفادة حقيقية لجميع مستخدمي المدونة التحليلية عينتنا، وذلك بزيادة وكثرة ووفرة المضامين التعليمية بهدف رفع المستوى التحصيلي والتعليمي لمتابعي الصفحة التعليمية.

5-5-التحصيل الدراسي:

التعريف اللغوي:

يشتق التحصيل في اللغة من فعل حصل، أي حصلت الشيء تحصيلا والأصل في التحصيل: هو استخراج الذهب من حجر المعدن، وفاعله محصل.

أما في معجم الرائد فالتحصيل هو من حصل، أي بمعنى اكتساب مختلف العلوم والمعلومات "وهو كذلك ما ارتبط بالتحصيل المدرسي " .[3]

ويعرف كذلك لغويا بأنه " مصدر الفعل حصل والذي نعني به اكتساب مختلف المعارف" .[4]

---

[1] **مفهوم التنمية المستدامة لغة و إصطلاحا** ، 16فيفري 2023 ، (تاريخ الدخول: 2023/10/25، على الساعة : 20:00) ،متاح على الرابط التالي: https://www.almaal.org/the-concept-of-sustainable-development-linguistically-and-idiomatically#mfhwm_altnmyt_almstdamt_lght_wastlahaa

[2] **What is Development – A Definitive Guide** | MDG Monitor",11/03/2016, https://www.mdgmonitor.org/what-is-development-guide/

[3] نبيلة جرار ، سامية حميدي ، **المستوى الثقافي الأسري و دوره في التحصيل الدراسي للطفل** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، المجلد 07 ، العدد 27 ، جوان 2018 ، ص 398.

[4] نعيمة جاري ، **علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية لثانويات دائرة المقرن" ولاية الوادي** " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، 2020 -2021 ، ص 85.

وهو من الفعل حصل، يحصل تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ، والحاصل وهو ما تبقى وثبت من سواه، ونقول حصل الشيء أو العلم أي تحصل عليه.[1]

التعريف الاصطلاحي: هو مجمل المهارات والمعلومات التي يتلقاها المتعلمين معبرا عنها بذلك بالأرقام والمعطيات أو ما يطلق عليه الدرجات العلمية، كحاصل لدراستهم لشيء معين أو برنامج تعليمي ما.[2]

ويرى فؤاد أبو حطب أن مفهوم التحصيل الدراسي يمثل ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومهارات وطرق التفكير، وتغيير الاتجاهات وحتى القيم وكذا تعديل أسباب التوافق، ويشمل أيضا النتائج المرغوبة وحتى الغير ذلك.[3]

وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه: « بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثنين معا».

وعرف مولاي التحصيل الدراسي أو الإنجاز التربوي بأنه: « الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، والتي يمكن تقييمها باللجوء إلى إختبارات معينة، وهي التي تدعى بالاختبارات التحصيلية التي قد تكون من إعداد المدرس وتحضيره، أو مبنية على التقنين الموضوعي، وقد تكون خاصة بموضوع معين كالقراءة أو الحساب أو شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي» .[4]

التعريف الإجرائي: وهو ما يحققه التلميذ الجزائري في مختلف الهيئات التدريسية من مدارس ومتوسطات والمستوى الثانوي أي المستويات التعليمية الثلاث من نتائج خاصة خلال فترة الإختبارات، ويمكن على ذلك

---

[1] شيخي رشيد ، مرجع سابق ، ص 119.

[2] Abdul Mumen Hasan Ahmed Ali , **Effectiveness of the use of electronic educational blogs in teaching computers on the achievement of students** , Indonesian J Elec Eng & Comp Sci, Vol. 17, No. 1, January 2020,p491 , Retrieved on: 14/02/2023, Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/338479709_Effectiveness_of_the_use_of_electronic_educational_blogs_in_teaching_computers_on_the_achievement_of_students

[3] نادية السعدي ، جلالة فتيحة ، **أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا – كوفيد – 19) – دراسة تحليلية لنتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت** ، مجلة اللغة العربية ، المجلد 24 ، العدد 03 ، 2022 ، ص ص 36، 37.

[4] نعيمة جاري ، مرجع سابق ، ص ص 85 ، 86.

قياس مدى تحصيله المدرسي وقدرته التعلمية إحصائيا، وكذا اكتسابه لمختلف المهارات التطويرية لذاته وطرق تفكيره والمعلومات والمعارف التي يتلقاها، وهو ما ينعكس بالضرورة على ذاته وتصرفاته والحالة النفسية له بصفة عامة.

6- الدراسات السابقة:

« يحتم البحث العلمي رجوع الباحث إلى ما كتب عن موضوع بحثه من دراسات سابقة، إذ تعد عملية عرض التراث السابقة العلمي وتقويمه ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي انطلاقا من أنه عملية تعتمد على التراكم المعرفي »، ويعتبر التراث الفكري أحد أهم الأساسات المنهجية عموما، فهو من يحدد طريق الباحث و سبل ضبطه لمتغيرات بحثه، وعادة ما يجسد هذا التراث بدراسات سابقة لباحثين عملوا على البحث في خباياها، بأسلوب علمي و منطقي رصين، هدفه الأول الوصول إلى نتائج علمية ذات إضافة ، وحتى اعتبار كل منتوج علمي بمثابة دراسة سابقة لمعتمديها.[1]

ويقصد بالدراسات السابقة مجمل البحوث والدراسات التي قام بها باحثون في ذات الموضوع، أو حتى ما شابهه وكذا طبيعة هذه الدراسات وغاياتها وحتى أهم نتائجها.[2]

ولمراجعة التراث العلمي أهمية كبيرة خاصة للباحثين أين يتمكن هذا الأخير من اكتساب خبرة من البحث العلمي، باستفادته من النتائج لتطوير المشكلة العلمية، وتصميم إطار نظري شامل، وصياغة الفرضيات وحتى تفسير النتائج.[3]

وقيمة الدراسات السابقة تكمن في الاستفادة الكبيرة والمتنوعة التي تجعل من الباحث المتحكم الأساسي في مخرجات بحثه، بحيث تعتبر الدراسات السابقة الطريق المؤدي إلى نتائج علمية دقيقة.[4]

---

[1] سعد سليمان المشهداني ، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ط 1، 2017، ص 44 .

[2] موفق الحمداني و اخرون ، **مناهج البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2006 ، الاردن ، ، ص 87.

[3] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 2000، ص 93 .

[4] ابراهيم يحياوي ، **الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، بسكرة ، المجلد 10 ، العدد 01 ، 2021 ، ص 322 .

وانطلاقا من عنصر الدراسات السابقة باعتبارها أحد الخطوات المنهجية الأساسية ، وعلى أساس متغيرات دراستنا " **دور المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي** " قمنا بالبحث عن مجمل الدراسات السابقة التي عالجت أو تطرقت أو حتى لامست موضوع دراستنا، فوجدنا ندرة في الدراسات السابقة التي جمعت بين متغيري المدونات الإلكترونية والتحصيل الدراسي، إلا أننا صادفنا دراسات تراوحت بين العربية والأجنبية وكذا الجزائرية، والتي عرضت موضوع المدونات الإلكترونية وربطتها بمتغيرات عديدة، وهنا سوف نقوم بعرض الدراسات السابقة حسب معيار " أطروحات دكتوراه ، مقالات علمية عربية منشورة أو جزائرية أو أجنبية ...الخ "، وفيما يلي سوف نقوم بعرض هذه الدراسات بترتيب الدراسات العربية و من ثمة الأجنبية :

6-1-أطروحات دكتوراه عربية:

- **الدراسة الأولى:**

وهي دراسة بعنوان " دور المدونات الإلكترونية في تشكيل الرأي العام في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من قراء المدونات "، من إعداد الباحثة: " نزهة حنون " وهي رسالة دكتوراه منشورة، قسم العلاقات العامة، جامعة قسنطينة 03، 2016-2017 .

عالجت الباحثة في إشكالية دراستها فكرة ظهور الإنترنت في تسعينيات القرن الماضي وماله من تغيرات نجمت عنها ظواهر حديثة خاصة في الفضاء الإلكتروني، وبذلك أصبحت الشبكة أهم المخرجات في عالم المعلومات والتكنولوجيا، ومن أهم انتاجاتها كذلك في عالم النشر الإلكتروني المدونات الإلكترونية، أين مكنت مستخدميها من النشر والاحتفاظ بكل ما يرغبون به، بأسلوب ألي بحيث يمكن تصفحها مرة أخرى دون تعقيد وبأبسط الطرق التقنية.

وحسب الباحثة فإن المدونات الإلكترونية مثلت نواتج الجيل الثاني من الويب، حيث توصف بأنها ثاني ثورة بعد البريد الإلكتروني، وكذا أحد مخرجات الفضاء التعبيري الحر، وكوجه للإعلام البديل، وينظر لها كذلك أنها أهم وسائل النشر والدعاية والترويج، كما أدت عدة أدوار خاصة أثناء الأزمات كالحرب على العراق وغيرها ...

وذكرت الباحثة أن المدونات الإلكترونية و أهميتها تتوقف على مدى فهم الأفراد لطبيعتها والتحكم في إدارتها إلكترونيا، فهي ليست وعاء إلكتروني ينقل الأخبار الإعلامية و حسب، بل تعددت أدوارها من نفسية إلى اجتماعية وثقافية كذلك، فالمدونات الإلكترونية أصبحت فضاءات تعبيرية يتوجه لها الرافضين من المستخدمين لأوضاع بلدانهم، بهدف رفع مستوى الحرية، بحيث يمارس فيه المثقفون التفاعل الاجتماعي و السياسي خاصة عبر الشبكة، والمدونات جعلت من الفرد عنصر فعال في مجتمعه، متفاعل مع قضايا عصره ووطنه، فكانت بذلك دعائم أساسية لتشكيل الرأي العام المحلي والدولي.

كما أفادت الباحثة أن المدونات الالكترونية تتميز بقدرة عالية في التأثير و تكوين رأي عام واسعا، ولأن الجزائر من الدول التي شهدت هذا الانتشار والتأثير خاصة مع حملة مدونة للجميع 2006 ، أصبحت المدونات الوسيط الأكثر استخداماً من طرف مستخدميها، والذين أكدوا قدرتها الفائقة لإشباع مختلف الحاجات مقارنة بالإعلام الجماهيري، فأصبحوا يلجؤون لهذه الفضاءات كمواطنين وصحفيين ومحررين قادرين، على إثارة النقاشات العامة داخليا و خارجيا، وهو ما أدى بالباحثة « نزهة حنون » إلى دراسة دور المدونات الإلكترونية في تشكيل الرأي العام الجزائري تجاه القضايا المثارة داخليا لدى قرائها، وانطلاقا من ذلك يمكن طرح التساؤل الرئيسي الآتي :

ما دور المدونات الإلكترونية في تشكيل الرأي العام لدى القراء حول القضايا الداخلية في الجزائر؟

واندرجت تحت هذا التساؤل المحوري عدة تساؤلات فرعية بالشكل التالي:

- ما هي تمثيلات المبحثين للمدونات الالكترونية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي؟
- ماهي عادات وأنماط تعرض القراء إلى المدونات الالكترونية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي؟
- ماهي دوافع متابعة الفراء للقضايا الداخلية الجزائرية في المدونات الإلكترونية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي؟
- ما نوع القضايا الداخلية الجزائرية التي يتابعها القراء في المدونات الالكترونية؟
- ما اتجاهات القراء نحو مدى مساهمة المدونات الالكترونية في اتخاذ موقف إزاء القضايا الداخلية الجزائرية؟
- اتخاذ موقف إزاء القضايا الداخلية الجزائرية؟
- تدعيم موقفهم للقضايا الداخلية الجزائرية؟

- ما درجة اعتماد القراء على المدونات الإلكترونية في اكتساب معلومات حول القضايا الداخلية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي؟
- وفيما يخص أهداف الدراسة فقد سعت الباحثة من خلال ذلك إلى:
- التعرف على تمثيلات المبحثين للمدونات الإلكترونية من خلال معرفة الصورة الذهنية التي تكونت لدى القراء في الجزائر ازاءها، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لهذه التنقلات وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.
- معرفة عادات وأنماط تعرض القراء –عينة الدراسة – للمدونات الإلكترونية في الجزائر والفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.
- الكشف على دوافع متابعة القراء للقضايا الداخلية الجزائرية في المدونات الإلكترونية، ومعرفة الفروق الدالة إحصائيا لهذه الدوافع وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.
- الكشف على درجة إعتماد القراء على المدونات الإلكترونية في اكتساب معلومات حول القضايا الداخلية الجزائرية وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، والتي تهتم بدراسة الظواهر التي تتعلق بالإنسان، حيث أكدت الباحثة " نزهة حنون " أنها من الدراسات الاستكشافية الوصفية التي تعنى برصد واستكشاف دور المدونات الإلكترونية في تشكيل الرأي العام في الجزائر، خاصة في القضايا الداخلية والمتعلقة بالشأن العام من خلال معرفة أنماط، وعادات، ودوافع التعرض لهذه المدونات معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي كأبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية.

واختارت الباحثة من الأدوات المنهجية ما يتناسب وطبيعة الموضوع المعالج ومتغيراته، فقد كانت الأداة الأولى هي الملاحظة بالمشاركة، أين قامت بمشاركة المبحوثين ولفترة زمنية طويلة ومتواصلة بالتفاعل مع القراء ومتصفحي الانترنت، لمعرفة سلوكياتهم وردود أفعالهم بالصداقات وكسب ثقتهم، تواصلت معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، ومن هنا تم ضبط وتجميع معلومات المبحوثين وفق الشكل النهائي والأكثر تنظيما.

واعتمدت الباحثة كذلك على أداة إستمارة إستبيان ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة نذكر أهمها فيما يلي:

السمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

- أغلب قراء المدونات الإلكترونية من جنس الذكور بنسبة 53,4 ٪ و46,6 ٪ لجنس الأنثى.
- الفئة العمرية الأكثر استخداما للمدونات الإلكترونية هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و39 ستة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.
- الجامعيون هم الأكثر تعرضا واستخداما للمدونات الالكترونية، حيث بلغت نسبتهم 71,19 ٪، بمعدل 252 فردا مقسمين بين 133 أنثى، و119 ذكر، ثم المستوى الثانوي بنسبة 23,16 ٪، أي بمعدل 82 فردا، في حين لم تمثل مستويات الإكمالي والإبتدائي إلا نسبة 05,64 ٪ وهو ما يمثل 10 أفراد من مجموع أفراد عينة البحث، مقسمين بين 09 أفراد من مستوى الإكمالي، وفرد واحد من المستوى الابتدائي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

تمثيلات القراء للمدونات الالكترونية:

- 61,30 ٪ من المبحثين يوافقون على المدونات الإلكترونية يمكن اعتبارها وسيلة بديلة عن وسائل الإعلام التقليدية، ويعارض 26,84 ٪، وأجاب 11,86 ٪ بلا أدرى.
- أشر 67,8 ٪ من المبحثين بالموافقة على أن المدونات الإلكترونية تتيح للأقليات والفئات المهمشة فرصة التعبير عن نفسها، وأشر 17,8٪ فقط بالمعرضة، و14,7 ٪ بلا أدري.
- أجاب 75,99 ٪ من المبحثين بالموافقة إعتبار المدونات الإلكترونية وسيلة لاستقاء المعلومات أثناء الأزمات، وعارض 18,64 ٪ من المبحوثين، في حين أجاب 5,37 ٪ بلا أدري.
- عادات وأنماط تعرض القراء للمدونات الالكترونية:
- عن مدى استخدام المبحوثين للمدونات الإلكترونية تبين لنا أن أعلى نسبة من المبحثين يتصفحون المدونات الإلكترونية أحيانا بمعدل 208 مفردة من أصل 354 وهذا بنسبة 61,90 ٪، ودائما بمعدل 92 مبحوثا وبنسبة 25,99 ٪، ونادرا بمعدل 54 وبنسبة 15, 25 ٪، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.
- 86,16 ٪ من المبحثين أجابوا بأنهم لا يملكون مدونة، أي بمعدل 305 فرد من أصل مجموع أفراد العينة البالغ عددهم 354 فرد، وفقط 49 فردا أجابوا بأنهم يملكون مدونة، وهو ما نسبته 13,84 ٪ وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

- 49,26 ٪ يستخدمون الحاسب الآلي في قراءة المدونات الالكترونية، و32,67 ٪ يستخدمون الهاتف النقال، و18,07 ٪ الألواح الإلكترونية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

تراوحت المدونات الإلكترونية التي يتابعها المبحوثين من حيث اللغة بين العربية و الفرنسية، ومن حيث المضمون بين العامة والمتخصصة ، وتوصلت الدراسة إلى أهم المدونات جاءت الآتية : مدونة عن كثب، مدونة الرأي الجديد، مدونة التربية والتعليم، بعدها مدونة كرة قدم عالمية وعربية وجزائرية، مدونة تصورات، ثم مدونة chronique Algérienne ، مدونة الصحافي الجزائر، مدونة Le Figaro ، مدونة عبد الحفيظ شراير، مدونة الشذور السياسية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغيري الجنس و المستوى التعليمي .

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

- تطرح دراسة الباحثة " نزهة حنون " إشكالية المدونات الإلكترونية وما لها من علاقة في تكوين الرأي العام الجزائري انطلاقا من عينة من قراء المدونات الإلكترونية، أين أكدت الباحثة على الدور الفعال الذي تشغله تلك المجالات الإفتراضية في تكوين الرأي العام المحلي خاصة لدى فئة الشباب، كما بينت أن المدونات الإلكترونية استطاعت أن تسجل حضورا إيجابيا في الحياة العامة، بتأثيرها الإيجابي على مستخدميها بحيث مكنتهم من التعبير عن ذواتهم فلم تبقيهم كمجرد متابعين بل أصبحوا نشطاء وفاعلين في متابعة الأحداث ومشاركتها افتراضيا .
- وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في نقاط كثيرة تمثلت في الاستفادة من الجانب النظري أولا، فتكونت بذلك لدينا تصورات شاملة عن المدونات و ماهيتها بوجه عام، وكذلك تلتقي في نقاط أخرى (أي استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكذا أداة الملاحظة بالمشاركة)، واختلفت عن دراستنا في المجال البحثي بحيث ركزنا على المدونات ودمجها في مجالها التعليمي، أما الدراسة السابقة فبحث في المدونات وتكوين الرأي العام السياسي لدى مستخدميها خاصة من شريحة الشباب الجزائري، هذا إضافة إلى الاختلاف في الخطوات المنهجية (العينة، أداة إستبيان) .

- **الدراسة الثانية:**

وهي دراسة بعنوان المشكلات البيئية عبر المدونات الإلكترونية " مدونة المنظمة العالمية لحماية البيئة " دراسة تحليلية، من إعداد الباحثة " سوسن سكي "، وهي رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإتصال، جامعة الجزائر 03، 2020-2021.

من خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة معرفة كيفية تناول مدونة المنظمة العالمية لحماية البيئة المشكلات البيئية بين فترتي 2016 إلى 2019، وسردت الباحثة مجموعة من التساؤلات الخاصة بالدراسة، منها ما تعلق بالشكل والأخرى بالمحتوى، زد على ذلك الفرضيات المصنفة حسب نظرية ترتيب الأولويات، وكذا الفروض العامة والتي سنذكرها بالشكل الآتي:

- الفرضية الأولى: تزود مدونة OMPE المتصفح بخيارات مختلفة للتفاعل من خلال تعدد العناصر التفاعلية المعلوماتية والتواصلية بموقعها.
- الفرضية الثانية: يتجاوز طرح المواضيع البيئة عبر مدونة OMPE عامل المناسبة.
- الفرضية الثالثة: يغلب الطابع الإخباري على المواضيع البيئة المطروحة عبر مدونة OMPE.

ومن منطقها تنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها تشخص ظاهرة جديدة افتراضيا، وتنبغي بذلك الإحاطة بجوانبها وجمع المعطيات الخاصة بها وتحليلها، وبالنسبة لعملية المعاينة فتمثلت في العينة القصدية لأن هذا النوع من العينات لا تحكمه قوانين وقواعد معينة، وإنما هي من إختيار الباحث حسب ما يتوافق مع بحثه وأغراضه، ويشمل إطار العينة حسبها: معاينة المصدر وتتمثل في مدونة المنظمة العالمية لحماية البيئة OMPE.

كما استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لتحليل التدوينات البيئية عبر مدونة OMPE في شكل عينة الدراسة، وذلك من حيث الشكل والمضمون.

وختمت الباحثة دراستها بالنتائج العامة في ضوء الفرضيات على النحو التالي:

- **الفرضية الأولى** : من الناحية التصميمية تحتوي المدونة على كافة مستلزمات بناء المواقع الإلكترونية التي توفر للمتصفح خيارات عديدة سواء للحصول على المعلومات أو للتواصل، وبالمقارنة مع تتابع الدراسة نجد أن المدونة تتيح عناصر التفاعلية المعلوماتية بشكل كبير من خلال أرشيف المدونة و

مدته المتاحة رغم خلوها من خريطة الموقع التي تعد مهمة، و بالنسبة للعناصر التواصلية لم تستثمر المدونة الأمر بشكل كبير، حيث تتيح إمكانية مراسلة الموقع عبر البريد الإلكتروني لكنها غير مفعلة ، إذ حاولت الباحثة مرارا التواصل مع موقع المدونة من خلال البريد المتاح لكن لم تحظى بأية رد ، بالإضافة إلى ذلك تخلو المدونة من البريد الإلكتروني لصاحبها أو بياناته الشخصية و طرق التواصل معه، واكتفاءها بمواقع التواصل الإجتماعي دون منتديات الحوار وغرف الدردشة، الأمر الذي جعل الفرضية مثبتة في شقها الأول وغير مثبتة تماما في الثاني .

- **الفرضية الثانية :** إن مدونة « OMPE» كشكل من أشكال النشر الحر على الفضاء الرقمي تخلو من أي دورية منتظمة في الكتاب والتدوين، رغم ذلك تتوفر كل التدوينات على تاريخ النشر مفصلا و بمقارنة تواريخ التدوينات مع مواضيعها إتضح ارتباط بعضها البعض بمناسبات بيئية كالأعاصير و الفيضانات والتسربات الإشعاعية والاعتداءات على حراس المحميات الحيوانية الطبيعية في جمهورية الكونغو و كينيا و مناطق أخرى من إفريقيا، وهذا لا ينفي ورود الغالبية من التدوينات دون مناسبات معينة، نذكر سوى محاولة المدونة تسليط الضوء على مواضيع ومتفرقات بيئية تراها جديرة بالطرح و التحليل، فالمناسباتية في الطرح تقتضي ربط المواضيع البيئية بسياقات مكانية أو زمانية معينة، أو استغلال مناسبات معينة من قبيل التظاهرات البيئية والمؤتمرات والأعياد أو الأحداث المفاجئة و المستجدات لطرحها، وهذا إن وجد في المدونة فهو بمحض المصادفة وليس بشكل ترتيبي، وبالتالي تحققت الفرضية الثانية إجمالا .
- **الفرضية الثالثة:** إتضح أن المواضيع البيئية المتناولة عبر التدوينات محل الدراسة و التحليل تتصف بالطابع الإخباري لكنه ليس الطابع الغالب، والدليل على ذلك ورود أكبر نسبة من التدوينات البيئية على هيئة تحقيقات صحفية مضاف لها مقالات تحليلية والمعروف أن هذين النمطين يندرجان ضمن النوع الإستقصائي، كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالوظيفة التي تؤدي التدوينات إلى تفوق وظيفة النوعية على بقية الوظائف الأخرى بما فيها الوظيفة الإخبارية.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

- تناولت دراسة الباحثة « سوسن سكي» في مجملها موضوع المدونات الإلكترونية وعلاقتها بالمشكلات البيئية وهو من المواضيع التي تعتبر متميزة وجديدة التناول البحثي، وبذلك طرحت فكرة الوسائط الإعلامية الجديدة وأهميتها في تبني أو معالجة المشكلات البيئية، وتتجسد مواقع الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية في طبيعة المجال البحثي في حد ذاته أين إقترنت دراسة الباحثة بالمدونات الإلكترونية والمشكلات البحثية.
- أما دراستنا فقد عالجت المدونات الإلكترونية التعليمية والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى الاختلاف في نوع العينة المستخدمة فجاءت عينة دراسة الباحثة سوسن سكي « عينة قصدية »، أما عينة دراستنا فتتمثل في « الأسبوع الإصطناعي ».
- أما وجه التشابه وهو ما سيشكل استفادة بالنسبة لنا في تناولنا لموضوع المدونات الإلكترونية أصلا فهو من يساعدنا في وضع رؤية بحثية مضبوطة للمجال النظري لدراستنا، وكذلك التقارب من الناحية المنهجية بالنسبة للمنهج الوصفي المعتمد في كلا الدراستين.
- وأخيرا اعتماد الدراستين على أداة تحليل المحتوى وتفييئ المادة العلمية من حيث الشكل والمضمون، وهو ما شكلا فائدة لنا في الإطلاع على الفئات المعتمدة في دراستها ومنها " الوسائط المتعددة، الأساليب التفاعلية، اللغة المستخدمة، المصادر المعتمدة، الجمهور المستهدف، القيم المستنبطة"، وهو ما يسر عملية فهمنا لطريقة تطبيق تحليل المحتوى الالكتروني، كما مكنتنا من إثراء نتائج دراستنا الحالية.

➢ **الدراسة الثالثة:**

وهي دراسة للباحثة سلمى مساعدي والموسومة ب " المرأة العربية عبر المدونات الإلكترونية الإعلامية – دراسة لمدونات الجزيرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة في وعلوم الإعلام والإتصال، قسم الإتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2019 – 2020.

هدفت الباحثة من خلال دراستها للكشف عن حضور المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة الالكترونية كموضوع تشكل فيه مادة أساسية للتدوينات التي يطرحها المدونون، وهو ما إستدعى حسبها الوقوف على أهم تلك المواضيع بهدف رصد أشكالها والإختلافات المطروحة بينها تبعا لخصوصية كل بلد عربي، وكذا

الكشف عن حضور المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة كمتفاعل مع التدوينات وهو ما استلزم البحث في مشاركتها في النقاش الافتراضي مع المضامين المتصلة بها.

ولتحقيق الأهداف المسطرة من الدراسة إنتهجت الباحثة نهج الدراسات الوصفية، واتخذت من المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي منهجا لها، وكذا تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وصولا إلى تحديد مدونات الجزيرة عينة بحثية لتشكل المادة النصية المتصلة بالمرأة العربية مادة تحليلية والتي بلغت 300 تدوينه موزعة على الفترة 2016 إلى 2019.

وخلصت هذه الدراسة إلى الأهداف التالية:

كيف تحضر المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة كموضوع تشكل فيه مادة لمضامينها؟

وتوصلت من خلال ذلك إلى النتائج الآتية:

- يعتمد المدونون حول المواضيع المتصلة بالمرأة على اللغة العربية الفصحى كلغة التدوين، وتتخللها أحيانا اللهجة المحلية العامية التي يوظفها المدونون لنقل بعض الأمثال الشعبية كما يتم تداولها في الواقع.
- تدعيم التدوينات حول المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة بالروابط الفائقة، حيث عمدت مدونات الجزيرة إلى تدعيم تدويناتها بروابط فائقة تنوعت بين روابط خارجية تجعل المدونة على إتصال بمواقع إلكترونية هي في الغالب مواقع تابعة لمؤسسة الجزيرة الإعلامية، وأخرى داخلية يمكن لزائرها من الإبحار في نطاق حدود المدونة.
- طبيعة الروابط الفائقة المستخدمة في التدوين حول المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة، واتخذت بذلك الروابط الفائقة والمستخدمة في التدوين الالكتروني حول المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة ثلاث أشكال وهي: روابط لمواضيع أخرى وهي روابط خارجية، روابط ذات صلة وهي روابط تحيل إلى تدوينة أخرى ضمن مدونات الجزيرة لها علاقة بموضوع التدوينة الأولى، روابط لشبكات التواصل الإجتماعي.
- العناصر المرافقة لمضامين التدوينات حول المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة، حيث تتسم مدونات الجزيرة بنوع من التضييق من ناحية إستخدام الوسائط المتعددة في عرضها لمحتوياتها ما يعني عدم الإستفادة بشكل أمثل مما يقدمه.

- الفضاء التدويني الإلكتروني من مزايا، حيث إقتصرت على إرفاق نص التدوينة حول المرأة العربية بصورة فقط، ليغيب بذلك إستخدام التسجيلات الصوتية مثل الفيديوهات المتبوعة بالنصوص.
- المواضيع المتصلة بالمرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة، أخذت المواضيع الأيديولوجية المتصلة بالمرأة المساحة الأكبر ضمن تدوينات مدونات الجزيرة، كما كان للمواضيع الإجتماعية أهمية كبيرة أيضا خاصة أنها تعكس الواقع الحقيقي للنساء، ولم تلقى المواضيع الدينية والسياسية واهتماما كبيرا من طرف المدونيين، لتظهر تدوينات مست موضوع المرأة المثقفة، ولكن تم إهمال مواضيع متعلقة بالمرأة رغم أهميتها كمواضيع الصحة النسائية، مواضيع التعليم ...الخ.
- المواضيع الأيديولوجية وهي أبرز وأكثر المواضيع المتصلة بالمرأة التي شغلت المدونيين ضمن الجزيرة، أين انتقلت الاختلافات الأيديولوجية حول مسألة المرأة بقوة إلى فضاءات التدوين الرقمية، وعكست مضامين التدوينات تيارين بارزين هما التيار النسوي في مقابل التيار الإسلامي، مع وجود بعض الكتابات حول تحرر المرأة من عادات مجتمعها.
- المواضيع الإجتماعية المتصلة بالمرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة، حيث تتسم المواضيع الإجتماعية حسب جنس المدون، نجد أغلبية النساء المدونات ركزن على التدوين في مواضيع الحياة الزوجية، التحرش ...الخ.
- المواضيع السياسية المتصلة بالمرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة، وبتقسيم المواضيع السياسية نجد من تلك المواضيع دونت من طرف جنس الرجال.
- نوع الإطار الإعلامي المستخدم للتدوين حول المرأة العربية، وعليه جاءت الأطر الإعلامية المعتمدة من طرف المدونيين حول مواضيع المرأة العربية مرتبة: إطار المبادئ الأخلاقية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار المسؤولية، إطار المساواة، الإطار القانوني.

كيف تحضر المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة كفاعل في إنتاج مضامين متصلة بها؟

- الجنس الأكثر تدوينات حول المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة، والفئة الأكثر تدوينات هي النساء حول المواضيع المتصلة بهن ضمن مدونات الجزيرة الإعلامية مقارنة بفئة الرجال.

- شكل ظهور المرأة المدونة باستخدام الإسم والصورة ضمن مدونات الجزيرة وهي تجسد المرأة المدونة ضمن مدونات الجزيرة ذاتها من خلال الظهور العلني والإنكشاف باستخدام الإسم واللقب وكذا الصورة الشخصية.
- تتسم المرأة المدونة ضمن مدونات الجزيرة بتعدد اهتماماتها بعدد من المجالات الكتابة، الأدب، النشاط الحقوقي، السياسي، مجال نشاط المجتمع المدني.
- تراوحت السمات الإيجابية التي ظهرت بها المرأة في مضامين التدوينات بين المرأة المثقفة، المبدعة، المناضلة، الناجحة، المتحررة من العادات البالية.
- أشكال التفاعل مع المواضيع المتصلة بالمرأة، حيث تتسم مدونات الجزيرة بطابع الإنغلاق على نفسها ذلك لأنها لا تفتح المجال لزوارها من أجل التعليق حول الإدراجات والتفاعل معها وتتخذ بدل ذلك صفحتها عبر الفيس بوك والتفاعل، أما بخصوص التقنيات المستخدمة للتفاعل في التعليقات حول المواضيع المتصلة بالمرأة تكون بواسطة الكتابة، ثم الرموز التعبيرية.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

- ركزت الباحثة " سلمى مساعدي " في دراستها على فكرة حضور المرأة العربية ضمن مدونات الجزيرة بصفتها فاعل افتراضي، أين تناولت بذلك مساهمتها في مناقشة وطرح مواضيع المتعلقة بالمرأة في حد ذاتها وصورتها عبر التدوين الإلكتروني، وتعتبر هذه الدراسة من أكثر الدراسات قربا لموضوع دراستنا أين يكمن الاختلاف في أمور بسيطة كالعينة بحيث اعتمدت عينة متاحة، واختلفت عنها دراستنا في نوع العينة أي كما سبق وأن ذكرنا عينة الأسبوع الصناعي، وكذا الاختلاف في المجال البحثي ، ورغم هذه الفروقات إلا أنها تشترك مع دراستنا الحالية في عنصر متغير الدراسة والمتعلق بالجانب النظري أين سردت تراث نظريا قيما تمكنا من الاستفادة منه و بشكل كبير ، وكذا من الناحية المنهجية فقد اتبعت نفس خطوات دراستنا وهي إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وكذا أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون مدونات عينة دراستها شكلا ومضمونا، وهو ما يتوافق مع دراستنا الحالية، ذلك بإفادتنا بكيفية تحليل المضمون الإلكتروني بوجه عام و التعرف على مختلف الفئات و وحدات التحليل المستخدمة ضمن الجانب التطبيقي.

- ومن جهة أخرى سوف نقوم بتوظيف النتائج التي توصلت إليها الدارسة الحالية من حيث البيانات ومعطيات الدراسة، وربطها بما توصلت إليه في عدد من النقاط خاصة ما تعلق بمتغير المدونات الإلكترونية، وكذا الجانب التحليلي خاصة الفئات، بحيث أفادتنا في دعم وتفسير النتائج المتوسل إليها في دراستنا الحالية.

➢ **الدراسة الرابعة:**

" علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية بثانوية دائرة المقرن « ولاية الوادي » "، من إعداد نعيمة جاري، وهي رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2020 – 2021.

تنطلق إشكالية الدراسة من كون الذكاء العاطفي يعتبر من العوامل الأساسية لتجاوز مختلف الأزمات و الصراعات والمواقف الصعبة والمحيطة، فحسب الباحثة أن العديد من الدراسات السابقة أثبتت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي و التحصيل الدراسي والتفكير الناقد وجودة الحياة، ووجدت دراسات أخرى أثبتت علاقة سالبة بينهما، وهو ما أدى بالعديد من الباحثين في هذا المجال السيكولوجي إلى تطوير برامج تدريبية متنوعة لتنمية الذكاء العاطفي، فالمتتبع لمثل هذه الدراسات يجدها ذات أثر كبير وفاعلية على زيادة المستوى المعرفي والتحصيل الأكاديمي، وعلى ذلك جاءت دراسات عديدة بحثت في علاقة التحصيل و المتغيرات العقلية فقط أو التحصيل والمتغيرات الوجدانية فقط، ولم تهتم بدراسة علاقة متغيرات وجدانية ومعرفية بالتفكير الناقد و التحصيل الدراسي، وعلى هذا جاءت هذه الدراسة للبحث في هذه الجدلية وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي و التفكير الناقد و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتناسبه مع طبيعة الموضوع، وعلى ضوء أهداف الدراسة طبق مقياس **(الذكاء العاطفي والتفكير الناقد)**، وكذا تم الاعتماد على النتائج الدراسية للتلاميذ، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من 35 تلميذ / تلميذة، طبقت الدراسة على عينة عددها 121 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الثانوية، لتتوصل الباحثة الى جملة من النتائج نعرض أهمها:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من إدارة الانفعالات والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من التعاطف والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل تنظيم الانفعالات والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

من خلال عرضنا لدراسة " علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية بثانوية دائرة المقرن " ولاية الوادي " وعند الاطلاع على مختلف الخطوات المنهجية والنظرية لدراسة وكذا نتائجها سجلنا عدة ملاحظات، بحيث تشترك فيها دراستنا مع الدراسة السابقة بحيث يلتقيان في إتجاه بحثي واحد وهو متغير التحصيل الدراسي، أين مكننا من ضبط مفهوم التحصيل الدراسي لدينا بضبط الإطار النظري من « مفهوم ، خصائص ، عوامل ...الخ »، ورغم الإختلاف بين الدراستين والذي يكمن في ربط دراستنا الحالية المدونات التعليمية والتحصيل الدراسي، أما الدراسة السابقة فتم ربط متغير التحصيل الدراسي بالذكاء العاطفي والتفكير الناقد، وكذا الاختلاف من الناحية المنهجية في الأداة و العينة إلا أن هذه الدراسة أفادتنا في تفسير النتائج المتوصل إليها .

6-2-مقالات منشورة في مجلات عربية:

- **الدراسة الأولى:**

دراسة مجموعة من الباحثين: " مجدي صابر حسن حسين، مصطفى طه عبد الرحمن، صفاء عبد العزيز سلطان"، وهي بعنوان " فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام "، وهو مقال منشور في مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد التاسع، يناير 2018.

تمثلت إشكالية الدراسة في قلة البحث واهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بمهارات القراءة الإلكترونية، والإفتقار إلى التقنيات الحديثة لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية، مما دفع الباحث إلى علاج هذه المشكلة عن طريق استخدام المدونات الإلكترونية كمحاولة للتغلب على هذه المشكلة.

وهدفت هذه الدراسة حسبهم إلى:

- تقديم قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية التي ينبغي تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي العام.
- التحقق من فاعلية استخدام المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الاول الثانوي العام.
- واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي أولا بما يناسب ويتصل بالدراسة النظرية للبحث، والمنهج الشبه التجريبي بحيث يستخدم في الجزء التطبيقي للبحث وذلك للتحقق من فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.
- أما عينة البحث طبقت في الفصل الدراسي الثاني من عام الدراسي 2015– 2016، وهي ستون طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي وقسمت العينة بطريقة عشوائية عنقودية بمجموعتين : تجريبية تتكون من 30 طالب وطالبة، ضابطة تتكون من 30 طالبا و طالبة، وتم إجراء المعالجة التجريبية (المدونة المقترحة) على المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية، كما قام الباحث بإعداد و استخدام أربعة وسائل ومواد في البحث هي : قائمة مهارات القراءة الالكترونية، إختبار مهارات القراءة الإلكترونية، المدونة المقترحة، دليل المعلم .

وتوصل باحثي الدراسة إلى العديد من النتائج نذكرها فيما يلي:

- إن هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة القياس التصميم لصالح التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بمهارة التعامل مع البيانات لصالح التجريبية.
- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الفهم القرائي لصالح التجريبية.
- وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة القراءة ككل لصالح البعدي.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- تقترب هذه الدراسة والتي تتمحور حول المدونات التعليمية و قدرتها و فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الالكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام مع دراستنا الحالية والتي عالجنا

فيها المدونات التعليمية و مدى مساهمتها في تنمية التحصيل الدراسي في المجال البحثي التعليمي ، بحيث اهتمت كل من الدراستين بالبحث في قدرة هذه الفضاءات التعليمية على تنمية المكتسبات التعليمية للمتمدرسين بوجه عام، كما تشترك أيضا في منهج موحد وهو المنهج الوصفي لكلتا الدراستين بحيث يصف هذا المنهج ظاهرة المدونات التعليمية واستخدامها وعلاقتها بزيادة التحصيل الدراسي .

- وعلى ذلك استفدنا من الدراسة السابقة في ضبط المفاهيم والمصطلحات، وكذا تكوين خلفية نظرية حول المدونات التعليمية وقدرتها على التأثير في المتعلمين، وحسب رؤيتنا المتواضعة أن الدراسة السابقة لم يتم توضيح خطواتها المنهجية خاصة عينة الدراسة وأداة جمع البيانات.

➢ **الدراسة الثانية:**

وهي دراسة للباحث: خالد عبد اللطيف عمران والتي حملت عنوان " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي "، وهو مقال منشور بالمجلة التربوية، العدد الواحد والثلاثون، يناير 2012.

إستهل الباحث إشكاليته من ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك في تحصيلهم لدروس مادة الجغرافيا، وكذا في عدم تمكنهم من مختلف مهارات البحث الجغرافي، وحتى نقص دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا، وهذا ما يعزى إلى الأساليب المتبعة في تعلمها، وعلى إثر ذلك حاول الباحث معالجة النقائص في هذه الجوانب من خلال استخدام المدونات التعليمية، والبحث في مدى فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي مهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وطرح الباحث على إثر ذلك عدة تساؤلات بالشكل التالي:

- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

وتطلبت طبيعة هذه الدراسة من الباحث اعتماد منهج شبه تجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، حيث يتم دراسة فاعلية استخدام المدونات التعليمية كمتغير مستقل على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم الجغرافيا " متغيرات تابعة " لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أما عينة الدراسة فقد طبقت هذه الدراسة في مدرسة " الثانوي بنات " بمدينة سوهاج " مصر"، أي على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي مكونة من (80) طالبة، مقسمة بذلك إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستغرق تنفيذ التجربة ثلاث أسابيع بداية من الثلاثاء 2011/11/8 إلى غاية 2011/11/29، أي تسعة فترات تدرس بمعدل ثلاث فترات أسبوعيا .

وكان الهدف من هذه التجربة رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام المدونات التعليمية في تدريس الفصل الثالث (البيئة)، والمقرر عليهم ضمن كتاب الجغرافيا للعام الدراسي 2011 / 2012 في الفصل الدراسي الأول، وذلك للمقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدين لأدوات الدراسة.

وخلصت الدراسة بجملة من النتائج نذكرها باختصار فيما يلي:

- يتضح أن إستخدام المدونة التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي قد أدى إلى رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) وفي الإختبار ككل.
- ويتضح أيضا أن إستخدام المدونات التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي أدى إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- وكذلك أن استخدام المدونة التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي قد أدى إلى تنمية دافعية طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم الجغرافيا.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- تشابهت هذه الدراسة والتي ركزت بالأساس على فكرة الفضاءات التعليمية " المدونات " و فاعليتها في تدريس مادة الجغرافيا، وكذا تنمية وزيادة مستوى التحصيل المعرفي و حتى مهارات البحث الجغرافي

وهو ما يزيد من التعلم لدى طلاب الصف الثانوي، مع دراستنا الحالية في الحقل المعرفي أي التعليمي بشكل عام، وهو ما شكل نقطة إفادة بالنسبة لنا حيث مكنتنا من وضع بناء عام للجانب النظري خاصة وأنها تجتمع مع دراستنا في نقطتين هما المدونات التعليمية وكذا التحصيل المعرفي، كما أفادتنا هذه الدراسة في إثبات بعض نتائج دراستنا.

- **الدراسة الثالثة:**

وهي دراسة من إعداد الباحث حسن عبد الله النجار، بعنوان " فاعلية مدونة الكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة "، وهو مقال منشور بمجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، الملحق 01، 2016.

تحدث الباحث في مشكلة دراسته عن فكرة قصور الأساليب المستخدمة في تدريس مقرر تقنيات التدريس لدى الطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى، وتركيزها على المدارس مما يقلل التفاعل والتواصل التشاركي، وتبادل الأفكار بين المدرسين والطلبة، كما يلاحظ ندرة في استخدام المدونات في التدريس الجامعي في فلسطين، وفي أهمية مواكبة الاتجاهات المعاصرة في استخدام مداخل وأساليب تدريس جديدة، تركز على التعليم الذاتي، وكذا ظهرت دعوات نحو الحث على استخدام المدونات الالكترونية في التدريس.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى غزة، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة بالشكل التالي:

ما فاعلية التدريس باستخدام مدونة إلكترونية على التحصيل والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات جزئية عديدة:

- ما فاعلية التدريس باستخدام مدونة إلكترونية على تحصيل طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى؟
- هل يوجد فرق في درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدين لاختيار التحصيل وفقا لمتغير الجنس؟
- ما فاعلية المدونة الإلكترونية على الاتجاه نحو استخدمها في التدريس لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى؟

- هل يوجد فرق في درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه وفقا لمتغير الجنس؟

ومن حيث المنهج إعتمد الباحث على المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ومجمل أغراضه، أما عينته فقد تكونت من 80 طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى، والمسجلين ضمن مقرر تقنيات التدريس في الفصل الدراسي الثاني من السنة الجامعية 2011 – 2012، وعلى نحو ذلك تم اختيارهم بالطريقة العنقودية البسيطة، 40 منهم طالبا وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية، ودرسوا باستخدام المدونة الالكترونية، و40 طالبا وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة ودرسوا بالطريقة العادية، وتم تطبيق إختبار قبلي بعدي على المجموعتين، وتطبيق مقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التدريس على المجموعة التجريبية .

واستخلص الباحث نتائج دراسته بالشكل التالي:

- إن التطبيق المبدع القائم على المستحدثات التكنولوجية، قادرة على أن يشكل رافعة لمؤسسات التعليم العالي، من خلال تحسين بيئات التعلم، وعلاج المشكلات التي تحول دون تمكن الطلبة من إنجاز بعض المقررات.
- توفر المدونات الإلكترونية فرص المساواة والعدالة بين الطلبة، فالموضوعات معروضة طوال الوقت الطالب يتعلم وقت ما شاء ومنزلي مكان.
- استخدام المدونات الإلكترونية يؤدي إلى حالة من الرضا لدى الطلبة في استخدامها في التدريس في مرات قادمة.
- استخدام المدونات في التدريس يؤدي إلى مساعدة الطلبة على بناء وتشييد هياكلهم المعرفية من جديد، بالإضافة إلى إنتاج خبرات فعالة وقيمة أكثر تحفيزا وتأثيرا وليس تكرارا لما يفعله الآخرون، وقد يظهر ذلك جليا في مشاركة الطلبة على المدونة وفي استجاباتهم على مقياس الاتجاه.
- يساعد استخدام المدونات في التدريس في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، ويؤدي إلى أن يكون المعلم ذاتي التوجيه مع طلبته، وقادرا على توظيف مصادر المعرفة لتوجيه وارشاد تعلم الطلبة وتعزيزه.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

- تتشابه دراسة الباحث حسن عبد الله النجار مع دراستنا الحالية في عنصر إشكالية البحث، بحيث يسعى الباحث من خلال طرحه إلى البحث في طبيعة المدونة الإلكترونية وفاعليتها في التحصيل في مقرر

تقنيات التدريس والاتجاه لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة، بينما سعت دراستنا للبحث في المدونات التعليمية وتنمية التحصيل الدراسي لدى التلميذ الجزائري من خلال العينة التحليلية « مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر »، وتكمن الإستفادة من دراسة الباحث في تشابه الجانب النظري أي متغيري الدراسة و بوجه كبير ، وهو ما مكننا من ضبط بعض المفاهيم و دعم الجانب النظري، ومكننا كذلك من الإستفادة من نتائج دراسة الباحث حسن عبد الله النجار في دعم نتائج دراستنا الحالية.

6-3-مقالات منشورة في مجلات جزائرية:

- **الدراسة الأولى:**

وهي دراسة للباحث فوزي شريطي بعنوان " التدوين الالكتروني كفعل ثقافي" –دراسة تحليلية على عينة من المدونات الإلكترونية العربية، وهو مقال منشور ضمن مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، 2014.

بدأ الباحث إشكالية دراسته من تحول المدونات الإلكترونية في الوطن العربي إلى وسيط إعلامي جديد، قادر على إحتواء مختلف المضامين الثقافية وكذا التعبير الحر، وحتى التنوع الثقافي الذي يميز مختلف مناطق الوطن العربي، فحسبه أنها من فسحت المجال لتعزيز المحتوى الثقافي خاصة عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى التشجيع المستمر على التفاعل والتواصل الإجتماعي والحوار وعلى المستويات الثقافية كذلك خاصة إذا تعلق الأمر بمختلف الفنون والعادات والتقاليد.

وذهب الباحث إلى أن مفهوم الثقافة وتنوعها بواسطة المدونات العربية وفي خضم الكم الهائل من المعلومات والإدراجات والمواضيع الثقافية وإن كان هنالك إختلاف بينها حجما أو شكلا أو تعبيريا فمن الضروري التعرف عليها وواقعها خاصة عند فئة المدونين العرب، وكذا طبيعة المحتوى الثقافي وعناصره وحيزه كذلك، وعلى هذا الأساس طرح الباحث التساؤل الرئيسي لدراسته والممثل بـ:

ماهي أهم تجليات الفعل الثقافي عبر وسيط المدونات الالكترونية العربية؟

وأدرجت تحت السؤال الرئيسي عدة تساؤلات جزئية كانت على النحو الآتي:

- كيف يتم التعبير عن الثقافة في المدونات الالكترونية العربية؟
- ما نوع الاهتمامات الثقافية للمدون العربي؟

- ماهي أهم ملامح المحتوى الثقافي العربي والأجنبي في المدونات الإلكترونية العربية؟
- كيف ينظر المدونون العرب إلى واقعهم الثقافي؟

وسعى الباحث من خلال ورقته البحثية هذه إلى جملة من الأهداف تمثلت في:

- إثراء رصيد مكتبة الدراسات الإعلامية الثقافية بصفة عامة وتزويد المكتبة الجزائرية والعربية بمثل هذه الدراسات الحديثة.
- تقييم مستوى الإستفادة من الخدمات التي تقدمها الإنترنت في الوطن العربي.
- الوصول إلى معرفة التوجه الثقافي العام للمدونات الإلكترونية.
- التعرف على الاهتمامات الثقافية للمدون العربي في الإنترنت.
- الاطلاع على أشكال التعبير عن الثقافة في الفضاء الحر للمدونات الإلكترونية العربية.

و أما منهجيا فقد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي و ذلك رغبة منه في الوصول إلى طبيعة المحتوى الثقافي في المدونات الإلكترونية العربية، ونظرا لطبيعة الدراسة ومتغيراتها والتي تقتضي اعتماد أداة تحليل المحتوى، فحسبه أنها الأمثل لتحقيق أهداف الدراسة، وبخصوص العينة فقد استخدم العينة الطبقية العشوائية في عملية إختيار مفرداتها وتحليل محتواها، وبعد حصول الباحث على مجموع المدونات الثقافية في كل منطقة ولعدم تجانسها كان من الواجب عليه إختيار عينة كبيرة إلى حد ما، تجنبا منه خطأ المعاينة و لرفع من مستواها بحيث تتيح العينة الأكبر من فرصة بروز كل وحدة، أين تم إختيار ما نسبته 15٪ من مفردات كل فئة، أي ما يعادل 102 مدونة من مفردات المجتمع الكلي .

ووضع الباحث أهم نتائج دراسته العلمية والتي نوردها فيما يلي:

- أفاد أن وسائل الإعلام الجديدة وتطبيقاتها المختلفة بما فيها المدونات الإلكترونية شكلت فرصا هامة في إحياء عمليات الفعل الثقافي ودفعه نحو القيام بأدوار ثقافية ريادية في مجتمعات المعرفة.
- وحسبه أن المدونات الالكترونية العربية ومن خلال الإدراجات الثقافية التي تتضمنه وعاء إعلاميا له القدرة على إنتشار مختلف التنقلات الثقافية والتعريف بمختلف العناصر الثقافية التي تميز كل منطقة عن أخرى في أشكال التعبير.

- كما أفاد أن تأخر الفعل الثقافي في الميدان الفني واللغوي وغيرهما هو نتيجة لتأخر الاهتمام بكل عنصر من عناصر الثقافة على حدى، وعدم إدراك ضرورة دفع عمليات الفعل الثقافي والاستفادة أكثر من مما تتيحه تطبيقات الإعلام الجديد .

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المجال البحثي ، فكلاهما يشتركان في متغير واحد و وهو " المدونات الإلكترونية "، مع الاختلاف بينهما في نوعية المدونات الالكترونية والمتغير الثاني " التحصيل الدراسي "، فدراستنا تبحث في المدونات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بينما الدراسة السابقة ركزت على التدوين الإلكتروني الثقافي في المنطقة العربية وما مثله من بيئة افتراضية جديدة تحوي مختلف أشكال التعبير الثقافي عبر الشبكة من خلال تحليل عينة من المدونات الإلكترونية العربية، إضافة إلى الكشف عن أهم المواضيع والاهتمامات عموما التي تشغل المدون العربي عبر الإنترنت .
- وعليه فقد أفادتنا الدراسة السابقة في عدة نقاط أهمها الجانب النظري والمشترك أي المدونات الإلكترونية – كما سبق لنا و أن ذكرنا – وهو ما سهل علينا عملية رسم تصور عام للإشكالية العامة و بنائها ، كما أفادتنا الدراسة السابقة من الناحية المنهجية فكلا الدراستين اعتمدتا على نفس الخطوات المنهجية « المنهج الوصفي، أداة تحليل المضمون »، ويكمن الاختلاف في نوع العينة بحيث اعتمدت الدراسة السابقة على العينة الطبقية العشوائية أما دراستنا الحالية فتمثلت عينتها في الأسبوع الإصطناعي، كما استفدنا منها في إلقاء نظرة عامة على كيفية تحليل المضمون الإلكتروني خاصة الفضاء المدوناتي العربي .

- **الدراسة الثانية:**

وهي دراسة للباحثين نور العابدين قوجيل، وعبلة رماش، والحاملة لعنوان " دور المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي في الجزائر لدى الأساتذة الجامعيين" –دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وهو مقال منشور ضمن المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 2020.

سعت هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي تقوم به المدونات السياسية خاصة في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي الجزائري، ومن وجهة نظر الأساتذة الجامعيين كنخبة للمجتمع.

وانطلق الباحثان في إشكالية دراستهما من المدونات الإلكترونية كوسائط إتصالية أفرزها الإعلام الجديد، وما تمثله من دور فعال في نشر المعلومات والأفكار والآراء وفي كافة المناحي والمجالات، وبفضل خصائص المدونات المتنوعة والممثلة بالتفاعلية، والتشاركية، والفورية، وحتى الآنية، في نقل واستقبال المعلومة أتاحت للمستخدم الالكتروني حرية الرأي والتعبير وممارسة الديمقراطية الرقمية كذلك.

وفي إشارة إلى المدونات السياسية و دورها أكد باحثي الدراسة على ذلك خاصة بمراقبة و تتبع أصحاب النفوذ ومسارهم السياسي، مع إلزامية تحري الصدق و الدقة في ذلك حتى تلقى المدونات السياسية إقبالا في الأوساط الشعبية، وتكون رأي عام مجتمعي خاصة حول القضايا التي كثر حولها النقاش الإجتماعي فهي من تمس مصالحهم العامة والخاصة كذلك بالرغم من إختلاف التوجهات والمواقف والمعتقدات، والمساس بإحدى ثوابت الدولة قد يؤدي إلى نزاعات بين الطبقة الرئيسة والشعوب وهو ما يؤدي غالبا إلى النزاعات والحركات الإحتجاجية سعيا لتنفيذ مطالب الشعب، وهو ما جرى في الجزائر ذلك بداية شهر فيفري 2019، حيث خرجت فئات عريضة من الشعب الجزائري معبرين ومحاولين التغيير نحو الأفضل.

ومن ثمة طرح الباحثان فكرة أهمية الحراك الشعبي الجزائري آنذاك في وسائل الإعلام التقليدية وحتى مواقع التواصل الإجتماعي والمدونات الإلكترونية كذلك، وما أضاف من أهمية موضوع الحراك الشعبي هو مدى التفاعل الإجتماعي ومشاركة مختلف الفيديوهات والصور من قلب الحدث بواسطة عامة الشعب، وهو ما يعكس وبدرجة عالية وعي الشعب الجزائري بحساسية القضية المبتغاة، وعلى هذا الأساس طرح الباحثان التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي في الجزائر لدى أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؟

وإجابة على هذا التساؤل طرح الباحثان جملة من التساؤلات الفرعية والممثلة فيما يلي:

- ما مدى إعتماد الأساتذة على المدونات السياسية في حياتهم اليومية؟

- هل ساهمت المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي؟
- ماهي الأساليب المستخدمة من قبل المبحوثين للمشاركة برأيهم حول موضوع الحراك عبر المدونات السياسية؟

وهدفت الدراسة إلى عدة أغراض جاءت على نحو التالي:

- التعرف على مدى استخدام الأساتذة الجامعيين للمدونات السياسية في حياتهم.
- معرفة مدى مساهمة المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على دور المدونات السياسية في خلق نشاط إجتماعي وإتصالي بين المستخدمين أثناء الحراك الشعبي.
- الكشف عن الأساليب المستخدمة من قبل الأساتذة عينة الدراسة للمشاركة بآرائهم حول الحراك الشعبي عبر المدونات الإلكترونية السياسية.

واستخدم الباحثان في دراستهما الوصفية تبعا لذلك المنهج الوصفي التحليلي والذي يصف الظاهرة وصفا دقيقا كما وكيفا.

أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الدراسة على منهجية هجينة زاوجت بين الملاحظة العلمية، أين لاحظا الباحثان القيمة المضافة من خلال هذا الموضوع وقبل الخوض فيه أي مختلف التطورات التي حلت على الحراك الشعبي في الجزائر وكذا الاستبيان الالكتروني.

فنظرا للظروف السائدة في ذلك الحين بسبب أزمة كورونا وغلق الجامعة الجزائرية لجأ الباحثان إلى توزيع الاستبيان بطريقة إلكترونية، والتي تضمنت المحاور الأربعة والتي وزعت بالشكل التالي:

- المحور الأول: مدى اعتماد الأساتذة على المدونات السياسية في حياتهم.
- المحور الثاني: المدونات السياسية ومدى مساهمتها في تشكيل الرأي العام حول الحراك من وجهة نظر أساتذة جامعة العربي بن مهيدي.

- المحور الثالث: دور المدونات الالكترونية السياسية في خلق نشاط إتصالي بين المستخدمين أثناء الحراك الشعبي في الجزائر.
- المحور الرابع: الأساليب المستخدمة من قبل الأساتذة للتفاعل مع مضامين المدونات الإلكترونية .

وتوصلا الباحثين إلى نتائج عامة للدراسة:

- يتابع الأساتذة المدونات السياسية باعتبارها وسيط يعرض أهم المستجدات على الساحة السياسية لاسيما المدونات على شكل مقال لأن هذا النوع من المدونات يبرر وجهات النظر السائدة حول القضايا الشائكة والحساسة في المجتمع.
- أكثر من نصف الأساتذة بدأوا يهتمون بالمدونات السياسية وما تنشره من مواضيع منذ أكثر من أربع سنوات، وذلك نتيجة لانتشار الوعي السياسي بين المستخدمين جزاء الأحداث السياسية الحاصلة في الكثير من دول العالم بما فيها الجزائر.
- أكثر من نصف الأساتذة يعتمدون على اللغة العربية في تصفح المضامين الواردة في المدونات السياسية وذلك لكون أغلب المدونات السياسية في الجزائر والدول العربية ناطقة باللغة العربية
- أغلب الأساتذة يختارون المدونات السياسية على أساس المصداقية التي تتحلى بها لضمان الحصول على المعلومات الصحيحة.
- التغيرات الحاصلة في مجالات الاتصالات ساهمت بتعزيز آفاق حرية الرأي والتعبير وذلك بفضل خاصية التفاعلية التي أتاحتها أمام المستخدمين حتى يتفاعلوا مع المضامين المنشورة وإبداء وجهات النظر حولها.
- غطت المدونات السياسية أحداث الحراك بشكل متوسط وذلك راجع إلى عدم إنتشارها بشكل كبير بين الأساتذة.
- إعتمد المدونون على أسلوب طرح وجهات النظر حول وضع الجزائر خلال فترة الحراك بهدف إستمالة النخبة حول ما تعرضه المدونات من معلومات والتي تتوافق مع ميولاتهم.
- ساهمت المدونات السياسية نوعا ما في خلق رأي عام موحد بين الأساتذة.
- أغلب الأساتذة تفاعلوا مع المضامين المتعلقة بإحداث الحراك عن طريق التعليق وإبداء الرأي حولها.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

- تشترك دراسة" دور المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي في الجزائر لدى الأساتذة الجامعيين " – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي مع الدراسة الحالية في متغير " المدونات الإلكترونية "، ذلك كون الدراستين تبحثان في المدونات الإلكترونية بغض النظر عن مجالها التعليمي أو مجالها السياسي، أين ركزت دراستنا على المدونات الإلكترونية كدعائم إتصالية حديثة واستخدامها في مجال التعليم، أما الدراسة الثانية أو السابقة فقد عالجت إشكالية المدونات الإلكترونية وتوظيفها سياسيا لدى نخبة من الأساتذة الجامعيين من حيث تكوين الرأي العام إثر الحراك الشعبي الجزائري .
- ويكمن وجه الإختلاف بينها في إستخدام أداة استمارة الاستبيان، أما الإتفاق فهو في اعتماد كليهما " المنهج الوصفي التحليلي، وكذا أداة الملاحظة بالمشاركة كأداة ثانوية" .
- وأفادتنا الدراسة السابقة من الناحية النظرية ذلك بإثراء دراستنا بالاطلاع على مختلف المفاهيم والمصطلحات والتي كانت تبدوا غامضة للوهلة الأولى، وهو ما مكننا من الفهم الجيد لموضوع بحثنا وضبط معالمه بشكل أعمق.

➢ **الدراسة الثالثة:**

وهي دراسة للباحثة سعداوي فاطمة الزهراء والتي حملت عنوان " المدونات الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي – دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة "، وهو مقال منشور في مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 01، العدد 03، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استفادة طلاب جامعة قاصدي مرباح من المدونات الالكترونية في تنمية تحصيلهم التعليمي، وذلك من خلال قياس أثر المدونات الإلكترونية على الطالب الجامعي في توسيع مدركاته و إطلاعه على كل ما هو جديد حول العالم الشبكي وتفاعله، مع قياس مستوى الاهتمام في عملية التعرض والاستخدام للمدونات الإلكترونية وذلك وفق فروض نظرية الإستخدام والإشباع.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي على إعتبار أنه الأنسب للإلمام بكافة جوانب الموضوع، أما مجتمع البحث فتمثل في طلاب جامعة قاصدي مرباح في التخصصات التالية : علوم الإعلام والإتصال، العلوم السياسية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، وكذا

العينة فقد إختارت الباحثة العينة القصدية، أما الأداة فقد تم الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية وتوزيعها على طلاب جامعة قاصدي مرباح ومن ثمة تفريغ البيانات بواسطة برنامج الإحصائي SPSS ، واحتوت إستمارة الاستبيان على أربع محاور نذكرها في ما يلي :

- محور البيانات الشخصية والمتضمن الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص.
- المحور الأول: دوافع التعرض المدونات الإلكترونية المتكون من جملة أسئلة والتي توضح دوافع الطلبة لاستخدامهم المدونات الإلكترونية.
- المحور الثاني: عادات استخدام المدونات الإلكترونية وعالجت فيه الباحثة عادات الطلبة في استخدامهم المدونات الإلكترونية.
- المحور الثالث: إشباعات ومعوقات الاستفادة من المدونات الإلكترونية.

وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها:

- أن أغلب الطلبة من مستخدمي المدونات هم ما بين الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين 18 الى 24 سنة.
- كما أكدت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة من مستوى ليسانس تخصص إعلام وإتصال وأنهم يطلعون على المدونات منذ أزيد من سنة.
- وكذلك يستعين الطلبة بالمدونات الإلكترونية لدوافع علمية باعتبارها مصدر للمعلومات.
- وكشفت كذلك أن المدونات الإلكترونية تنمي التحصيل العلمي لدى الطلبة من خلال إثراء المعرفة وتوفرها على معلومات قيمة، وكذا متابعة كل ما هو جديد، وتنوع معلوماتها من خلال أثرها الرجعي، واعتمادها على خصائص الوسائط المتعددة.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

- من خلال قراءتنا لمقال " المدونات الإلكترونية و دورها في التحصيل الدراسي – دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة"، ومرورا بمختلف الخطوات المنهجية وكذا ما تم طرحه من طرف الباحثة في الجانب النظري، تبين لنا أن هذه الدراسة تلتقي مع دراستنا الحالية في عدة نقاط أهمها هو البحث في نفس السياق أي متغيري الدراسة المدونات الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطلاب، وهو ما ساعدنا في ضبط تصور نظري حول دراستنا، كما مكننا من الحصول على أفكار

بشأن ضبط إشكالية بحثنا، وكذا تبني نفس المنهج أي الوصفي التحليلي ساعدنا في فهم وصف الظاهرة المعالجة.

- ويكمن وجه الإختلاف في بعض المراحل المنهجية والمتمثلة في " العينة، مجتمع البحث، الأداة "، وعموما تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات الأكثر ملامسة والتقاء مع موضوعنا مع وجود إختلافات منهجية وتطبيقية، وعلى ذلك فقد استفدنا من نتائج هذه الدراسة في تفسير نتائج دراستنا.

6-4-مقالات منشورة في مجلات أجنبية:

- **الدراسة الأولى:**

هي دراسة بعنوان « **إستخدام المدونات في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية** »

" **Use of Blogs in Learning English as a forgien language** "

دراسة للباحث Selami Aydin بعنوان " Use of Blogs in Learning English as a foreign langage" أي " إستخدام المدونات في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية "، وهو مقال منشور في مجلة مولانا الدولية التعليم، المجلد 04، العدد 01، السنة 2014.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى مراجعة البحث حول استخدام المدونات الإلكترونية في سياقات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، عن طريق استخدام المدونات ضمن المنهج البنائي.

طرح الباحث في دراسته هذه أن المدونات الإلكترونية تعمل على تطوير التفاعلات بين الطلاب ومعلميهم خاصة في الجانب اللغوي، مؤكداً بذلك أنها تعزز من التفاعلات والممارسات التواصلية بين المتعلمين، كما ذهب إلى فكرة أن التدريس الذي أساسه المناقشة يزيد من إنجازات المتعلمين ويطور من مهارات القراءة لديهم، وأثنى كذلك على دور المدونات في قيادة النقاشات داخل الصف التعليمي وهو ما يرفع من تحصيلهم الدراسي.

وفي ذات السياق و ما تعلق بالدوافع و المواقف استشهد الباحث بدراسة أجريت سنة (2010) من طرف " Lou, Wu, Shih and Strong" وهي دراسة أجريت في مدرسة ثانوية مهنية ب « تايوان»، هدفها التحقيق في آثار دمج التدوين في مناهجهم الدراسية على مؤلفات الطلاب التي تمت كتابتها باللغة الصينية وتشير نتائج الدراسة إلى أن إستخدام المدونات : يعزز الدافع، ويحسن مهارات الكتابة التركيبية، ويؤدي إلى

مواقف ايجابية تجاه التدوين بتكوين اللغة الصينية، ويسهل التفاعلات بين المدرسين والطلاب، بالإضافة إلى دور المدونات البارز في تطوير الحس النقدي لدى المتعلمين .

وخلصت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات فهي على النحو التالي:

- أولا: يعمل التدوين على تقديم إستراتيجيات لتعلم اللغة وكذا تعزيز المعرفة الثقافية للمتعلمين، وحتى الوعي الثقافي حول المجتمع المستهدف، مع الرفع من الكفاءات وتبادلها.
- ثانيا: يعمل التدوين على تطوير تفاعلات المتعلمين واتصالاتهم باللغة المستهدفة.
- ثالثا: تعد المدونات الإلكترونية من الأدوات الفعالة لتطوير المهارات المتعلقة بالمفاهيم والعصف الذهني، والتعبير، والرصد، والتقييم، والعرض الذاتي، وتبادل المعلومات.
- ويشير البحث إلى أن استخدام المدونات يعزز عمليات القراءة، ويشجع المناقشات الصفية، ويطور القراءة والكتابة والتفكير النقدي.

وتعتبر المدونات فعالة في تطوير الاستراتيجيات الخطابية وتحسين المهارات النحوية، وتصميم الفقرات والمقالات، ومراجعة الأعمال المكتوبة، وإعطاء الملاحظات وتلقيها والمشاركة في أنشطة المراجعة الجماعية.

التوصيات:

تقدم الورقة البحثية توصيات بخصوص استخدام المدونات لتعلم اللغة:

- يمكن للمدرسين بدء استخدام المدونات لزيادة الوعي الثقافي والتفاعلات والكفاءات ومعرفة طلابهم.
- يجب أن يكون مدرسي اللغة الأجنبية على دراية بدور التدوين في التفاعلات والاتصالات في اللغة.
- يجب على المعلمين تنظيم الأنشطة لتطوير مهارات التحدث والقراءة والكتابة لدى متعلمين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ووفقا لذلك وجب على المعلمين استخدام المدونات لتطوير مهارات الاتصالية " كتابة، قراءة، مفاهيم" وكذا قدرتهم على تبادل المعلومات.
- يجب على معلمي اللغة العربية استخدام المدونات لزيادة مستوى تحفيز طلابهم وتعزيز تصوراتهم ومواقفهم تجاه تعلم اللغة الأجنبية، بحيث يوفر التدوين للطلاب الفرصة لحل المشكلات المتعلقة بمجالاتهم العاطفية .

- يجب على المعلمين تنظيم الأنشطة لتعزيز مشاركة طلابهم في المعرفة وتبادلها وتعلمهم المستقل والتعبير عن أنفسهم واستخدامهم للمدونات كمساحة تعليمية.
- ومن جهة أخرى وجب تدريب المعلمين على سبل استخدام المدونات ومن ثمة دمجها في ممارساتهم التعليمية.

وختاما يمكن القول أن الورقة البحثية هذه دعمت النظرية الإجتماعية والثقافية والتي تؤكد على دور وأهمية تفاعل المتعلم، أين يعزز التفاعل الإجتماعي بناء المعارف داخل بيئة بنائية هدفها الأول هو المتعلم، ونظرا لأن التدوين يساهم وبشكل كبير في التفاعل بين المتمدرسين في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فإن البحث الحالي يدعم البناء الإجتماعي لأنه يتيح التعلم في الإطار الفردي والجماعي.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:

- تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الالتقاء ضمن نفس المجال البحثي وهو استخدام المدونات الإلكترونية في مجال التعليم، وهذا التشابه أفادنا في بناء تصور عام لإشكالية دراستنا، مع الاطلاع على كيفية الربط بين علاقة المدونات الإلكترونية والتعليم بسرد عناصر نظرية يمكن الاستفادة منها، ناهيك عن دور الدراسة السابقة في تفسير نتائج تحليلنا للمادة التعليمية المنشورة عبر المدونة عينة الدراسة.

➢ **الدراسة الثانية:**

وهي دراسة بعنوان " فاعلية استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تدريس الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب".

«Effectiveness of the use of electronic educational blogs in teaching computers on the achievement of students»

من إعداد الباحث: "عبد المنعم حسن أحمد علي"، وهو مقال منشور في المجلة الإندونيسية للهندسة، المجلد 17، العدد 01، السنة 2020.

سعت هذه الدراسة إلى فهم فعالية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الحاسوب في تحصيل طلبة السنة الثانية في كلية التربية والاحتفاظ بالمعلومات، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة دراسة

مكونة من 36 طالبا في السنة الثانية بقسم الأحياء بكلية التربية جامعة سامراء، وقسمت بذلك عينته إلى مجموعتين، المجموعة الأولى مكونة من 18 طالبا، أما المجموعة التجريبية والتي تتألف من 18 طالبا وهي متشابهة العدد، أي (المجموعة الضابطة والتجريبية)، واختار الباحث الفصلين 04 و 05 من الجزء الثاني من أساسيات الحاسب الآلي، وقام بإعداد أسئلة الإختبار، وكذا استخدم برنامج الحزمة الإحصائية SPSS ، وذلك لاختبار مدى صحة الفرضيات بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام المدونات التعليمية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعات الضابطة الذين تعلموا باستخدام الأساليب التقليدية، وهناك فرق واضح بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية وبين استخدام المدونات التعليمية مقارنة مع تلك الموجودة مع المجموعة باستخدام التقليدية.

وتوصلت الدراسة على نحو ذلك إلى أن:

- كان لاستخدام المدونات التعليمية في تدريس درس الكمبيوتر أثر إيجابي معنوي في زيادة التحصيل لدى طلاب السنة الثانية.
- كان لاستخدام المدونات التعليمية في تدريس درس الكمبيوتر أثر إيجابي معنوي، فهو مساعد بذلك على الاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب العينة المدروسة لفترة أطول.
- يعد استخدام المدونات التعليمية في تدريس الكمبيوتر مهما ومفيدا في العملية التعليمية، لأنه يضمن وصول الطالب لمعلومات إضافية وتعزيز المادة التفسيرية التي يدرسها في المحاضرة المباشرة.
- **أوجه الاستفادة من هذه الدراسة:**
- تعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات السابقة المتناولة في دراستنا، وذلك لأنها أشارت إلى متغيري دراستنا الحالية بحيث بحثت في المدونات التعليمية وقدرتها على تدريس الحاسب الآلي في تحصيل الطلاب، وهوما يتشابه مع طبيعة وأهداف دراستنا وبشكل كبير بحيث ساعدتنا هذه الدراسة في تفسير نتائجها بالرجوع إليها كدراسة سابقة.

- **الدراسة الثالثة:**

وهي دراسة بعنوان: " استكشاف فوائد الاعتماد على المدونات التعليمية في تقييم التحصيل الفكري لدى الطلاب ".

" Exploring The Benefit of Blogs Dependency for Assessing Students Intellectual Achievement "

هي للباحثين: " عمران آديمولا آديليكي " و " اسماعيل أولاني مورينا"، مقال منشور بمجلة التربية والمجتمع والعلوم السلوكية، المجلد 34، العدد 01، السنة 2021.

سعت هذه الدراسة إلى البحث في المدونات كوسيلة معرفية بإمكانها أن تعزز التحصيل الدراسي لطلاب، وكذا تساعد على تقييمهم بشكل أفضل من التقييم التقليدي.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

- هل هناك فرق كبير بين درجات الطلاب في الإختبار الورقي واختبار المدونة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب الذين مارسوا التدوين طوال الفترة وأولئك الذين لم يلتحقوا بالوقت المحدد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب والطالبات الذين يمارسون التدوين؟

ومن الناحية المنهجية اعتمدت هذه الدراسة على منهج التحليل الكمي والنوعي، ولتحقيق هدفها تم إختيار المبحوثين من طلاب علوم الحاسوب، والذين بلغ عددهم حوالي 65 طالبا، و بعد انسحاب 15 طالبا شارك حوالي 45 فقط ، حيث غطت الدراسة البحثية ثلاثة عشر أسبوعا دراسيا فقط ، أي ما يعادل فصل دراسي، وكانت أوقات التدريس حوالي عشرة أسابيع فقط وتم التقييم الصفي في الأسبوع الحادي عشر، وتم التعريف بالمدونة لدى الطلاب قبل البدء في عملية التقييم، وذلك بطرح الأسئلة الثمانية (إختبار التحصيل) عل الطلاب لمدة ثلاث أيام، فكانت الأسئلة نظرية بهدف إتاحة الفرصة للطالب لتعبير عن نفسه، بواسطة أداة جمع البيانات والتي تحمل علامة اختبار التحصيل باسكال "ATPL "، ولتأكد من صدق و ثبات الأداة تم إعطاء الأداة لبعض من الطلاب المستهدفين لمعرفة ما إذا كانوا يستطيعون فهم بناء اللغة لتأكد من الصدق الظاهري، وتمت مراجعة الأداة نفسها لمعرفة أن المحتوى الموجود فيها يقع ضمن نطاق الدراسة، وتم

إخضاع الاختبار التحصيلي إلى معامل ثبات منقسم إلى النصف، وأظهرت النتيجة أن الأداة كانت موثوقة، وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإحصائيات Spss، وفي نفس الوقت تم إجراء مقابلة لمعرفة درجة استمتاع الطلاب أو المشاركين باستخدام المدونة وكيفية استخدام المدونة لزيادة اهتمامهم في التعلم بإشراك خمسة مشاركين (ذكران و ثلاث إناث) من عدد 45 طالب لتحقق من العينة لتحقق من صحة الأسئلة المنظمة للمقابلة قبل استخدامها.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج نذكرها فيما يلي:

- المدونات هي تقنية تواصلية مثالية بإتاحتها لتعليق.
- أثبتت هذه الدراسة أن المدونات الإلكترونية أهمية كبيرة خاصة في دمجها في التعليم مع تعزيز أنشطة التعلم.
- يعزى عدم المشاركة الكاملة لبعض الطلبة نتيجة وجود مشاكل في الاتصال وعدم استقرار الطاقة وارتفاع تكلفة الاتصال.
- أثبت هذه الدراسة أن استخدام المدونات في التعليم موجه للجنسين (ذكور واناث).
- أكدت هذه الدراسة أن حسن استعمال المدونات الإلكترونية في الجانب التعليمي يساعد على تحسين الارتقاء الفكري للطلاب لإتاحتها فرصة التعبير عن آرائهم.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

- استفدنا من هذه الدراسة في موضوع بحثنا وذلك من خلال الاطلاع على الجانب المنهجي وحتى الجانب النظري، حيث عملت هذه الدراسة على توجيهنا بوجه عام فاطلعنا على الإجراءات المنهجية والتي كانت مخالفة لمنهجية بحثنا، أما النظري فقد خالف ذلك فمن خلاله استطعنا تكوين فكرة حول خطة سير موضوعنا عموما ومدى صحتها، وبذلك تقاربت مع دراستنا الحالية في تناولها المدونات الإلكترونية واستخدامها في التعليم لتقييم أثرها على التحصيل الفكري ونموه على الطلاب، وكذا ساعدتنا على تفسير نتائج دراستنا ودعمها في الجانب التحليلي .

- **الدراسة الرابعة:**

وحملت عنوان: تأثير التدريس القائم على المدونات على التحصيل الأكاديمي في برنامج " التقييم والتقييم".

The Effect of Blog – Based Teaching in Assessment and Evaluation Course on Academic Achievement.

هي دراسة للباحثين: " مصطفى أكداغ" و "اسماعيل شأن" و "إسراء شاهين"، مقال منشور بمجلة البحوث التعليمية التشاركية، المجلد 08، العدد 03، السنة 2021.

- سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثار التدريس المعتمد على المدونات بغية الرفع من التحصيل الدراسي.
- فمن الناحية المنهجية جمعت هذه الدراسة بين الأساليب النوعية والكمية أين تم استخدام الطريقة الشبه التجريبية للإختبار القبلي والبعدي مع المجموعة الضابطة في الجزء الكمي، ودراسة الحالة في الجزء النوعي بحيث امتدت هذه التجربة مدة خمسة أسابيع من خلال أحد برامج المعلمين وهو " التقييم والتقييم".
- وأعدت مدونة إلكترونية من طرف الباحثين بما يتوافق أهداف الدراسة، وكذا جمع البيانات بواسطة إختبار التحصيل الدراسي واستمارة المقابلة.
- توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، بحيث لم يظهر فرق كبير بين الإختبارات البعدية للمجموعات والإحتفاظ بها.
- كما أكدت هذه الدراسة أن المدونات الإلكترونية تتميز بتسهيل التحضير للدرس، وكذا تبادل المعلومات، المشاركة الإفتراضية الفعالة، زيادة التحصيل الدراسي.
- وأكدت هذه الدراسة أن للمدونات عيوب كثيرة من أبرزها وجود الإنترنت وجهاز كمبيوتر وهو ما يستصعب على الكثيرين.
- وتوصلت كذلك إلى أن التدريس باعتماد المدونات يمكن استخدامه في الغالب ضمن الدروس الشفهية.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

- استفدنا من هذه الدراسة كونها تطرقت إلى المدونات الإلكترونية وتأثيرها على الأداء أو التحصيل الأكاديمي بشكل عام، أين ساعدتنا على توظيف نتائجها ضمن الطرح التحليلي لدراستنا كأحد أوجه الافادة وبمثابة دعم لتفسير النتائج المتوصل إليها.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة ومنهجها:

1-1-نوع الدراسة:

تعد الظاهرة الإعلامية من أكثر القضايا تعقيدا ضمن البحث العلمي، وخاصة فيما تعلق بالدراسات كونها صعبة الضبط والتجريب، وحتى التحكم فيها لأنها تعالج ظاهرة إنسانية بشكل إعلامي، وكل ما تعلق بالإنسان فهو متغير، ولهذه الصعوبة أثر بالغ على تعقد الظاهر الإعلامية وحتى تركيبها وتعدد ارتباطاتها بالإضافة إلى خصائص عناصرها، خاصة إذا كان جمهور المتلقين يتميز بالانتشار والتشتت وعدم التجانس وعدم سهولة تطبيق متطلبات التجريب على الأفراد كون الإنسان في بيئة ديناميكية، فلا يمكن التجريب المباشر على سلوكه، وعزل التأثيرات الإجتماعية الأخرى عنه .

والدراسات الوصفية التحليلية هي أحد أهم الدراسات في الجانب الإعلامي، ذلك لأن هذه الدراسات تتناسب أهدافها وخصائص المناهج المستخدمة مع طبيعة الدراسات الاعلامية وأهدافها.[1]

فالدراسات الوصفية تهدف إلى وصف كل ما تعلق بالأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفصيل والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المختلفة.[2]

وعلى ذلك الأساس اخترنا الدراسات الوصفية على اعتبار أنها الأنسب والأكثر ملائمة لموضوع دراستنا، على اعتبار أنها ترصد ظاهرة توجه جمهور الانترنت الى المدونات الإلكترونية التعليمية كمساحات افتراضية

[1] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ، مرجع سابق ، ص ص 12 – 13 .

[2] المرجع نفسه ، ص ص 12،13 .

تعليمية كما هي في الواقع التعليمي، والتي فرضتها البيئة الالكترونية ومتغيراتها، ومدى تأثير هذه المساحات على المتوجهين لها، ورغبتهم في الرفع من تحصيلهم الدراسي أو حتى زيادته لو نسبيا.

استنادا لما سبق التطرق إليه، وكون دراستنا الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية معتمدين في ذلك على المقاربة الوظيفية، فهي تهدف إلى وصف ظاهرة المدونات الإلكترونية التعليمية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري، وذلك بوصف مختلف المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحات " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " ورصد وتتبع مختلف التفاعلات الإلكترونية التي تدرج عبرها من خلال التعليقات و المشاركات وردود الأفعال المختلفة على إثر منشوراتها التعليمية، وذلك باستخدام تقنيات وأدوات جمع المعلومات التي تخدم موضوعنا و طبيعته البحثية ، أي باستخدام " **أداة تحليل المضمون، والملاحظة بالمشاركة، والمقابلة الإلكترونية** " ومن ثمة معالجة البيانات الكمية المتوصل إليها عن طريق التكرارات والنسب وتأويلها كيفيا .

1-2-المنهج المستخدم في الدراسة:

" بما أن العلم معرفة منظمة منطقيا، أساسه الواقع الذي يفسره ويعمم نتائجه، ولأن الباحث العلمي هو في الأصل إنسان بكافة ملكاته وقدراته ومواهبه، فهو من يسلك طرق البحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، متبعا في ذلك مختلف القواعد والمبادئ التي توصله إلى حقائق ثابتة، والبحث العلمي في نظر باحثيه ليس مجرد معطيات تشكلت بوجه اعتباطي، وإنما لها قوانين تحكمها وتنظمها بشكل متجانس فيما بينها، بمنظور يتبناه الباحث يسمح له نهاية كل مطاف من ضبط وتصنيف أساسات عامة تجسد عناصر البناء النظري، فكل ذلك من عمليات علمية هو ما يتصف بالمنهج العلمي " .[1]

وعلى ذلك يمكن تقديم جملة من التعاريف للمنهج من خلال اجتهادات الباحثين وفي كل التخصصات: تشير مادة **(ن، هـ، ج)**، في معجم " تاج العروس من جواهر القاموس" إلى المعاني والمترادفات التالية: (سلك، أخذ، سار، اعتمد)، ويقال: نهج زيد الطريق، أي: سلكه وأخذه واعتمده وسار وشرع فيه، ويقال استنهج زيد الطريق، أي صار نهجا وطريقا واضحا وبينا وظاهرا، والمنهاج كالمصباح هو الطريق الواضح

[1] عطية وليد، **مناهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الاستخدام** ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، (د.ط) ، 2017 ، ص 210.

والبين المعلوم، وفي قوله تعالى : "فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوائهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ".

وفي هذا الصدد يوضح الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنه معنى: قوله تعالى: (شرعا ومنهاجا)، أي: سبيلا وسنة، فالمنهاج: هو السبيل والطريق الواضح، أي: لكل منكم جعلنا له الطريق البين الواضح.[1]

وكلمة منهج مشتقة من الفعل نهج، بمعنى طرق أو سلك أو اتبع وهي مصدر بمعنى طريق أو سلوك.[2]

وحسب محمد عبد الحميد المنهج : هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة، وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبئ تطويرها و تحقيقها[3]، أما موريس أنجرس فقد عرف المنهج بأنه: « مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة أن المنهج في العلم مسألة جوهرية، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث و تنفيذه هي التي تحدد النتائج » .[4]

وهناك من ركز على الناحية اللغوية في تحديد معنى المنهج، فكلمة Méthode مأخوذة من أصل يوناني، ومصدرها أفلاطون: «البحث أو النظر أو المعرفة بينما استعملها أرسطو بمعنى بحث».[5]

---

[1] احمد محمود العيساوي ، **المدخل الوجيز إلى مناهج البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الإسلامية** ، باتنة ، الجزائر ، 2020 ، ص 35.

[2] محمد عبد البديع السيد ، **الأسس العلمية لكتابة البحوث الإعلامية** ، جمهورية مصر العربية ، 2017 ، ص 69.

[3] محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، مرجع سابق ، ص 15.

[4] موريس انجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، تر : صحراوي بوزيد ، الجزائر ، دار القصبة للنشر ، 2006 ، ص 36.

[5] عامر مصباح ، **منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2010 ، ص 12.

والمنهج العلمي كما يذهب إليه محمد بدوي بأنه: « مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة».[1]

ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج العلمية ملائمة للواقع الإجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، وهو عادة يأتي على مرحلتين، مرحلة الاستكشاف والصياغة والتي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات، أي تلخيص تراث العلوم الإجتماعية بخصوص موضوع البحث، وكذا الرجوع إلى ذوي الخبرة بموضوع دراسة، ومن ثمة مرحلة التشخيص والوصف بتحليل البيانات والمعلومات التي تم التوصل إليه بالجمع والتحليل فهذا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير يتلاءم وحيثياتها.[2]

ويهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والاحداث كماهي من حيث خصائصها والأشكال، وكذا العوامل المؤثرة في ذلك، فهو يغوص في حاضر الظواهر والأحداث بتوصيف جزئياتها من مختلف الجوانب، وكذا تحديد الأسباب واستخلاص الحلول ومجمل العلاقات السببية التي أدت إلى هذه الظواهر، وحتى تحديد العلاقات وبعضها والمؤثرات الخارجية لها، بغية الاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل الظواهر.[3]

ويرتقي المنهج الوصفي لمرتبة الأسلوب العلمي لدى بعض الباحثين لأنه يحتوي على تفسير الظاهرة وتحليلها بكل عمق خاصة في جانب النتائج، وهو ما يساعد في ضبط قانون علمي، ويتصف المنهج الوصفي بالواقعية لأنه يركز على الحدث وباعتماد أساليب كمية وكيفية من أجل فهم الظاهرة وتحليلها، ذلك كون القياس الكمي يعكس الظاهرة من حيث حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى بشكل رقمي، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها.[4]

واستنادا إلى دراستنا وطبيعتها البحثية والمنهجية ، فقد ارتأينا أن المنهج الأنسب هو " **الوصفي التحليلي**" على اعتبار أنه أكثر المناهج ملائمة للدراسات ذات الطبيعة الوصفية التحليلية، وهدفنا من خلال ذلك

---

[1] ليندا لطاد وآخرون ، **منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الإجتماعية** ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين – المانيا ، ط1، 2019 ، ص 14.

[2] عبود عبد الله العسكري ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ، دار النمير، دمشق، ط2 ، 2004 ، ص 06.

[3] كمال دشلي ، **منهجية البحث العلمي** ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حماة ، سوريا ، 2012 ، ص 61.

[4] فارس رشيد البياتي ، **الحاوي في مناهج البحث العلمي** ، دار الدسوقي ، عمان، ط1 ، 2018 ، ص 89.

متابعة طبيعة المحتويات التعليمية وأساليب التعامل معها من طرف مستخدميها ومن جمهور الإنترنت ، معبرين عنها بمختلف الفئات والوحدات الكمية والكيفية، مع معالجتها كما و كيفا، وجدولتها والخروج بنتائج عامة على أثر ذلك، لنوضح دور المدونات الإلكترونية كمجالات تعليمية تحفيزية وأثرها على الفرد الجزائري كمستخدم وعلى سلوكياته بالثبات أو غير ذلك، وكلها حسب حدود ومتغيرات دراستنا وما طرحته اشكاليتنا كذلك .

2- مجتمع الدراسة وعينته:

2-1-مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع البحث في العلوم الإنسانية مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.[1]

ويرى سعد المشهداني أن مجتمع البحث « جميع المفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشرا أم مؤسسة أم أنشطة تربوية ».[2]

وهو مصطلح علمي ومنهجي يراد به "جميع المفردات التي قد تكون محلا للدراسة أو هو عبارة عن جميع الافراد أو الأشياء التي تكون موضوع المشكلة" .

ومجتمع البحث هو الكل الذي يتكون منه ميدان الدراسة للبحث المراد انجازها، وينقسم بذلك إلى قسمين هما:

- **مجتمع أصلي:** وهو المجتمع الحقيقي والذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه.[3]

وانطلاقا من متغيرات دراستنا تمثل جميع المدونات التعليمية الجزائرية مجتمعنا الأصلي بصفة عامة.

- **مجتمع متاح:** وهو المجتمع الذي يكون في متناول وقدرة الباحث على إجراء بحثه فيه، بعد اختيار جزء ممثل ومعبر عنه كعينة، فقد يصعب علي الباحث أن يقوم بمسح شامل للمجتمع المتاح.[4]

---

[1] موريس انجرس ، مرجع سابق ، ص 298.

[2] سعد سليمان المشهداني ، مرجع سابق ، 43.

[3] مهدي عورام ، **العينة في الدراسات الإجتماعية** ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة راس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، (د.ط) ، 2017 ، ص 248.

[4] مهدي عورام ، مرجع سابق، ص 248.

وفي هذا الإطار تمثل « **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر**» مجتمعنا المتاح والتي من خلالها يمكن قياس مدى تأثيرها على الجمهور الإلكتروني التعليمي.

2-2-عينة الدراسة:

يشير مفهوم العينة إلى مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها بالملاحظة والتحليل، وبملاحظة خصائص العينة يمكن للباحث صياغة استدلالات ونتائج محددة عن خصائص المجال الذي أنتجت منه هذه العينة، ثم استخدام هذه النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

وتعرف كذلك على أنها « مجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بيناتهم في اثناء تنفيذه بحثه، وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدا البحث ».[2]

وهناك من الباحثين من يرى بأن العينة Sample والمستخدمة في البحث العلمي بأنها « نموذجا يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل وحدات المجتمع المعنى بالبحث ».[3]

بعد اختيارنا وضبطنا لمجتمع دراستنا وكما سبق لنا ذكره و بصفته مجتمع افتراضي فقد تعذر علينا إجراء حصر لجميع مفرداته ذلك على اعتبار كبره واتساعه، ولتلك الضرورة العلمية اخترنا العينة التي تلمسنا ملائمتها لموضوع بحثنا وإشكاليتنا ككل، وكذا قدرتها على تمثيل مجتمع البحث و تجانسه، وهي عينة الدورة أو ما يطلق عليها الأسبوع الصناعي، أين يراها الدكتور فضيل دليو في كتابه " **المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية** " على أنها أسلوب الدورة Rotation ، أو ما يعرف بطريقة الأسبوع المبني أو تقنية معاينة الأسبوع الصناعي، والتي مرجعيتها هي (أيام العمل في الأسبوع)، وهي تخص أيام كيفية معاينة وسائل

---

[1] يوسف عيد الامير طباجة ، **منهجية البحث تقنيات و مناهج جدولة و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي Spss** ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 2007 ، ص 160.

[2] سعد سليمان المشهداني ، مرجع سابق ، ص 43.

[3] عامر ابراهيم قنديلجي ، **منهجية البحث العلمي دار اليازوري** ، عمان ، ط1 ، 2012 ، ص 133.

الإعلام من خلال تمثيل كل أيام الأسبوع ولمدة معينة، ففي حالة اختيار مدة **أسبوعين مثلا (12 يوم في حالة وجود يوم عطلة أسبوعي)** وذلك لتمثيل لسنة، وفي حالة اختيارنا بطريقة عشوائية و بشكل مصادف **ليوم السبت من الأسبوع الأول من الشهر الأول، فسيكون اليوم الثاني هو الأحد من الأسبوع الثاني من الشهر الثاني، ثم الإثنين من الأسبوع الثالث وهكذا** إلى اكتمال 12 يوم، بهدف ضمان نفس التباعد الزمني بين الأيام، وفسح الفرص وبشكل متساوي لجميع أيام الصدور في الأسبوع وكل الأشهر لتمثيل العينة. [1]

وعلى ذلك فإن خطوات عملية اختيارنا لعينة دراستنا كانت على نحو التالي:

- بأسلوب الملاحظة الإلكترونية وعن طريق الاستكشاف، بحثنا على أكثر المدونات التعليمية رواجا بالجزائر، فتصدرت مدونة التعليم والدراسة في الجزائر أعلى قائمة شريط بحثنا عبر محرك قوقل، وعند زيارتنا لها جذبت انتباهنا من خلال صفحتها ونسب تفاعلاتها، والاعجابات والمشاركة، بالإضافة إلى اعتمادها التام على الوسائط من صورة وصوت والفيديو وكذا مختلف الروابط الإلكترونية وهو ما زاد من جماليتها.
- طبيعة المدونة ومضامينها التعليمية الموجهة لكافة المتعلمين من الأطوار الثلاث، من خلال نشرها لمختلف المواد الدراسية والمقررات وكذا الملخصات الخاصة بالدروس ومواضيع الاختبارات، سلاسل تمارين، برامج تعليمية وكل ما تعلق بوثائق الأساتذة والوظيف العمومي كذلك، وهو ما أكد لنا على تناسبها ودراستنا التحليلية، لأن كثرة المحتويات التعليمية تمكننا من تحليلها من خلال تنوع فئاتها.
- تم البدء في تحليل عينة دراستنا انطلاقا من تاريخ 01 سبتمبر 2022 أي الموسم الدراسي الفارط ، بحيث حددنا " اليوم الأول من الأسبوع الأول من شهر سبتمبر الماضي 2022، ثم يليه اليوم الثاني من الأسبوع الثاني من نفس الشهر وهكذا ..." وتحصلنا على عينة إصطناعية مكونة من 46 يوم ، موزعة على46 أسبوع، على مدار 1 شهر، وكانت مدة التحليل 24 ساعة ، وهي كافية لرصد منشورات عينة دراستنا والتي بلغت 183 منشور من " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " ، وهو ما يتم نشره عبر صفحتها من طرف آدمن المدونة، وما سنقوم بتوضيحه هنا هو طريقة اختيارنا للعينة المعتمدة لهذه الدراسة، وذلك طول الموسم الدراسي ووضحنا هذا على النحو التالي :

[1] فضيل دليو، **تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية و الإجتماعية** ، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر ، ط1 ، 2015، ص ص 66 ، 67.

جدول رقم 1: يوضح عملية توزيع العينة التحليلية حسب الفترة الزمنية المحللة من 01 سبتمبر 2022 – 31 اوت 2023

الشهر	الأسابيع	الأيام محل التحليل	تواريخ الأيام محل التحليل	المدة المحللة
سبتمبر	الأسبوع الأول	الخميس	01 سبتمبر 2022	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الجمعة	09 سبتمبر 2022	
	الأسبوع الثالث	السبت	17 سبتمبر 2022	
	الأسبوع الرابع	الأحد	24 سبتمبر 2022	
أكتوبر	الأسبوع الأول	الاثنين	03 اكتوبر 2022	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الثلاثاء	11 اكتوبر 2022	
	الأسبوع الثالث	الأربعاء	19 اكتوبر 2022	
	الأسبوع الرابع	الخميس	27 اكتوبر 2022	
نوفمبر	الأسبوع الاول	الجمعة	04 نوفمبر 2022	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	السبت	12 نوفمبر 2022	
	الأسبوع الثالث	الاحد	20 نوفمبر 2022	
	الأسبوع الرابع	الاثنين	28 نوفمبر 2022	
ديسمبر	الأسبوع الأول	الثلاثاء	06 ديسمبر 2022	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الأربعاء	14 ديسمبر 2022	
	الأسبوع الثالث	الخميس	22 ديسمبر 2022	
	الأسبوع الرابع	الجمعة	30 ديسمبر 2022	
جانفي	الأسبوع الاول	السبت	07 جانفي 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الاحد	15 جانفي 2023	
	الأسبوع الثالث	الاثنين	23 جانفي 2023	
	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	31 جانفي 2023	
فيفري	الأسبوع الاول	الأربعاء	08 فيفري 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الخميس	16 فيفري 2023	
	الأسبوع الثالث	الجمعة	24 فيفري 2023	
مارس	الأسبوع الاول	السبت	04 مارس 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الاحد	12 مارس 2023	

	الأسبوع الثالث	الاثنين	20 مارس 2023	
	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	28 مارس 2023	
أفريل	الأسبوع الأول	الأربعاء	05 أفريل 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الخميس	13 أفريل 2023	
	الأسبوع الثالث	الجمعة	21 أفريل 2023	
	الأسبوع الرابع	السبت	29 أفريل 2023	
ماي	الأسبوع الأول	الاحد	07 ماي 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الاثنين	15 ماي 2023	
	الأسبوع الثالث	الثلاثاء	23 ماي 2023	
	الأسبوع الرابع	الأربعاء	31 ماي 2023	
جوان	الأسبوع الأول	الخميس	08 جوان 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الجمعة	16 جوان 2023	
	الأسبوع الثالث	السبت	24 جوان 2023	
جويلية	الأسبوع الأول	الاحد	02 جويلية 2023	24 ساعة
	الأسبوع الثاني	الاثنين	10 جويلية 2023	
	الأسبوع الثالث	الثلاثاء	18 جويلية 2023	
	الأسبوع الرابع	الأربعاء	26 جويلية 2023	
اوت	الأسبوع الأول	الخميس	03 اوت 2023	ساعة
	الأسبوع الثاني	الجمعة	11 اوت 2023	
	الأسبوع الثالث	السبت	19 اوت 2023	
	الأسبوع الرابع	الاحد	27 اوت 2023	

المصدر: من إعداد الباحثة

3- أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث العلمي خلال مسيرته البحثية إلى المعرفة الدقيقة والمضبوطة بشأن موضوع بحثه، مع الإلمام الواسع بمجمل متغيرات دراسته، وذلك انطلاقا من مادته العلمية والمتاحة لأداء اغراض علمية وبشكل منطقي، وللوصول إلى ذلك الغرض وجب على الباحث اعتماد تقنيات وأدوات بحثية تسهل من عملية ضبط جوانب بحثه المختلفة.

ويتحدد اختيار الباحث لأدواته البحثية على الأمور التالية:

- موضوع البحث.
- مشكلة البحث وهدفها.
- نوعية البيانات التي يتطلبها البحث.
- نوع الجمهور الذي تجرى عليه الدراسة.
- منهج الدراسة وأسلوبها. [1]

ويتم اختيار الأدوات البحثية عادة على افتراضات علمية وذلك للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق غايات بحثية معينة تبعا لطبيعة البحث وأهدافه، توجهات الباحث والإمكانات المتاحة .[2]

ويرى الباحث فارس رشيد البياتي أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، والأداة حسبه هي طريقة لجمع البيانات من الأشخاص المرتبطين بموضوع البحث ويتم اختيارها بناءا على مجتمع البحث وعينته وحتى أهداف الدراسة، لأخذ وجهة نظرهم أو معرفة آرائهم وسلوكياتهم، وعن طريقها يتم جمع المعلومات واستخلاص النتائج.[3]

وتعرف كذلك بأنها مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية بحيث تختص كل أداة في وصف البيانات وتأهيلها بشكل يلائم الدراسة من جانبها المنهجي والنظري.[4]

لأن لكل منهج علمي أدواته الخاصة به والتي تناسب طبيعة موضوعه المعالج، فهذا يعبر وبشكل كبير عن العلاقة الكامنة بين منهج البحث وأداته الملائمة في جمع البيانات والتي تعتمد وبنسبة كبيرة في تحليل واعطاء تفسيرات للظاهرة المدروسة، وحتى قياس مدى صحة الفرضيات من عدمها.[5]

---

[1] كمال الحاج ، **مناهج البحث الإعلامي** ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ،2020، ص 58.

[2] سعد سليمان المشهداني ،مرجع سابق ، ص 93 .

[3] فارس رشيد البياتي ، مرجع سابق ، ص 242.

[4] YOgesh Kumar Singh , **Fundamental of Research Methodology and STATISTICS** , New Age International , New Delhi , 2006 , p 191.

[5] عامر مصباح ، مرجع سابق ، ص 123.

وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على أداة تحليل المضمون الإلكتروني لتحليل المضامين التعليمية المنشورة عبر "**مدونة التعليم والدراسة في الجزائر**" وتفاعلاتها كأداة رئيسية ثم الملاحظة بالمشاركة والمقابلة الإلكترونية كأدوات ثانوية، وهو ما سوف نقوم بعرضه على النحو التالي:

3-1-تحليل المضمون:

ويعرف تحليل المضمون في بحوث الإتصال بأنه طريقة للبحث عن الوصف المادي والكمي المضمون الإتصالي، وتطور تاريخيا منذ أربعينيات القرن العشرين من خلال دراسات الدعاية والإتصال، أين وضع هارولد لاسويل خمس عناصر أساسية لعملية الإتصال "**من؟ إلى من؟ وماذا؟ وكيف؟ وبأي تأثير**" وكانت هذه أساسيات تبيان العملية الإتصالية ومضامينها، وساعدت بذلك استخدام علم اللغويات في تحليلها.[1]

وعرفه هارولد لاسويل « تحليل المضمون وسيلة منهجية لدراسة وسائل الإعلام »، كما أشار إلى أنه يتم العمل بتحليل المضمون وفقا لرؤية القائلة بأن السلوك اللفظي هو شكل من أشكال السلوك البشري، وصرح على ذلك بأنه يمكن تلخيص محتوى وسائل الإعلام على النحو التالي: من الذي يتحدث، وماهي الوسيلة، ومن هم المستقلون، وما تأثير المحتوى. [2]

وعرفه بيرلسون بأنه «أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال».

وعندما نقول إن تحليل المضمون هو عملية موضوعية فهو ما يعني أنها الأسلوب والطريقة التي تمكن الباحث من فحص المحتوى نفسه ومن ثمة إلى نفس النتائج، ذلك راجع إلى أن المنهجية المتبعة تعمل على تحديد الإجراءات لتكويد الرسالة، وأي باحث يتبع هذه القواعد يصل إلى تكوين محتوى الرسالة نفسه، وبالتالي إجراء مختلف الاختبارات الإحصائية على نتائج التكويد.[3]

ويمكن الوقوف أمام هذا التعريف وتحليله انطلاقا من العناصر التالية:

---

[1] طه عبد العالي نجم ، **مناهج البحث الإعلامي**، دار كلمة للنشر و التوزيع ، الإسكندرية، ط1، 2015 ، ص 175.

[2] طه عبد العالي نجم ، مرجع سابق، ص ص 170، 171.

[3] أحمد بدر ، **علوم الإعلام – البحث العلمي – المناهج – التطبيقات** ، دار قباء الحديثة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008، ص 127.

- **التكميم Quantification**: وفي هذا الصدد أجمع جل الذين بحثوا وحتى اعتمدوا تحليل المضمون على أساس أنه كمي بالدرجة الأولى، ويستند في ذلك على أن الأفكار ذات الأهمية تعاد أكثر من غيرها ذات الأهمية القليلة.
- **المنهجية Systematic**: وهنا يرى باحثي تحليل المضمون أن قواعد تحليل المضمون وتعريف الفئات والفقرات والكلمات التي تصنف محتوى الإتصال على إثرها يستلزم وضعها وفق منهجية بحث معينة.
- **الموضوعية Objectivity**: وهو أن يصلا باحثين إلى نتيجة واحدة بالرغم من استقلالية كل طرف عن الآخر عند تحليل مضمون معين.[1]

أما بيزلي فيرى أن تحليل المضمون هو أحد أطوار تجهيزات المعلومات حيث يتحول فيه المحتوى الإتصالي إلى البيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها وذلك بالتطبيق الموضوعي والنسقي لقواعد التصنيف الفئوي.[2]

وتحليل المضمون يعتبره الكثير من الباحثين منهجا لدراسة وتحليل الإتصال منهجيا بأسلوب موضوعي كمي، وذلك بهدف قياس المتغيرات.[3]

ويستخدم مصطلح تحليل المضمون بمعنى التحليل العلمي للرسائل الإتصالية الذي يجب أن يكون تحليلا دقيقا ومنهجيا.[4]

ويعرف جانيس تحليل المضمون بأنه: « الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساسا على تقدير الباحث أو مجموعة البحث وتقسيم المحتوى على أساسه إلى فئات واضحة، وتحدد نتائج التحليل تكرارات ظهور وحدات التحليل في ».[5]

[1] موفق الحمداني و آخرون ، مرجع سابق ، ص ص 119، 120.
[2] فارس رشيد البياتي ، مرجع سابق ، ص 135.
[3] احمد بدر ، مرجع سابق ، ص 127.
[4] محمد جمال الفار، **معجم المصطلحات الإعلامية** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، (د.ط) ، 2014 ، ص 94.
[5] محمد عبد السيد ، مرجع سابق، ص 115.

وهو أداة قياس يرصد الرسائل بشكل منهجي (مكتوبة أو محكية أو مذاعة) ويقوم بترجمتها بشكل كمي من خلال معالجة منهجية في تحديد فئات الرسائل بواسطة وحدات معالجة خاصة، وتحليل محتوى الرسالة إلى عناصر أي فئات محددة مسبقا يمكن أن بشكل حكما قابل للقياس.[1]

ويعد تحليل المضمون من الأساليب المستخدمة ضمن المنهج الوصفي، والذي يختص بالتصور الدقيق والمنظم بين المجتمع ومختلف الميولات والرغبات الأخرى، أين يجسد الواقع بصورته الحقيقية بناءا على مؤشرات وحتى تنبؤات مستقبلية، وباتباع تحليل المضمون يتسنى للباحث إعطاء تحليلات للرسائل الإعلامية لاختبار الرسالة وخصائصها، على اعتبار أن تقوم عملية التحليل بأسلوب منتظم ومنهجي للبحث في المواد الإعلامية ومضمونها وتفسيرها بالشكل المناسب لها.[2]

وتحليل المضمون يحمل متغيرين في داخله، وهما:

- **الأول «التحليل»:** وهو ما يعتبر عملية ملازمة للفكر الإنساني والبشري، تستهدف فهم واستيعاب الظواهر بشكل منعزل مع معرفة مميزات هذه العناصر ومدى العلاقة القائمة بينها.
- **ثانيا «المضمون»:** وهو كل ما يقوله الفرد ويكتبه بهدف الوصول إلى أهداف إتصالية مع الآخرين، بالإضافة إلى كونه عبارة عن رموز لغوية إتصالية تنظم بطريقة معينة، مرتبطة في ذلك بشخصية الفرد وخصائصه الاجتماعية.[3]

وهنالك من فرق بين «المضمون» و «المحتوى»، فحسبهم المضمون شيئا والمحتوى شيئا أخر، فالمضمون هو الذي يتوحد في الكلمة والجملة الناقلة له مع الفكرة والمحتوى في وقت واحد، مثل توحده في رسالة رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام إلى هرقل ملك الروم «أسلم تسلم»، ولهذه الرسالة محتوى مكون من كلمتين،

---

[1] دون و . ستاكس، شانون أ.بو ون ، تر: علي دركا العنزي ، **قاموس العلاقات العامة القياس و البحث** ، ط3 ، 2014، ص 06.

[2] محمد عبد السيد ، مرجع سابق، ص ص 115، 116 .

[3] المرجع نفسه، ص ص 116، 117.

وفي الكلمتين يكمن المضمون، وفيهما تبرز الفكرة، فالمضمون يفهم ويستنبط ويستقرأ، حتى يستدل عليه كمعرفة.[1]

أما المحتوى Content هو ما يشتمل عليه النص والخطاب والكتاب والموضوع، فمحتوى الخطاب هو من أوله إلى آخر كلمة يحتويها، مما يجعل المحتوى المحلل يجسد في التكرارات اللفظية، للكلمة، المفردة، الجملة، الفكرة، الفقرة، والموضوع.

أما المضمون هو ما يركز عليه المحتوى من فكرة عامة، وأفكار جزئية، والمحتوى هو ما يعبر عنه بالكلمة والنص وحتى الخطاب، حتى يقاس بالملاحظة، ولذا فالمحتوى دون مضمون كتنظير دون معنى دلالي.[2]

وبناء على ما سبق، يمكن التعبير عن تحليل المضمون بأربع كلمات وهي:

- **موضوعي Objective:** وهنا يجب أن تكون فئات تحليل المضمون مضبوطة التحديد، أين يتسنى لأي شخص استخدام نفس الفئات والوصول إلى النتائج ذاتها.
- **منتظم Systematic:** ويقصد به هنا أن يتم اختيار المضمون قصد التحليل من طرف باحثيه بناء على خطة قبلية بعيدة عن كل التحيز وهدفا منه إثبات نقطة معينة.
- **كمي Quantitative:** وهو ما يقصد به التعبير والإدلاء عن نتائج التحليل في شكل أرقام ومعطيات رقمية على نحو معين.
- **ظاهر Manifest:** وهنا يتميز تحليل المضمون ومن خلال تحليله دلاليا، يتميز بالبساطة والمباشرة، أي أنه يقوم على قراءة السطور.[3]

انطلاقا من دراستنا الحالية و متغيراتنا البحثية وحتى إشكاليتها وأغراضها والتي تطلبت منا استخدام تحليل المضمون بشكل رئيسي، وذلك لتحليل مضامين مدونة عينة دارستنا، أين كان التحليل على عكس الشكل التقليدي لوسائل الإعلام كوننا نتعامل على وسيط الكتروني ، فله خصوصيته ، حيث قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون المتعلقة بدراستنا وفق المنهجية العلمية المتعارف عليها إلكترونيا، تماشيا وخصائص و

---

[1] عقيل حسين عقيل، **خطوات البحث العلمي (من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة)** ، دار ابن الكثير ، (د،س،ن) ص 159.

[2] المرجع نفسه، ص ص 159، 160 .

[3] سعد سليمان المشهداني ، مرجع سابق ، ص 123 .

أهداف التقنية المعمول بها من ناحية، وطبيعة الإشكالية من ناحية أخرى ، وعلى هذا الأساس تبرز استمارة موضوعنا على النحو التالي :

3-1-1-فئات التحليل:

- **فئات التحليل:** وهي فئات مستخدمة في تحليل المضمون، حيث تسهل بذلك من عملية التحليل ونضيفه بكل موضوعية وشمولية.

وتسعى عملية وضع الفئات إلى تنظيم الاشياء والأشخاص، حتى الأفكار والمواضيع ذات الطبيعة الواحدة.[1]

وكذا تقسيم المضمون إلى أفكار وبشكل يعكس علاقتها بإشكالية البحث و أهداف الدراسة وإلى حد كبير، بعيدة بذلك عن نمطية الفئات، فحسب تحليل المضمون، وبناء على دراسات عديدة فإن فئات التحليل تختلف من بحث إلى آخر ومن سياق إلى غيره، وحتى أسلوب و طريقة معالجة لأخرى، وعلى وجه خاص ما تعلق منها ببحوث الظواهر الإتصالية والإعلامية، فالباحث يختار فئات تحليله وفق ما يتماشى مع حدود بحثه، ومجيبة بذلك عن إشكالية دراسته بأسلوب دقيق وأكثر ضبطا علمي، ومن الضروري للباحث اختيار ما يتناسب وطبيعة بحثه من الفئات حتى يتسنى له استنطاقها كميا و كيفيا.[2]

وللباحث العلمي إمكانية الاعتماد على قوالب من فئات التحليل المتوفرة لديه، والتي قد تكون متاحة له من خلال دراسات سابقة، فبإمكانه الاستفادة منها إذا تقاربت من دراسته نظريا أو حتى منهجيا، وحسب المادة الإتصالية وقابلية إتاحتها لديه، كما يمكنه تصنيفها انطلاقا من متطلباته البحثية، ومن أهم هذه تقسيمات الخاصة بفئات التحليل منها ما تعلق بالشكل " **كيف قيل؟** " ومنها ما تعلق بالمضمون " **ماذا قيل؟** " [3]، والتي سنتطرق إليها حسب دراستنا وبالشكل التالي:

---

[1] يوسف تمار ، **تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة** ، طاكسيج – كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2017، ص ص 41، 42.

[2] المرجع نفسه ، ص ص 41، 42.

[3] بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني ، **أسس المناهج الإجتماعية** ، دار الفجر للنشر ، مصر، ط1 ، 2012 ، ص 59 .

- **فئات الشكل:** وهي التي تجيب عن السؤال كيف ...قيل؟، أين تهتم هذه الفئات أساس بالأنماط والأشكال والقوالب التي ظهرت بها المادة الإعلامية.[1]

فالشكل Form، يعد أحد الدعائم الرئيسية في تحليل المضمون، وهو من المؤثرات على جمهور وسائل الإعلام، أو حتى جمهور الإنترنت حاليا خاصة في ظل معالجتنا لموضوع توجه مستخدمي الإنترنت إلى المجالات الرقمية التعليمية، فالصورة والصوت والحركة والألوان لها دور لا يستهان به في التأثير والإقناع وعنصر الجذب بالأساس. [2]

ومن الفئات التي استخدمنا في دراستنا هذه وفق متطلباتها الفنية والمنهجية ما يلي:

- **فئة اللغة:** تضم اللغة العربية، الجمعة بين اللهجة العامية والفرنسية.
- **فئة الوسائط المتعددة:** وتضم نص مرفق بصورة ورابط تشعبي، صورة فقط، نص فقط، نص مرفق بصورة معبرة، نص مرفق بفيديو.
- **فئة أشكال التفاعل مع المضامين التعليمية:** إعجاب، مشاركة، تعليق.
- **فئة لغة التعليق:** وهي لغة عربية، لهجة عامية، لغة عربية بحروف فرنسية " عربيزي "، لغة فرنسية.
- **فئة شكل ظهور المستخدم:** وتضم صورة تعبيرية، صورة حقيقية، دون صورة.
- **فئة التقنيات المستخدمة للتفاعل:** وهي الكتابة فقط، الكتابة والإيموجي، الإيموجي.
- **فئة تماشي التعليق مع المضمون التعليمي:** خارج المنشور التعليمي، داخل المنشور التعليمي.
- **فئة الرد على التعليقات:** وهي لا يوجد رد، يوجد رد.

- **فئات المضمون:** وهي التي تجيب عن السؤال ماذا ...قيل؟، أي محتوى المادة الإتصالية والتي نحن بصدد تفييئها، وما ضمته من قضايا ومواقف وأفكار وحتى الكلمات والمفاهيم، فهي تعكس كل ما بداخل المادة المراد تحليلها. [3]

---

[1] محمد عبد الحميد ، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** ، دار الشروق للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، 1983 ، ص 132.

[2] يوسف تمار ، مرجع سابق ، ص-ص، 44-45 .

[3] بلقاسم سلاطنية ، مرجع سابق ، ص 59.

وتشمل الفئات التالية:

- **فئة المضامين التعليمية:** وتضم المقررات التعليمية، إعلانات متعلقة بقطاع التربية والتعليم، منشورات عامة، الكتب الإلكترونية، تشريعات وقوانين.
- **فئة مضامين المقررات التعليمية:** وهي تدريبات وتقييمات ونماذج فروض واختبارات، دروس وملخصاتها، نماذج الإمتحانات المهنية للأساتذة.
- **فئة " تدريبات، تقييمات ونماذج فروض واختبارات":** وتشمل نماذج الفروض والاختبارات مع الحل النموذجي، مواضيع الشهادات التعليمية لكافة الأطوار الدراسية " ابتدائي، متوسط، ثانوي"، تدريب وتقييم المكتسبات الخاصة بالتلميذ.
- **فئة الدروس وملخصاتها:** وتضم دروس وملخصات الخاصة بالتلميذ، ملخصات مركزة للأساتذة.
- **فئة نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة:** وهي " تحضيرات لامتحانات الترسيم والترقية الخاصة بالأساتذة–مواضيع واجاباتها النموذجية الخاصة بترقيات الأساتذة والمدراء المساعدين.
- **فئة إعلانات تعليمية متعلقة بقطاع التربية والتعليم:** وتضم إعلانات متعلقة بانشغالات الأستاذ، إعلانات تعليمية متعلقة بالتلميذ الجزائري، بلاغات عامة.
- **فئة إعلانات تعليمية متعلقة بانشغالات الأستاذ الجزائري:** وتضم الانشغالات التدريسية والبيداغوجية للأستاذ، إعلانات تنظيم امتحانات مهنية عبر التراب الوطني، نتائج المسابقات والترقيات "أساتذة، مفتشين، موظفين"، انشغالات المفتشين والموظفين ومستشاري التربية.
- **فئة إعلانات تعليمية متعلقة بالتلميذ الجزائري:** إعلانات تعليمية لخدمة التلميذ، نماذج التصحيح الوزاري لمواضيع الشهادات التعليمية، التسجيلات المدرسية، نتائج الشهادات التعليمية.
- **فئة البلاغات عامة:** وتضم " مراسلات وزارية، أوامر رئاسية، بيانات نقابية " ، مستجدات القطاع التعليمي الجزائري، تصريحات الفاعلين " **رئيس الجمهورية، وزير التربية والتعليم ...».**
- **فئة المنشورات التعليمية العامة:** تضم " تعليمات وزارية " ، " تكريمات، أدعية، شكر"، إرشادات آدمن المدونة، متفرقات، حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري، مواقيت دراسية .
- **فئة تعليمات وزارية:** تضم قرارات ومخرجات وزارية، مواقيت دراسية، الأجور والرواتب.
- **فئة "تكريمات، أدعية، شكر":** وتشمل تكريم الأساتذة، الأدعية الدينية، التهاني والمباركات، الشكر والعرفان .

- **فئة إرشادات آدمن المدونة:** وتضم توجيهات تربوية تعليمية، إرشادات إجتماعية وثقافية، نصائح دينية، التحفيز لرفع من متابعات صفحة المدونة.
- **فئة متفرقات:** وهي انتقادات الوضع التعليمي، نكت تربوية تعليمية.
- **فئة حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري:** وتضم حوادث الإعتداء على الأساتذة، وفيات في القطاع التعليمي الجزائري.
- **فئة مواقيت دراسية:** وتشمل تواريخ إجراء الاختبارات الدراسية، التقويم الهجري.
- **فئة مضامين الكتب التعليمية:** وتشمل كتب متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والإتصال، كتب مدرسية، كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.
- **فئة التشريعات والقوانين:** قوانين خاصة بإجراء المسابقات التعليمية، قوانين خاصة بالموظفين في السلك التعليمي، حقوق التلميذ الجزائري وواجباته.
- **فئة مصادر المادة التعليمية:** وتشمل وزارة التربية والتعليم، أساتذة، آدمن المدونة، موقع إلكتروني، المديرية العامة للوظيف العمومي.
- **فئة الجمهور المستهدف:** وهي الأساتذة، التلاميذ، أولياء التلاميذ، متابعي صفحة المدونة، الموظفين، مدراء ومساعدين.
- **فئة القيم التعليمية:** وهي تشاركية وتفاعلية المحتوى التعليمي، الدافعية للتحصيل الدراسي، الاستطلاع، المسؤولية التربوية والتعليمية، احترام المناسبات الدينية، " تشجيع، تكريم وتحفيز"

3-1-2-وحدات التحليل:

وهي الوحدات المتعلقة بالمضمون، والتي يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويؤثر حضورها أو غيابها وتكرارها، ويعطي إبرازها دلالات تفيد الباحث في اعطاء تفسيرات للنتائج الكمية، ولأن للبحث العلمي فروضه الخاصة، فإن الباحث يقوم بتقسيم مضمونه المراد تحليله إلى وحدات، فأصغرها الكلمة ثم الفكرة وكذا الموضوع وهو ما يعبر عليه بالشكل التالي [1] :

[1] يوسف تمار، مرجع سابق، ص 136.

الشكل رقم 1: يوضح وحدة التحليل

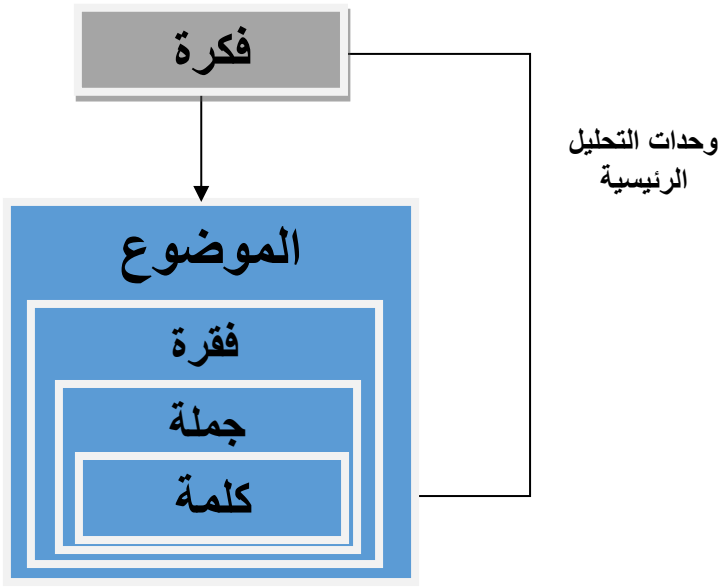

المصدر: يوسف تمار، مرجع سابق، ص 136.

ولطبيعة بحثنا ومتغيراته العلمية سوف نعتمد على – **وحدة الموضوع** – و تعرف على أنها مجمل الأفكار والعبارات الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات التحليل الخاصة بالمضمون وبشكل خاص عند دراسة الآثار المتعلقة بالإتصال و اتجاهاته.[1]

وذلك بغية عد وقياس المواضيع التي برزت وتكررت عبر المضامين والمنشورات التعليمية من خلال " مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر" ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 01 سبتمبر 2022 إلى 31 اوت 2023، مع اعطاء تفسيرات للنتائج من حيث الشكل و كذا المضمون .

3-1-3- إختبار صدق و ثبات التحليل :

- **إختبار الصدق**

و يقصد باختبار صدق أداة جمع البيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تهدف إليه الدراسة قياسا فعليا ، أين تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، بحيث تعكس المعنى الحقيقي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى إلى تأكيد صحة أداة البحث أو

[1] بلقاسم سلطانية، حسان الجيلاني، مرجع سابق، ص 57.

المقياس المستخدم في الدراسة و قابليته – سواء جمع البيانات أو قياس المتغيرات، وذلك بدرجة عالية من الدقة.[1]

في هذه المرحلة من دراستنا الحالية اخترنا ثلاث أساتذة تخصصهم علوم الإعلام و الاتصال ، كمحكمين في تحليل المضمون كتقنية إلكترونية **(أ/ د حموش عبد الرزاق – أستاذ بجامعة 08 ماي 1945 قالمة والأستاذة بن طراد وفاء وهي برتبة أستاذ محاضر – أ– بجامعة باجي مختار – عنابة، والأستاذة كريمة عرامة – أستاذ محاضر بجامعة باجي مختار – عنابة)** .

- حيث قمنا بعرض استمارة تحليل المضمون عليهم للاطلاع عليها و تقديم مختلف الملاحظات، وبعدها قمنا باسترجاع الاستمارة و الإطلاع على الملاحظات و من ثمة التعديل حسبها .

➢ **إختبار الثبات**

أما الثبات فيذهب خبراء تحليل المضمون الإعلامي إلى أن أكثر الاختبارات تناسبها إثبات التحليل هي التي تتم بطريقة إعادة الاختبار أو تعدد المحكمين أو القائمين بالاختبار، ويفصل في هذه الحالة تعدد الاختبارات بواسطة محكومين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل، وبنفس تعليمات الترميز وقواعده، ومن ثمة تقدير ثبات الترميز من خلال تطبيق معادلة من معادلات التي وصفها خبراء تحليل المضمون بـ "معادلة هولستي" [2]، ولحساب معامل الثبات طبقنا معادلة هولستي بالشكل التالي :

ولحساب معامل الثبات طبقنا معادلة هولستي بالشكل التالي:

معامل الثبات :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} \left(\text{متوسط الاتفاق بين المحللين}\right)}{\left(\text{متوسط الاتفاق بين المحللين}\right)\left(\text{ن}\mathbf{1}\right) + \mathbf{1}}$$

متوسط الاتفاق بين كل محكمين كان بالشكل التالي:

[1] نجيب بخوش، سامية سراي، **الإجراءات المنهجية لاستخدام تحليل المضمون في بحوث الإعلام والرأي العام**، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 26.

[2] نجيب بخوش، سامية سراي، مرجع سابق، ص 27.

أ و ب : 0,77

أ و ج : 0,92

ب و ج : 0,91

متوسط الاتفاق : $2,60 = 0,91 + 0,92 + 0,77$

إذن :

$$0,86 = 3 \div 0,91 + 0,92 + 0,77$$

معامل الثبات :

$$\frac{(0,86)3}{0,86(1-3)+1} =$$

$$\frac{2,58}{0,86(1-3)+1} =$$

$$\frac{2,58}{2,72} = \frac{2,58}{1,78+1} = \frac{2,58}{0,86(2)+1} =$$

$$0,94 =$$

وعليه كانت نسبة الثبات 0,94 ، وهو معامل جيد و دليل على وجود درجة كبيرة من الثبات، أين يمكن الوقوف باستمارة تحليل المضمون موضوع التطبيق .

3-2-الملاحظة بالمشاركة:

غالبا ما تستخدم في البحوث النوعية في البحث العلمي، وتعرف بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات بصفة أولية، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة لتحقيق أفضل وأدق النتائج.[1]

[1] عامر ابراهيم قنديلجي، مرجع سابق، ص 190.

وتعرف أيضا بأنها «عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية، ومتابعة سيرها واتجاهها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم مخطط وهادف بقصد تفسير العلاقة بين المكونات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو الحدث وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية متطلباته».[1]

وتمثل الملاحظة أحد الأساليب الأولية في جمع البيانات عن السلوك الإنساني عامة، بحيث تقدم البعد الكيفي في وصف السلوك الاتصالي، وتهتم بالإجابة عن السؤال كيف؟، وكذا تقدم تفسيرات لظاهرة معينة في بعدها الكيفي.[2]

أيضا هي الملاحظة المنهجية بقصد والتي توجه الملكات الفطرية من الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط.[3]

وتمثل عبارة عن تبادل المعلومات بين شخصين وأكثر، والممثلة بالباحث والمبحوثين، بهدف جمع معلومات معينة وحول موضوع ما، أين يمكن للباحث ملاحظة مجمل السلوكيات والمواقف التي تصدر عن مبحوثيه.[4]

وهي وسيلة بإمكان الإنسان العادي استعمالها، بحيث يعتمد على خبراته ومهاراته من خلال ما يشاهده وما يسمعه من الطرف الآخر «المبحوثين»، ولكن الباحث في هذه الحالة يتبع منهجا محدد، وبإمكانه وضع ملاحظات من هذه التجربة بناء على معرفة علمية لظاهرة المدروسة.[5]

وتعتبر الملاحظة أكثر الوسائل البحثية قدم وجدة على حد سواء، فهي تحتوي أكثر التجارب عرضية ولا انضباطية، وكذا أدق التحويلات الميدانية للتجارب الخاصة بالمبحوثين، وتشتمل على وسائل وادوات عديدة،

---

[1] كمال دشلي، مرجع سابق، ص 89.

[2] محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2019، ص 77.

[3] فارس رشيد البياتي، مرجع سابق، ص 250.

[4] ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي، أسسه مناهجه وأساليبه، إجراءاته**، بيت الأفكار الدولية للنشر، الأردن، (د. ط)، يناير 2001، ص 115.

[5] ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر لطباعة والنشر، (د.ط)، سبتمبر 2015، ص 149.

بحيث لكل منها استعمالها الخاص، ويجب على الباحث اختيار أكثر الأدوات موائمة وشمولية لطبيعة بحثه.[1]

والملاحظة من الأدوات المهمة في دراسة حالات المبحوثين، وتوضح الملاحظة مدى قدرة الباحث على التفكير، والإدراك والوعي لما يدور من حوله، حتى يمكنه من فهم سلوك الفرد أو حتى الجماعة وظروفهم المحيطة مع استقراء ما يحدث من تصرفات وردود أفعال، وذلك من خلال الربط بين المشاهد، والمسموع، والمحسوس، والمدرك.[2]

وحسب هذه الأداة فإن الباحث العلمي والذي يقوم بها، يجب أن يتميز الباحث عن غيره بمجموع قدرات بحثية وعلمية خاصة ما تعلق منها بالحواس ومنها:

- القدرة على الاتصال الواعي مع الآخرين وتفهم وجهات نظرهم.
- القدرة على التذكر والتصور والتخيل، والتفكر وفقا لما هو متوقع وغير متوقع.
- القدرة على التميز بين المعايير التي يحتكم إليها الأفراد والجماعات والمجتمعات إليها
- القدرة على تحديد الرؤية لما يجب أن يحدث، ومتابعة ما يحدث بالفعل.
- الاهتمام بجميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الموضوع المدروس، وتبني التفكير في المتغيرات الجديدة ووضع معايير لها. [3]
- وتعرف ملاحظة المشاركين ضمن منهجية بحث نوعية يقوم فيها الباحث بدراسة مجموعة من الأفراد عن طريق الملاحظة، بحيث يقوم بالمشاركة في أنشطتها بانغماسه في يوميات المشاركين و تسجيل السلوكيات و المواقف الصادرة عن عينة دراسته، فهي لا يعتمد على هذه المعلومات بشكل كلي بل يقوم بتصفيتها بما يلائم بحثه .

وتستخدم هذه الطريقة أي الملاحظة بالمشاركة في العديد من التخصصات مثل الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والدراسات الدينية والفن والصحة والتعليم ...الخ، وهي تعبر عن مجموعة من المشاركين يمكن ملاحظاتهم،

---

[1] نوال محمد عمر، مرجع سابق، ص 105.

[2] عقيل حسين عقيل، مرجع سابق، ص 223.

[3] **Participant observation : What it is , types Uses** , Retroved 25/09/2023, https://www.questionpro.com/blog/participant-observation/

بحيث يقوم الباحث بملاحظة أعضاء المجموعة، أو العينة أو مجتمع البحث الذي تجرى عليه التجربة وأهم ما يميز هذه الطريقة هو إمكانية الباحث من المشاركة مع المبحوثين في أنشطتهم.[1]

وتعد الملاحظة بالمشاركة من الأدوات البحثية التي تمكن الباحث من ملاحظة ما يرغبه من غير علم أو دراية للمجموعة التي تمت ملاحظتها، بحيث يراقبهم كعضو مندمج في مجموعتهم حتى يتمكن من اختبار ما يريد[2].

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة بالمشاركة وذلك بهدف الاطلاع على مضامين منشورات – عينة الدراسة – رغبة منا في إشباع الشغف العلمي باستكشاف طبيعة تلك المضامين وطرق التفاعل معها من طرف متفاعلي الصفحة، من خلال تصفح صفحة المدونة ولفترات منتظمة بغرض تقييم منشوراتها من حيث الجانب اللغوي أي نمط اللغة المعتمدة وكذا تفاعلات المستخدمين، والتقني أي الوسائط الرقمية المدرجة عبرها وكيفية توظيفها، وحتى العدد الإجمالي للمنشورات اليومية، وحسب المستجدات وأوقات الاختبارات والفروض كذلك، مع المشاركة بالتفاعل الشخصي مع تلك المضامين وكذا التعليق لإبداء الرأي حول منشورات مدونة التعليم و الدارسة في الجزائر، مع مشاركة مختلف المنشورات عبر صفحتي على الفيسبوك ومن هنا استطعنا تكوين آرائنا حول المدونة التعليمية و توجهها خلال فترة المعاينة ومن قبل ذلك أيضا ، لنتمكن من جمع معلوماتها بأسلوب منظم يخدم طبيعة متغيراتنا وإشكاليتنا والهدف البحثي .

[1] Laura Lohman, Yolanda Williams , **Participant observation / Method Type & Uses Study** .com 9/07/2021, Retrieved on : 01/09/2023 , https://study.com/academy/lesson/participant-observation-definition-and-examples.htm

[2] C.R.KOTHARI, **Research Methodology Methods and Techniques**, New Age International, New Delhi, 1985, p 96.

3-3-المقابلة الإلكترونية:

المقابلة هي تقنية تهدف إلى التقصي والبحث عن الحقيقة من طرف الباحث، وهي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابل أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو مجموعة أشخاص للحصول على البيانات الموضوعية.[1]

وتعد المقابلة في البحث العلمي أحد طرق البحث النوعي، تحتوي طرح أسئلة مفتوحة على أفراد العينة لجمع بيانات عن ظاهرة محددة، وفي معظم الحالات يكون الذي يقوم بطرح الأسئلة هو الباحث الذي ينوي فهم آراء المبحوثين من خلال طرح جملة من الأسئلة بغية الحصول على إجابات دقيقة ومنتظمة.

وفي ظل الإنترنت واستخداماته أصبحت المقابلات الإلكترونية من الأدوات البحثية الأكثر استخداما، بحيث تعد أداة مكملة لأدوات البحث العلمي الأخرى، وذلك لتعدد فوائدها ومزاياها البحثية خاصة عنصر السرعة في الحصول على المعلومات أو البيانات، بالإضافة إلى أنها تتيح للفرد إمكانية الإجابة على التساؤلات في الوقت الذي يراه مناسبا له.[2]

على هذا الأساس قمنا بتوظيف أداة المقابلة الإلكترونية ضمن دراستنا الحالية وذلك عن طريق وضع مجموعة من المحاور تحوي أسئلة موجهة لمشرفي المدونات الإلكترونية في الجزائر، عينة دراستنا «**مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** "، بالإضافة إلى " **مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر**" و " **مدونة التعليم بوخشم مريم** " قمنا بإرسالها لهم عبر البريد الإلكتروني للإجابة عنها، بحيث تكون هذه التساؤلات وفق لأهداف بحثنا ومتغيراته وهي كما يلي:

- المحور الأول: البيانات الخاصة
- المحور الثاني: أهداف استخدام المدونات الإلكترونية في عرض المضامين التعليمية.
- المحور الثالث: طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال مدونتكم.
- المحور الرابع: الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر مدونتكم.

---

[1] أحمد نقي، **المقابلة: الجماعية، الأهمية، الأهداف، الأنواع**، مجلة أفانين الخطاب، المجلد 01، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 86.

[2] محمد تيسر، **المقابلة في البحث العلمي**، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 14/2/ 2023 تاريخ الدخول (01 سبتمبر 2023، على الساعة 22:50)، متاح على الرابط التالي: https://blog.ajsrp.com.

- المحور الخامس: أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونتكم مع المضامين التعليمية المنشورة عبرها.
- المحور السادس: طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة مدونتكم.
- المحور السابع: القيم التعليمية التي تعكسها منشورات مدونتكم التعليمية.

4- مجالات الدراسة:

- **المجال الزماني** : بدأت هذه الدراسة عند اختيار موضوعها ، حيث تم الشروع في إنجازها بالاستقرار و بشكل نهائي على متغيرين المدونات الإلكترونية التعليمية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في الجزائر أين تم الشروع في إنجازها منذ 2021 إلى غاية استكمالها، وتمثلت المرحلة الأولى في الفهم الجيد و استيعاب عنوان الأطروحة و أهدافها البحثية، ومن خلال التقصي والبحث وجمع المراجع والمادة العلمية وقراءتها بشكل جيد منهجيا ونظريا وحتى الجانب التحليلي للأدبيات البحثية السابقة، ومنه تم البدء في الجانب النظري ومن ثمة الجانب المنهجي، أما الجانب الميداني والذي له صلة مباشرة بالعينة التحليلية للدراسة فقد تم تحديدها انطلاقا من تاريخ 01 سبتمبر 2022 إلى غاية 31 أوت 2023 أي طيلة الموسم الدراسي الماضي، وعلى ذلك قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون للمادة التعليمية المنشورة بشكل أولي، تم عرضها على مشرف الأطروحة و من ثمة على عدد من المحكمين و تعديلها حسب توجيهاتهم، ليتم إخراج الاستمارة النهائية والشروع في حساب وعد التكرارات والنسب الخاصة بها، ثم استخلاص النتائج المتوصل إليها، وكذا ربطها بنتائج التساؤلات والدراسات السابقة، لتستكمل الدراسة بشكل نهائي شهر نوفمبر 2023 .
- **المجال المكاني:** حيث قمنا بزيارة موقع الرسمي للمدونة – عينة الدراسة – ومعاينة مختلف مضامينها خلال الفترة المحددة لذلك، وكان ذلك التفقد يوميا على الأقل، سعيا منا إلى تحديد طبيعتها من خلال محتوياتها، والاطلاع على معطياتها الرقمية من تاريخ إنشائها، وعدد الاعجابات، والمشاركات، والتفاعلات، وحتى طبيعة التعليقات والتي تفيدنا في تحليل الجانب التطبيقي لدراستنا.

المبحث الثالث: النظرية الموظفة في الدراسة

إن البحث العلمي الذي ميزته الأساسية البحث و التقصي واستقراء الواقع، كان ولازال يعتمد التراث النظري باعتبار صفته الأساسية هو التراكمية، ذلك كون الباحث عند تناوله لموضوع معين أو إجرائه لدراسته يستند في ذلك وبشكل على النظريات العلمية، لأنها تساعده في ضبط موضوعه وتبيان مرتكزاته وفروضه العلمية حسب ما جاء وعلى خلفية تاريخية لمجموعة من الباحثين والدارسين كل حسب تخصصه، ومن ذلك المنطلق اعتمدنا في دراستنا على المقاربة الاتصالية التي ارتأينا أنها الأنسب لدراسة كل ما تعلق بثنائية الجمهور و وسائل الإعلام ومدى علاقتهما، ونظرا لطبيعة بحثنا الذي استبدلت فيه الأدوار، فلم تعد وسائل الإعلام الكلاسيكية تستهوي الباحثين، ولاسيما في ظل الميديا الجديدة و تداعياتها.

فاليوم تتميز البحوث العلمية وخاصة في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية بالغوص في الظواهر الإعلامية وربطها بالجانب الرقمي، ومدى تمكن الباحث من إسقاط مقاربته الاتصالية على البيئة الرقمية بمختلف توجهاتها، وعلى ذلك ولخصوصية بحثنا الذي عالج علاقة المدونات التعليمية الإلكترونية كصفحات تعليمية توجيهية والتحصيل الدراسي، حيث قمنا باختيار المقاربة الوظيفية على اعتبار أنها الأكثر خدمة لموضوع بحثنا، وكذلك نظريات اتصالية تنظم علاقة جمهور الصفحات التعليمية « المدونات الإلكترونية » وزيادة التحصيل لديه، وهنا سنتطرق إلى أهم النظريات التي خدمتنا في موضوعنا بإبراز تلك العلاقة فيما يلي :

1- المقاربة الوظيفية:

1-1-مفهوم النظرية الوظيفية:

في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في وقت كان علماء الاجتماع يسعون فيه إلى فهم التغيرات المعقدة التي أحدثها التصنيع والتحضر، تأثرت النظرية بشدة بالمفكرين الاجتماعيين الأوائل بما في ذلك أوغست كونت، وهربرت سبنسر، وإميل دوركهايم.

ظهرت النظرية الوظيفية كمنظور اجتماعي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في وقت كان علماء الاجتماع يسعون فيه إلى فهم وتفسير مختلف التغيرات المعقدة التي أحدثها التصنيع والتحضر.

ويعد ايميل دوركايم أحد المؤسسين الرئيسيين للنظرية الوظيفية، وذلك بربطه ومقارنته المجتمع بكائن حي يتكون من أجزاء مختلفة تعمل معا للحفاظ على الاستقرار والنظام، حيث شكلت هذه الفكرة أساس منهجه الوظيفي للمنظور الاجتماعي.[1]

وتشبيه المجتمع بالكائن الحي يؤدي بنا إلى أنه مكون من أجزاء تعمل مع بعضها البعض بتنسيق دائم كجسم الإنسان في وظائفها ضمان التوازن والاستمرار للنظام، كما أن مفهوم الوظيفة من المنظور الوظيفي له علاقة وطيدة بالتوازن equilibrium، والذي يعتبر أحد أهم الشروط الواجب توفرها لسلامة النظام وعدم اختلاله، وهكذا يعتبر الوظيفيون " النظام والتوازن الحالة الاعتيادية للمجتمع "، ويدل بذلك على التنظيم التلقائي الذي يؤديه جسم الإنسان ككائن حي وبكل آلية، وذلك للبقاء على حالة معينة من الثبات.[2]

وتعتبر الوظيفية Functionalism من أبرز النظريات الماكروسوسيولوجية والتي نشأة ضمن القرن التاسع عشر، حيث اعتمدت هذه النظرية على مفهوم النسق System وذلك على اعتبار أنه: « يتألف من مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض، ويسود بينها نوع من التساند الوظيفي».[3]

ومن وجهة نظر سيسيولوجيا يتم تبني الوظيفية لتفسير الظواهر الاجتماعية وذلك من حيث الوظائف الاجتماعية المؤداة، وللقيام بتحليل وظيفي لظاهرة اجتماعية ما يجب طرح الأسئلة الثلاثة الآتية:

- ماهي الوظيفة؟
- ماهي الأسباب؟
- ماهي مكانتها داخل المجموعة؟

يفيد السؤال الأول الإجابة عن ماهية الوظيفة التي تؤديها الظاهرة أو المؤسسة الاجتماعية.

ويفيد السؤال الثاني عن الفائدة المتوخاة من هذه الوظيفة أو تلك داخل المجتمع أو الجماعة.

---

[1] **Claudine Cassar Functionalist Theory – A Guide to This Sociological Perspective**", Claudine Cassar, https://anthropologyreview.org/anthropology-explainers/sociological-perspective-functionalist/

[2] لمياء مرتضى نفوسي، **إشكالية التنظير في العلوم الإنسانية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2021، ص 183، 184.

[3] لمياء مرتضى نفوسي، مرجع سابق، ص 181.

أما السؤال الثالث يهدف إلى الإجابة عن الأهمية التي يكتسبها كل عنصر من عناصر المجموعة، أين تكون مترابطة بشكل منطقي وذو دلالة وسط نسق مهيكل ومنظم.[1]

فكانت البداية الأولى للوظيفية على يد أوجست كونت وسبنسر وغيرهم، لتحل بعد ذلك وفي نفس المجال جهود ميرتون وبارسونز وباريتو ...الخ، وللمدرسة الوضعية الفضل الكبير في ظهور الوظيفية، والتي استخدمت على نحو ذلك مناهج العلوم الطبيعية لمقاربة الظاهر الاجتماعية وإخضاعها إلى التجريب والقياس، واستخلاص القوانين والتسليم بها في تفسير الظواهر الإنسانية وكل ما تعلق بسلوك ومواقف الفرد.[2]

ويهتم مفهوم الوظيفية بتحليل العلاقة بين النظام ككل والوحدات المكونة لهذا النظام، ويتضمن مفهوم الوظيفية في النظام الاجتماعي مجموعة وحدات Units ، والوحدة هنا يمكن أن تكون الفرد والمؤسسة الاجتماعية أو الثقافية، ولها جملة من الأنشطة مثل: الاستهلاك، نقل الأخبار، الترفيه، وعلى كافة المستويات، وتتم ممارسة هذه الأنشطة داخل بناء structure مثل النظام الليبرالي أو الشمولي، وينتج عن ممارسة الأنشطة التي قوم بها الوحدات داخل البناء مجموعة من الوظائف function أي الآثار مثل: دور السلوك الفردي والجماعي في الحفاظ على البناء الاجتماعي والربط بين أثار هذا السلوك بشكل فردي أو جماعي للحفاظ على البناء الاجتماعي، فقد يؤدي تقديم وسائل الإعلام للأخبار إلى زيادة معلومات الأفراد، ومراقبة البيئة وتحقيق الترابط المجتمعي ونقل التراث الحضاري، ومن جهة أخرى يمثل مصطلح الاختلال الوظيفي الآثار الغير مرغوب فيها والتي قد تحدثها وسائل الإعلام مثل: أن يؤدي عرض الأخبار إلى زيادة القلق و الاضطرابات لدى الأفراد.[3]

1-2-مراحل تطور الاتجاه الوظيفي:

شهد هذا المنظور تطورا تاريخيا من خلال اهتمام أوجست كونت A.conte بافتراض وحدة المجتمع يتشكل من مجموع النظم والمعتقدات والأخلاقيات، وكلها تربطها علاقات متقاربة تحقق وظائف استمرار المجتمع،

---

[1] لمياء مرتضى نفوسي، مرجع سابق، ص ص 181، 182.

[2] مختار جلولي، **إسهامات التيار الوظيفي في مقاربة الظاهرة الإعلامية والاتصالية**، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مجلد 14، عدد 01، مارس 2019، ص 243.

[3] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998، ص ص 126 ، 127.

ويتضمن افتراض الترابط والتساند في العلاقات أن دراسة أي من الأجزاء تفترض تناوله في إطار الكل، وعلاقته بالأجزاء الأخرى معتقدا أن مثل هذا التناول التكاملي ذو طابع الوظيفي يمكن أن يؤدي إلى بناء نظريات وقوانين شاملة.

وعلى ذلك يمكن القول إن أي تغير في جزء أو أكثر يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في الأجزاء الأخرى، حيث فسر كونت التغير الاجتماعي بالتغير في أنماط الفكر، وقد رصد فيما أسماه بقانون المراحل الثلاثة أنماط فكرية تمثل تطور الفكر الإنساني تاريخيا وهي نمط الفكر الأسطوري، فالنمط الميتافزيقي، ثم الوضعي، يقابلها تغيرات في التشكيلات الاجتماعية جعلها في المجتمع العسكري والصناعي.[1]

أما هيربرن سبنسر فقد حاول تقديم تفسير وظيفي للمجتمع وذلك قياسا على الكائن الحي، مركزا بذلك على علاقة الأجزاء ووظائفها، وكان إسهامه الأهم في تناوله للبناء الاجتماعي خاصة من حيث تغيره من بناء بسيط التركيب إلى معقد، وهو ما عكس درجة التباين البنائي مستوى أعلى من الاعتمادية بين الأجزاء، وهو ما يزيد في نظره من زيادة درجة التكامل وقدرة المجتمع على التكيف.[2]

أما مالينوفسكي فيرى أن النظرة الوظيفية للثقافة تؤكد على مبدأ كل ثقافة وما تتضمنه من أشياء مادية ومعنوية وعادات وتقاليد، هي تأسست لتلبي حاجات حيوية، ويمثل كل عنصر فيها جزءا لا يمكن الاستغناء عنه في إطار الكل.

وفي ذات السياق فإن الافتراض الأساسي لمالينوفسكي هو أنه في كل حضارة تؤدي إلى كل عرف و شيء مادي وفكرة و رأي ووظيفة حيوية معينة، وهو ما يساعد على التعبير عنها والحفاظ عليها، أين يطلق هذا التعبير عن الثقافة والحفاظ عليها من خلال الظواهر التي تحدث داخلها بالتكامل، ومن أبرز أمثلتنا على الوظيفية ربطها بالجانب التعليمي .

بحيث جادل دوركايم و بارسونز بأن المدارس هي مجتمع مصغر يعلم القيم العالمية، وبالنسبة للوظيفيين يعد التعليم أمرا أساسيا في تمرير المبادىء المجتمعية السائدة والتي تحافظ على تماسك المجتمع، وذلك من

[1] عثمان ابراهيم عيسى ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص ص 41، 42.

[2] عثمان إبراهيم عيسى، مرجع سابق ، ص 42.

خلال التنشئة الاجتماعية بتداول مختلف الدروس والمناهج، وكذا يمكن نظام التعليم للشباب بالتدريب على وظائف محددة بناءا على قدراتهم ويتيح ذلك للطلاب التنقل من القيم الخاصة بالمنزل إلى الحالة المجسدة.[1]

أما رادكليف – بروان فيرى أن الظروف الضرورية لبقاء المجتمع هو توفر حد أدنى من التكامل بين أجزائه ومكوناته، وبهذا يشير مصطلح الوظيفية إلى العمليات التي تحافظ على استمرار التكامل والتضامن.[2]

وعلى ذلك تعتبر الوظيفية من نظريات علم الاجتماع الشهيرة والتي اعتمد عليها من طرف الكثير من الباحثين وفي شتى المجالات وتنوعها كالسياسة وعلم النفس ...الخ، وهي تركز على الظواهر الاجتماعية وتحليل وظائفها الخاصة في المجتمع وكذا المجتمع ودراسة أنظمته المختلفة.

1-3-وحدات التحليل الوظيفي :

- **الحاجة الاجتماعية :** تعتبر الحاجة الاجتماعية إحدى أهم احتياجات أو متطلبات أي نظام ذلك كونها تعمل على إشباع تلك الاحتياجات هدفا منها إلى البقاء بشكل فعال، ومثالنا على ذلك هو النظام التربوي فهو يشبع حاجات المجتمع التعليمية أما النظام الاقتصادي يشبع حاجة المجتمع الغذائية .
- **الأهداف الاجتماعية:** وهي توحي عموما إلى المساعي والغايات القريبة أو المتوسطة أو بعيدة المدى، بحيث يضبطها النظام أو أحد تشعباته لنفسه بغية تنظيم العمل وجعله أكثر ترتيبا، وكذا جعل السلوك فعلا هادفا وهي تبرر وجود النظام وبقائه مجتمعيا .
- **البناء الاجتماعي:** وهو مختلف الأنظمة المترابطة مع بعضها البعض والتي تؤدي وظائف متكاملة فيما بعضها البعض.
- **القيم والأعراف:** وهي مختلف العادات والتقاليد والقيم المنتقلة داخل المجتمع فهي تمثل أسلوب الأفراد في التفكير وطريقة العيش ومختلف التوقعات، وتعتبر أدوات لتصويب سلوك الفرد وتفكيره .
- **الوظيفة الإجتماعية:** وتمثل بذلك النشاط الإجتماعي الذي يؤديه النظام أو أحد فروعه بغية إشباع الحاجات الإجتماعية للأنساق والأنماط الأخرى للحفاظ على استمراريته، وقد حددها روبرت ميرتون في نوعين من الوظائف الظاهرة والكامنة .

---

[1] **Functionalist Perspective & Theory in Sociology**, Retroved 10/09/2023, https://simplysociology.com/functionalist-perspective.html

[2] عثمان إبراهيم عيسى، مرجع سابق، ص 43.

- **النظام الإجتماعي** : يتكون النظام الاجتماعي من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المترابطة والتي تحوي غالبا أنماطا منظمة لمجموعة من العادات والقيم الاجتماعية والخبرات الشخصية، بحيث لكل نظام أفكاره وتقاليده الأيديولوجية .
- **النسق الإجتماعي** : والذي يشير إلى مجموعة من الأنماط الاجتماعية المترابطة بشكل متكامل بنائيا والمتكافلة وظيفيا.
- **الوظيفة الإجتماعية الظاهرة** : وهي تشير إلى الأهداف والغايات الظاهرة التي يسعى النظام إلى تحقيقها وتكون نتائجها واضحة وظاهرة ويسهل التعرف عليها من قبل أي شخص في النظام.
- **الوظيفة الكامنة:** وهي تشير إلى تلك النشاطات والأعمال غير المميزة للنظام ويصعب التعرف على نتائجها وآثارها .
- **الاعتلال الوظيفي** : يشير هذا المفهوم إلى معطيات العمل الإجتماعي وتبعاته القابلة للملاحظة المباشرة ولكن لا تساعد الأفراد على تكيفهم مع أهداف النظام الاجتماعي.
- **العقلانية** : وتعني بذلك مختلف الاختيارات المبنية على اختيار العقل والمنطق وليس على أساس ردود الأفعال العاطفية أو الوجدانية في تفسير وتحليل السلوك الإنساني .
- **السلوك الإجتماعي** : وهو كل تصرف يصدر عن الفرد الذي يخضع للمؤثرات البيئية الاجتماعية و المتكونة من مختلف الأعراف والقيم والقوانين الاجتماعية والثقافية.[1]

1-4 - أهم الافتراضات العامة للوظيفية :

تفترض الوظيفية أن ترابط الأجزاء و تكاملها وظيفيا، و وجود كل جزء في النسق يؤدي وظيفة أو أكثر لتتكامل هذه الأجزاء وظيفيا في تلبية حاجات النسق ومن يشملهم في الواقع ، وتشكل الأجزاء المختصة و المتباينة وظيفيا نوعا من الإنتظام والنظام وحالة من التوازن وحالة التغير، وعلى هذا ينظر الوظيفيون إلى التغير كعملية تدريجية تتمثل في النسق من حالة التوازن إلى حالة توازن جديدة، فكل مجتمع يتضمن بناء ثابتا نسبيا، ويتضمن وسائل التنظيم الذاتي أي إفتراض آليات تعمل بآلية الكائن الحي على إعادته في حالة

[1] صخري محمد ، "**بحث حول ماهية النظرية الوظيفية**"، 2019/11/19 ، (تاريخ الدخول : 2023/01/25 : على الساعة 15:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.politics-dz.com/ar.

المرض إلى الحالة الصحية، وبذلك يفترض الوظيفيون وجود أليات وطرق لحل التوترات وإعادة المجتمع أو الوحدة الاجتماعية إلى حالة التوازن.[1]

1-5- الانتقادات الموجهة إلى المقاربة :

تعرضت المقاربة الوظيفية إلى جملة من الانتقادات لاسيما من طرف علماء الاجتماع ، وهذا راجع حسبهم إلى تغاضيها عن الآثار السلبية للنظام الإجتماعي أحيانا كثيرة ، فحسب المنظر الايطالي أنطونيو جرامشي أن هذا المنظور يبرر الوضع الراهن وعملية الهيمنة الثقافية التي تدعمه و تحافظ عليه .

ترى الوظيفية أن التحريض على التغير الاجتماعي هو من الأمور الغير مرغوب فيها لأن أجزاء المجتمع المختلفة سوف تعوض بطريقة عضوية من حيث الشكل الظاهري كبديل عن أي مشاكل قد تحدث، فهي بذلك لا تعمل على تشجيع الأفراد على أن يكونوا مشاركين في بيئتهم الاجتماعية بالعمل على تغييرها حتى في حال افادتها لهم.[2]

وتهتم النظرية الوظيفية بدراسة الظاهرة الإجتماعية في وضعها الراهن من أجل الوصول إلى سبب وجودها، فهي تبدأ دراسة الظاهرة من نهايتها للوصول إلى بدايتها.

وتلجأ الوظيفية إلى تحليل الظاهرة الاجتماعية من خلال مقارنة أوجه التشابه والإختلاف دون اعتمادها التفسير أو التحليل للظواهر الاجتماعية .

حيث يرى جورج هومتر أن الوظيفية لا تقدم تفسيرا وتحليل شامل لأسباب حدوث الظاهر الاجتماعية ، وعلى نحو ذلك تعد نتائج البحث غير علمية ولا تعد قابلة للتحقق العلمي .

ولتحليل الوظيفي نقطة ضعف لا يمكن تجاوزها وهي الالتزام بالتحليل التكاملي والتكافلي والتوازن الإجتماعي للأنظمة الإجتماعية، وفي حين آخر نجد المجتمعات الإنسانية تواجهها إنقسامات عميقة وهزات إجتماعية وسياسية وحضارية نتج عنها انهيار مؤسسات وأنظمة وهياكل إجتماعية كثيرة .

---

[1] عثمان ابراهيم عيسى ، مرجع سابق ، ص 44.

[2] Ashley Crossman , **Understanding Functionalist Theory** , January 23 2020 , https://www.thoughtco.com/functionalist-perspective-3026625

وتعد نقطة الصراع الطبقي من الأمور التي تعرضت الوظيفية على إثرها للعديد من الانتقادات، حيث نجد أن هذه النظرية لم تعطي أهمية أو بحث علمي لظاهرة الصراع الطبقي بين الأفراد، بل مضمون تحليلها للمجتمع ينفي أي بوادر لوجود إختلال أو صراع بين الطبقات الاجتماعية.[1]

وعلى ذلك فالإعلام الجماهيري يعتبر نظاما إجتماعيا جزئيا تكراري الطابع، يعمل داخل الكل المجتمعي ويتفاعل مع مختلف الأنظمة الجزئية الأخرى الموجودة في المجتمع، ولذلك يمكن استخدام النظرية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي و طبيعته وحالته أثناء حدوث خلل وظيفي إذا أصابه.[2]

1-6-إسقاط النظرية على الدراسة:

وعند الحديثة عن وسائل الإعلام الجماهيرية فهي تشكل نظاما اجتماعيا راسخا في المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه من رسائل إعلامية وإجتماعية للمتلقين لها من الجماهير وعلى اختلاف مستوياتهم، وأي خلل من طرفها قد يؤثر على الفرد.

وهو ما امتد إلى الإعلام الجديد ومختلف المواقع الإلكترونية التي نتجت عنه و ظهرت العديد من السلوكيات الاجتماعية والتي ارتبطت بالميديا الجديدة دون غيرها من المخترعات، فجعلت من جمهورها فعال وإيجابي بدرجة كبيرة نحو المضامين الإلكترونية الواردة عبرها، وكذا منتج للمحتوى الإلكتروني ومشارك له و متفاعل مع غيره من المحتويات، ووردت على إثرها تفاعلات اجتماعية واسعة بين الأفراد أو المستخدمين من خلال إدراج تعليقات حول المضامين الإلكترونية والتفاعل كذلك بالإعجاب أو المشاركات.

والملاحظ هنا أن مختلف الممارسات الرقمية أخذت المستخدم وبيئته إلى منحى آخر جديد ومغاير لما رسمت لأجله هذه المواقع الإلكترونية، وأصبحت محل جذب للعديد من الأفراد للتأمل في طبيعتها وتأثيرها وكذا تشعب أدوارها، فلم تعد تقتصر تلك التأثيرات على الفرد بمفرده أو على مجتمع بذاته، فهي اليوم تشكل نظاما اجتماعيا رقميا يؤدي وظائف عديدة ومتنوعة من خلال ما تفرزه من ظواهر افتراضية.

[1] صخري محمد، مرجع سابق.

[2] فريال مهنا ، **علوم الاتصال و المجتمعات الافتراضية** ، دار الفكر، دمشق ، ط1 ، 2002 ، ص 122.

وعليه نقول أن هذه الظواهر الافتراضية والتي ارتبط وجودها بالوسائط الاجتماعية تشكل منظومة من القيم المجتمعية وتعكس نظاما اجتماعيا متكاملا من العادات والتقاليد والأعراف والقوانين والتشريعات بحيث يقوم كل عنصر من هذا النظام بوظيفة معينة ما يهدف لتكامل هذا النظام إذا قام كل عنصر بوظيفته.

وهو ما يطبق على مدونة التعليم والدراسة في الجزائر، فمن خلال ما تقوم به من نشر وتتبع لمختلف الظروف التعليمية المحلية من مواد تعليمية وفق التحديثات الجديدة لكل مرحلة تعليمية ، وكذا مختلف أخبار القطاع التعليمي، واهتمام مشرفيها بكل ما يخص التلميذ والأستاذ، مع فتح باب النقاشات أمام متابعيها في كل ما يخص القطاع التعليمي الجزائري، بحيث عكست هذه المدونة نظاما متكاملا من خلال ما تقوم به عناصرها من وظائف حيوية تثري الجانب التعليمي الجزائري .

ومن جانب آخر إذا اختل عنصر من عناصرها التعليمية أثر ذلك على الوظيفة التعليمية للمدونة بشكل عام ضمن البيئة التعليمية الجزائرية .

ومن هذا المنطلق ساهمت المقاربة الوظيفية في دراسة الظاهرة الاتصالية من وجهة نظر إجتماعية ، بإعطاء تحليلات وتفسيرات قدمها العديد من الباحثين في مجال علاقة وسائل الإعلام بالجمهور ومدى تأثير كل طرف على الآخر داخل المجتمع، وعلى إثر ذلك برزت العديد من النظريات الإعلامية، والتي سنعتمدها –كداعمة للمقاربة الوظيفية – في دراستنا الحالية بهدف ربطها وإسقاطها على موضوعنا و متغيراته.

2- نظرية انتشار المبتكرات :

في السنوات الأخيرة من الخمسينيات والستينيات توجه عدد من الباحثين و المنظرين إلى الأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل، وقد اعتمد هذا الرأي كثير من دارسي نموذج إنتشار المبتكرات، وهذا النموذج يشبه إلى حد كبير نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، مع أنه يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الإتصال إذ يرى أن تدفق المعلومات ينساب عبر عدة أفراد .

ومفهوم قيادة الرأي في نظرية إنتشار المبتكرات لا يتغير عن مفهومه في نظرية تدفق الإتصال على مرحلتين لكنه يضيف تفصيلات أكثر حول شخصية قائد الرأي.[1]

[1] حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد ، مرجع سابق ، ص 254.

وتركز هذه النظرية على تحليل مجموع عملية الإبتكار من خلال الإهتمام بانتشار المبتكرات على مراحل وعلى المعرفة التجريبية للعوامل المساعدة على تبني الابتكار المدروس من طرف الأشخاص، ولقد أكد الباحثون في هذا المجال على أهمية الاتصال ولعنصر الوقت في عملية تبني المبتكرات، ومن ناحية أخرى تفترض هذه النظرية أن وسائل الإتصال أكثر فاعلية في التعريف بالمبتكرات مقابل قادة الرأي خصوصا و الإتصال الشخصي عموما في تشكيل المواقف حول هذه المبتكرات.[1]

ويمثل الابتكار أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط يستخدم في كافة المجالات الحياتية، ففكرة تنظيم الأسرة أو إدخال أساليب جديدة في الزراعة أو حتى استحداث وسيلة اتصالية مثل : الهاتف المحمول كل هذا يعد ابتكارا جديدا.[2]

ولعب الإعلام الجماهيري دورا كبيرا في إنتشار الإبتكارات والمعلومات، بحيث تظهر العديد من الباحثين من خلال دراساتهم الكلاسيكية أن أخبار حدث مهم يمكن أن تنتشر بسرعة كبيرة، وفي هذا الصدد درس كل من بول شيتسلاوي وجاكوب فيلدمان نشر أخبار عن اغتيال الرئيس الكندي، وأظهرت الدراسة أنه خلال 30 دقيقة من إطلاق النار عليه عرف 68٪ من الأمريكان الخبر، وخلال لغتين وصل الخبر إلى 92 ٪ وأضافت نفس الدراسة أن نصف الناس علموا الخبر من أناس آخرين في بادىء الأمر وليس من الإعلام الجماهيري أي بطريقة الاتصال وجها لوجه أو عبر الهاتف، أما النصف الآخر فقد سمع الخبر عن طريق الراديو أو التلفزيون.[3]

ويرى الباحثان أن الوقت له أهمية كبيرة في انتشار المبتكرات ويقدمان نموذجا لعملية اتخاذ القرار حول الإبتكار والذي يشتمل على أربع مراحل هي :

- **المعرفة** : التعرف على الإبتكار ونوعيته وطريقة الحصول على المعلومات حول وظائفه .
- **الإقناع** : بحيث يحدد الفرد موقفه بالتأييد أو الرفض من الإبتكار .
- **القرار**: يقوم الفرد بأنشطة تجعله يتبنى الابتكار أو يرفضه .

---

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة ، **نظريات الاتصال** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، (د.ط) ، (د.س) ، ص 178 .

[2] حسن عماد مكاوي ، ليلى السيد حسن ، مرجع سابق ، ص 256.

[3] مارك بالنافز، ستيفاني هيميلرمك ، بريان شوسميث ، تر: عاطف خطيبة ، **نظريات ومناهج** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1 ، 2017 ، ص 90.

- **التدعيم** : يسعى الفرد إلى تدعيم قراره حول الإبتكار ولكنه قد يتخلى عن قراره السابق إذا تعرض لوسائل جديدة.[1]

ويحدد روجرز وشوميكر عناصر عدة ملاحظات حول قادة الرأي :

- قادة الرأي هم أكثر تعرض لوسائل الإعلام من أتباعهم .
- قادة الرأي هم أكثر إتصال من أتباعهم مع وكلاء التغيير مثل المسؤولين عن برامج التنمية والجهات الرسمية .
- يحتل قادة الرأي مراكز إجتماعية متميزة أكثر من غيرهم نتيجة الوضع العلمي أو الإقتصادي أو الإجتماعي أو المهني.
- قادة الرأي هم أكثر انفتاحا على العالم وتقبل للأفكار الجديدة أكثر من غيرهم.
- قادة الرأي هم أكثر ابتكارية من أتباعهم ولديهم أفكار جديدة وقدرة على إبتكار الحلول وتبني المستحدثات.
- يتميز قادة الرأي هم أكثر مشاركة من أتباعهم .
- يتميز قادة الرأي بمرونتهم وقدرتهم العملية فإذا كانت الأوضاع مساعدة على التغيير فهم إبتكاريين، أما اذا كانت الأوضاع غير مناسبة فهم غير ابتكاريين.

ويقدم روجرز وشوميكر عناصر تدفق المعلومات الخاصة بالمبتكرات على النحو التالي:

- المصدر: أي المرسل وهم المخترعين، العلماء، قادة الرأي.
- الرسالة: وتمثل الإبتكار الجديد.
- الوسيلة: وهي الإتصال الشخصي، ووسائل الإتصال الجماهيري.
- المستقبل: أي المتلقي وهم اعضاء الجمهور في المجتمع.
- الأثر: وهو التغيير الخاص بمختلف الأفكار والسلوكيات والاتجاهات .[2]

[1] كمال الحاج ، **نظريات الاعلام و الاتصال** ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020، ص 107.

[2] كمال الحاج ، مرجع سابق ، ص 108 .

2-1-الخصائص التي تؤثر في قبول وانتشار المبتكرات:

- **الميزة النسبية:** وتوحي إلى درجة تفوق الفكرة أو الممارسة المبتكرة على المبتكرات السابقة لها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
- **الإنسجام:** ويتعلق بالدرجة التي يمكن بها تصور الابتكار بصفته منسجم مع القيم المجتمعية، وكلما كانت الفكرة متسقة مع تقاليد المجتمع كلما كان ذلك حافز التبني الجماهير لها.
- **التعقيد:** ويختص بالدرجة التي يكون عليها الابتكار من حيث صعوبته وتعقيده أو حتى التشابه في الاستخدام، بمعنى أنه كلما كانت الفكرة سهلة وأقل تعقيدا كلما عمل الجمهور على اعتناقها وتبينها.
- **التجريب:** وهو ما يخص إلزامية إتاحة المبتكرات للتجريب على نطاق واسع، فكلما أتيحت الفرصة للأفراد لتبني المبتكرات من غير تكلفة كلما شكل ذلك حافزا للأفراد الآخرين لتبني نفس الأفكار
- **الملاحظة:** وتشير إلى الدرجة التي تنجم عنها نتائج يمكن ملاحظتها بواسطة الأشخاص الآخرين.
- **الكفاءة:** ونعنى بها القدرة على اختصار الوقت والزمن اللازمين لتبيين الفكرة بأقل درجة من الخسائر المتوقعة.
- **المقدرة على فتح منافذ لتبني مؤتمرات جديدة :** ويقصد بها القدرة التي تتمتع بها الفكرة المستحدثة على أن تنبع منها مبتكرات وثيقة الصلة بالمبتكرات الأولى.[1]

2-2-إفتراضات نظرية انتشار المبتكرات :

تفترض هذه النظرية بأن تبني الفكرة المستحدثة يمر بأربع مراحل وهي:

ويعرف روجرز عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثات بوجه عام بأنها "العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى يتبناها "، وتمر هذه العملية بخمس مراحل على الترتيب التالي :

[1] عبد النبي عبد الله الطيب ، **فلسفة ونظريات الاعلام** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 ، 2014 ، ص ص 125، 126.

- **مرحلة الوعي بالفكرة** : وهنا يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الحديثة لأول مرة ، ولا يمكن الجزم إذا كان هذا الوعي هو عن قصد أو بشكل عفوي ، ويتفق العلماء على أن أهمية هذه المرحلة تتركز في كونها مفتاح الطريق الى سلسلة المراحل الآتية من التبني . [1]
- **مرحلة الاهتمام:** وفي هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على الفكرة ووقائعها والعمل على جلب المزيد من المعلومات المتعلقة بها، ويصبح الفرد مرتبطا بشكل أكبر نفسيا بالفكرة أو الابتكار عن المرحلة السابقة فسلوكه يصبح هدفا بشكل قاطعا.
- **مرحلة التقييم:** وهنا يزن الفرد ما اكتسب من معرفة ومعلومات عن الفكرة أو المبتكر الجديد، وذلك على أساس سلوكه وموقفه والأحوال السائدة في الحاضر، وحتى ما يتوقعه مستقبلا، وينتهي به الأمر إلى رفض الفكرة أو تجريبها عمليا.
- **مرحلة التجريب:** وهنا يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة أو الجديدة في حيز ضيق كلما كان بإمكانه ذلك على سبيل التجربة لكي يحدد فائدتها في نطاق محيطه وظروفه الخاصة، فإذا اقتنع بفائدتها فإنه يقرر أن يتبناها ويطبقها بشكل واسع أما اذا لم يقتنع بجدواها فإنه يقرر رفضها .
- **مرحلة التبني** : وهذه المرحلة من المراحل التي تتميز بالثبات النسبي، فالفرد قد إنتهى إلى قرار بتبني الفكرة المستحدثة بعد أن إقتنع بفوائدها، غير أنه يجب أن يتذكر أنه في بعض الحالات ينكص الفرد على عقبييه تاركا الفكرة المستحدثة لأسباب عديدة يتعذر حصرها.[2]

2-3-الانتقادات الموجهة لنظرية انتشار المبتكرات :

وجهت لهذه النظرية العديد من الانتقادات سوف نعرضها فيما يلي :

- ثبت أن المراحل الخمس ليست متساوية الطول، بل هي مختلفة من فرد لآخر نتيجة لعدة عوامل شخصية اجتماعية متفاعلة فيما بينها .
- المراحل الخمس ليست محددة ولا منفصلة بل كثيرا ما تتداخل مع بعضها البعض .

[1] حسن عماد مكاوي ، ليلي السيد حسن ، مرجع سابق ،ص 258.

[2] مرجع نفسه ، ص 259.

- المراحل الخمس لا تحدث دائما بشكل مرتب ومتسلسل، كما أن بعض الأفراد قد يتبنون مبتكرا ما من غير الدخول في مرحلة التجريب على نطاق ضيق، كما أن التقييم بعد عملية مستمرة ومصاحبة لكل مرحلة وليست مجرد مرحلة مستقلة .
- لوحظ أن معدل انتشار الأفكار المستحدثة يكون بطيئا في أول الأمر، ثم تزداد سرعة الإنتشار بالتدرج كلما تمت رؤيتها من طرف الأفراد أو سمعوا عن نجاحها .
- لوحظ أن السلوك الاتصالي يختلف في كل مرحلة عن الأخرى من مراحل تبني الأفكار المستحدثة، ويقصد بالسلوك الاتصالي نوع المصادر وتكرار الاتصال بهذه المصادر .
- لوحظ أن الأفراد يتغاضون عن الفكرة المستحدثة في أي مرحلة من مراحل تبني المستحدث ، وقد اصطلح على أن يسمى هذا التغاضي باسم الرفض Rejection إذا حدث في إحدى المراحل الأربع الأولى ، أما إذا حدث في المرحلة الخامسة وهي مرحلة التبني فإن التغاضي هنا يسمى عدم الاستمرار Discontinuance[1].

تم تجزئة الأفراد حسب تبنيهم المستحدث إلى العناصر التالية:

- **المبتكرون** : ويتميزون بروح المغامرة وهم يرغبون بتجريب أفكار جديدة ولا بد للمبتكرين من توفر شروط كالقدرة المالية وقدرة فهم الأفكار واستيعابها والاستعداد لقبول الهزيمة من وقت لآخر .
- **المبتكرون الأوائل** : ويتم وصفهم لصغر سنها عن المتبنيين الأواخر ومستواهم الاجتماعي والمالي أفضل من المتبنيين الأواخر ولديهم نمط عقلي مختلف عن المتبنيين الأواخر .
- **الغالبية المتقدمة** : وهم الفئة الذين يطيلون التفكير قليلا قبل أن يقرروا تبني فكرة جديدة .
- **المتلكئون أو المتخلفون** : وهم آخر من يتبنى الفكرة المستحدثة وهم من أكثر فئات المتبنيين للأفكار المستحدثة عزلة.

[1] كمال الحاج، **نظريات الإعلام والإتصال** ، مرجع سابق ، ص 109 .

2-4-إسقاط نظرية انتشار المبتكرات على متغيرات دراستنا :

على إعتبار أن نظرية إنتشار المبتكرات هي نظرية تنطلق من فكرة نشر وسائل الإعلام للابتكار الجديد أو المستحدث من " **أفكار جديدة، ومختلف الأحداث، والمنتجات الحديثة** " بإعتماد نظام إجتماعي من ناحية، وكذا كيفية تبني الأفراد لهذه المستحدثات من خلال مزج لمختلف الإجراءات الاجتماعية والنفسية لتأثير وسائل الإعلام بواسطة الأفراد في شكل أراء وعلى مراحل متعددة .

واذا قمنا بإسقاط ما تم ذكره سابقا على متغيرات دراستنا الحالية فيظهر لنا أن المدونات الإلكترونية التعليمية هي بمثابة مبتكر حديث اليوم خاصة عينة دراستنا الحالية « **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** » كفضاء تعليمي، وكما ذكرنا سابقا وحسب تتبعنا لها فهي تساهم وبشكل كبير في تدعيم قطاع التربية والتعليم محليا خاصة بمواكبتها لمختلف التطورات أو بمعنى آخر التغيرات التي تحدث من حين لآخر في قطاع التربية والتعليم الجزائري، وحسب إفتراضات إنتشار المستحدثات فإن أي إبتكار جديد يمر بعدة مراحل لتتم عملية تبنيه من طرف مستخدميه، فأولها مرحلة الوعي ومن خلالها يمكن للفرد التعرف على المبتكر الجديد أي " مدونة دراستنا " ، وذلك من خلال الأفراد المستخدمين لها وحتى السماع بها من طرفهم، بالإضافة إلى إمكانية وصول المنشورات واقتراحات بمتابعة صفحة المدونة التعليمية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وذلك لتعريف بها بأنها تساعد التلميذ والأستاذ على تذليل الصعوبات التعلمية التي قد تواجهه في اكتساب المعلومات التعليمية، لتحل بعد ذلك مرحلة اهتمام الفرد بطبيعة المستحدث " المدونة التعليمية عينة الدراسة " والبحث عن تفاصيل أكثر عنها وعن منشوراتها ومدى مصداقيتها التعليمية في نشر مختلف المضامين والمناهج وكيفية تحميلها .

أما التقييم ومن خلاله يمكن لمستخدم صفحة – **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** – الحكم على المنشورات التعليمية المدرجة عبرها ومن ثمة الإقرار بتجريبها خاصة وأن المدونات الإلكترونية عموما تمتاز بقدرتها على استقطاب الآلاف من المتفاعلين والمتابعين لتمتعها بمساحة كبيرة من الحرية الالكترونية مقارنة بغيرها من الوسائل الأخرى، وكذا فعاليتها في تحقيق التواصل، والتفاعل الإجتماعي والتبادل للأفكار وفي أي وقت وهو ما يجذب المهتمين إليها، وبخصوص مرحلة التجريب فتعد من المراحل المهمة في عملية تبني المستحدث الإلكتروني التعليمي، وفي هذه المحطة يقوم متصفحي المدونة التعليمية بتجريب مختلف المواد المنشورة عبرها وقياس مدى فاعليتها وقدرتها على تحقيق فائدة تعليمية بالنسبة لهم وذلك بتحميل مختلف

المقررات التعليمية بشكل مجاني والاطلاع عليها حتى خارج الأوقات الدراسية في محاولة للاستفادة منها و تحقيق زيادة أو نمو دراسي ومعرفي، وتعتبر المرحلة الأخيرة هي تبني المستحدث وذلك من طرف مستخدمي المدونة من خلال الاقتناع بجدواها فيصبح من المتفاعلين معها وذلك بتفعيل خاصية المتابعة والنقر على الإعجاب وترك تعليق أو حتى مشاركة المنشور التعليمي عبر موقعه الخاص في إطار جو تعليمي فعال .

3-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

3-1-مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

برز مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات من القرن الماضي وذلك عندما ملأ كل من دي فلور و ساندرا بول روكتش " هما صاحبا كتاب نظريات وسائل الإعلام ومؤسسات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام " الفراغ الذي تركه نموذج الإستخدامات، والذي أعمل دور وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، فأخذا صاحبا النظرية بمنهج النظام الاجتماعي لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحت علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الإجتماعي، فكانت هذه البداية الأولى لهذه النظرية وبرزت هذه النظرية من الدوافع الإنسانية للمدرسة الإجتماعية، حيث يرى باحثوا النظرية أن هناك إعتماد متبادل بين الإعلام الجماهيري والنظام الإجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد، فقد لاحظت ساندرا بول روكتش وهي مؤسسة ومطورة النظرية أن شمولية نظرية الإعتماد ودقتها تجعلها إحدى النظريات الإعلامية النادرة والتي يمكن أن تساعد على فهم الإعلام واستخداماته.[1]

ونظرية الإعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية " بيئية " بحيث تنظر للمجتمع على أنه تركيب عضويا، وهي تبحث في كيفية وعلاقة أجزاء من نظم إجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالجزء الآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء انطلاقا من تلك العلاقات .

[1] محمود حسن اسماعيل ، **نظريات الاعلام** ، المكتبة المصرية المطبوعات ، مصر ، (د.س.ن) ، (د.ط) ، ص ص 100، 101.

ونظام وسائل الإعلام هو جزءا هاما من النسيج أو الرباط الإجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الإجتماعية كذلك، أين تتميز تلك العلاقات بينهما بالصراع أو ألية متغيرة أو ساكنة أو ثابتة كانت، ومن الممكن أنها مباشرة قوية أو غير مباشرة وضعيفة.[1]

ولنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ركيزتين أساسيتين تقومان عليها وهما :

- **الأهداف:** للأفراد والجماعات والمنظمات أهداف يسعون للوصول إليها، وذلك من خلال معلومات توفرها لهم مصادر مختلفة تسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس.
- **المصادر:** يهدف الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم، وهنا تقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار إتجاه المعلومات وهي : أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها، ومن ثمة نشرها و توزيع المعلومة، كما يستخدم باحثي النظرية ومؤسسيها " ملفين ديلفير وساندرا بول روكتش " مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية . [2]

[1] حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد ، مرجع سابق ، ص 314.

[2] المرجع نفسه، ص ص 314، 315.

ويقترح كل من ملفين ديلفير وساندرا بول روكتش، النموذج التالي لتعبير عن الاعتماد المتبادل بين كل من وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى والجمهور :

الشكل رقم 2: العلاقة بين المجتمع و وسائل الإعلام والجمهور

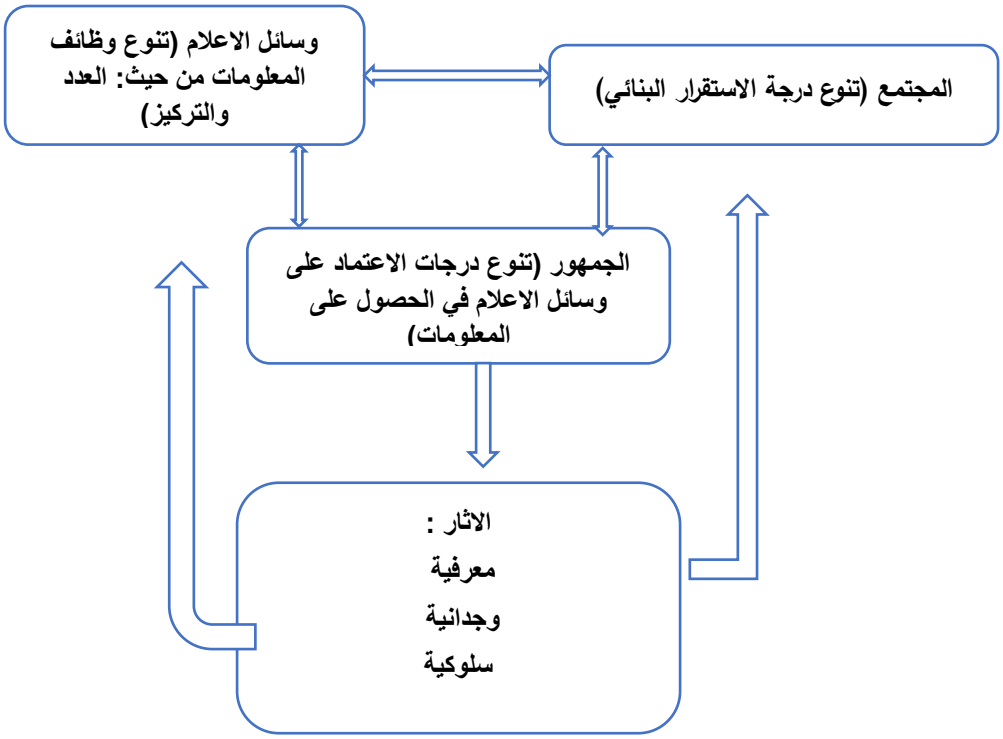

المصدر : حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد ، مرجع سابق، ص 316 .

3-2-إفتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

تهدف هذه النظرية إلى تجسيد عدد من الفروض الفرعية منها :

- إن درجة إستقرار النظام الإجتماعي وحتى توازنه تختلف باختلاف التغيرات المتتابعة، ونظرا لذلك الإختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الإجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الفرد بذلك أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في حالة انعدام الاستقرار .
- باعتبار النظام الإعلامي ذو أهمية بالنسبة للمجتمع تزداد بذلك درجة الاعتماد عليه وذلك في حالة إشباعها لحاجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

- يختلف الفرد أو الجمهور في مستوى إعتماده على وسائل الإعلام نتيجة إختلافهم في الغايات والمصالح والحاجات الفردية كذلك. [1]

لأجل علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية السائدة نقدم شروحات لهذه العلاقة أي بين وسائل الإعلام والنظام الاقتصادي والسياسي في المجتمع :

- **علاقة وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي :**

- تتمثل قوة وسائل الإعلام في استحواذها على مصادر معلومات يلجأ إليها الأفراد والمجموعات وحتى النظم الإجتماعية لتحقيق مبتغاياتهم، وهذا الإرتباط ذاتي الإتجاه بل تعتمد وسائل الإعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون .
- الدول الحديثة والتي تود الإتصال بمواطنيها والمؤسسات كذلك بزبائنها لايستطيعون الإعتماد على الإتصال الأحادي لإيصال أصواتهم لأفراد أكثر إنتشار وكذا الهيئات والمنظمات ...الخ .
- وهو حال النظم السياسية والإقتصادية والأخرى كذلك في المجتمعات الحديث تعتمد على وسائل الإعلام للوصول إلى جمهورها المستهدف، ومن ناحية أخرى تسيطر وسائل الإعلام على موارد المعلومات التي تحتاجها المنظمات السياسية والاقتصادية، لكي تؤدي وظائفها بكل كفاءة في المجتمعات الأكثر تركيبا وحداثة .
- ومن جانب آخر فإن وسائل الإعلام تعتمد على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والإقتصادية و الإجتماعية الأخرى وهذا المفهوم هو ما يوصف ب " **الإعتماد على وسائل الإعلام** "، فثلاثية وسائل الإعلام والمنظمات الأخرى في المجتمع ولا يمكن أن تؤدي أدوارها دون اعتماد كل على الآخر.[2]

- **علاقة وسائل الإعلام بالنظام الاقتصادي :**

- يعتمد النظام الاقتصادي في بعض المجتمعات على وسائل الإعلام بغية الوصول إلى الأهداف التالية:
- ترويج ودعم القيم الخاصة بالمشروعات الحرة الرأسمالية .

---

[1] أميرة محمد ابراهيم النمر، **اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الكوارث والأزمات** – دراسة تطبيقية على كارثة سيول مدينة جدة، مجلة البحوث الإعلامية، مصر، المجلد الثاني، العدد السادس والثلاثون، أكتوبر 2021، ص 88 .

[2] حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص 317 .

- تأسيس وصيانه الارتباط بين المنتج والمستهلك لإبلاغ المستهلك عن المنتجات المتاحة وتشجعيه على الشراء أو استخدام الخدمة .
- التحكم وكسب الصراعات الداخلية مثل الصراعات التي تجري بين الإدارات والاتحادات أو الصراع مع المنظمات الخارجية أو أي موقف يشكل تهديدا للمؤسسات الإقتصادية. [1]
- وتعتمد وسائل الإعلام على النظام الاقتصادي لتجسيد مايلي :
- الربح من عائد الاعلانات .
- التطوير التكنولوجي لتقليل النفقات والتنافس الأفضل وذلك من خلال إمتلاك أكثر منتجات تطورا .
- التوسع في المشروعات الإعلامية للوصول إلى جماهير أكبر وتحقيق أعلى العائدات وهو ما يستلزم خدمة البنوك، التمويل، التعامل مع التجارة الخارجية .
- إن المتأمل في الإعتماد المتبادل بين النظام الإقتصادي و وسائل الإعلام يجد أن كل طرف منها يعتمد على الآخر وموارده وذلك لتحقيق أهدافه في الحياة والمنافسة وكذا الرخاء [2].

➢ **علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي:**

يعتمد النظام السياسي على وسائل الإعلام لتحقيق مايلي :

- زيادة وتدعيم القيم والمعايير السياسية مثل الحرية والمساواة وتطبيق القوانين ...الخ .
- الحفاظ على النظام السياسي وتحقيق التكامل الاجتماعي من خلال بث وتشجيع روح الاجماع وتشكيل الرأي العام .
- تدعيم الشعور بالمواطنة لتنفيذ الأنشطة الأساسية مثل الحماس للحرب والمشاركة في التصويت الانتخابي.
- التحكم وكسب الصراعات التي تدور داخل السيادة السياسية مثل : صراعات الأحزاب أو الصراعات بين النظام السياسي ونظم اجتماعية أخرى مثل النظام الديني، بالإضافة إلى ذلك تعتمد وسائل الإعلام على النظام السياسي لتحقيق أهداف بالشكل التالي :

[1] محمود حسين اسماعيل، مرجع سابق، ص 102 .

[2] حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص 318 .

- اكتساب الحماية التشريعية والقضائية والتنفيذية : مثل حماية التعديل الأول من الدستور الأمريكي لوسائل الإعلام . [1]
- الحصول على معلومات رسمية وغير رسمية لمسايرة الأخبار مثل عقد المؤتمرات الصحفية والحصول على تصريحات بشأن الأوضاع المتعلقة بالمجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي.
- الحصول على عائدات من الإعلانات السياسية خاصة إبان الانتخابات .
- كل ذلك وقد ينشب صراع بين النظام السياسي ووسائل الإعلام وهذا لرغبة الحكومات في فرض رقابة على النشر وسرية المعلومات وعدم الحصول عليها لفساد سياسي وحتى رغبة وسائل الإعلام في مراقبة سياسات الحكومات وتدعيم مبدأ الحق في المعرفة والحفاظ على سرية المصادر الإعلامية.[2]

➢ **الإعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم وسائل الإعلام :**

تشبه النظم الاجتماعية بين الأفراد فهم يقيمون علاقات إعتماد على وسائل الإعلام كون الأفراد توجههم الأهداف والغايات وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية :

- **الفهم:** وهو معرفة الذات من خلال التعلم والخبرات عن طريق التواصل المباشر بالنظام الإجتماعي وكذا الإدراك الإجتماعي للبيئة وتفسيرها انطلاقا من ذلك .
- **التوجيه والإرشاد:** وهو التفاعل الذي يجرى بين الأفراد في المجتمع بما يحتويه من توجيه ذاتي اتجاه القرارات المناسبة على سبيل المثال أو المشاركة السياسية حتى التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف المستجدة .
- **التسلية الهروب:** وهنا نعني بالتسلية بالمعنى السلبي أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل إحساس الراحة والأمان، ويقصد بالهروب بالتسلية الإجتماعية وذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام كالذهاب إلى السينما برفقة الأسرة مثلا .[3]

---

[1] محمود حسين اسماعيل، مرجع سابق، ص 103.

[2] المرجع نفسه، ص 103 .

[3] نهى عبد المقصورد، **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : الأسس والمنطلقات** ، المعهد المصري للدراسات، 2020، (تاريخ الدخول 02/13 / 2023 ، على الساعة 23:15)، متاح على الرابط التالي : https://eipss-eg.org

وتضع نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام مخططا تصوري لعملية نفسية ادراكية تزيد من احتمالات أن يتأثر المرء بمحتويات معينة في وسائل الإعلام، ويقدم كل من " **دي فلور وساندرا بول روكيتش**" ، هذه العملية من خلال النموذج التالي :

الشكل رقم 3: نموذج تأثيرات وسائل الإعلام على الفرد

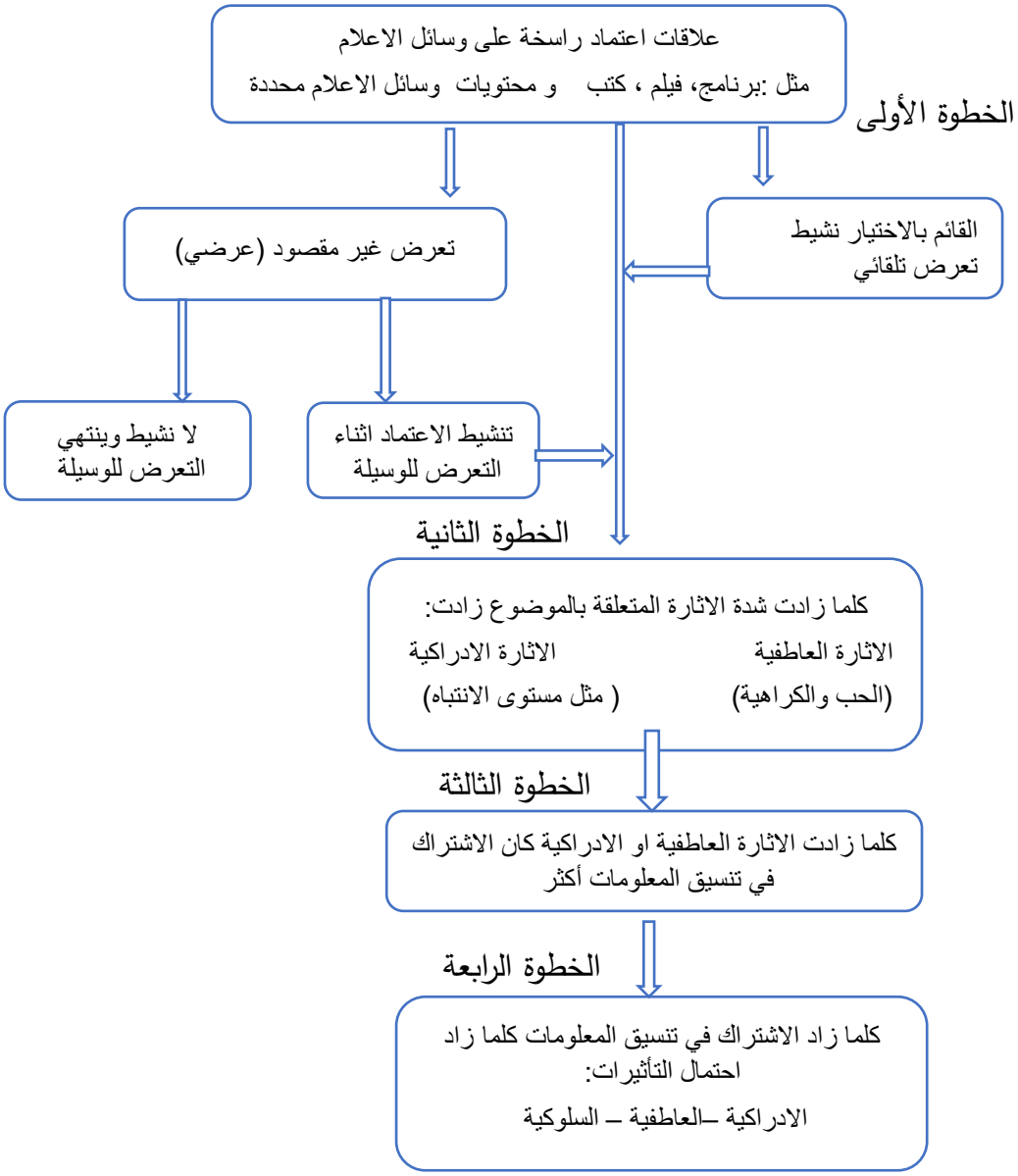

المصدر : حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص 322.

من خلال النموذج السابق فإن نظرية الإعتماد على نظام وسائل الإعلام تجسد عملية ادراكية ونفسية تزيد بذلك من احتمال تأثر الفرد بمحتويات معينة من الوسائل الإعلامية بشكل أدق ليقرر ما يرغب به على نحو الخطوات التالية :

- **الخطوة الأولى:** وهنا فان القائمين بالاختيار الذين يتميزون بالنشاط يعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الإعلام التي لديهم ، وهو ما يؤدي إلى توقعهم أنها قد تساعدهم على تحقيق أهدافهم من الفهم.
  - التوجيه والتسلية، وتقوم توقعاتهم على تجربتهم السابقة .
  - المحادثات مع الرفاق الشخصيين.
  - إشارات يحصلون عليها من مصادر وسائل الإعلام. [1]
  - الشخص الآخر يكون مراقب أو عارض أو بالصدفة دون أي توقعات مسبقة وأغلب الناس يختارون بنشاط ما يودون التعرف إليه في معظم الأوقات، ولكنهم مراقبون عرضيون لوسائل الإعلام في بعض الأحيان.[2]
- **الخطوة الثانية :** وهنا تصبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية ، فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل الإعلام محددة سيفعلون ذلك بنفس القدر من الاعتماد، كما أنه ليس كل الأشخاص تتحرك بواعث اهتماماتهم خلال فترة تعرض عارضة، وستكون التغيرات في قوة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من أحداث اختلافات في :
  - غاياتهم الشخصية أو الخاصة .
  - محيطاتهم الشخصية والخاصة .
  - التوقعات فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل الإعلام المعينة المطروحة للبحث .
  - سهولة الوصول إلى المحتويات. [3]
  - واذا كانت البيئات حافلة بالغموض أو التهديد فإن اعتماد الأفراد على نظام وسائل الإعلام يجب أن تكون قوية تماما، والوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام غالبا ما يكون مهما لحل غموضها،

---

[1] ملفين .ل.ديظير. ساندرا بول روكتش ، تر : كمال عبد الرؤوف ، **نظريات وسائل الإعلام** ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992، ص 425 .

[2] حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق، ص 323 .

[3] ملفين .ل.ديظير، ساندرا بول روكتش، مرجع سابق، ص ص 325، 326 .

فالأشخاص الذين يكونون هم أنفسهم أو احباؤهم مصابين بمرض خطيرا كثيرا ما يقيمون علاقات اعتماد قوية بوسائل الإعلام للحصول على معلومات تساعدهم في الوصول إلى أفضل الخدمات الطبية.

- ولابد أن لا تتباين كذلك توقعات الأشخاص بشأن فائدة عرض معين، فالشخص الذي يختار بنشاط من الواضح أن لديه توقعات أعلى من المراقب العارض، وكلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم على وسائل الإعلام .
- ووسائل الإعلام غير متاحة على نطاق واسع ومتساوية لجميع الأفراد مثل أن تكون الوسيلة غالية ، أو إمكانية الوصول إليها محدودة مثل تلك التي لا تنقل التوفيق دائرة التلفزيون المغلقة، أو لا تنقل على نطاق البلاد بأسرها، وإذا تم الاعتماد من طرف الأشخاص على برنامج تلفزيون منخفضا أو منعدما ، فإننا نتوقع أن نجدهم يفعلون اشياء أخرى مزامنة مع تشغيل جهاز التلفزيون، بالتالي لا يحتمل أن يكون شعورهم قويا باتجاه البرامج بالايجاب أو السلب. [1]

➢ **الخطوة الثالثة:** وهنا يعد الإشتراك مفهوما رئيسيا وهو يؤكد على قيمة إشراك الجمهور وإلزامية مساهمته الفعالة في تنسيق المعلومات، فالأشخاص الذين تأثروا إدراكيا أو عاطفيا سوف يشاركون في نوع من التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض على سبيل المثال: **ترك التدخين، أو البدء في التمارين الرياضية، أو القيام بفحوصات طبية** .

➢ **الخطوة الرابعة** : إن مشاركة الأفراد وبشكل مكثف في تنسيق المعلومات هو أكثر قابلية للتأثر بمحتوى وسائل الإعلام، أين تشغل معظم بحوث وسائل الإعلام بالأثار الإدراكية، أو الإدراك الحسي ، المواقف، المعرفة، القيم، أما الآثار الوجدانية كمشاعر الخوف والسعادة والكراهية ...الخ فإنها أقل اهتماما، وكذا فإن الصلة أو الرابط بين أبعاد التأثيرات الإدراكية والسلوكية أقل وضوحا. [2]

[1] ملفين .ل.ديظير، ساندرا بول روكتش ، تر : كمال عبد الرؤوف، ص ص 326، 327 .

[2] حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سابق ، ص 325 .

3-3-أثار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

- **الآثار المعرفية** : وهي تأثيرات على تؤثر على السلوك و بشكل مباشر منها :
- **كشف الغموض** : وهو ناتج عن نقص معلومات في حدث معين ينجم عنه عدم الدراية بالتغيير الصائب للحدث من طرف الجمهور، وتكشف وسائل الإعلام الغموض بتقديم شروحات احدث أو إضافة معلومات في حادثة معينة .
- **تكوين الإتجاه** : أين تساعد وسائل الإعلام على تشكيل الإتجاه لدى الجمهور مع عدم التغاضي على الدور الإنتقائي للفرد في تكوين ذلك الاتجاه بالنسبة له .
- **ترتيب الأولويات** : ولهذا الأثر نظرية تحمل نفس إسمه، أين تقوم وسائل الإعلام بإبراز قضايا وتعمل في الوقت ذاته على إخفاء قضايا أخرى، وهو ما يعطي أهمية لقضية دون غيرها من جراء الاهتمام بها وتناولها إعلاميا .
- **اتساع الاهتمامات:** وذلك أن تقوم وسائل الإعلام بتعليم الجمهور معارف لا يدركها من قبل، وهو ما يعكس لهم أهمية كبرى من خلال حرية الرأي والتعبير مثلا. [1]
- **التأثيرات الوجدانية:** وهي العمليات الوجدانية التي تشير إلى الفئات المختلفة من المشاعر والعواطف والمكونات الأساسية من الحب والكره ، والتي يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به ، وظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام وتؤثر بذلك في مشاعر الأفراد، وبالتالي في الاتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية، ومن أمثلة ذلك :
- **الانخفاض العاطفي:** وهو كثرة التعرض لوسائل الإعلام التي تؤثر على الفرد وتؤدي إلى الإحساس بالفتور العاطفي وعدم الرغبة في مساعدة الآخر، ذلك نتيجة لتعرض لمشاهد عنف عبر الوسيلة الإعلامية .
- **القلق والخوف:** أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال .

[1] محمد الأمين أحمد بن عبد مزروك الجنابي، **مواقع التواصل الإجتماعي والحراك الشعبي «الاعتماد المتبادل »** ، المركز الديمقراطي والعربي، المانيا، برلين ، ط1 ، ص ص 48 ، 49 .

- **الدعم المعنوي:** وهي أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسه ترفع من معنويات الجمهور أو المتلقين نتيجة الإحساس بالانتماء للمجتمع. [1]
- **تأثيرات سلوكية:** وتنحصر في الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقا لديفلير وساندرا بول روكتش في سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول .
- **التنشيط:** يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض لوسيلة إعلامية، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والعاطفية، ويتمثل التنشيط في : اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة بحقوقها في المساواة بين الجنسين أو الابتعاد عن التدخين مثلا .
- **الخمول:** يعني النشاط وتجنب القيام بالفعل وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظى بالدراسات الكافية ويتمثل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسية، وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي، أو أنشطة المجتمع. [2]

[1] محمد الأمين أحمد بن عبد مزروك الجنابي، مرجع سابق، ص ص 49 ، 50 .

[2] طه نجم ، **نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام** ، نوفمبر 2011 ، (تاريخ الدخول 2023/2/17 ، على الساعة 17:19)، متاح على الرابط التالي : http://drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post_6684.html?m=1

الشكل رقم 4: النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

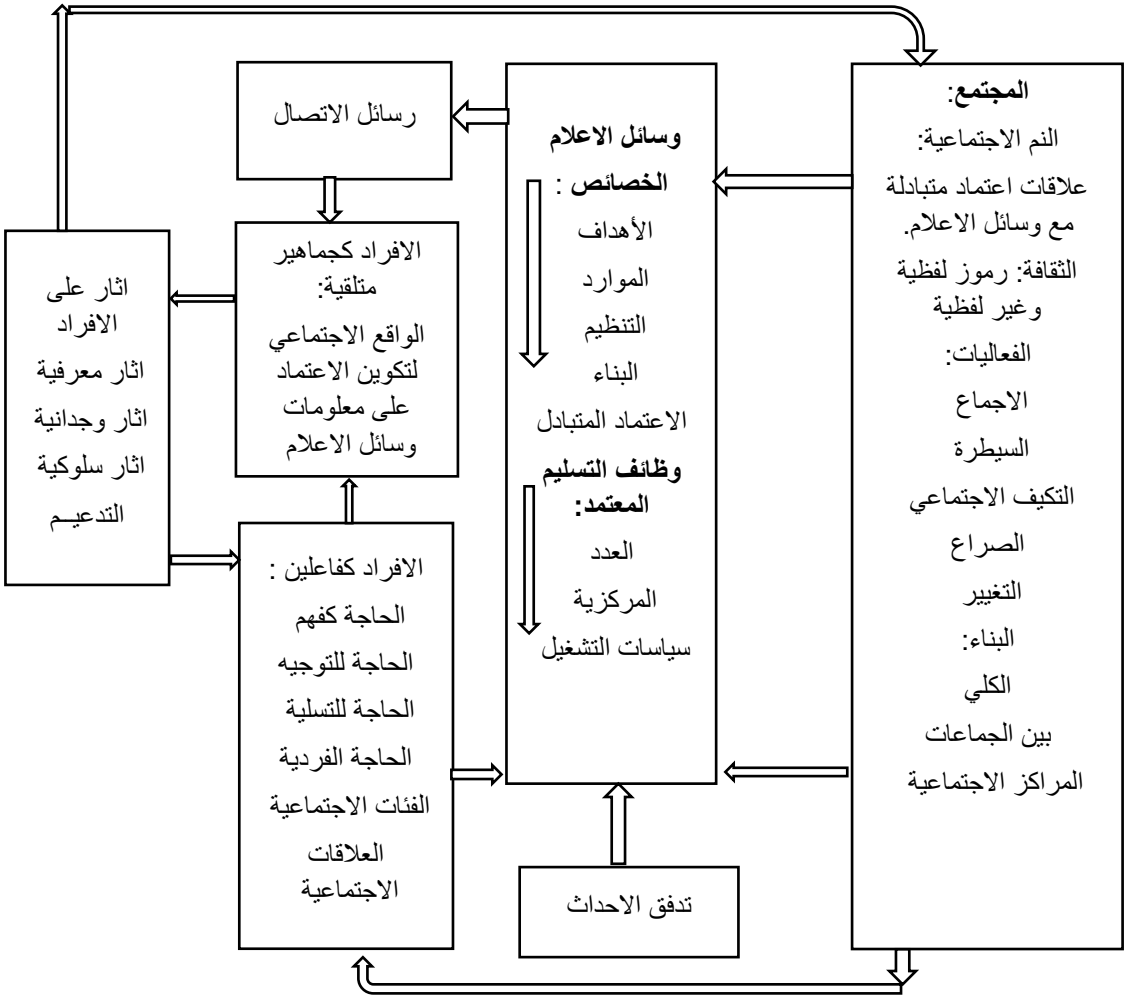

المصدر : حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد ، ص 330 .

وعليه بعد تطرقنا للآثار المحتملة لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام لطرح النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما تصورها باحثيها فقمنا بتوضيحها بالشكل السابق .

3-4- الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

- وجهت لهذه النظرية أنها تبالغ في حقيقة إعتماد المجتمع على العوامل المختلفة وبوجه خاصة وسائل الإعلام ونظمها، بالإضافة إلى أن النموذج يصور أن وسائل الإعلام هي المصدر الطبيعي وليس السياسي الذي يوفر الاحتياجات بما أن نظام وسائل الإعلام بحاجة لمؤسسات مهيمنة بشدة على المجتمع

- يؤخذ على هذه النظرية أنها لم تتعرض لدور قنوات الإتصال الشخصي كالاتصال داخل الجماعة أو الاتصال داخل التنظيمات، بالرغم أن الاتجاه يتزايد نحو تعظيم قدرة المعلومات التي يستقيها الفرد من شبكات الإتصال التنظيمي ، بالإضافة إلى صعوبة إجراء دراسة على نطاق واسع تضم كل المتغيرات المتعلقة بالنظرية. [1]
- لا يوجد أي ذكر لسلوكيات المتكررة للأفراد، ففي الواقع أن كثير من الناس يشاهدون وسائل الإعلام من باب التعود على الفعل في حد ذاته فأصبحت بذلك عادات متكررة .

ونظرا لأن نظرية الإعتماد على وسائل تم اختبارها بشكل مباشر على بيانات الفرد، فمن المتوقع أنه تم تحريف هذه البيانات من طرف الأفراد، ذلك أن الناس لا يدركون أن الوسيلة التي تنقل لهم المعلومة لها تأثير بالغ الأهمية عليهم . [2]

ومن أوجه النقد كذلك إرتكاز النظرية على خبرات مجتمع ذو خصوصية وظيفية " المجتمع الأمريكي" ، وهو ما قد يفقدها القدرة على التعميم على مجتمعات أخرى في بيئات دولية، وبالتالي عدم تقديم مفاهيم مرضية لنظم وسائل الإعلام في الدول الأخرى ذات النظم الشمولية أو الدكتاتورية لدول العالم الثالث[3].

انطلاقا من الدور الوظيفي الذي تنتهجه دراستنا اخترنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لتقريبها لها ذلك كون هذه النظرية ركزت أساسا على دور وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، واختيارنا لها لم يكن اعتباطيا، بل لقدرتها على تفسير مختلف التفاعلات الافتراضية في البيئة التعليمية، والتي تتم بين مشرفي المدونة وهم المسؤولون عن مضامينها وكذا جمهورها المستخدم من المتعلمين ومن ذلك تأثيرها على المجتمع

[1] مؤمن جبر، مروى عبد اللطيف ، **تطبيقات نظريات الإتصال الاجتماعي**، دار المكتب المصري للتوزيع ، القارة ، ط1 ، 2016 ، ص 82 .

[2] نشوى أحمد، **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**، موقع المراسل ، 28 اغسطس 2022 ، (تاريخ الدخول 2023/2/17، على الساعة 14:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.almrsal.com/post/891836

[3] مؤمن جبر، مروى عبد اللطيف، مرجع سابق، ص ص، 82، 83 .

3-5- إسقاط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

إلى جانب المقاربة الوظيفية ونظرية انتشار المبتكرات والتي قمنا باعتمادهم هذه في الدراسة الحالية، فقد استخدمنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحيث تعتبر من أبرز النظريات ذات التوجه الوظيفي، أين تركز وبشكل كبير على دراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الفرد ومجتمعه والعكس، وتم اعتمادها في دراستنا الحالية بهدف دراسة العلاقة التبادلية والتي تحدث بين " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر**" كأحد مخرجات البيئة الافتراضية الرقمية الجزائرية، وجمهورها من **المستخدمين – المتفاعلين – المتابعين – وحتى المشاركين للمحتوى الالكتروني التعليمي.**

وكخلاصة لما سبق التطرق إليه، فإن اعتمادنا على المنظور الوظيفي وهو التوجيهي بشكل عام لدراستنا ساعدنا في رسم حدود دراستنا، وذلك بالإلمام الواسع بالموضوع والنظر إليه بشكل تكاملي انطلاقا من " **مبدأ الوظيفة المجتمعية** " والذي ضم كل من نظرية انتشار المبتكرات وكذا الاعتماد على وسائل الإعلام، ذلك كون تبني المستخدم لمستحدث جديد مثل المدونات الإلكترونية ودمجه في العملية التعليمية يعتبر مدعما لنظرية الاعتماد المتبادل والتي يعتمد فيه آدمن المدونة على مستخدمي المدونة في الترويج لها و زيادة عدد المتابعين من ناحية، في حين يلجأ المستخدم للمدونة التعليمية محل الدراسة لها بهدف الاستفادة من محتواها التعليمي وزيادة تحصيله التعليمي، وهو ما مكننا من ضبط إشكالية دراستنا باعتماد النظريتين كأساس إرشادي للدراسة بشكل عام .

4- المدخل المعرفي في العملية التعليمية :

ركز علماء النفس والمعرفيون على دراسة العملات العقلية أو المكون العقلية للتعلم وركزت أبحاثهم على قوانين الادراك والذاكرة وتم التوصل إلى جملة من القوانين التي تحكم عملية الإدراك عند البشر .

ومن أهم علماء المدرسة المعرفية الذين ركزوا على العملات المعرفية ودورها في التعلم **نجد جانبياجه، و جيروم برونر، وروبرت جانييه ، دافيد اوزويل** ....، كما ركزت المدارس المعرفية على دراسة الذاكرة و دور المعنى في تخزين واستعادة المعلومات وخلص أصحاب الإتجاه المعرفي إلى عدة قوانين :

أنه كلما قام الفرد بتنظيم خبراته كلما كانت أكثر قابلية للحفظ في الذاكرة وزادت درجة المعنى في الخبرة المتعلم كانت أسهل في التخزين والاسترجاع.[1]

والغاية من التعلم من خلال هذا المعنى أن عملية التعلم تتم بشكل أحسن كلما كانت الخبرات في عملية التعلم ذات معنى للمتعلم مثل : **إذا استطاع المتعلم ان يربط بين خبراته التعليمية القديمة والحديثة أو بين أفكار ومفاهيم موجودة في عقله وأفكار متضمنة في موقف معين، بالتالي يكون التعلم ذا معنى.**

ويستند التعليم الفعال من وجهة نظر المدرسة المعرفية على دعم الخبرات المخزنة لدى الفرد والجديدة كذلك، أين تنقل المعلومات من ذاكرة قصيرة المدى إلى أخرى أطول .

وتتشابه خبرات التعليم مع الخلفية المعرفية المترابطة لدى المتعلم وبالتالي يصعب نسيانها، وتمهد كذلك إلى خبرات تعليمية جديدة بالتعمق والانتقال إلى موضوعات جديدة .

ويعد أحد الأدوار المنوطة بالوسائط التعليمية مثل المدونات التعليمية التي تجعل من المتعلم ذا خبرة، أين يربط المادة التعليمية المقدمة من طرف هذه الفضاءات التعليمية بحياة الفرد ومن ثمة ربط هذه الخبرات بما تلقاه من تعليم تقليدي، وهو ما تقدمه المدونات التعليمية أين تسهم في إتاحة مضامين تعليمية بأساليب أكثر تفاعلية وقادرة على الرفع من قدرات المتعلم ومعارفه التحصيلية .[2]

فمن خلال ما تقدمه من مضامين تعليمية : " **مقرارات، مواد، مناهج، دروس ...إلخ** " فهي بذلك تقدم معلومات جديدة أو معارف جديدة في وعاء إتصالي حديث حتى يسهل من عملية فهمها واستيعابها مع تطوير مكتسبات المتعلم، وهنا تكون المدونات التعليمية المساحات الافتراضية التعليمية هي صلة وصل أو جسر المرور إلى معارف وخبرات بأساليب جديدة مشوقة وفعالة معتمدة على الصورة والصوت والفيديو ورجع صدى إجتماعي رقمي .

وتعد أيضا " المنظمات المتقدمة " المنسوبة إلى دافيد أوزويل أحد التطبيقات المهمة النظرية المعرفية، أين يرى أوزويل أن " **التعليم بالانتقال إلى المعنى هو أفضل أنواع التعليم** " ، وهو التعليم القائم على تزويد المتعلم بالخبرات المترابطة مع النظام المعرفي الموجود لديه، ولتحقيق ذلك قام أوزويل باستخدام المنظم المتقدمة وهو **محتوى تعليمي مناصر يتميز بالوضوح، يقدم في بداية المادة التعليمية ويكون أكثر عموما**

[1] عبد العزيز منسي، سعيد نصر الله ، **التعليم الإلكتروني في ظل نظريات التعلم بين الواقع والمأمول** ، مجلة الأحمدي الدراسات اللغوية و النقدية والترجمة، المجلد 2، العدد 1، أكتوبر 2022 ،ص 64

[2] المرجع نفسه، ص 65.

وشمولية منها، ويكون المتعلم قادر على تشكيل الأرضية المعرفية اللازم لاستقبال الخبرات الجديدة، وكذا تيسير عملية الربح والتمييز بين الأفكار الجديدة مع ما له صلة بالركيزة الفكرية في البنية المعرفية للمتعلم .

وبهذا تكون الوسائط الإلكترونية قادرة على مساعدة المتعلم وتكوين خلفية معرفية مناسبة الموضوع التعلم وذلك بإضافتها عنصر الدينامية والنشاط والمرونة للمحتوى التعليمي، أين تمكن التلميذ من استكشاف المواد الدراسية المطروحة عبر المدونات وتتكون له معارف وتساعد على رفع مستواه التعليمي أو التحصيلي وجعله كأرضية متينة وصلبة.[1]

وعند التركيز في هذه العلاقة نجدها عكسية لأنها تجسد الأثر المتبادل لكل منهما على الآخر، فمن ناحية نجد أن المدونات الإلكترونية التعليمية بإدارة مسيريها " **الآدمن** " تمكن جمهورها الإلكتروني من الحصول على محتوى تعليمي متنوع ذو طابع ديناميكي حيوي باستخدام كل الأليات التواصلية التي تسهل الفهم السهل والاستيعاب السريع للمادة التعليمية تماشيا مع المناهج الدراسية المحلية، وهو ما ينمي معارف المتمدرس وبشكل كبير، أما الجمهور المستخدم فقد يحقق لها نسبة كبيرة من الرواج والشعبية بجذب فئة كبيرة ومتنوعة من المستخدمين، وبذلك تحقق العلاقة العكسية بشكلها التبادلي والمنفعي لكل من منها وهو ما يصطلح عليه بالعلاقة التبادلية.

[1] عبد العزيز منسي ، سعيد نصر الله ، مرجع سابق، ص 66

الفصل الثاني:
المدونات الإلكترونية الوسيط التعليمي الجديد

الفصل الثاني: المدونات الإلكترونية الوسيط التعليمي الجديد

تمهيد

المبحث الأول: مدخل نظري

1- ماهية المدونات الإلكترونية

2- عوامل ودوافع انتشارها

3- هيكلة المدونات ونظم بنائها

4- أنواع المدونات الالكترونية

5- خصائص المدونات ووظائفها

6- مجالات استخدام المدونات الإلكترونية

7- الإطار الأخلاقي والقانوني المدونات الإلكترونية

المبحث الثاني: المدونات الإلكترونية التعليمية

1- دلالة مفهوم المدونات التعليمية

2- التطبيقات الممكنة للمدونات في العملية التعليمية

3- معايير وخطوات تصميم مدونة تعليمية

4- أبرز استخدامات المدونات التعليمية

5- الفوائد من استخدام المدونات التعليمية

6- خطوات تنفيذ دروس باستعمال مدونة تعليمية

7- الأهداف التعليمية المدونات الإلكترونية

8- معيقات استعمال المدونات الإلكترونية في التعليم.

المبحث الثالث: المدونات التعليمية عبر العالم

1- ظهور المدونات الإلكترونية عبر العالم الغربي والعربي

2- ظهور المدونات الإلكترونية في الجزائر، مميزاتها، مشاكلها

3- نماذج عربية وعالمية عن المدونات التعليمية

4- عرض لأهم النماذج الجزائرية المدونات التعليمية

خلاصة

تمهيد

منذ ظهور المدونات الإلكترونية وهي تعرف بأنها أحد أهم مفرزات البيئة الرقمية الحديثة، ذلك لما أحدثته من تغييرات واسعة وجذرية عبر الوسيط الرقمي فاعتبرت بأنها ظاهرة إتصالية عبر الشبكة وشكل من أشكال النشر الإلكتروني الفعال، بالإضافة إلى أنها من الفضاءات التواصلية التي نافست الصحافة التقليدية و تغلبت عليها آنذاك، فعلى إثرها لم تعد النقاشات السياسية وغيرها حكرا على وسائل الإعلام الموجهة من طرف الأنظمة الحاكمة، بل عززت من دور الفرد من مجرد متلقى سلبي للمعلومة الى منتجا ومرسلا و متفاعلا ونشطا كل ذلك وفقا لمعاييره الشخصية متجاوزاً مختلف القيود المفروضة عليه، فبفضلها ظهرت صحافة المواطن كمفهوم وذاع صيتها وأصبح إستخدام المدونات بين الهواية والاحترافية .

وعلى ذلك الأساس أصبحت المدونات الإلكترونية مجالا مفتوحا أمام المواطن البسيط أن يكون صحافيا فبإمكانه التعبير والتواصل والمناقشة والتساؤل عن انشغالاته وقضايا مجتمعه، ولم تقتصر تلك الوسائط الاتصالية على تحقيق رغبة الاتصال الذاتي وحسب بل تجاوزت ذلك إلى اعتبارها وسيلة ترويجية لمختلف المؤسسات، واستخدمت كإعلام بديل لوسائل تقليدية، وفي مجال النشر الإلكتروني وحتى تم توظيفها تعليميا.

وتأسيسا لذلك سنعالج في هذا الفصل المدونات الإلكترونية بشكل نظري من خلال عرض مفهومها والعوامل ودوافع انتشارها، وكذا هيكلة ونظم بنائها، والفرق بينها وبين المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى أنواعها، خصائصها ووظائفها وحتى مجالات الاستخدام، مع التطرق إلى إطارها الأخلاقي والقانوني.

وكذلك سنعرض المدونات التعليمية بذكر مفهومها الدلالي، والتطبيقات الممكنة لها في العملية التعليمية، ومعايير تصميمها، وخطواتها، بالإضافة إلى استخداماتها التعليمية، وفوائدها ومعيقاتها.

كما تناولنا المدونات التعليمية عبر العالم، بمعالجة ظهور المدونات الإلكترونية في العالم الغربي والعربي، وكذا المدونات الإلكترونية في الجزائر وأهم مميزاتها ومشاكلها، مع التطرق إلى عرض نماذج عن المدونات التعليمية العالمية وكذا العربية وأخيرا نماذج عن المدونات التعليمية الجزائرية.

المبحث الأول: المدونات الالكترونية مدخل نظري

1-ماهية المدونات الالكترونية :

1-1-ماهية المدونات الالكترونية :

مدونة (blog) هي تعريب لكلمة blog ، وتتركب من شقين Web و log بمعنى سجل الشبكة هذا، و تستخدم في بعض الأحيان بمثابة كلمة مستعارة من الإنجليزية، يستخدمها المستخدمون العرب وينطقونها كما هي باللغة الإنجليزية، ويطلق على المداخلة الواحدة من مجمل المداخلات العديدة التي تشكل اسم المدونة اسم تدوينة[1].

وتعرف المدونات على أنها يوميات تندرج على شبكة الإنترنت من خلال بعض البرامج البسيطة لطباعة النصوص على الكمبيوتر، وكذا إرسالها بمجرد الاتصال بالإنترنت لتظهر على الموقع المعنى، وهي مزيج بين المعلومات ووالأراء يتبعها الربط مع مصدر أو مفكرة أو مقالة[2].

وكذا هي عبارة عن دفتر الكتروني لنشر اليوميات والمواضيع والأحداث تظهر في الصفحة الرئيسية المدونة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تاريخ النشر من التحدث إلى الأقدم، مع رابط لصفحة الأرشيف الذي يضم كل المواضيع (التدوينات) السابقة مصنفة حسب التاريخ أو حسب المحتوى، وكل موضوع يحتوي على إمكانية للتعليق تسمح للقراء بالتفاعل مع صاحب المدونة ومناقشتها فيها[3].

كما تعرف على أنها صفحة ويب تحتوي على حد أدنى من التحرير الخارجي أو بدونه ، وكذا توفر التعليقات عبر الإنترنت، ويتم تحديثها بشكل دوري بترتيب زمني عكسي، مع توفر إرتباطات تشعبية لمصادر أخرى

---

[1] مروى عصام صلاح، **الإعلام الإلكتروني وآفاق المستقبل**، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 263.

[2] مي عبد الله، **إشكالية استخدام المصطلحات الإعلامية في ظل الإعلام الجديد**، الملتقى الدولي الخامس للرابطة العربية للبحث العلمي في علوم الاتصال، منشورات دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (د،ط)، 2020 ، ص 148.

[3] نزهة حنون، **المدونات الإلكترونية فضاء لحرية التعبير – دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد 44 ، ديسمبر 2015 ، ص 113.

عبر الانترنت، يمكن لها أن تعمل كمذكرات شخصية وحتى تقنية أعمدة ة النصائح أو الدردشة الرياضية أو تتناول ما يخص أخبار المشاهير في شكل شائعات وكذا التعليقات السياسية وغيرهم[1].

وعرفها عبد الرحمان فراج بأنها: « عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان الكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحيث يمكن للمستفيد الرجوع الى تدوينة معينة في وقت لاحق »[2].

ويرى درويش اللبان أن المدونة هي: « صفحة الويب الجديدة أو صحافة الهواء في شكل تحميل مواد على الويب وحول العالم ، ويسجل آلاف من الأفراد خبراتهم وآرائهم في المنتديات الإلكترونية وهو ما يصل الى جماهير عريضة »[3].

أما نبيل عزمي فيرى أنها : « صفحة انترنت ديناميكية تتغير زمنيا تباعا حسب المواضيع المطروحة فيها حيث تعرض الموضوعات في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها، كما أن الموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح مابين اليوميات والخواطر، والتعبير بحرية عن الأفكار والانتاج الأدبي والموضوعات المتخصصة في المجال التقني» [4].

وجاء في تعاريف أخرى:

هي نوع اجتماعي عبارة عن مفكرات إلكترونية على شبكة الإنترنت تروي فيها فتيات وسيدات وشبان و رجال تجاربهم الشخصية الاجتماعية الحقيقية بحرية، ويدون فيها الجمهور وزملاء المدونيين من أصحاب

---

[1] Daniel W.Drezer , Henry Farrell **, Introduction : Blogs , politics and power: aSpecial issue of public choice** ,public choice february 2008 , Volume 134 ,N: 01 , p 05

[2] خالد عبد اللطيف محمد عمران، **فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافية على التحصيل المعرفي و تنمية مهارات البحث الجغرافي و الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي المجلة التربوية** ، عين شمس، مصر ، العدد الواحد و الثلاثون ، يناير 2012 ، ص 369.

[3] صفية خليفة محمد بن مسعود، **المدونات النشأة و التطور**، مجلة الأستاذ، العدد 13 ، جامعة طرابلس ، ليبا ، 2017 ، ص 186.

[4] محمد سيد أحمد عبده العال عبد العال، **فاعلية التكامل بين تطبيقات جوجل التعليمية وادوات الويب 02 في تحقيق نواتج تعلم مقرر تدريس الرياضيات و تنمية الاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية** ، مجلة كلية التربية، العدد الثاني و الأربعون ، ص 291 .

المدونات الأخرى غالبا تعليقاتهم التي تبث بشكل مباشر ولحظة بلحظة على هذه المواقع الخاصة التي يسهل الاطلاع عليها وبلغة ساخرة جذابة للغاية[1].

يرى تيموني بورد رو أن الكثيرين ميزوا المدونات الإلكترونية على أنها شكل آخر لمواقع الويب، أين يتم الكتابة عليها ودعوة للقراءة والتعليق والنقد على ما يكتب، وإرسال الرسائل الى مواقع أخرى على الويب، تتسم بأنها غير رسمية وذات طابع شخصي، وغالبا ما تكون كتاباتها أولية مما يجعلها تلقائية أو عفوية ، ويشير إلى أهمية الاعتبارات القانونية[2].

ويضفي Paul Moeller على المدونات طابعا خاصا، حيث عرفها بأنها : موقع ويب تستطيع من خلاله إضافة تدوينات posts ومقالات يومية مثل الدورية، وغالبا ما تكون هذه التدوينات في الموضوعات التي يرغب معد المدونة في الكتابة فيها[3].

ويعرف Wijnia Elmine المدونة على أنها صفحة ويب مخصصة للنشر من طرف المؤلف والتي تكون في مقاطع « تدوينات » بهدف بدء المحادثة[4].

وتعد المدونات الإلكترونية أداة تواصلية بالدرجة الأولى وليست مجرد وسيط فعال للاطلاع على المعلومات في كافة المجالات، وتصنفت على هذا النحو لتميزها بخاصية النشر الذاتي « المذكرات الشخصية »، حيث توفر إمكانية توظيف الوسائط المتعددة في محتواها الإلكتروني ونشره بأبسط الطرق، ومن المحتمل أن يتلقى هذا المضمون رد فعل من طرف مستخدميها بتفعيل خاصية التعليق[5].

وعموما ومن خلال عرض التعاريف السابقة يمكن القول بأن المدونات الإلكترونية هي عبارة عن صفحات إلكترونية يتم إنشائها على شبكة الإنترنت تحتوي سجل من المعلومات المؤرشفة والمرتبة من التقدم إلى

---

[1] لامية طالة ، **المدونات الإلكترونية أداة لممارسة السيبرديمقراطية في الفضاء الافتراضي** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد 19 ، العدد 39 ، 2018 ، ص 120.

[2] صفية خليفة محمد بنت مسعود ، مرجع سابق ، ص 184.

[3] مها احمد ابراهيم محمد ، **مدونات الأكاديميين العرب – دراسة تحليلية** ، المجلة العلمية ، العدد السابع عشر ، ص 405.

[4] Wijnia, **Understanding Weblogs a communication perspective**, available at : https://www.zylstra.org/blog/2004/09/understanding_w/

[5] PLEDL,Lannis, **Blogs : les promesses d an media a travers ses illusions ou réalités a portée de clic?** , CAHIERS Du journalisme , N(16), Automne 2006 , p 252

الأحدث، تعتمد في ايصال رسالتها على الصوت والصورة والفيديو ومختلف الروابط التشعبية، كما تتميز بأنها مجانية وموجهة للجميع لذا يسهل التعامل معها ناهيك عن كونها تفاعلية بالدرجة الأولى بحيث يتمكن مستخدميها من التعليق على مختلف المواد المنشورة عبرها، كما أنها تصنف على أنها شخصية وذاتية بحكم تميزها بطابع الحرية .

يعد الفرق بين المدونة الإلكترونية والموقع الإلكتروني هو فرق بسيط، ذلك كون المدونة الإلكترونية تقريبا هي موقع إنترنت، فنسبة تداخل عناصرها قريبة جدا ويكمن الاختلاف بينهما في طريقة العرض، وكذا وجود أجزاء أو عناصر في المدونة ينعدم وجودها في الموقع الإلكتروني، وعلى ذلك تبين لنا أن الفرق يكمن في إدارة الموقع، وعليه سوف نقوم بعرض الفروقات فيما يلي[1]:

جدول رقم 2: يمثل الفرق بين المدونات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية

الميزة	المدونة الالكترونية	الموقع الالكتروني
انشاء صفحه جديده	تسمح المدونة بتكوين صفحات جديدة تضاف بسهولة داخل نموذج يتألف من (العنوان، التصنيف، جسم المقالة) ثم تضاف المقالة إلى المدونة	باعتبارها صفحات عادية تهتم بعملية إضافة المقالة إلى الصفحة الرئيسية، أي انشاء صفحة كاملة
من حيث الإدارة	أغلب المطلوب في المدونة هو الكتابة في المحرر النصي، تنسيق النص، وكأنك تعمل في أي تطبيق لمعالجة النص . وتتميز المدونات عموما بالتجديد، كما تسمح لمشرفها بإضافة عدد من الناشرين ليصرح لهم بكتابة مقالات ضمن المدونة	المواقع في معظم الأحوال غير متجددة
التعامل مع الأفراد	المدونة تصلح للتعامل بين الأفراد لا الشركات لذلك قامت بعض الموقع الكبيرة مثل google بافتتاح مدونة خارج موقعها "مدونة قوقل" بحيث	المواقع لها نظام عادي يعمل كخدمة وليس كمزود محتوى فقط

[1] خديجة الرحية ، صحافة المواطن ، **منشورات الجامعة الافتراضية السورية** ، سوريا ، 2020 ، ص ص 31، 32.

	تضمن التواصل مع زوارها ونشر الأخبار والتفاعل معهم	
المرونة أي التفاعل السلس	تتميز المدونة كتقنية تفاعل توصف بالأريحية بعيدا عن روتين وتعقيد الأنظمة	في حين المواقع تكون ذات قنوات جامدة للتواصل كالبريد الالكتروني والذي رده يكون آليا
من حيث الأمان	المدونات أكثر أمانا ذلك لاستخدامها من طرف ملايين الأشخاص وفي حالة اكتشاف ثغرة في برامجها فإنها تعمم بسرعة وهي تعلمك آليا بوجود تحديث جديد	والمواقع تحتاج إلى مراجعة من طرف المتخصصين للتأكد من الأكواد وكذا تأمين من طرف فريق عمل أي ثغرات أمنية آنية او في ما بعد وخصوصا المواقع التي لا تعتمد على أنظمة إدارة المحتوى المنشور

المصدر: دراسة الباحثة خديجة الرحية.

2- عوامل و دوافع انتشارها :

للتدوين الإلكتروني عوامل عديدة ومتنوعة للانتشار، فهي تختلف من بلد إلى بلد حسب طبيعة وخصوصية كل بيئة إعلامية رقمية، هنا سوف نتطرق إلى أبرز أسباب التدوين والتي نذكر أهمها فيما يلي :

2-1- مرونة التقنية : تعتبر تقنية الجيل الثاني من الويب 2.0 من خدمات الانترنت وأهم التقنيات التي ساهمت في انتشار المدونات الإلكترونية، اذ يمكن لأي شخص غير ملم بشبكة الإنترنت ينشأ مدونته الخاصة دون تعب أو عناء[1].

فهي تتيح لأي شخص أن يؤسس مدونته الخاصة، إذ بإمكانه النشر عبرها لما يرغب وكل ما عليه هو إتباع التعليمات، والقائمون على خدمة التدوين يوفرون مميزات تقوم على تقنيات مبسطة في النشر و

[1] سوهيلة بوضياف، **المدونات الإلكترونية في الجزائر – دراسة في الاستخدامات والاشباعات**-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 -2010، ص 97.

التحديث وتغير خدمات أخرى للربط بين المدونات، وأهم عنصر هو التفاعل بين المدونيين والقراء من خلال التعليق على مخرجات المدونة[1].

وبذلك، فإن المدونات الإلكترونية كانت نتيجة لظهور شبكة الإنترنت وتوفرها على خدمات سهلة، بسيطة، ومتنوعة الاستخدام الشبكي .

2-2- عولمة الاعلام : بتراجع مقولة الاتصال الجماهيري والتي كانت مقدمة للصناعات الإعلامية، ورغم نبل هذه المقولة إلا أنها غدت في القهر والتحليل واغتصاب العقول، أما الصناعات الثقافية فهي احتكار و تنميط لما فرضته الشركات المتعددة الجنسيات والتي هدفها الأساسي هو الربح ، فكانت العديد من المؤسسات تستحوذ عليها جهة واحدة ، وهذا ما حدث مع الانترنت، فتشابه سياسات التحرير جعل المتلقى يرى تشابه لمعظم البرامج، ففي سنة 1995 كانت توجد 50 شركة تستحوذ على 60 ٪ من الإنترنت، وفي 2001 أصبحت 14 شركة، فهذا الاحتكار جعل من المؤسسة الإعلامية تفقد خاصية التنوع لمحتوياتها، بسبب السيطرة عليها من جهة واحدة، ويرى صاحب مدونة « جحا كوم » أن المدونة اختراع رائع، يستطيع الفرد من خلالها أن يتفاعل من دون وسيط مع الاحداث ومع الآخرين، وبذلك ستكون المدونة أداة التواصل الإنساني الحر، والذي سيقضي تدريجيا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية، والتي صودر معظمها من قبل القوى السياسية[2].

المدونات الإلكترونية منحت مساحة واسعة من الحرية لمستخدميها بفتحها باب الاستعمال بكل حرية و دون أية قيد مجتمعي، وذلك على إثر اندثار دور الشركات المتعددة الجنسيات وأصحابها وسياسية مالكيها[3].

2-3- تراجع مصداقية وسائل الإعلام الجماهيرية : يعتبر فقدان الثقة في وسائل الإعلام الكلاسيكية نتيجة حتمية لظاهرة عولمة الاعلام، وبروز أقطاب إعلامية ودولية كبرى تسيرها شركات عملاقة وتحكمها رهانات مالية وسياسية كبرى[4]، وفي الأصل تعتبر المدونات رد فعل قد يكون في ذات الوقت عفويا وواعيا

---

[1] جمال الرزن، **المدونات الإلكترونية و « سلطة التدوين »** ، مرجع سابق ، ص 167.

[2] لمياء بن عمارة ، **الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية التعليمية في الجزائر – دراسة مسحية لعينة من صحفي مؤسسة النهار الإعلامية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2014 – 2015 ، ص 67.

[3] سوهيلة بوضياف ، مرجع سابق ، ص ص 98 ،99 .

[4] المرجع نفسه، ص ص 98 ،99 .

عن تقلص حضور المواطن في قضايا الشأن العام، وتأكيد لحالة من التشكيك في مصداقية الصحافة، وهي بذلك تعكس ظرفا حرجا من عدم الثقة بين وسائل الإعلام الجماهيرية والجيل الجديد من مستخدمي الإنترنت وتمكنت المدونات الإلكترونية من منافسة المعلومة الرسمية التقليدية التي تبثها « صحف، إذاعات، محطات فضائية » فالكتابة والنشر باستخدام وسيط إلكتروني " مدونة " يعتبر أسهل من الناحية السيكولوجية مقارنة بغيره من أساليب التعبير كالصحيفة مثلا أو الإذاعة، ومن ناحية أخرى نجد الكاتب لا يخشى الأحكام المسبقة خاصة في حالة التواصل الإجتماعي [1].

فالمدون هيثم الصباح يعتبر المدونة الوسيلة الأسهل والأسرع للتواصل بين الشارع والاعلان والساسة، فمنذ عصور لم تتح للبشرية وسيلة بهذه السهولة، تمكن أي شخص من إبداء الرأي ونقل الأحداث كما يراها هو بدون أي تأثير خارجي ودون الخضوع لمقص الرقيب، وبالتالي فالمدونة هي صحافة المواطن بكل ما لكلمة الصحافة من مغزى وأهداف[2]، وفي ظل النقد الموجه للصحافة التقليدية، فقدت هذه الأخيرة مكانتها وبات المواطن لا يؤمن بفكرة الاعلام والصحافة، لما تسعى إليه دائما من نشر للثقافة الاستهلاكية، والربح السريع وتفضيل للخاص على العام، فالمدونات لا تحتاج إلى الرصيد المادي أو المعرفي من مستخدميها، وهذا لبساطتها، ولا إلى المصالح المادية، بل هي صحافة المواطن البسيط، والذي يشغل هذه المساحة للتعبير عن انشغالاته، وهي البديلة لوسائل الإعلام التقليدية الموجهة والمسيسة في الغالب « صحافة، إذاعة، تلفزيون ...الخ »[3].

2-4- الخلفية التسويقية : لا يمكن إغفال أو حتى تجاهل الهدف التسويقي و التجاري الذي يقف وراءه موفرو خدمة التدوين في شبكة الإنترنت وشركات الاتصالات، فالمدونات تحولت إلى مدخل لترسيخ ثقافة الإبحار في عالم الانترنت، والاعتماد عليها في البحث على المعلومة كما تمكن المدونات موفري خدمة التدوين من خدمات الإعلان الموجه للمدونين، وذلك بحكم تكاثرهم، وتعدد اهتماماتهم، فاستثمارات القرن الجديد كانت معظمها في تقنيات المعلومات، وهو ما يستدعي مزيد من التنوع والخلق والإبداع في خدمات شبكة الإنترنت حتى تكون مريحة، فلا يمكن النظر إلى المدونات دون إرجاعها لجانبها التسويقي ، فهي إحدى مجالات اقتصاد الشبكة الجديد، وأصبح التدوين على المستوى التجاري مدخلا في تعلم وتربية الجيل

[1] جمال الرزن، **المدونات الإلكترونية و «سلطة التدوين»**، مرجع سابق، ص ص 168 ، 169 .

[2] نبيح آمنة، **المدونات العربية الالكترونية المكتوبة – بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، مرجع سابق، ص 119.

[3] المرجع نفسه، ص 119.

الجديد على ما تنتجه هذه المدونات من تتبع لمختلف الأخبار، والترفيه والتسلية وغيرهم ، فكلما زاد عدد المدونين كثر عدد المستغلين للشبكة وهو ما يعني اقبال المعلنين والمستثمرين للحصول على مزيد من الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي[1].

من خلال ما سبق التطرق إليه حول أسباب انتشار المدونات الإلكترونية والتي أصبحت تضاهي الصحيفة الإلكترونية وفي شهرتها ودرجة الإقبال عليها، نرى أن الظروف التي عاشتها البلدان من تراجع لدور الإعلام الجماهيرية وكذا الخلفية التسويقية وحتى دور الشباب وحتى مختلف النكبات التي عاشتها بلدان عديدة جعل منها قوة إفتراضية ساهمت وبشكل كبير في توفير مناخ تحرري للأفراد وهو ما يفتقده الإعلام التقليدي بتنوع وسائله.

2-5- دوافع التدوين الإلكتروني :

للتدوين الإلكتروني العديد من الدوافع فهي متنوعة بتنوع أهداف رؤى اصحاب المدونات في حد ذاتهم ، تقع غالبا بين السياسية من نقد وتعليق و الذاتية من حب ومذكرات شخصية، فهي غالبا حالة من التعبير الذاتي والترويح عن النفس، ومحاولة الهروب من حصار الحياة اليومية اجتماعيا أو اقتصاديا ...الخ، فهي بذلك تجاوز لكل المحرمات بأشكالها، ويصبح التدوين الإلكتروني ممارسة ديمقراطية حقيقية خاصة في عالم مليئا بالأزمات وخاصة في المنطقة العربية، ويمكن سرد دوافع التدوين الإلكتروني في العناصر التالية:

1-5-1- حرية التعبير: يطالب الفاعلون في فضاء تدوين المدونات بسقف أعلى من الحرية في التعبير عن آرائهم، فهم يساهمون وبفاعلية في تجذير مبدأ حرية التعبير عن الرأي، وثقافة النقد السياسي و الاجتماعي عبر الاتصال الإلكتروني، إذ يثير هذا الجيل من مستعملي الانترنت من خلال جرأة المدونات أرائهم الخاصة حول ما يدور في هوامش مجتمعاتهم، وخاصة تلك التي لا تصل بسهولة إلى الرأي العام[2].

1-5-2- النشر الإلكتروني : تعتبر صعوبة النشر بالطرق الكلاسيكية أحد أهم دوافع التدوين، فالمدونات تعتبر عند المدونين إعلانا عن نهاية صحافة الطباعة والنشر بمفهومها الكلاسيكي الورقي، الذي مازالت تقننها قوانين المطبوعات ذات الروح الرقابية كما هو الحال في جل الدول العربية ،وهنا تظهر أهمية المدونة

[1] جمال الرزن ، **المدونات الإلكترونية و « سلطة التدوين »**، مرجع سابق ، ص-ص ، 170،171.

[2] المرجع نفسه ، ص 173.

بصفتها وسيلة أسرع وأسهل وأكثر أمنا لنشر المواضيع خصوصا تلك التي تمنع من النشر في الوسائل التقليدية بسبب العادات والتقاليد أو القوانين والتشريعات التي تمنع نشر كل مالا يعجبها[1].

1-5-3- المدونات كبديل إعلامي : لقد أصبح للمدونين تأثيرا كبيرا وبشكل متنامية، حيث أصبح ينظر إليهم أنهم جزءا من وسائل الإعلام الرئيسية، وزاد بذلك تواجد المدونات الإلكترونية كوعاء إعلامي إلى جانب التلفاز والإذاعة والصحف، وبذلك طالب خبراء المدونات بمعاملة المدونين بصفتهم صحافيين، وبما أن المدونات شكلت مصدرا للأخبار في وسائل الإعلام الجماهيرية وكذا هدفا للتغطية الصحفية والتلفزيونية وحتى وسيلة لتقديم التغطية التمهيدية للأحداث، والتي يمكن للصحافة التقليدية وبرامج الحوار على القنوات الفضائية أن تقدم تغطيات متعمقة حولها، فإنها تمكنت من الكشف عن المواهب الصحفية الجديدة، قامت الصحف التقليدية وبعض القنوات باستقطابها للعمل معها مثل المدون عبد المنعم محمود صاحب مدونة « أنا إخوان »، والذي أفردت له صحيفة الدستور صفحة في العدد الأسبوعي لها[2].

1-5-4- قضايا الشأن العام : تعتبر المدونات الإلكترونية شكلا اجتماعي حي بحيث يعكس الواقع المحلى لكل بلد، فهي مرآة ومرجعية لمن يريد تتبع هذه الظاهرة والبحث عن كيف يقرأ ويمثل هؤلاء الأشخاص بيئتهم الحقيقية، فمن خلال مضامين المدونات ومواضيعها تبرز شبكة الإنترنت مجالا افتراضي رافضا يتوجه إليه المهمشون سياسيا وحتى اجتماعيا للتعبير عن ذواتهم بأساليبهم المختلفة، فهي ليست كما يعتبرها الكثيرون من الناشطين مجرد فضاء اتصالي، بل هي تأخذ من قضايا الشأن العام مجالا ومن اليوميات وتفاصيلها ملاذا[3]، وهي قضايا تقع بين إهمال المسؤول الكلي لها، وتعلق صاحب القرار المفرط بها والشأن العام " السياسة " [4].

وعليه، نقول أن للتدوين الإلكتروني دوافع عديدة ومتنوعة بتنوع أصحابها و أهدافهم ومختلف المجالات التي يرونها انسب للكتابة والتدوين الالكتروني ، فتراوحت بين الرغبة في تجسيد حرية التعبير بالنسبة للأفراد، والنشر الإلكتروني وسهولته مقارنة بالشكل الورقي ، وبديل داعم وإعلامي للوسائل الإعلامية

---

[1] نبيح آمنة، **المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، فيفري 2009، تاريخ الدخول (2023/07/13، على الساعة 9:15) ، متاح على الرابط التالي: https://kenanaonline.com/users/mavie/posts/86603.

[2] مساعدي سلمى، مرجع سابق، ص 157.

[3] زعيم نجود، مرجع سابق، ص 68.

[4] جمال الرزن، **المدونات الإلكترونية و «سلطة التدوين »**، مرجع سابق ، ص 175.

الأخرى ، ووسيط الكتروني للحديث في قضايا التي تخص المصلحة العامة ، كلها دوافع جعلت من المدونات الإلكترونية تنتشر عبر العالم .

3- هيكلة المدونات الالكترونية ونظم بنائها :

3-1- هيكلة المدونات الإلكترونية :

- **العنوان الرئيسي « Blog Title »** : وهو أول ما يراه الزوار عند دخول المدونة، ويعتبر من أهم مكونات المدونة لأنه يميزنا عن غيرها من المدونات، فهو يعطي المدونون اهتماما كبيرا عند اختيار عنوان مدوناتهم[1].
- **الرسالة التدوينة « post »** : وهي التي يكتبها المدونون سواء كانت تقدم خبرا أو تقريرا أو رأيا أو مقالا أدبيا وقصة أو غيرهم من أشكال الأفكار والمواضيع، وتضم الرسالة : تاريخ نشر الرسالة، العنوان وقت النشر، المحتوى، إسم الناشر أو الإسم المستعار[2].
- **الاشارة إلى كتابة التعليقات** : توفر منصات التدوين خاصية التعليقات تلقائيا لزوارها، والتي تخضع للإشراف من طرف صاحب المدونة، إذ يمكنه إتاحة التعليقات لقائمة من المستخدمين المصرح بهم فقط أو يكون التعليق مفتوح لجميع الزوار، مع ضرورة ترك الاسم أو عنوان البريد الإلكتروني[3].
- **الرابط** : هي مجموعة مسارات إلكترونية تربط المنشورات داخل المدونة مع شبكة الإنترنت حتى تصبح متاحة لتصفح من قبل الأفراد الآخرين، أو لسهولة البحث عنها مجددا من قبل المدون، أو حتى متتبعي المدونة، ويحوي الرابط اسم المدونة، يليه عنوان الموقع، والذي يعتبر جسرا يوصل المستخدم إليها، يتم من خلال رابط الزائر بمحتويات المدونة الخاصة بالموقع، أي شخص يقوم بإضافة هذا الرابط وربطه بالصفحة الرئيسية، وتعتبر روابط لمواقع أخرى تشير إلى المقالة المراد اختيارها.

[1] خالد عبد اللطيف محمد عمران، مرجع سابق، ص376.

[2] محمد عبد الحميد، **المدونات: الإعلام البديل**، مرجع سابق، ص 150.

[3] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 149

- **القالب** : وهو الشكل الذي يظهر المدونة ومضمونها الإلكتروني في شكل صفحات ويخص هذا القالب بمنشئ المدونة أو صاحبها فقط، ويمكن تحديثها من حين إلى آخر، فهي تحوي قوالب عديدة و متنوعة[1].
- **الأرشيف**: وتدرج فيه المواضيع التي تكتب من طرف مشرفي المدونة وتظهر بالصفحة الرئيسية من المدونة .
- **الخدمات الإضافية**: وهي تطبيقات مستخدمة من قبل الموقع المستضيف المدونة، ويتحكم فيها المدون بمهاراته وخبراته زيادتها لمدونته حتى تظهر بشكل جديد، وتشبه الموقع الإلكتروني وهناك العديد من التطبيقات وأبرزها:
- **السجل الذهبي**: يعبر من خلالها المتابع المدونة عن رأيه بمحتوى المدونة ككل وعن شخصية المدون.
- **سبر الآراء**: وهو تطبيق يمكن صاحب المدونة من تتبع آراء متابعي مدونته ومعرفة آرائهم حول المواضيع وقضايا معينة في شكل أسئلة.
- **آر آس آس أو الخلاصات Really simple syndication**: وهي خدمة تتيح الاشتراك بالمدونة وتمكن مستخدمها من الاطلاع على أحدث الإدراجات فيها دون الرجوع الى صفحة المدونة.
- **أحدث الإدراجات**: وهي قائمة تبرز الإدراجات الأخيرة في الصفحة الرئيسية المدونة.
- **قائمة لزوار أو الزوار الحاليين** : وهي قائمة تظهر من جهة جميع زوار المدونة من تاريخ إنشائها، ومن وجه أخرى تظهر زوار اليوم الواحد والزوار الحاليين للمدونة، وتمكن هذه الخدمة المدون من تحديد مدى اهتمام زائري المدونة وحتى توجهاتهم المختلفة[2].
- **التنبيهات Track black** : عبارة عن آلية للاتصال بين المدونات حيث تسمح المدون بمعرفة اي مدون آخر قام بإضافة رابط لموضوعه، وهو ما يمكن القراء من متتبعي صفحة المدونة باطلاع على هذا التحاور ومعرفة من قام بإضافة رابط معين[3].

---

[1] مريم سليمان القنبوري، **استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية**، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثاني، 2020، ص 09.

[2] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 150.

[3] زعيم نجود، مرجع سابق، ص 58.

- **محرك للبحث في المدونة و قائمة بمواقع المدونات Blog rolls** : فيها يضع المدون قائمة بالمدونات ذات العلاقة بمدونته للاستفادة منها[1].

من خلال ما تم تقديمه حول هيكلة المدونات الإلكترونية نلاحظ أن معظمها تتفق في أغلبية العناصر المكونة لها بوجود عنوان رئيسي المدونة، رابط الصفحة، التعليقات، الأرشفة، خدمة الخلاصات، محرك البحث، وحتى التصنيفات، فمن خلال هذه العناصر تكون المدونات الإلكترونية أكثر تفاعلية فتسهل على صاحب المدونة عملية النشر الإلكتروني والتعديل والإدراج لمختلف التعليقات.

الشكل رقم 5: أجزاء المدونة التعليمية الرئيسية

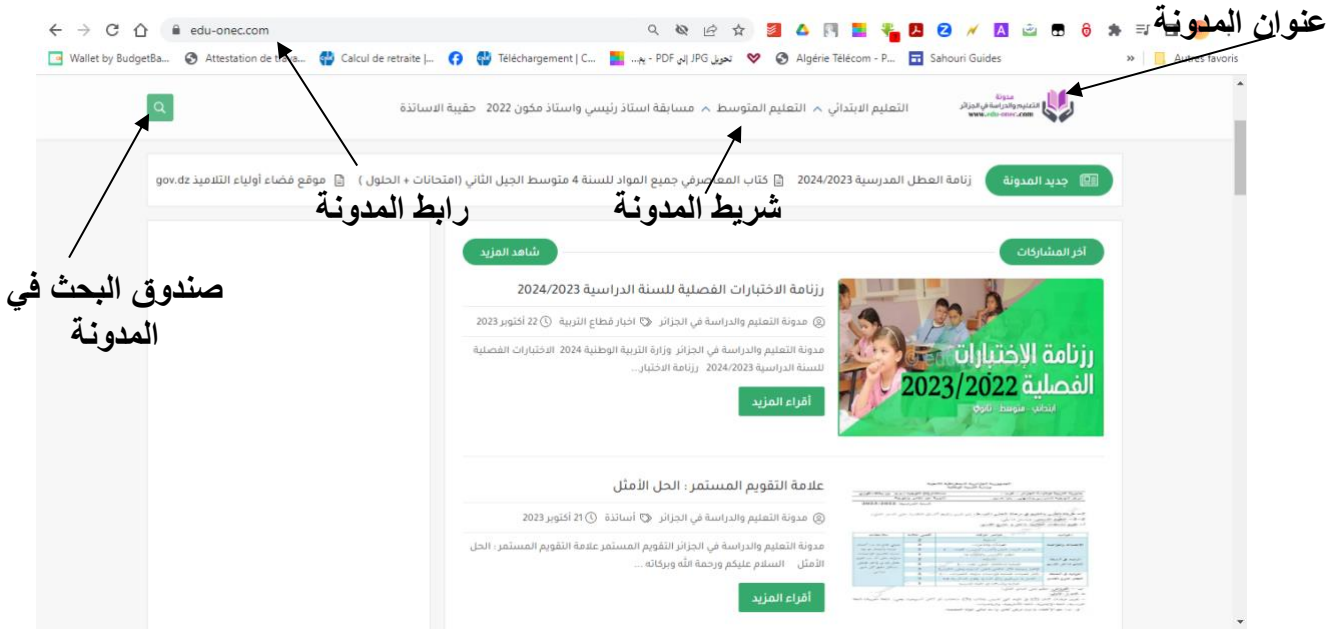

المصدر: الموقع الرسمي للمدونة

[1] خالد عبد اللطيف عمران، مرجع سابق ، ص377.

3-2- نظم بناء المدونات الإلكترونية :

تسير المدونة بنظام إدارة المحتوى، وهو بصورة مبسطة عبارة عن صورة في صفحة شبكة الإنترنت تبرز عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا متصاعد تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة منذ لحظة نشره حيث تقوم أنظمة بناء المدونات بعدة وظائف منها التعديل والإضافة بسهولة، وإضفاء شكل عام على الموقع ومتابعة التغييرات الواقعة على كم معين من المحتوى عن طريق تسجيل التغيرات مابين الاصدارات المتعاقبة.[1]

وهذه النظم الخاصة بالمدونات هي موجهة إلى الاستعمال الشخصي، أي هي نظم معلوماتية تستخدم لأتمتة عملية النشر الإلكتروني وتسهيل إدارة دورة النشر والتحرير والاخراج الفني، على الشبكات الاجتماعية الخاصة أو على الانترنت، كما تنظم صلاحيات المستخدمين على اختلافهم في استخدام إمكانياتهم المختلفة بما يقلل التعقيدات الداخلية المتعلقة بعملية حفظ البيانات من نصوص وصور ووسائط أخرى.[2]

والمدونات لا تحتاج إلى خبرة في علوم الكمبيوتر، ذلك لوجود مواقع تقدم خدمات الاستضافة المجانية المدونات مثل خدمة موقع live journal وخدمة Blogger والتي تقدمها قوقل هي أكثر الخدمات انتشارا، وبالنسبة لبعض المستخدمين المتقدمين الملمين ببعض لغات برمجة المواقع فيمكنهم إنشاء مدونات خاصة أو عن طريق إحدى البرامج المخصصة لذلك.[3]

وعادة ما تعرض المدونات الإلكترونية مختلف الروابط إلى المدونات الأخرى أو المواقع ذات الصلة بالمواضيع الواردة عبرها، كما تسمح وظيفة التفاعل بين المؤلف والقراء بحدوث تفاعل افتراضي وهو ما يتم مراقبته من طرف مضيف المدونة.[4]

وتسمح هذه البرمجيات أو ما يسمى ب « Blogging Software» بإنشاء المدونات دون الحاجة إلى الإلمام الكبير بلغة تهيئة النصوص المترابطة HTML، أو العمل مع نماذج عنكبوتية معقدة WEB

---

[1] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 151.

[2] عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 201.

[3] زعيم نجود، مرجع سابق، ص 60.

[4] Zhu Yimei, Procter Rob, **USE by UK PHD Students for Scholarly communication**, observatorio (OBS) journal, Vol 09- N 2 (2015), p 03.

TEMPL ، ومن أهم هذه الخدمات والبرمجيات المتعلقة بالتدوين وهي التي يقدمها Google على موقع: Www.blogger.com – Www.Wordpress.com

وبذلك كانت إتاحة برمجيات التدوين وكذا انشاء المدونات وحتى البحث فيها قد أحدثت ما يمكن تسميته بثقافة المدونات.[1]

ولبرمجيات التدوين مميزات عديدة أهمها: سهلة الاستخدام، حيث أنها مصممة لتحديث الصفحات وبصفة مستمرة الاتاحة، حيث يمكن موفرو هذه الخدمة آليات تماثل بواجهات البريد الإلكتروني حيث يمكن لأي صاحب مدونة نشر ما يريد من تدوينات بمجرد تعبئة النموذج الخاص بالتدوينات بل وتنقيحها أو إلغائها فيما بعد إذا اراد فضلا عن رفع UPLOADING الصورة الرقمية ذات الصلة في حال توافرها وإتاحة الفرص لغرض التفاعل بين محرري المدونات والمستفيدين من خلال التعليق على مدخلات المدونة.[2]

وتكون برامج التدوين مثبتة على الحاسوب، أين يوجد نوعان من تلك البرامج:

برامج التدوين الإلكتروني التي يتم تشغيلها من سطح المكتب حيث تقوم بانشاء المدونة كاملة على الحاسوب الشخصي ومن ثم نسخها (أو نسخ احدث الملفات) على خادم الويب الخاص، وما يميز هذا النوع من البرامج هي تحكمها بمدونتك الإلكترونية بشكل كامل وبإمكانك إرسالها أينما تريد،[3] كما تكون بعض برامج التدوين الإلكتروني مثبتة على الحاسوب ولكنها تتطلب تسجيل دخولك في خدمة التدوين الالكتروني، وما يميز هذا النوع من البرامج هي أنها تمنحك خيارات التحكم في مدونتك الإلكترونية أكثر من تلك التي تحصل عليها عند تعاملك مع خدمة التدوين الموجودة على الموقع الإلكتروني، ويجعل هذا النوع من البرامج التدوين الجماعي أسهل من استخدام البرامج التي تنشأ المدونة الإلكترونية كاملة على حاسوبك قبل نسخها إلى خادم الويب.[4]

---

[1] سلمى مساعد، مرجع سابق، ص 151.

[2] امل فاضل عباس، **المدونات العربية الالكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات – دراسة تحليلية** ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق ، العدد 05 ، 2011 ، ص 74.

[3] مروى عصام صلاح، مرجع سابق، ص 271.

[4] المرجع نفسه، ص 272.

وللبحث عن المدونات هناك دليل خاص بناشري المدونات الإلكترونية:

- قائمة من الخدمات الخاصة باستضافة المدونات (www.directory-google.com).
- وفيه قائمة من الخدمات الخاصة باستضافة المدونات).
- البحث عن المدونات باستعمال كشاف المدونات (www.blogdex.net).
- في البيئة الالكترونية العربية يوجد دليل مدونات (Www.mdwnat.co)، وكذلك www.tadwin.com.
- ولتتبع مختلف أخبار ومعلومات والتي لها صل بالمدونين العرب عامة يمكن الاطلاع على موقع المدونين العرب (www.arrabishblog.com).

وللبحث عن المدونات الإلكترونية نعتمد ما يلي: Technorati- feedster – Blodigger . [1]

بالإضافة إلى ذلك، يوجد العديد من المواقع والبرامج الشهيرة والتي تقدم خدمة التدوين نذكر منها:

- **موقع جيران:** وهو موقع يحتوي على عدد من المدونات المجانية، كما يمكن البحث من خلاله عن المدونات العربية، ويتميز بواجهات مميزة بالرغم من أنه أقل تقدما من غيره.
- **موقع مكتوب:** وهو موقع عربي سهل الاستعمال، يستخدم لإنشاء المدونات الإلكترونية.
- **برنامج وورد بريس WordPress المعرب:** وهي برمجية حرة لإدارة محتوى المدونات الإلكترونية تمنح إمكانيات كبيرة للمستخدمين، وهي أنظمة أكثر احترافية مجانية تقوم بتركيبها على مضيف host تقوم بحجزه مجانا أو بمقابل مادي.[2]

[1] زكي حسين الوردي، مرجع سابق، ص 16.

[2] مدونة علي عبد الباري، "**ماهي مجالات تطبيق المدونات في التعليم**"، (تاريخ الدخول 10/20/ 2023، على الساعة 20:25) ، متاح على الرابط التالي: http://aliblogg55.blogspot.com/2013/12/blog-post.html?m=1 .

4- أنواع المدونات الإلكترونية :

4-1- حسب الموضوع:

- **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الوصلات التشعبية (web link logs)** : وهي من أول أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها على شبكة الإنترنت، وعلى هذا جاء اسم المدونات الإلكترونية web Log ويحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الانترنت التي يرى مشرف المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالرابط .[1]
- **المدونات الإلكترونية التي تحتوي المذكرات اليومية (online Diary blog)**: وتتناول هذه المذكرات الحياة اليومية لمالكها ماذا فعل في كل يومه، ولا تحتوي هذه المدونات بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى .
- **المدونات التي تحتوي على المقالات (Article blogs)** : يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات الإلكترونية على عرض تعليقات الأخبار والأحداث ومختلف التقارير.[2]
- **المدونات الإلكترونية التي تحتوي صور (photo blog)**: والتي تحتوي على صور ثابتة.
- **مدونات الفيديو (video blogs)** : وتحتوي على مقاطع فيديو أو صور مرئية متحركة[3].
- **المدونات الالكترونية التي تحتوي على مقاطع بث اذاعي (podcast blogs)**: وهي برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة فهي مشغلات الملفات الصوتية MP3.
- **الملفات الالكترونية التي تحتوي على مقاطع بث مرئي (video cast)** : هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية، وهي تشبه مقاطع البث الإذاعي فهي تنشأ بواسطة الفيديو.[4]

---

[1] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق، ص 06.

[2] عبوب محمد امين، **الويب وتحول عناصر العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للدراسات والأبحاث**، العدد 01، اكتوبر 2017، ص 93.

[3] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق، ص 06.

[4] مدونات ايلاف، **مراحل نشأة المدونات الإلكترونية**، (تاريخ الدخول: 27/07/ 2022، على الساعة: 22:34)، متاح على الرابط التالي: https://elaphblogs.com/post/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%.

4-2- حسب الهدف :

- **مدونات اليوميات الشخصية:** هي المدونات التي يكتب فيها المدون تجاربه الشخصية التي لا تهم العامة، ولكنها تدخل في إطار نشر الحياة الخاصة والسيرة الذاتية وجمهورها غالبا ما يكون من محيط المدون وأقاربه.
- **مدونات الجمهور الخاص:** وهي مدونات المعتمدة بكثرة ضمن الإطار المؤسساتي كأن مدونة خاصة بالعمل مديرها يراسل موظفيه لتسيير شؤون المؤسسة، أو حتى مدونات الأشخاص المغتربين وذويهم ...الخ.
- **مدونات التأثير في الرأي العام** : وهي مدونات موجهة لجميع الناس، وهدفها الرئيسي توجيه مستخدميها من القراء إلى قضايا معينة .[1]

4-3- حسب عدد المدونين الذين يقومون بالكتابة فيها

- **مدونات فردية:** وفيها يقوم مدون واحد بمسؤولية المدونة من عرض لمختلف المحتويات والتحكم في عدد الزوار والمستخدمين ومختلف تعليقاتهم، وتنحصر مهمة المتابعين في القراءة والتعليق لا غير.
- **مدونات جماعية مشتركة** : وهي عكس المدونة الفردية، حيث يشرف عليها مجموعة من الأشخاص، فكل منهم يعرض موضوع، وبعضها يكون مفتح أمام الجميع بحيث يمكن لأي مستخدم القراءة و التعليق.[2]

4-4- حسب تكلفتها :

- **مجانية:** ويتم إنشاؤها على موقع يقدم المدونات مجانا مثل: موقع Live journal، وموقع Blogger، ويتم عمل المدونة بواسطة الاشتراك في الموقع، وبعدها يقوم الموقع ببناء حساب خاص للمستخدم يسمح له من تعديل التصميم مع إضافة بعض الخدمات إلى مدونته، حيث تجعل من المدونة أكثر تناسبا مع المستخدم.

---

[1] فاطمة الزهراء سعداوي، **المدونات الإلكترونية ودورها في التحصيل العلمي دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة المسيلة، المجلد الثاني، العدد 03، اكتوبر 2020، ص 45.

[2] خالد عبد اللطيف محمد عمران، مرجع سابق، ص ص 371، 372.

- **مدفوعة:** ويتم إنشائها عن طريق إحدى المواقع التي توفر خدمة الاستضافة للمواقع والمدونات ماديا.
- **مجانية مدفوعة** : وهي متوقفة على حجم الحجز الخاص بالمتعلمين فإذا كان عددهم كبير وجب دفع بعض الرسوم، أما إذا كان عددهم صغير فتكون مجانية.[1]

4-5- حسب الوظيفة : وينطبق هذا التصنيف على المدونات العامة والتي هدفها الأولي الجماعات أو فئات جمهور المتلقين تبعا لاهتمامها وحتى الوظائف التي تمكن المدونون من إنشاء وعرض الرسائل و مداخلات المنسجمة وهذه الوظائف فمنها :

- مدونات الشأن العام والقضايا الدولية.
- مدونات المشاركة السياسية والحزبية.
- المدونات الأدبية والفنية.
- مدونات التسلية والترفيه.
- المدونات التعليمية.
- المدونات الخاصة بالترويج والإعلان وخدمات المستهلكين.
- المدونات المؤسسية والعلاقات العامة.
- مدونات الاقتصاد والمال والاعمال.
- المدونات المهنية. [2]

وعليه، فإن هذه المدونات يمكن أن تكون جماعية وحتى فردية حسب توجه المؤسسة التي تتبناها وهدفها، فالمدونات الاقتصادية مثلا تنشئها مؤسسة اقتصادية، وتضم موظفين وموظفات وإدارة عامة هدفها الرئيسي مناقشة قضايا ومواضيع التي تخدم مصلحة المؤسسة بالدرجة الأولى.

[1] خالد عبد اللطيف محمد عمران، مرجع سابق، ص 372.

[2] محمد عبد الحميد، **المدونات الإعلام البديل**، مرجع سابق 79، 80.

4-6- حسب صفة المدون :

ويعتمد هذا التصنيف على خصائص ومميزات مشرف المدونة الإلكترونية، أين جاء هذا التصنيف على نحو التالي:

- **المدونات الشخصية:** يعتبر هذا النوع من المدونات بمثابة سجل يومي لصاحب المدونة، أين تساعده في نشر أفكاره الخاصة، الرسومات، الشعر، الخواطر، وبالتالي تصبح المدونة معرض شخصي يمكن الوصول إليه من أي مكان في العالم.
- **مدونات الخبرات السابقة :** وهنا يقوم صاحب المدونة بسرد خبراته، تجاربه الحياتية، إنجازاته ومختلف نصائحه[1].
- **مدونات المؤسسات والشركات:** ويستعمل هذا النوع من المدونات في القطاع التجاري عموما إما داخليا لتنظيم الاتصال بين أفراد المؤسسة أو الشركة أو خارجيا لترويج وكسب سمعة تجارية في السوق.
- **مدونات النوادي والجمعيات الخيرية:** وتستخدم عادة في التواصل بين الاعضاء والمعنيين بالأنشطة الثقافية.
- **مدونات المجموعات :** تتميز بقلة زوارها الا الاصدقاء وأفراد العائلة و تكون تربطهم علاقات اجتماعية مسبقة وبشكل متواصل[2].

وفي دراسة سوزان هيرنج وآخرون بعنوان تجسير الفجوة التي استهدفت تحليل الأسلوب في المدونات اعتمد الباحثون على تصنيف كريستينا ميرثي «Krishnamurth 2002»، والذي قام بتصنيف المدونات إلى أربعة أنماط حسب بعدين: الشخصي والموضوعي، الفردي والاجتماعي، وهي كالأتي:

[1] عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 203.

[2] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 158.

الشكل رقم 6: تصنيف المدونات الالكترونية حسب krishnamurth

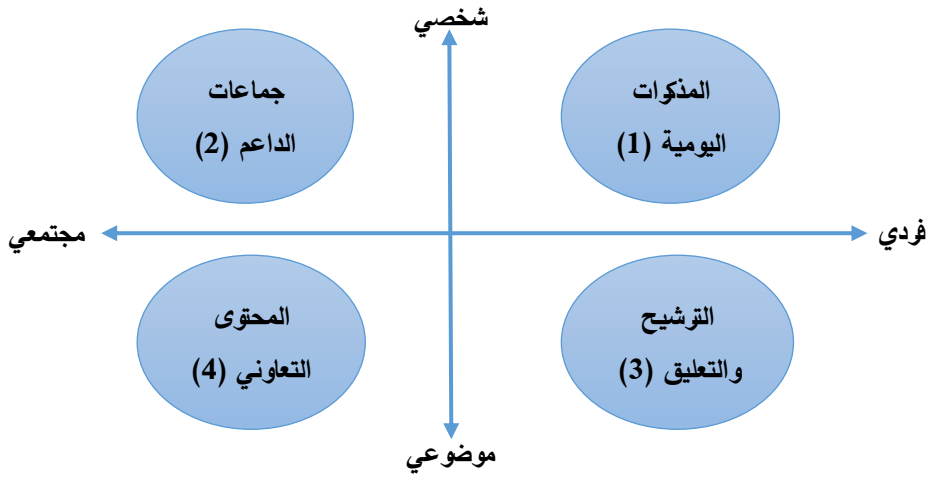

المصدر: زعيم نجود، مرجع سابق، ص 48.

وحسب الشكل أعلاه لتصنيف المدونات الإلكترونية ، يمثل النمط الأول نموذج للمدونات الشخصية التي يسيرها الفرد وتشبه في أهدافها وموضوعاتها المذكرات أو اليوميات المتاحة عبر الشبكة وإلى الذاتية في الموضوعات واختيارها ونشرها، والنمط الثاني يعرف بمدونات الأصدقاء والجماعات التي تهدف إلى نفس الاهتمامات الموحدة حول الأحداث الشخصية، والنمط الثالث مؤسس على مسح الأفراد للمدونات واختيار الموضوعات والتعليق عليها، ويحوي النمط الرابع المدونات التعاونية وتتعامل الجماعات مع هذا النمط بعد تعاون الكل في المسح وتقرير الاختيار والتدوين والمشاركة فيها بعد الكشف عن نتائج المسح.[1]

من خلال ما تم التطرق إليه من مختلف تصنيفات المدونات الإلكترونية والتي اجتهد في وضعها الكثير من الباحثين، نجد أنه يمكن وصف المدونات من خلال أي من التصنيفات بشكل مستقل، ويمكن وصفها كذلك بشكل متكامل مع غيرها من التصنيفات السابقة، كالمدونات الشخصية مثلا فيمكن أن تكون مكتوبة، صوتية أو مصورة، كذلك المدونات الغير شخصية يمكن أن تكون فردية أو جماعية مهتمة بقضايا ومواضيع عامة فيمكن تقديم محتواها بشكل مصور أو مكتوب أو غيره ...الخ .[2]

من خلال ما تم عرضه لمختلف أشكال تصنيف المدونات الإلكترونية نلاحظ أنه هناك تداخل ملحوظ في تصنيفها فهناك ما يرجعها إلى طبيعة محتوى المدونة، وأخرى إلى الجهة المسؤولة عنها، وقد تنتمي مدونة

---

[1] سوسن سكي، **المشكلات البيئية عبر المدونات الالكترونية مدونة " المنظمة العالمية لحماية البيئة نموذجا " دراسة تحليلية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الإعلام والاتصال، قسم الإتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2020 –2021، ص ص 198، 199.

[2] محمد عبد الحميد، **المدونات الإعلام البديل**، مرجع سابق، ص 81.

واحدة إلى أكثر من تصنيف وهو دليل واضح أن تنوع المدونات الإلكترونية بتنوع مواضيعها وكثرة مستخدميها وأهدافهم.

5- خصائص المدونات الإلكترونية ووظائفها:

5-1- خصائص المدونات الالكترونية :

تعد المدونات الإلكترونية من الوسائط الرقمية الأكثر تأثيرا لاحتوائها على خصائص كثيرة ومتنوعة فمنها ما تعلق بالشق الاتصالي ومنها التقني، وهو ما سنقوم به بالتطرق إليه ذلك بإبراز خصائص هذه الفضاءات الافتراضية كوسيلة اتصالية تمنح حرية التعبير عن الذات وكذا التفاعل الاجتماعي والمشاركة الفعلية، بالإضافة إلى قدرتها على دمج مختلف الصور والفيديوهات والنصوص والروابط التشعبية في إطار تقني تفاعلي تدويني، وفيما يأتي سرد لأهم الخصائص التواصلية والتقنية لهذه الفضاءات الافتراضية:

- **التفاعلية في إنتاج وتداول المعرفة:** تعطي المدونات لمستخدميها فرصة المشاركة بفعالية في تدفق المعرفة داخل الفضاء التدويني بواسطة التدوينات posts التي توفر معلومات للقراء وتشجعهم على مشاركة المعرفة وتبادلها بينهم.
- **مجال خصب للتعبير عن الذات وتنافي الشعور بالتمكين:** يستطيع أي مدون التعبير عن ذاته وآرائه بواسطة التدوين ويلقى مقابل ذلك ردود أفعال من طرف جمهور القراء، فالتدوين بذلك يمكن صاحبه من التحقيق الذاتي من شهرة وإحساس بالسيطرة على حياته.
- **السرعة والسهولة في التدوين والتحديث دون الحاجة إلى خبرات فنية معتمدة:** لا يعتمد التدوين عموما على الخبرة أو المعرفة المتخصصة رغم أن معظم المدونين يملكون مستوى عالي من التعليم، لكن البرامج الجديدة الخاصة بالتدوين منحتهم السهولة والسرعة في الاستخدام.
- **الاعتماد الرئيسي على النصوص في التدوين:** حيث تمثل النصوص أداة أساسية للتدوين رغم وجود وسائل متعددة أخرى كالصور والفيديو و البرامج.[1]
- **التواصل مع الآخرين و خلق تجمعات افتراضية ذات هويات مشتركة :** تمكن المدونات الإلكترونية من تحقيق التواصل الفعال مع أشخاص معينين في وسط تجمعات ذات اهتمامات وهويات موحدة أو

[1] زعيم نجود، مرجع سابق، ص 48.

مشتركة، حيث تسمح بالتداول المكثف فيما بينهم أو مع الغير، زيادة على ذلك الحرية في الإفصاح عن الهوية واختيار أسماء مستعارة .[1]

أما الخصائص التقنية نعرض أهمها فيما يلي:

- **الترتيب التاريخي:** تحتوي المدونة على قائمة من التدوينات المرتبة ترتيبا تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم وهي أهم ميزة تقنية المدونات.
- **خاصية الأرشفة:** كل التدوينات والمنشورات وحتى التعليقات الخاصة لمتابعي المدونة تؤرشف بطريقة آلية لمدة يحددها صاحب المدونة، وهذه الأرشفة تكون في شكل أجندة وترتيبها يكون إما حسب طبيعة موضوعها أو حسب تاريخها.
- **قائمة الوصلات Blog roll** : وهي قائمة لمدونات أخرى على الشبكة مدعمة بروابط فائقة للوصول إليها مباشرة .[2]
- **استخدام واجهات ونماذج بسيطة في بنائها التقني:** تتميز المدونات بأنها لا تحتاج من المدون غير إدخال المحتويات التي يريد ادماجها في الإدراج أي التدوينة.
- إنشاء أي مدونة على إحدى المنصات الخدمية لا يستدعي سوى جزء قليلا من المهارات التقنية فوجود الكثير من منصات التدوين أتاحت لمستخدميها إرسال إدراجاتها بواسطة الرسائل النصية القصيرة و الخدمات الهاتفية متعددة الوسائط ونظام الاشتراك في الخلاصات، وهو ما يجعل من عملية النشر الإلكتروني أكثر سهولة ومباشرة وحتى أنية .[3]
- **الروابط الدائمة:** وهو عنوان إنترنت دائم للمقالة التي على المدونة، وهو ما يمكن أي شخص من إضافة رابط للمقالة داخل مدونته، أين يربط قراء مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلا من ربطهم بالصفحة الرئيسية للمدونة.
- **الروابط المرجعية** : وهي روابط تسهل من ظهور العنوان، والرابط، ومستخلص النص المكتوب في مدونة أخرى من طرف شخص آخر، بحيث تعزز هذه التقنية من قيمة المصدر الأصلي للمقالة .[4]

---

[1] زعيم نجود، مرجع سابق، ص 49.

[2] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 154

[3] المرجع نفسه، ص 154.

[4] سهيلة بوضياف، مرجع سابق، ص 100.

- **الروابط التعقبية** : بواسطة الروابط التعقبية يمكن لمجتمعات التدوين من التواصل فيما بعض، وذلك من خلال الإشعار التلقائي الذي يستقبله المدون، لإعلامه وجود مدونة أخرى ترتبط بمدونته أو أحد الإدراجات تستخدم لمتابعة ما يبث عن المدونة في المواقع الأخرى.[1]

من خلال ما تم التطرق إليه من الخصائص الاتصالية والتقنية للمدونات الإلكترونية نلاحظ أنها اجتمعت على النقاط التالية:

- أنها وسيلة تواصلية يستخدمها الفرد للتعبير عن ذاته في محيط افتراضي.
- أنها عبارة عن سجل أرشيفي مرتب زمنيا من القديم إلى الحديث لمختلف المواضيع المنشورة عبر المدون.
- أنها تتيح خاصية التعليق والمشاركة لمختلف متابعيها وهو ما يخلق جو تفاعلي بينهم من جهة وبين المدون من جهة أخرى.

بالإضافة إلى ميزات أخرى كالمرونة، وقلة التكلفة ومباشرة الاستخدام وسهولة إدارة المحتوى كل ذلك من خلال مختلف الوسائط المتعددة " صورة، نصوص، فيديو، ومختلف الروابط المدعمة للمحتوى الإلكتروني ".

5-2- وظائف المدونات الإلكترونية

تطرقت العديد من الدراسات إلى الوظائف التي تؤديها المدونات الإلكترونية وقد تباينت بذلك، فهناك من الباحثين من أرجعها إلى الجانب النفسي والبعض الأخر إلى الجانب المجتمعي، وهنا سوف تقوم الباحثة بعرض أهم وظائف المدونات من الناحية النفسية بالشكل الآتي:

في دراسة (B,Loft2004.J) اعتمدت على المدخل النفسي بحيث اهتمت باختبار مدى وجود مجموعة من الوظائف التي حددها علماء الفلسفة في المدونات :

- **وظيفة بناء الجماعة لدوركهايم (Durkheim Community Building)**: تؤكد نتائج الدراسة أن المدونات تدعم رؤية دوركهايم لبناء الجماعة، فمن خلال الإتصال التطوعي المستمر يشكل الأعضاء

[1] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 155.

نوعا من الجماعات، وهو ما تبين من خلال نتائج الدراسة أين حصلت 08 مشاركات على 468 تعليقا ضمن خمسة أيام فقط.

- **وظيفة بناء الهوية لجوفمان:** حسب جوفمان يمثل بناء الهوية توجيه سلوك الفرد في موقع معين من خلال القواعد والأعراف الاجتماعية، حيث أكد من خلال الدراسة أن أعضاء المدونات يتبعون أعراف المدونة التي ينتمون إليها وذلك حفاظا على عضويتهم.
- **وظيفة الفخر والاعتزاز الاجتماعي ليوفاي هو:** تتمحور فكرة ليوفاي هو على أن الفرد يعمل دائما في إطار اجتماعي لتحقيق أهدافه، كذلك المدون يجب عليه أن يتبع قواعد وأهداف المدونة ويعمل وفقا لها.[1]

بالإضافة إلى الوظائف السابقة الذكر، تقوم المدونات الإلكترونية بعدة وظائف أخرى الخاصة بالفرد والمجتمع، وفيما يلي عرض لأهم تلك الوظائف:

- تساعد المدونات الإلكترونية على كسر قيود العزلة التي تفرضها وسائل الإعلام ولفترات طويلة، وهذا من خلال تكوين المجتمعات والجماعات ذات الاهتمام المشترك على شبكة الإنترنت وهو ما يطلق عليه بالتشبيك الاجتماعي Social Net work.
- تفتح المدونات الإلكترونية منبر حديث لعرض الأفكار ولتعبير عن الذات في مختلف القضايا والموضوعات التي تشغل الفرد المجتمع وهو ما لم يكن متاح مع وسائل الإعلام الجماهيرية
- تعتبر المدونات الإلكترونية مصدرا هاما للأخبار والأحداث والوقائع كداعم لوسائل الإعلام المنشرة وحتى إجبارها النشر في حالة الاغفال أو التغافل عنها.
- تشجع المدونات كذلك على تنمية الجانب الإبداعي لدى الأفراد وذلك بتبني المواهب طرح أعمالها على مواقع المدونات بسهولة في مختلف المجالات الأدبية الفنية والعلمية كذلك والتي لم تكن تلقى التشجيع في الوسائل التقليدية.
- مساعدة القارئ أو المتلقي المستخدم على فهم بيئته الافتراضية وحتى الواقعية من خلال القراءة، والمشاركة بالرأي فيما يطرح من أخبار أفكار خاصة بهذا العالم.

[1] مها السيد بهنسي، **المدونات السياسية وعلاقتها بالفعالية السياسية للمدونين**، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، سبتمبر 2012، ص 110.

- في ظل غياب الرقابة والسيطرة وإتاحة الحريات الشخصية وابداء الآراء، تصبح المدونات وسيلة أو أداة هامة في دعم الفكر التحرري وممارسة الديمقراطية والإصلاح السياسي في جل دول العالم.[1]

من حيث الجانب المهني والشخصي قد تمد المدونات الإلكترونية فوائد تؤدي وظائف بالنسبة للمدونات الشخصية وحتى المهنية:

- صقل مهارات الكتابة وهي من المهارات التي يمكن لأي شخص أن يقوم به وذلك من خلال التدوين، فالمدونات عبارة عن منصات رقمية ملائمة لأي موضوع اقتصاد، ثقافة، تعليم ...الخ.
- وسائل النشر للجميع وفي أي وقت، عكس وسائل الإعلام التقليدية فمثلا إذا تم إرسال مقال إلى مجلة بغرض النشر فهناك احتمال بعدم نشره أو الإطالة، فالمدونات هنا تنشر أعمال أعضائها في أي وقت وحتى نيابة عنهم.
- إثبات الإحتراف بحيث تمكن المدونة مستخدميها من إثبات مواهبهم وفي أي مجال يشاءون.
- تمكن أي شخص من تكوين علامة تجارية مميزة.
- تساعد في كسب المال، كاستخدام إعلانات Google بحيث تعمل المدونات والتي لها نسبة زيارات عالية وبسهولة مع خدمات Google الاعلانية ويتمكن مسيري المدونات من جني الأموال من المدونة الخاصة بهم وفي وجود (مجالهم الخاص واستضافة الويب كذلك)، بحيث تكون المدونة أكثر موضوعية وقدرة على تخزين البيانات والمعلومات.[2]

6- مجالات استخدام المدونات الإلكترونية :

بظهور المدونات الإلكترونية وكثرة استخدامها كظاهرة إعلامية في البيئة الرقمية تعددت استخداماتها من طرف جمهورها من الإنترنت، فلم تعد مجرد صفحات شخصية تستخدم لتعبير عن خواطر أفرادها، بقدر ما أصبحت مساحة للمطالبة بالحرية وكذا صناعة الرأي وتكوين الاتجاهات، ولما لها من تأثير ارتبطت بالعديد من المجالات وبذلك اعتمدت في الجانب السياسي وفي الجانب المؤسساتي والنشر العلمي المكتبي وكبديل اعلامي وكذا الجانب التعليمي، وبذلك ستقوم الباحثة بعرض المجالات الآنفة فيما يلي:

[1] محمد عبد الحميد، **المدونات الإعلام البديل**، مرجع سابق، ص ص 104، 105.

[2] **A Blog is: Types, Functions, and Examples** | by build ob | Medium, https://medium.com/@buildob/a-blog-is-types-functions-and-examples-197c846b13e.

6-1- المدونات الإلكترونية والنشاط السياسي :

يستعمل رجال السياسة المدونات الإلكترونية للتواصل مع الناخبين والرأي العام، وتشكل هذه الفضاءات وسيط لتجاوز الطرق التقليدية في التواصل بينهم والملاحظ هو اهتمام هؤلاء بمتابعة مواقعهم على صفحات الإنترنت أي مدوناتهم الإلكترونية وذلك بتغييرها أو تحيينها أو إدخال إضافات عليها، بحيث كل لما اقتربت حملة انتخابية لمرشح معين يستخدمها بما يتماشى مع مصالحه الخاصة.[1]

وتستلهم المدونات الإلكترونية عادة القضايا السياسية التي تتناولها من الوضع السائد ومن الرأي العام وكذا وسائل الإعلام التقليدية وحتى ما ينشغل به الأفراد محليا أو عالميا ، وتتحدى المدونات المعلومات المضللة التي تقدمها بعض وسائل الإعلام التقليدية والتي تعبر عن توجها السلطات الحاكمة.[2]

واستخدمت المدونات الإلكترونية في الغرب لأغراض سياسية بقيام رجال السياسة بتطويعها لصالح أحزابهم أين مثلت المدونات الإلكترونية عاملا فعال في السياسة الأمريكية، وذلك باعتماد المرشح الانتخابي الديمقراطي John kerry في حملته الانتخابية الرئاسية عام 2004 على الانترنت وخاصة على المدونات الإلكترونية، أين أشاد من المحيطين به بفعالية المدونات الإلكترونية في جمع الأصوات الانتخابية، ومن ذلك الحين أصبح هناك اعتماد كبير على المدونات السياسية من طرق السياسيين من خلال بث مقاطع فيديو يستعرضون فيها خططهم وأفكارهم وتوجهاتهم بغية إقناع وكسب اكبر فئة من الناخبين .[3]

ومن الأمثلة التي تجسد الدور المتجذر المدونات السياسية في العالم العربي ما أدته هذه المدونات في فضح بعض التجاوزات التي حدثت في السنوات الأخيرة في بلدان عربية مختلفة من دعم للحركات التحررية و الثورات العربية التي سميت " الربيع العربي" في كل من مصر، تونس، اليمن .

وعموما يجتمع المدونون السياسيون العرب في ثلاث أنواع رئيسية من الفعل التدويني والذي من خلاله يعبون عن ذواتهم وهي:

---

[1] زعيم نجود، مرجع سابق، ص 73.

[2] نزهة حنون، **دور المدونات الالكترونية في تشكيل الراي العام في الجزائر**، مرجع سابق، ص 74.

[3] شيماء إسماعيل عباس إسماعيل ، **المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين** ، cybrarians journal، تاريخ الدخول 09/ 09 / 2023، على الساعة 22:00)، متاح على الرابط التالي: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=536 .

- **التدوين النشط:** يستخدم المدونون النشطاء مدوناتهم للمشاركة مباشرة في الأمور السياسية من خلال تنظيم حملات جماهيرية سياسية، وتركز مدوناتهم على السياسات المحلية ومثالنا على ذلك مصر أين ساهمت المدونات في دعم حرك "**كفاية المعارضة للنظام المصري**" ، ودعمت جماعة الإخوان المسلمين ونشاطاتها من الحملات المتعددة، وكذا البحرين قام المدونون بحملة شرسة للدفاع عن حقوق الإنسان في بلدهم وكان رد النظام الحاكم باتخاذ إجراءات للسيطرة على حركة المدونة.
- **التدوين الجسر:** يعتبر هذا النوع من المدونات الوسيط الذي يعبر من خلاله الفكر العربي التحرري إلى العالم الغربي ولغة هذه المدونات هي الإنجليزية أو الفرنسية، حيث كان المدون العراقي سلام باكس من المدونين الأوائل الذين قدموا هذا النوع من المدونات عندما كان يدون ليبعث بأفكاره إلى الغرب بعد الاحتلال الأميركي للعراق، وتعتبر مثل هذه المدونات جسرا حقيقيا لنقل الواقع العربي إلى الغرب.
- **تدوين المناخ الجماهيري:** ويرتبط هذا النوع من المدونات بالسياسات الداخلية أو المحلية، وأهمها المدونات المصرية مدونة بهية والتي جلبت العديد من القراء وفي مدة قصيرة، واعتبرها الكاتب محمد حسين هيكل أفضل مصدر للتحليل السياسي في جمهورية مصر ، ناهيك عن تواجد العديد من المدونات خاصة ما تعلق منها بالحركات الدينية.[1]

وعليه، فإن المدونات الإلكترونية أحدثت تغييرا كبيرا لم يقف عند الانتقال من مذكرات شخصية إلى وسيلة ضغط سياسية بقدر ما أصبحت وسيلة مراقبة، وخاصة المدونات وما أحدثته من تغيير جسيم في الحياة العامة وفي مختلف الأصعدة سياسة أو اجتماعية أو اعلامية، من خلال نشرها لتقارير حول أخطاء القادة السياسيين وكشفها لبعض الممارسات الغير نظامية، وقد لا تكون المدونات قادرة حتى الآن على التأثير في مجرى الأحداث أو في شن حملات انتخابية ناجحة في سبيل قضايا أو ضد أفراد إلا أنها مهمة جدا في التحليل ومعرفة توجهات الرأي العام.[2]

---

[1] ميادة قوزيري، **اتجاهات المدونين الجزائريين – دراسة وصفية تحليلية لعينة من المدونات الإلكترونية الجزائرية باللغة العربية في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 30 سبتمبر 2010**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة دالي ابراهيم –الجزائر 03، 2010 – 2011، ص ص 66، 67.

[2] سعد أل سعود، **الاتصال والاعلام السياسي**، دار الكتاب الحديث، الرياض، ط1، 2010، ص166.

6-2- التدوين الالكتروني كنشاط ثقافي

إن فكرة الفعل الثقافي تؤدي إلى تطوير المشاريع الثقافية التي تستند إلى ما يتوقعه المجتمع وتلبي احتياجاته، فالفعل الثقافي عملية جمع وجهات نظر والسماح للمزيد من التبادل والتعارف مع الغير، كما أنه عملية تجانس وحوار مع من ينتمون إلى هويات مختلفة.

وإثر تنامي دور الفرد في مجتمعه وكذا توسع قنوات ووسائل الاتصال والتعبير عن الآراء الذاتية حول واقعه الثقافي بتنوع أساليب مساهمته في زيادة حجم حضور الثقافة وفعالية وظائفها في المجتمع، اعتبرت المدونات الإلكترونية أهم تلك الوسائل التي تسهل على الأفراد عمليات الفعل الثقافي وتشكليها وبلورتها لتصبح فعلا واقعا يمكنه أن يخدم الثقافة والمجتمع على حد سواء.[1]

وتشكل الفعل الثقافي في فضاء المدونات الإلكترونية وفق نموذجين مهمين هما:

- **النموذج الأول:** ويظهر بشكل واضح من خلال الحركية التي تشهدها المجتمعات التدوينة في محاولاتها نحو تشخيص الواقع الثقافي وإبراز نقاط ضعفه وقوته، كما يمكننا اعتبار كل الأنشطة من" إدراجات – تعليقات – روابط " إضافة إلى الشبكات التي يقيمها المدونون حول المواضيع وقضايا ثقافية معينة شكلا من أشكال التعبير عن الفعل الثقافي.
- **الشكل الثاني:** فهو أكثر تعبيرا من الأول حيث تعد المدونات فضاءا افتراضيا إضافيا يزيد من حجم وتأثير عملية الفعل الثقافي التي يمارسها الأفراد في المجتمع، من خلال ما تتضمنه من محتويات ثقافية تعبر عن حجم التنوع الثقافي وأشكاله في ثقافة معينة، وهذا ما دفع إلى الاعتقاد بأن المدونات الإلكترونية هي أكثر الوسائل الإعلامية صنعا لأسس الفعل الثقافي وغاياته.

ومن هنا يمكن القول أن التدوين الإلكتروني يعبر بكل شفافية عن الفعل الثقافي وأهدافه وكذا النتائج المبتغاة منه، لأنه يعكس تطلعات الأفراد والمثقفين الأكثر قربا من الواقع الثقافي المعاش، كما تتيح لهؤلاء فرصا حرة وواسعة لتجسيد الفعل الثقافي أكثر من ذي قبل.[2]

---

[1] فوزي شريطي، **التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 205.

[2] المرجع نفسه، ص 206، 207.

6-3- استخدام المدونات كإعلام بديل :

كانت الرسالة الإعلامية في نظر الكثيرين عبارة عن أفكار ومرسل ومتلقى، ولكن اليوم أصبح كل انسان بإمكانه صناعة رسالته الإعلامية بنفسه، وذلك بفضل " المدونات الإلكترونية " والتي تعتبر اعلام بديل.[1]

ويرى البعض أن المدونات بدأت تحدث تغييرا في المجتمعات وفي جميع المجالات سياسية، اجتماعية، ثقافية وإعلامية، وذلك من خلال نشرها لتقارير حول معاملات السياسيين وأخطائهم ومن جهة أخرى بسبب تباين الأساليب التي يقوم بها المراسلون بكتابة تقاريرهم، ومن ثم فإن محرري المدونات أصبحوا مؤثرين على نحو متزايد لدرجة أنه يتم النظر إليهم الآن على أنهم جزء من وسائل الإعلام الرئيسية، ومن ثمة إزداد حضور المدونات وباتت واجهة إعلامية تقف إلى جانب التلفاز والإذاعة والصحف، وفي هذا فقد طالب خبراء المدونات بوسيلة فعالة تستفيد منها الشركات والمؤسسات والأفراد للترويج لمنتجاتهم وأفكارها وخدماتها و الدعاية والإعلان شأنها شأن وسائل الإعلام الأخرى المقروءة، والمرئية والمسموعة، وفي هذا المجال أوردت صاحبة إحدى الشركات بأن المدونات كان لها التأثير الأكبر بالنسبة لها على مبيعات الكتب مقارنة بالوسائل التقليدية .

ولاعتبار أن المدونات وسيلة لنشر الأخبار ولنقل الأحداث والخبرات والآراء والمعلومات أو الإعلانات التجارية أو تقارير النشاطات ذات صلة بمشروع معين، وفي هذا المجال فهي تشبه وسائل الإعلام الجماهيرية المنتشرة " **صحافة، راديو، تلفزيون** " وتكون واحدة منها.[2]

كما يمكن أن تشتمل التدوينة الواحدة على نصوص، صور، لقطات فيديو القصيرة والروابط المتعددة إلى المصادر أخرى إلى الويب، وهنا تعتبر المدونات أكثر تفوق على الصحافة العادية خاصة في شق الروابط والتي لا تتوفر عليها وسائل الإعلام المختلفة.

وتقدم المدونات دور اعلامي لا يستهان به بحيث قام الحزب الجمهوري وكذا حزب المحافظين خلال الانتخابات الأمريكية 2004 بنشر مواد صحفية في المدونات، وهو ما يبرهن على مدى مصداقية وتأثير المدونات، كما أن العديد من المدونين بدأ يراقب عمل الصحفيين خاصة في الأمور المهنية " الإنحياز أو عدمه وكذا الدقة " ونشر ذلك في المدونات، وبالرغم من ذلك فإن المدونات لا تخلو من المشاكل التي تؤدي

---

[1] نزهة حنون، **دور المدونات الالكترونية في تشكيل الرأي العام**، مرجع سابق، ص 76.

[2] زكي حسين الوردي، مرجع سابق، ص 16.

أحيانا إلى القضاء نتيجة نشر معلومات خاصة أو عمليات التشهير، ففي بريطانيا مثلا أشارت إحدى المدونات إلى سياسي معين ووصفته بأنه نازي وتمكن ذلك السياسي أن يتعرف على صاحب المدونة و إتخذ ضده إجراءات قضائية وتمكن من الحصول على غرامة مالية بالإضافة إلى دفع تكاليف الدعوة.[1]

6-4- استخدام المدونات في الجانب الاقتصادي «المؤسساتي» :

دخلت المدونات الإلكترونية عالم المؤسسات الاقتصادية وذلك سنة 2005، حيث عرفت تلك الفترة 5000 مؤسسة إطلاق مدونات لها أسست من طرف مسيرها، وفي الواقع كانت هذه النسبة ضئيلة مقارنة مع أن أنواع المدونات الأخرى، إذ تمثل 1,0٪ إلا أنها وبعد ما كانت تقتصر عليها المؤسسات الكبرى مثل: **ميكروسوفت، ميكرو سيستام، وديزني.**[2]

وهذا النوع من المدونات كان نتيجة أهداف مختلفة خاصة منها الاتصال داخل المؤسسة وإتاحة المعلومات بها، إذ تكمن الفائدة من المدونات داخل المؤسسة في توفير تكنولوجيا تواصلية سهلة الاستخدام بسيطة الفهم مرنة في العمل من أجل الاتصال والتشارك، وحتى خلق جو من التفاعل وبأقل تكلفة وتعتبر كذلك قناة لنشر المعلومات داخل المؤسسة.[3]

ويلخص كل من kwal, Wager ، استخدامات المدونات داخل المؤسسة من طرف الموظفين وعلاقاتهم الداخلية وحسن تسييرهم أعمالهم وحتى علاقاتهم مع الزبون، وكذا تعتبر المدونات وسيلة فعالة تفيد الشركات والمؤسسات في الترويج والدعاية بحيث اعتبرت المدونات ذات تأثير أفضل من وسائل الإعلام الجماهيرية في تسيير العملية التجارية.[4]

ويوجد العديد من المؤسسات التي تعتمد المدونات في تسييرها إدارتها، وعلى سبيل ذلك مؤسسة ديزني التي كانت تستخدمها لنشر تقارير الاجتماعات، وتدريجيا إعتاد العمال على متابعة كل ما يتعلق بالمشاريع على المدونات، واعتمدت بذلك المؤسسات على المدونات في تنظيم نشاطها التجاري عن بعد حيث قال أحد المسيري عن طريق المدونات " حتى عن بعد نستطيع أن نعمل معا، وعندما نلتقى الكل يكون في

---

[1] زكي حسين الوردي، مرجع سابق، ص ص 106، 107.

[2] Angelina, Garreau, **les blog. se entre outil de publication et espace de communication**, Maîtres de documentation et d information, September 2005, P40.

[3] سوهيلة بوضياف، مرجع سابق، ص 118.

[4] سوسن سكي، مرجع سابق، ص 209.

مستوى واحد من معرفة مشاكل ومستوى تقدم المشروع " ، وكذلك مديرة الإشهار بمؤسسة Capgemini وعندما كانت تحاول تغيير العلامة التجارية الخاصة بالمؤسسة قالت وهي على يقين أهمية المدونات بالنسبة لأي مؤسسة تجارية، مشيرة بذلك إلى أن المدونات واستخدامها لا يحتاج إلى الكثير من التخصص في مجال التكنولوجيا أو الإعلام الألي.[1]

والمدونات الإلكترونية عموما دورها لا يقف عند تنظيم الاتصال الداخلي، بل حتى محيط المؤسسة الخارجي خاصة في الترويج والدعاية والعلاقات العامة كذلك، فالمدونات وحسب الكثيرين ساعدتهم على الرفع من نسبة المبيعات مقارنة عن ذي قبل، ومثالنا على ذلك صاحبة شركة " خبراء التسويق Author marketing experts بمدينة سان دييجو، حيث قالت بأن المدونات كانت أعظم تأثيرا بالنسبة لها من وسائل الإعلام التقليدية أو المطبوعة من حيث تأثيراتها على مبيعات الكتب " .[2]

وبذلك فإن المدونات الإلكترونية تنقسم إلى قسمين حسب دورها في كل مؤسسة، منها ما يخص الجانب الداخلي للمؤسسة حيث يستخدمها موظفي المؤسسة داخليا، أما المدونات الخارجية فهي موجهة إلى الزبائن أو المنافسين أو المتعاملين أو جمهور المؤسسة حسب طبيعتها، كل ذلك وفق ما يخدم المؤسسة وهدفها.

6-5- المدونات في مجال المكتبات :

إن صعوبة النشر بالطرق التقليدية وسهولته بالاعتماد على شبكة الإنترنت أدت إلى استخدام المدونات الإلكترونية كفضاء لنشر المقالات، والإبداعات بدلا من النشر الورقي الذي تشرف عليه قوانين المطبوعات ذات الخلفية الرقابية.

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الانترنت ODLIS النشر الإلكتروني بأنه : الأعمال التي تكون في شكل رقمي قابل للقراءة ويتم توزيعه على الجمهور بشكل إلكتروني، ويشتمل على الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية والمرتفع على شبكة الإنترنت والمدونات والموسوعات الحرة ...الخ، وما إلى ذلك من المنشورات الإلكترونية المتاحة على الشبكة وإصدارات المنشورات الورقية التي تكون مصحوبة بالشكل الالكتروني كالأقراص الضوئية، وتستخدم عدة مصطلحات مرادفة للنشر الإلكتروني وهي e- publishing والنشر الإلكتروني و desktop publishing .

[1] Ibid, Englina Garreau, P40.

[2] سوهيلة بوضياف، مرجع سابق ، ص 119.

من هنا فإن النشر الإلكتروني قد يكون مختلط وذلك باعتماده على الانترنت كشبكة اتصالية، أو يجمع بين الجانب الإلكتروني والورقي ومن ثمة اعتماده في الفضاء العام الرقمي في إتاحة ونشر وبث المعلومات والمواد العلمية ...الخ.[1]

وساهمت المدونات الإلكترونية في نشر الإبداعات الأدبية فبرزت مجموعة من المدونات الأدبية التي تقوم على نشر انتاجات فردية أو جماعية ففي الدول الغربية قام العديد من دور النشر بالبحث عن " مؤلفين " أي كتاب جدد أصبح لهم التأثير المباشر على قراء مدوناتهم.[2]

وذات السياق قام العديد من المؤلفين أو الكتاب بتحويل مدوناتهم إلى مجلات صغيرة قادرة على احتواء عدد هائل من الإنتاجات من نصوص ومقالات إبداعية، مساهمين بذلك في الترويج للمادة الأدبية بشكل أوسع وقد قام الأديب المصري إبراهيم جاد الله بكتابة رواية مع الأدبية العراقية مليشيات البياتي عن طريق الإيميلات والمدونات وأطلقوا عليها تسمية « ايميلات تالي الليل ».[3]

وما جعل من تلك المدونات أكثر أهمية خاصة في عملية النشر الإلكتروني هي الحرية التي يتمتع بها أصحاب النشر، من خلال إمكانية التصويب، التعديل، الإضافة الحذف، مواجهة المتلقي دون اعتبار للحدود المكانية أو الجغرافية.[4]

ومن أبرز المجالات التي تأثرت بالمدونات الإلكترونية هي المكتبات، وعلى ذلك فقد نشأ نوعان من المدونات الإلكترونية في مجال المكتبات وهما: المدونات الخاصة بالمكتبات، والمدونات الخاصة بالمكتبيين.

6-5-1- مدونات المكتبيين: وتتمثل في المدونات التي ينشئها ويشرف على إدارتها اختصاصيون في المكتبات ينتسبون إلى أحد مرافق المعلومات، بحيث تسعى مدونات المكتبيين إلى ما يلي:

- العمل كمنتدى للمناقشة وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات فيما بين المكتبيين.
- الإخبار عن المستحدثات الجارية والأحداث الحاصلة التي تدور حولها القضايا.

---

[1] شايب دراع تاني بنت النبي، **أهمية المدونات الإلكترونية في تطوير النشر الإلكتروني**، (تاريخ الدخول: 2023/8/24، على الساعة 30: 18)، متاح على الرابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/269/9/1/102644

[2] سوهيلة بوضياف، مرجع سابق، ص 111.

[3] زعيم نجود، مرجع سابق، ص ص 86، 87.

[4] المرجع نفسه، ص 87.

- الإخبار عن الاجتماعات المهنية (المؤتمرات، الندوات ...الخ) قبل موعد انعقادها.
- الإطلاع على الاصدارات مختلف الإصدارات من الكتب والدوريات والتقارير.
- أداة للتطور العملي للمكتبيين حيث تمكنهم من الحفاظ على المعلومات وحداثتها.[1]

6-5-2- مدونات المكتبات: وهي تلك المدونات التابعة لمرافق المعلومات وتتم إدارتها من قبل واحدا أو أكثر من متخصصين المكتبات، وتتواجد عموما على موقع المكتبة أو على الأقل يتم إعداد رابط لها على الموقع، وتوجه إلى المستفيدين من خدمات المكتبة بحيث تهدف إلى ما يلي:

- نشر التقارير الخاصة بمشروعات معينة في المكتبة.
- نشر قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة.
- الإعلان عن الخدمات الجديدة والترويج لها.
- الإشعار عن مواقع الإنترنت المجانية ومصادر البيانات.
- تفعيل الاتصال بالمفيدين والزملاء واخصائي المكتبة. [2]

6-6- المدونات في مجال التعليم :

تعتبر المدونات الإلكترونية من الخدمات الحديثة لشبكة الإنترنت والتي تم دمجها في التعليم، فهي تعتبر أكثر إفادة بالنسبة للمتعلم عموما لأنها تمكنه من العمل بها في أي وقت ومكان بامتلاك الفرد للحاسوب وشبكة الإنترنت وفقط وهو ما يسهل من استخدامها.

وتعد المدونات الإلكترونية من أدوات الاتصال المميزة للاستخدام التعليمي بمكاسبها التعليمية التالية:

- تزود المتعلمين بالدافعية العالية على المشاركة، خاصة للذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرف الصفية.
- تشجيع الطلبة على اكتساب وتقاسم الخبرات والنقاشات.
- توفر للطلبة فرصة كبيرة للتدريب على مهارات القراءة والكتابة.
- تسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المدرس والمتمدرس.[3]

---

[1] شيماء إسماعيل عباس، مرجع سابق.

[2] زعيم نجود، مرجع سابق، ص ص 89، 90.

[3] لمياء بن عمارة، مرجع سابق، ص ص 79، 80.

وحسب الباحث كامب يوجد أنواع للمدونات التعليمية وهي:

- **مدونات المعلم** : هي مدونات يشرف عليها المعلم ويساعد هذا النوع من المدونات في إعطاء الفرصة للمتعلمين لتنمية مهاراتهم أي التعلم وتطوير أدائهم.[1]
- **مدونات المتعلم:** وهي مدونة مكتوبة من قبل المتمدرسين، عبارة عن سجلات للتعليم تمثل مذكرات تم إنشاؤها من طرف التلاميذ أو الطلاب بالتزامن مع تجربة التعلم، وعادة ما يسجل في تلك السجلات المشاريع التي يؤلفها مجموعة من الطلاب .[2]
- **مدونات الفصل:** وهي نتيجة جهد تشاركي الذي يتم بين المعلم والمتعلم، ويمكن استخدامها في شكل لوحة إعلانات للمتعلمين لنشر الرسائل والصور والوصلات ذات الصلة بموضوع المناقشات ومواضيع الفصول الافتراضية والمواد الدراسية والفصلي بحيث ينمي المهارات البحثية لديهم.[3]

من خلال ما سبق ذكره، تبين لنا أن مجالات استخدام المدونات الإلكترونية متعددة ومتنوعة بتنوع حاجة الأفراد إليها، فهي شملت الجانب السياسي وما تعلق به من بحث عن ممارسة الحرية الافتراضية، وكذا الجانب الثقافي والإبداع في مختلف الأمور الأدبية، وحتى كداعم للإعلام الجماهيري، وكذلك استخدمت في الجانب المؤسساتي كواجهة للترويج وبناء العلاقات العامة في المؤسسات، ودخلت مجال النشر الإلكتروني عوض النشر الورقي، هذا بالإضافة إلى مجال التعليم والذي وظفت فيه كتقنية حديثة سهلة الاستخدام بسيطة المحتوى، فهي على ذلك ليست مجرد أداة تعبير فقط بقدر ما تمثله من وسيط إلكتروني متشعب الاستخدامات الإلكترونية .

---

[1] سوسن سكي، سبتي فايزة، **تطبيقات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي: المدونات التعليمية الالكترونية أنموذجا**، العدد 24، مركز جبل البحث العلمي، 2016، ص 168.

[2] Sergio Lujan –Mora. Susana dejuana, Espinosa, **The Use of Weblogs in Higher Education: benefits and barriers**, Proceedings of the international Technology. Education and Development. Conference, Spain 2007, p03

[3] زعيم نجود ، مرجع سابق ، ص ص 77،78 .

7- الإطار الأخلاقي والقانوني المدونات الإلكترونية :

7-1- الإطار الأخلاقي :

تثار الأخلاقيات الصحفية وبصفة كبيرة في أمام مالكي المدونات الإلكترونية والذين يملكون رغبة في ممارسة الصحافة، فليس كل صحفي محترف يحترم الأخلاقيات، وفي هذا الصدد يرى الصحفيون التقليديون أن هؤلاء الهواة والمبتدئين لهم الاختيار بين هواية الصحافة أو إحترافها كمهنة، وهو اختيار سوف تتوقف عليه جملة من القواعد والالتزامات الأخلاقية بحيث يكون مصدرها في غالب الأحيان أخلاقيات الصحافة الكلاسيكية ذلك بالرغم من تباينها عن صحافة المواطن أو الصحافة البديلة من ناحية فنية وكذا تكنولوجية.[1]

وحسب العديد من متتبعي المدونات الذين أقروا بوجوب وإلزامية وضع أو سن مجموعة من القواعد الأخلاقية التي من شأنها التكفل بتنظيم معايير النشر في المدونات وتحكمها اعتمادا على جملة من القواعد الأخلاقية المتعلقة بها، وذلك من كهدف أساسي لحماية المدونات الإلكترونية من ظاهرة استخدام الأسماء المستعارة ومن المعلومة التي تسيئ بالحياة الخاصة للأفراد والمصلحة العامة كذلك.[2]

وفي هذا السياق شهدت ولاتزال صحافة المواطن كما يطلقون عليها خبراء التكنولوجيا الحديثة جملة من الانتقادات، كونها من الفضاءات التي يمارس أصحابها التدوين بأسماء مستعارة وغير حقيقية، وتأكيد لذلك أكدت دراسة أجرتها مؤسسة بيو أن نسبة 55٪ من المدونين ينشرون مدوناتهم على الشبكة العنكبوتية بأسماء وهمية وهو ما يمد الخوف و القلق ويشكك في معلوماتهم ومدى مصداقيتها وكذا يصعب التأكد من مصدرها أي حقيقي أم مزيف.[3]

وتعتبر Rebecca Blood من القدامى الأوائل الذين فتحوا المجال وكتبوا عن أخلاقيات التدوين سنة 2002 بحيث إقترحت بذلك مجموعة من المبادئ ورأت أن أعظم قوة في المدونة الإلكترونية هي أن صوتها لا رقيب عليه أو متحكم في محتواه وحسبها هو ما شكل نقطة ضعف لها وأكدت أنه لم يكن هنالك طرح

---

[1] جمال الرزن، **البيئة الجديدة للاتصال أو الإيكو ميديا عن طريق « صحافة المواطن»**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 17، 2012، ص 35.

[2] جمال الرزن، مرجع سابق، ص 35.

[3] بن عمار شاهيناز، العربي بوعمامة، **الأداء الصحفي وأخلاقيات الصحافة في ظل تطبيقات الويب الجديدة**، المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، المجلد 03، العدد 01، 2016، ص 26.

يخص التحلي بالأخلاق في عالم المدونات ووضعت بذلك ستة قواعد ربما سوف تشكل قاعدة وأساس للسلوك الإنساني للناشرين عبر شبكة الإنترنت وهي:

- عدم نشر المدون لأي محتوى لم يتأكد من صحته أو بالأحرى مصدره.
- تصحيح المعلومات الخاطئة بشكل علني.
- كتابة الإدراجات بشكل غير قابل للتعديل.
- الكشف عن أي تضارب أو إختلاف في المصالح.
- ملاحظة و الإشارة إلى المصادر المنحازة و المثيرة للشكوك.[1]

وفي ذات الإطار ظلت هذه الأفكار قائمة عن الأخلاقيات بالصور المعروضة مرجعا ودليلا للتطوير في اقتراح اخلاقيات التدوين ولمدة طويلة، حتى جاءت جيف جارفيس Jarvis سنة 2005 بمدخلات مختلف حيث يرى أن الاشكالية لا تقع في وضع مواثيق أخلاقية للمدونات بل هي أن نفهم أخلاقيات الوسيلة في علاقتها بمحيطها كما في الواقع، ترتكز هذه القيم حول ما يلي:

- **الشفافية:** يملك القراء الحق في معرفة المدونين ومدركاتهم للحكم على ما يكتبون.
- **الحوار:** فتح النقاش وهو ما يؤدي إلى تعميق درجة الفهم.
- **الإنسانية:** المدونات تهتم كثيرا بالجانب الإنساني ومن جهة أخرى تهتم الوسائل التقليدية بالجانب المؤسساتي.
- **الربط:** أين تعد مهمة المدونين هو ربط القراء بالأصوات الأخرى ومواد المصدر للحكم بأنفسهم.
- **التصحيح:** مراجعة الأخطاء وتصحيحها.
- **الحالية :** تصحيح الأخطاء بسرعة و بشكل سريع وواضح.[2]

وعلى ذلك قام الباحث محمد عبد الحميد بدراسة مقارنة لإسهامات الباحثين المهتمين بوضع الميثاق الأخلاقي للتدوين وإقترح كود خصصه لأخلاقيات التدوين وأخر خصصه للمدونين:

---

[1] **The Weblog Hand book : Practical Advice on Creating and Maintaining your Blog**, http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.htm , consulte 15/08/ 2023.

[2] محمد عبد الحميد، **المدونات الإعلام البديل**، مرجع سابق، ص 188.

➢ **الكود المقترح لأخلاقيات التدوين:**

- دعم حرية التعبير.
- الوضوح بقدر الإمكان فيما يتعلق بالتحيز والإنتماء الشخصي.
- التأكيد على العوامل الإنسانية والمجسدة ب:
- الكشف عن الشخصية.
- دعم المساواة في مجتمع المدونات.
- تخفيف الضرر عن الآخرين.
- دعم البناء الاجتماعي.
- الأسبقية للوقائع الحقيقية.
- عدم خداع القراء.
- المسؤولية عن المعلومات التي تدوم على المدونة.
- الربط مع كل المصادر.
- تأمين التصريح بالربط قبل بنائه مع المدونات الأخرى ومحتوى الويب

دعم التفاعلية من خلال ما يلي:

- التدوين بناء على أسس منتظمة.
- احترام الأصول والبروتوكولات الخاصة بالمدونات.
- كن ظريفا ومسليا.[1]

➢ **الكود المقترح لأخلاقيات المدونين:**

- الأمانة والحياد في جمع المعلومات وكتابة التقارير والمعلومات.
- عدم سرقة أو انتحال آراء الغير.
- التعرف على المصادر والارتباط أينما تكون ذات جدوى، فالقراء يرتبطون بالمعلومات كلما كانت تابعة لمصادر موثوقة.
- الاهتمام بالمداخلات والاقتباسات والعناوين والصور وكل أشكال المحتوى الأخرى التي تزيد تمثيل الموضوع وبما يعالج سياقها.

[1] سوسن سكي، مرجع سابق، ص ص 227، 228.

- عدم تحريف محتوى الصور دون الكشف عن معالم التغير.
- التمييز بين التأييد أو التعليقات والمعلومات الحقيقية وكل كتابات التأييد والتعليقات لا يحب أن تغفل عن الحقائق أو السياق.
- تخفيف الضرر مع ضرورة التعامل مع المصادر و المفردات كإنسان لما يستحقه من احترام.[1]

التحلي بالمسؤولية من خلال ما يلي:

- تجنب الأخطاء وصححها سريعا.
- توضيح هدف المدونة والدعوة إلى الحوار مع الناس حول محتواها مع المدونين.
- التنكر للمعاملة المتميزة المعنيين وأصحاب الاهتمامات الخاصة ومقاومة ضغوط التأثير في المحتوى وكشفهم للقراء.
- المصادر التي تقدم معلومات متحيزة وجب الحذر منها .[2]

7-2- الإطار القانوني المدونات الإلكترونية :

تعتبر الإمكانيات التي تمنحها شبكة الإنترنت من تسهيل في عملية النشر والبحث والاتصال بعيدا عن رقابة السلطات وفي غياب قواعد قانونية كافية تسيره والتي اسيره باستمرار توافقا مع مختلف التغييرات التكنولوجية الحاصلة والمتنامية بشكل مستمر، وما ينجم عن ذلك من افتقار غالبية مستخدمي الإنترنت من أصحاب المواقع الإلكترونية وكذا المدونات الإلكترونية لمبادئ العمل الصحفي الاحترافي.

وفي خضم هذا التطور برزت العديد من المشاكل والتي تخص مختلف التجاوزات و الطابوهات التي تفرضها الأنظمة والسلطات خاصة في الدول السلطوية، ذلك كون شبكة الإنترنت مكنت مختلف الأشخاص على تنوع مستوياتهم التعليمية و الثقافية وحتى الانتماء من إنشاء مواقع خاصة أو مدونات إلكترونية شخصية وبأسماء مستعارة كسبيل لتجاوز ضغط السلطات ورقابتها ، وهو ما يقلص من إمكانية التحكم في مجال التدوين و يجعل من ظواهر الانحراف بارزة في الغالب.[3]

---

[1] سوسن سكي، مرجع سابق ، ص 229.

[2] محمد عبد الحميد ، **المدونات الإعلام البديل** ، مرجع سابق ، ص 200 .

[3] ميادة قوزيري، مرجع سابق، ص82.

والملاحظ عموما أن شبكة الإنترنت بما تتيحه من جرأة في الطرح و التعبير عن طرق التدوين الالكتروني وفي مختلف القضايا الرائجة تشكل مساحة لنشر الأفكار المغلوطة أحيانا من (معلومات خاطئة، تافهة، مواضيع وصور تخل بالآداب العامة، السب، القذف، التجريح) و يفسر هذا أن أصحابها غير معرضون للمساءلة القانونية لأنهم مجهولين الهوية، وكذا تسمح هذه المدونات بانتحال صفات و أسماء شخصيات وهو ما يعكس رداءة المدونات من الناحية الأخلاقية.[1]

وعلى الصعيد المحلي تعد الجزائر من الدول التي يتمتع مستخدمي الشبكة فيها بمساحة واسعة من الحرية، خاصة في ظل القوانين واللوائح السائدة في البلاد والتي تحمل مزودي خدمة الإنترنت كل المسؤولية عن أي ضرر.

ويعد قانون 7/90 هو الأساس المرجعي لتنظيم مهنة الصحافة في الجزائر فنجد أن المادة 38 من قانون الإعلام الجزائري تنص على « يجب على الصحافيين والمؤلفين الذين يستغلون أسماء مستعارة أن يعلموا كتابيا مدير النشرية بهويتهم قبل نشر مقالاتهم»، وتضيف المادة 39 من نفس القانون « في حالة حصول المتابعة القضائية ضد كاتب مقال غير موقع أو موقع بإسم مستعار يحرر المدير من إلزامية السر المهني بناء على طلب السلطة المختصة التي تلقت شكوى لهذا الغرض، ويجب عليه حينئذ أن يكشف هوية الكاتب الحقيقية الكاملة وإن لم يفعل ذلك يتابع عرض الكاتب ومكانه ».

وهنا كيف يمكن أن تطبق هذه المادة على مدونين ينشئون مدوناتهم الشخصية ويسيرونها و بأسماء مستعار؟.[2]

ويعد قانون الإعلام 2012 والصادر عن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بتاريخ 15 يناير 2012 والذي يحتوي على 133 مادة موزعة على إحدى عشر بابا، أول نص قانوني منظم لقطاع الإعلام في الجزائر والذي يعترف بالإعلام الإلكتروني والصحافة الإلكترونية كوسيلة من الوسائل الإعلامية الحديثة، أين خصص المشروع بابا كاملا وذكر بذلك مصطلح الصحافة الإلكترونية، زيادة على ذلك مصطلحات أخرى في هذا القانون جاءت بتسميات عديدة الإعلام الإلكتروني، الاتصال الإلكتروني، أو الإعلام عبر الانترنت، ويرجع الباحثون ذلك التطور المتواصل الذي يشهده قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها

[1] سلمى مساعدي، مرجع سابق، ص 185.

[2] ميادة قوزيري، مرجع سابق ، ص ص 82، 83 .

الكبير في المجتمعات، ويؤكد القانون على ممارسة النشاط الإعلامي عبر الانترنت « المكتوب والسمعي البصري » ذلك حسب المادة 66 من القانون، وقدم المشروع لأول مرة في الجزائر بابا خاصا بوسائل الإعلام الإلكترونية وأن كان عدد المواد التي تضمنها الباب لا يزيد عن الستة مواد بدءا من المادة 67 إلى غاية المادة 72 .

ويقصد بالصحافة الإلكترونية في مفهوم هذا القانون العضوي « كل خدمة إتصال مكتوبة عبر الإنترنت موجهة للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الافتتاحي».

وحسب هذا القانون فإن المهنية لا يقصد بها مختلف الفضاءات التواصلية كالمدونات الإلكترونية مثلا لأنها تصنف لدى الكثيرين بأنها صحافة الهواة أو صحافة المواطن، بحيث يقوم المواطن العادي البسيط على صناعة المحتوى دون أي خبرة بالمجال وعلى ذلك المنطلق تعتبر من يقوم بهذا الفعل يدخل في صحافة الهواة ولا علاقة لها باحتراف المهنة.[1]

وفي ذات السياق، فإن المتأمل للواقع الجزائري يجده يعم بحالة من الفوضى خاصة بالمجال الإلكتروني و في ظل الانتشار الهائل لمفرزات البيئة الرقمية من مدونات وشبكات اجتماعية، واندماج التكنولوجيا الحديثة في حياة الفرد الجزائري وهو ما نتج عنه اختلاط كبير في المفاهيم والمصطلحات بين الصحفي المحترف والمواطن الهاوي خاصة من ناحية الممارسة وكذلك لم يصدر أي قانون إعلامي ينظم الجانب الإلكتروني أو كيفية تعامل الصحفي مع المواقع الاجتماعية.[2]

من خلال عرضنا السابق نلاحظ عدم وجود قانون واضح يضبط أو يمنع أو يجرم المدونين أو التدوين كفعل عموما في الجزائر ، ولكن ما نلمسه هو وجود نوع من الشعور بالخوف لدى الفاعلين في المدونات الإلكترونية الجزائرية ، وهذا ربما بسبب الرقابة الغير المقننة والتي جعلت من المدون يتهرب من الكتابة أو التدوين أو التعبير عن ذاته ومحيطه خوفا من المتابعة القضائية.[3]

---

[1] علي مهني سامي، زواوي احمد المهدي، **الإطار القانوني للتدوين الالكتروني في الجزائر**، مجلة صوت القانون، المجلد الخامس، العدد 02، اكتوبر 2018، ص 481.

[2] حنان علال، **الأخلاقيات المهنية في زمن الإعلام الجديد**، مجلة المعيار، مجلد 23، عدد 45، 2019، ص 842.

[3] علي مهني سامي، زواوي احمد المهدي، مرجع سابق، ص 482.

المبحث الثاني: المدونات التعليمية

1- دلالة مفهوم المدونات التعليمية:

ويرى « بول كاجدر » أن المدونات الإلكترونية قد أضافت بعدا جديداً للعملية التعليمية فهي أسلوب حديث لدمج التكنولوجيا بالمناهج الدراسية أو المقررات، حيث تمكن المتعلمين من « تلاميذ ، طلاب » من التعامل مع بكل مرونة مع المحتوى التعليمي، وتعطيهم مساحة للتعبير والإبداع و تتيح لهم إمكانية تلقى المعلومة التعليمية خارج الجدران المدرسية أو ما يطلق عليه التعليم « عن بعد » وهو ما يشجع تحصيلهم التعليمي.[1]

ويعرفها Tseng بأنها: حقيبة السفر للدخول على الشبكة، وهي موقع على شبكة الإنترنت، والذي تعرض مدخلاته بشكل عكسي زمنيا، وترتبط بين النصوص والصور والارتباطات للمدونات الأخرى، ومواقع الإنترنت، ووسائل الإعلام ذات الصلة بموضوع المدونة، وتمكن القراء من ترك تعليقاتهم في شكل تفاعلي وهذا ما هو موجود في الجامعات.[2]

تعرف المدونات التعليمية بأنها عبارة عن صحيفة مصغرة يحررها مدون واحد أو أكثر على شبكة الويب، وهي تتألف من منشورات تعليمية منوعة أو باختصاص محدد تحتوي على مقالات وأبحاث ومنشورات ودراسات تكون مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.[3]

وتعرف كذلك على أنها نوع من المدونات التي يشرف عليها المعلم بالنسبة للمتعلمين ويساعد هذا النوع في إعطاء الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارة القراءة والفهم وتعزيز المواد الدراسية لديهم، بوضع روابط للملفات الصوتية والمرئية المرتبطة بموضوع الدراسة، ويتم تفاعل المتعلمين مع المواقع والروابط كما توفر معلومات على المنهج، وتذكير الطلاب بالواجبات والتكليفات وموضوعات النقاش المقبلة وتناول النقاط الصعبة التي تواجه الطلاب.[4]

---

[1] حفصي هدى، مرجع سابق، ص 167.

[2] إسماعيل محمد إسماعيل حسن، عماد محمد حسن سالم، **أثر إستخدام المدونات على تنمية مهارات تصميم برامج الفيديو الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية**، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد الرابع، العدد الأول، 2018 ، ص 139 .

[3] عصام منصور، **المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات**، مجلة دراسات المعلومات، العدد 05، ماي 2009، ص 101.

[4] سوسن سكي، سبتي فايزة ، مرجع سابق ، 169.

وعن الباحث خالد عبد اللطيف محمد عمران أن المدونات التعليمية حسب تعريف « سم و هوى» بأنها: « مساحة على شبكة الإنترنت يمكن من خلالها عرض المقرر التعليمي وما يرتبط به من أنشطة ، ويستطيع الطلاب والمعلم تبادل المناقشات خلالها بنفس الكفاءة كما يحدث في الصف الدراسي ».[1]

وعليه، تعتبر المدونة التعليمية صفحة إلكترونية تحوي مجمل المواضيع التعليمية من دروس وملخصات ونماذج امتحانات وفروض وغيرهم من المنشورات التعليمية، والتي بإمكانها مساعدة المتعلمين من مستخدميها، وذلك باعتمادها على الصور والنصوص المكتوبة والفيديوهات والروابط التشعبية والتي تحيلهم إلى مواقع أخرى على الشبكة ذات الصلة بالمضمون الدراسي، وهو ما يشكل إحدى الخدمات التعليمية الأكثر سهولة ومباشرة وبساطة في الإستخدام الإلكتروني بالنسبة للمعلم والمتعلم.

2- التطبيقات الممكنة للمدونات الإلكترونية في العملية التعليمية :

2-1- شرح المقررات:

بإمكان المعلم إدراج المضمون التعليمي للمقرر الذي يدرسه بفتح المجال للمتمدرسين الدخول والتصفح لمدونته والاطلاع على المضمون التعليمي، مع إمكانية حل الواجبات والنشاطات والتمارين المدرسية ومختلف التكليفات، وهذا ما ينتج عنه ما يسمى بالتغذية الفورية أو رجع الصدى عبر خاصية التعليقات الإلكترونية.

2-2- الإدارة الصفية:

يمكن الإعتماد على المدونات الإلكترونية كبوابة تعليمية بحيث تسهل من توصيل تعليمات المعلمين للتلاميذ أو حتى ابلاغهم بمختلف الملاحظات، وكذا المستجدات الدراسية من أنشطة ومهام دراسية فهي وبفضل خصائصها التعليمية والإلكترونية أكدت على فكرة بناء مجتمع تعليمي على الفضاء الافتراضي.[2]

2-3- تدريب المتعلمين والمعلمين على مهارات معينة:

المدونات الإلكترونية تتيح فرص عديدة للتلاميذ والأساتذة لتكوين ذواتهم وتطويرها أيضا لا سيما الكتابة الإلكترونية أي النشر الإلكتروني، والذي يمكن أن يطلع عليه مختلف المستخدمين وزوار المدونات التعليمية

[1] خالد عبد اللطيف محمد عمران، مرجع سابق، ص 370.

[2] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق، ص 10.

وهذا ما يوفر النقد البناء لهذه المحتويات بحيث يكتسب التلاميذ خبرات عديدة من ردود فعل لزملائهم، وحتى الأستاذ الذي يعمل على توجيه المتمدرسين بمختلف نصائحه من توجيهات وإرشادات تعليمية و تربوية، بالإضافة إلى وجود مميزات أخرى كاستعانة تلاميذ مرحلة دراسية ما بمن هم أعلى مستوى منهم وهو ما يطلق عليه الإرشاد عبر الانترنت.

2-4- المناقشات:

يمكن تخصيص مدونة إلكترونية ما لصف معين، بحيث تمكنهم من طرح النقاش والمواضيع خارج المنهج، فكل متمدرس يمكن أن يعبر عن رأيه مع الأخرين مع فرصة التعليق لكل منهم، وحتى المعلمين يمكن أن يستعينوا بأشخاص معينين كالأطباء النفسيين مثلا أو الإجتماعيين بمواضيع معينة في المدونة الخاصة بالصف وطرح مناقشات أو جلسات كالمؤتمرات.

2-5- ملفات إنجاز الطلاب أي الحقائب الإلكترونية:

في ظل توظيف الوسائط المتعددة من صورة وصوت مع تخزينها والرجوع غليها وقت الحاجة، تساعد المدونة الإلكترونية المتمدرسين على عرض أعمالهم وبكل سهولة.[1]

2-6- المكتبات العامة والأكاديمية ومكتبات الجامعات:

تستخدم هنا في نشر معلومات عن الكتب الموجودة بها وخدماتها.

2-7- إجراءات البحوث التربوية:

للمدونات فضل كبير في حصول المتعلمين على المعارف وبيانات بحوثهم التي يبحثون عنها، فقد أصبحت المدونات من الأدوات التي يستفيد منها الباحثون وبدرجة كبيرة عبر العالم، ذلك لأن قدرا كبيرا من البحوث العلمية والمناهج الدراسية هو متاح عبر المدونات والمواقع الإلكترونية المتاحة عبر خط الانترنت.[2]

[1] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق ، ص ص 10، 11.

[2] خالد عبد اللطيف محمد عمران، مرجع سابق، ص 378.

3- معايير وخطوات تصميم مدونة تعليمية :

3-1- المعايير التربوية :

وهي القواعد التي وجب توفرها في المدونة التعليمية، وتركز أساسا على طرق عرض المادة العلمية مراعية بذلك مختلف الأهداف التعلمية المرجوة منها، وكذا الخصائص المختلفة للمتعلمين من سن وجنس ...إلخ والمكتسبات القبلية وحتى المحتوى التعليمي من تنظيم وتقويم وعرض، تحقيقا للتفاعل بين طرفي العملية التعليمية متمدرس وأستاذ وتتمثل تلك المعايير في :

- **تحديد الفئة المستهدفة** : بناء على هذا المعيار يتم اختيار المحتويات التعليمية التي تلائم هده الفئة، وكذا طرائق تقديم الموضوعات وعرضها بما يناسب المستوى التفكيري ومختلف المكتسبات التعليمية معايير تربوية في تصميم المدونات .[1]
- **تحديد الهدف من المدونة:** من الضروري أن يكون للمعلم هدف يسعى للوصول إليه من خلال تصميم المدونة، حيث يمكنه بذلك من تحديد طبيعة المواضيع التي تتناولها المدونة، فكلما وضح هدف المدونة ومحتوياتها برزت بشكل أفضل.
- **تحديد أهداف المقرارات الدراسية** : يجب تحديد الأهداف المرجوة من المدونة التعليمية سواء كانت خاصة أو عامة وبدقة وعرضها على الطالب عند تصميم المدونة الإلكترونية، وهذا ما يمكن المعلم من توجيه المتمدرسين وحتى صقل مهاراته.[2]
- **المضمون العلمي:** يجب أن يكون المضمون ملائم لخصائص الفئة المستهدفة، وأن يكون مرتبطا بأهداف المادة الدراسية ومشوقا في طريقة عرضه بعيدا عن الأخطاء الإملائية مقسما بين موضوعات رئيسية إلى فرعية.

---

[1] محمد المزيني، **المعايير التربوية في تصميم المدونات**، 03 ماي، 2011، (تاريخ الدخول: 23 أوت 2023، على الساعة: 15: 17)، متاح على الرابط التالي: http: // mozainiblog.blogspot.com/2011/05/blog-post.htm

[2] حيدر ناصر مظلوم البديري، **فاعلية المدونة الالكترونية ضمن مهمات علمية في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية طرائق التدريس / الفيزياء، كلية التربية، جامعة القادسية، 2017، ص 49.

- **تقديم تغذية راجعة فورية للمتمدرس** : الاهتمام بالرد الآني والفوري على الطرف الأخر من العملية التعلمية – التلميذ – ، من خلال الرسائل والإجابة على مختلف الاستفسارات ومتابعة مختلف التعليقات وما يكتبونه من تعليقات يؤثر وبدرجة في فهم واستيعاب المحتوى الدراسي[1].
- **تقويم الطالب:** ويتم من خلال التقويم التكويني وملف الإنجاز والتقويم النهائي.
- **التفاعل:** حتى يتمكن المتعلم من متابعة موضوعات المدونات التعليمية ومناقشتها والتفاعل بينه وبين التلميذ وزملائه وحتى أولياء الأمور وجب لموضوعات المقرر أن تكون منظمة بشكل جيد ومصنفة بين رئيسية وفرعية، لتمكن كذلك متفاعلي صفحة المدونة ومن جميع الفئات من الإستفادة منها بتنمية مهارات الكتابة والقراءة وتطوير الذات وحتى التفكير الناقد، وهو ما يساعدهم في زيادة نشاط المدونة التعليمية.
- **زيادة الدافعية للدراسة** : وبهدف التحفيز على الدراسة ورفع الروح المعنوية لهم، يتم اختيار نموذج من التلاميذ بترشيح من معلميهم أو حتى زملائهم، ومكافئتهم بكتابة أسمائهم على لوحات شرفية للتلاميذ الذين لهم تعليقات إيجابية تجاه المدونة ومختلف المواضيع المطروحة عبرها[2].

3-2- المعايير الفنية :

المقصود بالمعايير الفنية هو القواعد والمبادئ العامة التي من المستحسن توفرها في المدونة التعليمية من أجل تصميم جيد والممثلة فيما يلي:

- الشكل العام للمدونة واجهة المدونة أي يتطلب التصميم الجيد للمدونة التعليمية.
- أن يكون أعلى رأس المدونة مصمم بطريقة بسيطة وشيقة يبرز الهدف الواضح من المدونة معززا ببعض الصور التي تخدم المادة العلمية أو التعليمية، أما عنوان المدونة من المستحسن أن يكون جذاب بسيط ومختصرا متماشيا مع المضامين التعليمية المتاحة عبر صفحات المدونة الالكترونية.
- تقسم المدونة وعناصرها بشكل يسهل على متابعيها الاستفادة من مضمونها.
- جمع التدوينات المتماثلة في أهدافها وتصنيفها مثلا للدروس وغيرها من المحتويات ووضعها في قائمة جانبية تحت إسم تصنيفات المدونة.
- الالتزام بالوضوح والبساطة والاختصار في المعلومات عند تصميم الشاشة.

---

[1] حيدر ناصر مظلوم البديري، مرجع سابق ، ص 49

[2] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق، ص 14.

- تطابق الأيقونات لخاصة بالمدونة ومختلف أهدافها.
- معلومات صاحب المدونة من تعريف به وتخصصه وغيرها تدرج بداية الصفحة الرئيسية حتى لا يستغرق الزائر وقت طويلا في البحث عنه.
- توفر رابط البحث وذلك للبحث عن المعلومات في المواقع المختلفة توفيرا للوقت والجهد على مستخدمي المدونة « المتعلمين ».[1]

صفحات المدونة التعليمية ويراعي فيها ما يلي:

- سهولة الدخول وتصفح صفحات المدونة ومحتوياتها.
- الاستخدام المناسب لمساحات الفراغ الموجودة في الصفحات لتوفير رؤية جذابة ومشوقة.
- تصميم صفحات ثابتة ومنسجمة في أسلوب العرض ومواقع المعلومات واستخدام الألوان وشكل الخط وحجمه بين الصفحة والأخرى.
- استغلال منطقة الهامش الموجودة نهاية الصفحة في روابط تفيد محتوى الصفحة مع تقسيم هذه الصفحات إلى عمودين الأيسر للتدوينات والأيمن للقائمة الجانبية والأوسط للتدوينات.
- وجود صفحة بالمدونة تحتوي على قائمة بأهم المراجع التي تم الرجوع اليها عند اعداد المحتوى لتيسير البحث على المتمدرسين.
- وضع ما يتناسب مع المدونة وغاياتها من الإعلانات في الهامش الجانبي لها.

كتابة النصوص: ويراعى فيها:

- إنقرائية النص، وتعتمد على مدى تباين حجم الخط ونوعه ولونه بين العناوين والفقرات، وخلفية الصفحة كذلك وهو ما يجعل النص واضح، بحيث يكون الخط مناسب للقراءة بكل سهولة، مع تقسيم المادة العلمية أو المحتوى التعليمي الى أجزاء صغيرة لتفادي مستخدميها، وحتى دمج مختلف العروض التقديمية المشوقة لتقديم محتوى علمي جاد.[2]

---

[1] رمضان محمد رضوان أبو سفيان، **تصميم مدونة وصفحة تعليمية على موقع الفيس بوك و أثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في مبحث التكنولوجيا و اتجاهاتهم نحوها**، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس تكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، 2013 ، ص 39.

[2] رمضان محمد رضوان أبو سفيان، مرجع سابق ، ص 39.

استخدام الصور والرسومات: ويراعي فيها ما يلي:

- استخدام الصور والرسومات التي تتناسب مع الأهداف وتوظيفها بفاعلية.
- تجنب الاستخدام المبالغ فيه للصور والرسومات إذا كانت لا تخدم هدفا معينا.
- استخدام الألوان حيث يتم توظيفها بفعالية فيها مزج للألوان الموحدة للعناوين الرئيسية والفرعية و النصوص في جميع التدوينات وكذا أن تكون ألوان خلفية المدونة ورأسها و صفحاتها متناسقة.[1]
- الروابط، حيث يراعى فيها ما يلي:
- مناسبة محتوى الرابط للمحتوى العلمي المعروض في المدونة.
- التأكد من أن الروابط مرئية بوضوح ومعنونة بدقة.
- سهولة استخدام الروابط من قبل المستخدمين ذوي الخبرة البسيطة وذلك لتأكد من أن الروابط نشطة وتعمل بفعالية.
- ظهور مواقع التي يحويها الرابط في صفحة جديدة حتى لا يخرج المستخدم من المدونة عند الضغط عليها.

الإبحار والتصفح، ويجب أن تراعي ما يلي:

- أن يتم الإبحار والتصفح بطريقة سريعة ومريحة.
- أن تكون الروابط التي تربط بين صفحات المدونة صحيحة.
- وجود رابط يعيد الطالب من كل صفحة مدونة إلى الصفحة الرئيسية.

الوصول، ويتضمن ما يلي:

- سرعة تحميل الصفحات، وظهور الصور والرسومات.
- إمكانية طباعة المحتوى العلمي الموجود في المدونة التعليمية.
- وجود معلومات عن المدون.
- توافق المدونة مع المتصفحات المختلفة.
- دليل الاستخدام : وهو عبارة عن كتيب، أو ملف الكتروني ويوضح فيه المدون الهدف من استخدام المدونة، وكيفية الدخول إليها، وطريقة استخدامها ، وتعرض خطوات استخدام المدونة بنماذج لشاشات

[1] رمضان محمد رضوان أبو سفيان، مرجع سابق ، ص 40.

ملونة، يبين للمستخدم ما سيظهر له عند اتباع الخطوات، ويجب ان يكون دليل الاستخدام سهل القراءة والفهم والاستخدام ، وأن يشرح الأهداف بوضوح ، كما يجب ان توضح التعليمات بالصور والألوان، بحيث أن المتعلم ذو الخبرة البسيطة وبالحاسب الآلي يستطيع التعامل معها من خلال تلك الخطوات بنجاح .[1]

إدارة المدونة التعليمية، وبمراعاة ما يلي:

- توضيح المعلم للإرشادات والتوجيهات التي تحكم مشاركات المتمدرسين مثل: إحترام الرأي والرأي وغيرهم.
- جعل المتمدرسين يشعرون بالحرية إنطلاقا من المناخ السائد.
- تمكن المعلم من إثارة النقاش والتحكم فيه بطرق جذابة.
- موضوعية المعلم وعدم تفضيله لفرد من طالبي العلم دون غيره.[2]
- **الاستمرارية:** من الأمور التي قد تساعد على الدخول إلى المدونة والاستمرار بزيارتها هو كتابة المدون للمواضيع أو المحتويات الإلكترونية بمعدل ثابت سواء يوميا أسبوعيا، شهريا، وهذا ما يضمن بقاء المدونة وانتظامها بالتجدد.
- **الأمان:** وهو ما يعنى به حفظ بيانات المتعلمين وحمايتها من كل إختراق من طرف متصفحي الصفحة وحتى زائريها.
- **وجود أرشيف** : وهو ما يمكن الرجوع إليه من طرف المتعلمين في كل وقت حيث يضم الأرشيف الموضوعات القديمة التي تمت تدوينها والاحتفاظ بها من طرف المعلم أو المدون مند تأسيس المدونة.[3]

وعند تصميم مدونة تعليمية يتوجب على المصمم أن يتبع الخطوات التالية ولكن مع مراعاته لمواقع استضافة المدونات الإلكترونية:

---

[1] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق، ص ص 16، 17.

[2] محمود ابراهيم عبد الرحمن أبو أسد، **فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات 2.0 في تنمية الوعي بأضرار المخدرات لدى طلبة الصف الحادي عشر**، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2018، ص 29.

[3] محمود ابراهيم عبد الرحمن أبو أسد، مرجع سابق، ص 30.

الشكل رقم 7: خطوات تصميم المدونة التعليمية الالكترونية

المصدر: من إعداد الباحثة

4- أبرز استخدامات المدونات التعليمية الإلكترونية :

تستخدم المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية ضمن العديد من المجالات أبرزها ما يلي:

- نشر المتعلمين من خلالها أبحاثهم وواجباتهم إلكترونيا بدلا من الطريقة التقليدية.
- تعاون المتعلمين على خلق جو حوار بناء بمتابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها.
- تساعد في حل الأنشطة، التمارين، الواجبات، المقررات، ونشرها في المدونة لتصبح مرجع شامل لتمارين البرنامج المقرر.
- اعتبارها حقيبة إلكترونية يخزن فيها المتعلم أعماله وإنجازاته للرجوع إليها لاحقا وقت الحاجة إليها.
- أداة لتبادل المعلومات والنصائح والتوجيهات بين المعلمين والزملاء في مختلف أنحاء العالم.
- تدعم التعليم الصفي المباشر حيث لا تحتاج إلى احترافية حاسوبية.
- مجال فعال يتم فيه عرض ومناقشة الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها داخل أو خارج قاعة الدراسة.[1]

5- الفوائد من استخدام المدونات التعليمية:

للمدونات التعليمية فوائد عديدة ومتنوعة نذكر أهمها فيما يلي:

- التفاعل بحيث تساعد المدونات التعليمية على توفير جو من التفاعل الاجتماعي بين المتمدرسين وبعضهم البعض من ناحية، ومعلميهم من ناحية أخرى من خلال مناقشة وتبادل الأفكار وبسهولة مع التوسع في المعلومات المختلفة.

[1] تغريد الرحيلي، **اتجاهات طالب جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تعلم مقرر الحياة الجامعية**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 28(8)، 2014، ص 1773.

- تنمي مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية والتعبير لدى المتعلمين.
- حصول المتعلمين على خبرات من خلال المدونة وذلك بفهم مختلف المواضيع والعلاقات عبر المدونة.
- التمكن من تفعيل تقنية الصوت والفيديو والمعلومات النصية من خلال المدونة.
- تشجيع التعليم التفاعلي والتأملي لدى المتعلمين.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للعمل وبشكل جماعي.
- ترفع المدونات التعليمية من التحصيل الدراسي ومستوى الدافعية لدى المتمدرسين للتعلم، كما تساعده من رفع ثقته بنفسه وتقدير ذاته بحيث تمد التلميذ بدافع للتعلم والمشاركة خاصة الذين لا يتمكنون من التعبير عن أنفسهم دون تردد أو خجل. [1]
- دعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية بحيث تلعب المدونات التعليمية دورا بارزا في الربط بين الأستاذ والتلميذ عبر العالم الافتراضي، وتمكنهم من تنمية العديد من المهارات الاجتماعية مثل: إحترام وتقدير الآخر، النقد البناء، ممارسة حرية التعبير عن الرأي وبأسلوب راقي.
- تعزيز المسؤولية الفردية والاجتماعية وذلك من خلال اكتساب الطالب لروح المسؤولية من خلال بحثه عن المعلومة بنفسه.
- توفير التغذية الراجعة حيث أن دمج المدونات ضمن العملية التعليمية وفر فرصا لتقديم التغذية الراجعة « رجع الصدى » الفوري والمستمر من قبل المعلم بين أطراف العملية التعليمية.[2]
- وتعمل المدونات التعليمية على تعزيز مهارات الكتابة لدى المتعلمين ولكافة المراحل التعليمية و المستويات (الابتدائي والمتوسط والثانوي) ، وكذا تنشط المعلمين وتزودهم بديناميكيات كتابة اكبر في الفصل الدراسي[3].

[1] مريم سليمان القنبوري، مرجع سابق ، 12 .

[2] خالد عبد اللطيف محمد عمران، مرجع سابق، ص 380.

[3] Hashem A. Alsamadani, **The Effectiveness of using online Blogging for student S Individual and Group Writing**, Canadian Center of Science and Education, volume (11), N (01), 2018, p 45.

6- خطوات تنفيذ دروس باستعمال مدونة تعليمية :

توجد مجموعة من الخطوات لتنفيذ الدروس باستعمال المدونة التعليمية وهي:

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 02 إلى 04 تعمل كل مجموعة على جهاز مستقل في مختبر الحاسوب بحيث يكون لكل عضو مهمة خاصة به، ويمكن تبديل الأدوار بين الطلاب من درس إلى الآخر.
- التأكد من إتاحة الإنترنت في المختبر قبل بدء في تطبيق الدروس.
- الاتصال بالمدونة الالكترونية من خلال الرابط الخاص بها من طرف المتعلمين.
- يقوم المدرس بالتمهيد لموضوع الدرس وكذا تحديد الطريقة التي يقدمها عليه للتعلمين عند تنفيذ المهام (عرض لإجاباتهم، مناقشة اجابات المجموعات، اعتماد أدق الاجابات).
- يسمح المعلم لطلابه بالانتقال من نشاط لآخر، ولتجنب هدر الوقت من طرف المتعلمين يتحكم المدرس في الأجهزة من خلال برنامج إدارة مختبر الحاسوب.
- يحدد الواجب البيتي في نهاية الدرس من طرف الأستاذ.[1]

8- الأهداف التعليمية للمدونات الإلكترونية:

للمدونات الإلكترونية أهداف تعليمية عدة نذكر أهمها فيما يلي:

- توفر محتوى ومتطلبات المنهج الدراسي بطرق إبداعية تختلف عن الأساليب الكلاسيكية مع القدرة على التواصل مع المعلم خارج أوقات الدراسة.
- تساعد المدونات الإلكترونية التلاميذ على تبادل المعلومات بينهم وفسح المجال لنشر روابط مفيدة مما يشجع على التفاعل والتواصل بين التلميذ والأستاذ.
- تسهل المدونات الإلكترونية ساعد على استخدام الأنشطة الالكترونية المتنوعة لزيادة فرص التفاعل بين المتعلمين ومنه الرفع من التحصيل الدراسي.

[1] حيدر ناصر مظلوم البديري ، مرجع سابق ، ص 50 .

- توفير مضمون تعليمي يتماشى وطبيعة المنهج الدراسي بأساليب مستحدثة حتى تقرب المسافات بين افراد المنظومة التعليمية.[1]

9- معيقات استعمال المدونات الإلكترونية في التعليم :

تتعرض المدونات التعليمية إلى العديد من المشاكل والتي تحول دون تحقيقها أهدافها التعليمية ومن هذه المشاكل ما يلي:

- الوثوق والمصداقية أي أن المدونات التعليمية وحسب العديد من المشاركين فيها لا يمثلون إلا أنفسه.
- بعض المدونات التعلمية تتسم منشوراتها بعدم التزامها بالضوابط اللغوية كالنحو والصرف والتراكيب.
- تتسم بعض المداخلات الخاصة بالمتفاعلين بخروجها عن نطاق التوجه الرئيسي للمدونة.
- وجود فروق بين المتعلمين من حيث إتقان استعمال المدونة.
- الحاجة إلى التدريب على الاستعمال الأمثل للمدونة التعليمية وإتقان مختلف برامجها بحيث يحتاج المتعلم إلى التدريب التقني، وهو ما يفتقر اليه الكثير من المتعلمين لقلة خبرتهم أو عدم امتلاكهم لأجهزة حواسيب بسبب الظروف الاجتماعية.
- تعود الإنسان على نمط معين من العيش أي الممارسة التعليمية بطرق تقليدية تجعله يرفض التغيير وتعرضه لمختلف أشكال التوتر النفسي.
- يشكل عامل الوقت عاجزا أمام المتمدرسين لإعداد المدونة وحتى استخدام برمجياتها المتعددة.[2]

[1] محمد مرشد المطيري، **أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة (تقويم المعلم / تقويم الأقران) في المدونات الإلكترونية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمنهج الحاسب وتقنية المعلومات بمحافظة الدوادمي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثاني عشر، 2019، ص 172.

[2] حيدر ناصر مظلوم البديري، مرجع سابق، ص ص 42، 43.

المبحث الثالث: المدونات الالكترونية التعليمية عبر العالم

1- ظهور المدونات الإلكترونية في العالم الغربي والعربي:

ارتبط التدوين كممارسة إنسانية بوجود الإنسان على سطح الأرض، حيث ساعده على حفظ تاريخية الإنساني وتراثه البشري بأساليبه الخاصة من أنواع الكتابات القديمة والمنتشرة في كل حقبة تاريخية، ليتطور هذا التدوين بعد ذلك ويصبح في شكل مذكرات حياتية يومية تعكس آراء أصحابها إن كان ذلك في المستوى الثقافي أو السياسي أو حتى الاقتصادي، وبذلك فالتدوين أصله ممارسة بشرية فطرية هدفه الأول التعبير عن الذات و الكيان الإنساني بعيدا عن الجانب الالكتروني.[1]

وفي هذا الصدد يقول الدكتور عبد الله الزين الحيدري وهو أستاذ الإعلام والاتصال و صاحب مدونة أجيال في حديثه عن تاريخ التدوين : « مسألة التدوين هي مسألة قائمة في ذاتنا، لاعتبار فعل التدوين ضربا من ضروب تحقيق الذات، وتعد أطرد في العرف البشري تعريفه على أنه جمع لتجارب الإنسان وموقفه وآراؤه وأطروحاته العلمية، جمع يعكس حرص الإنسان على مشاركة الآخرين خبراتهم وأحاسيسهم وانتصاراتهم، وكذلك حرصه على ضغط الزمن وتحنيطه لاستحضار متى وجب ذلك، والتدوين فعل لا يختص به فرد دون أخرى، إنما هو حقيقة إنسانية عرفتها كل المجتمعات ولكن بأساليب تختلف باختلاف أدوات التواصل المتصلة بكل عصر، فمن التدوين على الأحجار والكهوف إلى التدوين عبر المخطوطات، فالتدوين المطلعين ثم الإلكتروني ».[2]

وعند ظهور شبكة الإنترنت وانتشارها برزت معها العديد من المواقع الغربية الشخصية والمتنوعة، والتي تختلف إدارة محتواها عن المواقع التقليدية، فالمواضيع عبرها تكتب بشكل يومي، وربما أكثر من موضوع في اليوم الواحد، وكانت تطلق عليها أسماء مختلفة يوميات، مفكرات، ...الخ.[3]

وحسب العديد من الباحثين في مجال النشاط الكتابي الإلكتروني ، فإن كلمة Weblog لم تكن موجودة قبل 1997 م، بحيث أجمعت معظم الكتابات التاريخية أن من صاغها هو Jorn Barger ، والأصل في

---

[1] نزهة حنون ، مرجع سابق ، ص 56.

[2] زعيم نجود، مرجع سابق، ص ص 91 ،92.

[3] بختة تاحي، **المدونات المحوسبة وعلاقتها باللسانيات والمعجم والمصطلح: نماذج تطبيقية**، مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، المجلد 02، العدد 01، 2023، ص 13.

كلمة Log « تسجيل و تدوين يوميات السفن أثناء الإبحار»، ولأن ما تم هو تسجيل وتدوين عبر الشبكة ، فقد ربط المصطلح بين « العملية وتنفيذها »، فكان مصطلح Weblog يعني سجل الويب log of the web وبذلك أعطى بارغر تعريفا المدونات الإلكترونية بأنها « صفحة الويب التي يسجل المدون فيها كل صفحات الويب الأخرى التي يجدها مثيرة للإهتمام ».[1]

وهناك إتفاق بين الباحثين أن المدونات الأولى تنامت بواسطة مصممي ومطوري البرامج الذين كانوا أكثر خبرة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأول مدونة على الشبكة كانت What s new ? ل « تيم بيرنرلي » وهو رائد الويب Tim Berner– Lee في 1992 ، وبعد ذلك كان « مارك أندرسين » Mark Andreesen الذي رفع صفحة مماثلة على المركز الوطني لتطبيقات الكمبيوتر الضخمة National Center super computing Application ،والتي كان لها نفس الوظيفة حتى منتصف 1966 وكلتا المدونتان كان لها روابط فاعلة مع مواقع أخرى .Hot link [2]

وتاريخيا انطلقت ظاهرة المدونات الإلكترونية في منتصف تسعينيات القرن الماضي في أمريكا، وخصوصا مع موقع « درادج ريبورت Drudge Report » والذي يعتبر الأب الروحي للمدونات، وهو من كان وراء فضيحة مونيكا لفنسكي السكرتيرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق كلينتون، ويعتقد بعض المتخصصين في التدوين أنه انطلق مع إنشاء Justin Hall سنة 1994 لأول موقع يمكن تصنيفه كمدونة ، وإن كانت التسمية Web log لم تظهر إلا سنة 1997 ، وعرفت هذه الفترة ظهور خدمات تدوين مثل , open Diary 1998 , Xanga 1997 , ثم Journal live و Blogger سنة 1999، والذي اشترته شركة جوجل.[3]

وتعتبر سنة 2001 م هي المرحلة الثانية وكذا الفعلية لميلاد المدونات الإلكترونية، وذلك خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر، ففي هذه الآونة بدأت المدونات تكتسب سلطة لقدرتها على التأثير الإلكتروني، وفي سنة 2002 م استقال السيناتور Trentlott بعد هجوم شنه المدنون إثر تصريحات وصفت بأنها عنصرية إلى حد كبير، وهذه الحادثة تعد دليلا قويا على قوة وسائل الإعلام الحديثة في الصحافة الإلكترونية، والتي أكد فيها السيناتور خلال عيد ميلاد أحد زملائه (تورنيت لوت الجمهوري) عن حنينه كجزء مشع من الماضي

[1] مها السيد بهنسي، مرجع سابق، ص ص 83 ،84.

[2] محمد عبد الحميد، **المدونات: الإعلام البديل**، ص ص 66 ،67.

[3] جمال الرزن ، **المدونات الإلكترونية و « سلطة التدوين »** ، مرجع سابق ، ص 164.

الأمريكي عندما كان التمييز العنصري أسلوب من أساليب السياسة الرسمية السائدة في معظم البلاد[1]، ولم يلقى بيانه في ذلك الحين اهتماماً من طرف وسائل الإعلام المنتشرة آنذاك ، ولكن عددا من كتاب لمدونات الإلكترونية المستجدة في ذلك الحين أو كما كان يصطلح عليها صحافة الإنترنت ب « بلوغر » blog المدون كإختصار Weblog، وعبر مستخدمو المدونات الإلكترونية في أمريكا عبر مدوناتهم عن الحدث الذي أثار المنتمين لليسار واليمين السياسي، وصب البعض غضبهم على وسائل الإعلام الكبرى وعدم تغطيتها للحدث، وبعد ذلك قامت وسيلة إعلامية كبيرة بمسايرة و تتبع الحدث وهو ما زاد من نسبة المعارضين وقلل من الداعمين لزميلهم « لوت »، وهو ما أدى به إلى التخلي عن قيادة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي، وهي الحادثة التي جسدت نوعا من الانذار السابق أوانه للشخصيات السياسية والعامة على حد سواء، لما لوسائل الإعلام والعاملين بها من تأثير مجتمعي، هو ما اعتبر مؤشرا على التنامي المتسارع لوسائل الاتصالات بشكل قوي تزداد أهميته باستمرار المدونات الإلكترونية، أو ما يسمى الصحافة البديلة.[2]

وكانت حرب المدونات الأولى هي الحرب على العراق Blog war وهنا تميز المدنون العراقيون باكتساب نسبة كبيرة من القراء[3]، ومن أهم النماذج والأكثر رواجا نجد نموذج المدون العراقي رائد والمعروفة باسم « بغداد بلوجر » و « سلام باكس » Salam Pax [4]، أين كان بدون يومياته بشكل منتظم في الموقع بإسم Where is Read ? ، حيث كان الشاب يحكي في مدونته الشخصية مشاهد الحرب وتفاصيل حياته العائلية ومحيطه الاجتماعي وكذا خصوصياته، كما كان ينقل يومياته في بغداد المحتلة، أين جلبت يومية « سلام باكس » وشخصية كاتبها فضول اهتمام وسائل الإعلام الدولية التي كرست لهذا الشاب تظاهرة عددا مهما من المقالات ليصدر كتاب بعنوان سلام باكس : اليومية السرية العراقي عادي، وهنا أصبحت موضوعاته اليومية من بغداد أحد مصادر الأخبار في الصحافة الغربية ، وخصصت له صحيفة الغارديان زاوية يكتب فيها مقالات دوريا.[5]

---

[1] جاسم رمضان الهلالي ، مرجع سابق ، ص 128.

[2] المرجع نفسه ، ص 129.

[3] محمد عبد الحميد ، **المدونات : الإعلام البديل** ، مرجع سابق ، ص 70

[4] سوسن مكي ، مرجع سابق ، ص 189.

[5] مصطفى صادق ، **الإعلام الجديد ... المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، مرجع سابق ، ص 199.

أما المرحلة الثالثة فهي وصفت بمرحلة النضج، ومؤشراتها بدأت في النصف الثاني من عام 2004 م، أين تحول التدوين الإلكتروني إلى ظاهرة عالمية، عرفت انفجارا كبيرا ابتداء من 2005 م، وهنا برزت مجموعة مميزة وجديدة على شبكة الإنترنت تختلف عن سابقتها من المواقع التقليدية مواقع الدردشة والمنتديات و كذا المواقع الشخصية[1]، وبذلك أخذت المدونات الإلكترونية منحنى جديد لتزويدها الجمهور بتعليقات سريعة على الأحداث المتلفزة مكونة بذلك ما يسمى بالتدوين الحي والذي يشبه نمط النقل التلفزيوني للأخبار و الأحداث، وفي نفس السنة دخلت كلمة blog قاموس Webster وأصبحت من مفردات اللغة الإنجليزية ، ومن هنا شكلت المدونات الإلكترونية ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءته، وكانت سنة 2005م سنة المدونات وذلك بتخصيص صحيفة الكارديان البريطانية الصفحة الثانية منها لنشر يوميات عن المدونات ، وفي سنة 2006 م أنشأت هيئة الإذاعة البريطانية BBC مدونات لمحرريها.[2]

وبحلول عام 2010 م كان هناك أكثر من 150 مليون مدونة حسب تقديرات نشرتها شركة Pingdom لخدمات المواقع، غير أن هناك العديد من التقديرات الأخرى التي تشير إلى أن عدد المدونات الإلكترونية الإنجليزية النشطة بلغ عددها 400 مليون مدونة، ومع ذلك فإن معرفة الحجم الحقيقي للفضاء التدويني ليس بالأمر السهل، ذلك لما تتميز به من تغير وبشكل مستمر، وكذا ضعف محركات البحث المختصة في إحصاء المدونات الإلكترونية، وعدم قدرتها على تقديم احصائيات دقيقة وشاملة لكل لغات التدوين الإلكتروني وهذا ناهيك عن تعدد أساليب التدوين والتي لم تعد ترتبط بالجهاز الحاسوب أو المحمول الخاص فقط، وإنما المحمول والهاتف النقال والكمبيوتر اللوحي وغيرها من الوسائط الاتصالية الأخرى.[3]

2- المدونات الإلكترونية في الجزائر ومميزاتها:

2-1- ظهور المدونات الإلكترونية في الجزائر:

الجزائر كغيرها من الدول التي شهدت اهتماما متنامي بمخرجات البيئة الافتراضية – المدونات الإلكترونية – وهو راجع غالبا إلى تزايد استخدم الإنترنت كحتمية عبر العالم أجمع، فقد كان عدد مستخدمي الشبكة

[1] جمال الرزن ، مرجع سابق ، ص 165 .

[2] زكي حسين الوردي ، مرجع سابق ، ص ص 12، 13.

[3] نزهة حنون ، **المدونات الإلكترونية و الرأي العام** ، مرجع سابق ، ص ص 58، 59.

عام 2000 حوالى 50 الف مستخدما (وهو حسب ما ورد في العديد من الدراسات)، ليصل بعد ذلك إلى 04 ملايين ومئة ألف مستخدم في جوان 2009 وهو ما يمثل 12٪ من عدد سكان الجزائر آنذاك، و حوالي 4,8 من عدد مستخدمي الإنترنت في افريقيا.[1]

ويرى مختصي الاتصالات السلكية واللاسلكية أن شبكة الإنترنت في الجزائر تتمتع بالحرية، بحيث تمكن أي فرد من تصفح كل ما يرغب به وكذا إنشاء مواقع إلكترونية دون قيد أو رقيب، واعتبر الكثيرين أن هذه الحرية تمثل أحد أهم أسباب إقبال الجزائريين على التدوين في وقت سابق[2]، خاصة وأن القوانين الجزائرية تلقى بالمسؤولية على مزودي الخدمة، حيث تشير المادة 14 من مرسوم الاتصالات الصادرة سنة 1998 إلى مسؤولية مزودي خدمات الانترنت عن المادة المنشورة والمواقع التي تقوم باستضافتها، وضرورة اتخاذها الإجراءات المناسبة لوجود رقابة على المحتوى بهدف عدم نشر مواد تتعارض مع الاخلاق.[3]

لقد ساعدت هذه الظروف على انتشار المدونات في الجزائر خاصة حملة (مدوّنة للجميع) التي أطلقتها في بداية سنة 2006 (الحركة التكنولوجية)، التي تضم عددًا من الشباب المتحمسين لنشر ثقافة التدوين الإلكتروني، وتوجت انطلاق أول منصة للتجارة في الجزائر تحمل اسم (DZBLOG) ، وبعد مرور سنتين كاملتين (يوم 23 جانفي 2008) بلغ عدد المدونات 7.124 مدونة ، أعلى التدوينات 30.176 ، أعلى الزوار 6.087.937 زائر شاهد 17.993.657 صفحة، ويزور مدونات (DZBLOG) يوميا نحو 14.000 زائر يشاهدون أكثر من 40.000 صفحة.[4]

ويتوزع عدد كبير من المدونيين الجزائريين على مواقع أخرى مثل جيران : WordPress، Blogger وغيرها، واعتبرت المدونات الإلكترونية فضاء خصب لنشر النصوص الأدبية من طرف الصحفيين والأدباء والنقاد والذين لم يتمكنوا من نشرها بطرق تقليدية « كتب، دوريات ...»، فلجأ الكاتب عمر بوذيبة إلى نشر روايته « قبر يهودي » على مدونته، وأيضا قام الصحفي عمار يزلي بنشر مقالاته على مدونته، وهو أحد أهم الكتاب الجزائريين الساخرين والذي عرف بعمود « سيرك عمار » والكاتب لصحفي كمال قرور الذي

---

[1] نزهة_حنون، مرجع سابق ، ص 80.

[2] زعيم نجود ، مرجع سابق ، ص–ص، 118–120.

[3] مروان حرب ، **الشباب العربي يعارض حكامه بالإنترنت** ، المحقق ، العدد 86 ، من 03 الى 09 نوفمبر 2007 ، ص 13.

[4] نزهة_حنون، مرجع سابق ، ص 81. .

سبق له أن أسس دار للنشر وأكثر من صحيفة أسبوعية، لكن ظروف قاهرة جعلته يبتعد قليلا ثم يعود ببعض المشاريع الثقافية النظرية في مدونته التي تحمل عنوان « أفكار ضد الرصاص »[1].

ويعيب المراقبون لحركية التدوين في الجزائر نقص التواصل والتفاعل بين المدونين الجزائريين مقارنة بجسور التواصل التي يربطونها مع نظرائهم في الدول العربية والأوروبية، ورغم المحاولات العديدة لتأسيس رابطة أو تجمع للمدونين في الجزائر، إلا أن المشروع لم ير النور بعد، في هذا الإطار يؤكد بعلوج بأن هناك الكثير من المبادرات من أجل تنظيم رابطة أو إتحاد للمدونين، " لكن هذه المشاريع فشلت لأن المدونين الجزائريين لا يعترفون بفكرة الاتحادات أو التجمعات التدوينية، ويفضلون تشكيل تجمعات افتراضية على شبكة الانترنت".[2]

ويواجه المدون الجزائري النشيط العديد من الصعوبات والعراقيل أغلبها تتعلق بالتقنية في الأساس، حيث يشتكى الجميع من "ضعف سرعة الإنترنت"، عن ذلك يقول بعلوج: "خدمات الإنترنت في الجزائر سيئة جداً، وزاد الأمر سوءا تأخر منح رخصة الجيل الثالث الذي يتسم بالسرعة وحرية التنقل، فالاشتراك في الجيل الثالث يمكنك من نقل الحدث ساعة وقوعه بكل سهولة، ويسهل عليك عملية رفع الصور والفيديو على المدونة، الأمر الذي يعطي مصداقية أكبر للخبر وللعملية التدوينية، وهذا الأمر غائب للأسف في الجزائر".

من جانبه يقول المدون توفيق تلمساني إن "مشاكل المدون هي ذاتها مشاكل كل مواطن، فهناك حالة قلق وخوف من المبادرة لتطوير الذات خشية الوقوع في الخطأ، والسبب في اعتقادي مرتبط بمخلفات العشرية السوداء التي مرت بها بلادنا"، وترى إيمان بخوش أن "الرقابة الذاتية للمدون تلعب دوراً كبيراً في الحد من الكتابة والتعاطي مع الأحداث الوطنية، والأحداث السياسية بالخصوص"، ما يجعل المدون بعيداً عن واقعه ويهرب إلى مواضيع أخرى لا تهم المواطن ولا تلامس معاناته، رغم أن المدونين لم يعرفوا مضايقات أمنية أو قضائية، حيث لم يحاكم منذ انطلاق الإعلام الجديد إلا مدون واحد برأته المحكمة من التهم المنسوبة إليه.[3]

---

[1] سوهيلة بوضياف ، مرجع سابق ، ص-ص، 94-95.

[2] **المدونون الجزائريون يواجهون الانطواء وضعف الإنترنت"** ، تاريخ الدخول (09/09 2023 ، على الساعة 16:54)، متاح على الرابط التالي : https://amp.dw.com/ .

[3] المرجع نفسه.

ويرى المدون الشاب إسماعيل قاسمي أن المدونات الجزائرية لم تحقق التأثير المطلوب لحد الآن، رغم مستواها الجيد من حيث الشكل والمضمون، ويقول قاسمي الذي قام بإنجاز مذكرة تخرج حول موضوع التدوين في الجزائر لجريدة الخبر الأسبوعي إن المدونين الجزائريين لديهم اهتمام وتطوير دائمين بأشكال مدوناتهم، لكن ما ينقصهم هو التواصل والتفاعل فيما بينهم، وأرجع غياب التأثير إلى عدم انتشار المدونات في الجزائر بشكل واسع، واهتمام الجزائريين بالدردشة وتحميل البرامج والوسائط وتقنيات التسلية على حساب التدوين رغم ارتفاع نسبة مستخدمي الإنترنت.

وينفي صاحب مدونة جزائري بقرار جمهوري أن تكون تجربة التدوين قد فشلت في الجزائر، مبررا ذلك بأن التدوين ظاهرة جديدة لا تزال تتطور مع ما يعرفه العالم من أحداث ساخنة أو ثورات سياسية، وبما أن الجزائر حسب رأيه تعرف استقرارا سياسيا نسبيا، فإن هذه الظاهرة لم تبدأ بعد، وربما في المستقبل سوف يلاحظ الجزائريون أنهم تأخروا في استغلال هذا الفضاء الحر من أجل تغيير الواقع، خصوصا البيروقراطية والعفن الإداري وغيرها مما يعانيه المواطن البسيط بالمقابل، يقول إسماعيل قاسمي إن تجربة التدوين الأدبي نجحت بفضل استغلال الأدباء والشباب لهذا الفضاء في نشر إبداعاتهم من جهته، ويصف حمود عصام وهو أحد أبرز المدونين الجزائريين مستوى المدونات الجزائرية بأنه متميز ونوعي، ويعلق: نادرًا ما وجدت جزائريا يكتب أي كلام معظم الكتابات تأخذ النوعية بعين الاعتبار.[1]

ويعد اليوم التدويني الجزائري DZ Blog Day في نسخته الأولى والمصادفة ل 15 جانفي 2010 الذي نظمه مجموعة من المدونين الشباب على موقع الفيس بوك على رأسهم « رياض بن قالة » صاحب المجمع التدويني الجزائري بلوغيني Bloginy، وهو مبادرة سباقة من نوعها تهدف إلى تجميع كل المدونين الجزائريين الذين يدونون بكل اللغات للكتابة في موضوع واحد وإضافتها في المجتمع التدويني البلوغيني، وكان موضوع التربية عنوان تلك الطبقة، وكان لهذا اليوم التدويني دور في تقريب المدونيين الجزائريين الذين يكتبون باللغة العربية والمدونيين الذين يكتبون بلغات أخرى.[2]

---

[1] "**علاوة حاجي ، التدوين الإلكتروني في الجزائر. كثيرٌ من المدونات.. قليل من المدونين!**"، **2008/10/08** ، (تاريخ الدخول 2023/08/23، على الساعة 16:45) ، متاح على الرابط التالي : http://arabicos.blogspot.com/2009/10/blog-post_5778.html?m=1

[2] ميادة فوزيري ، مرجع سابق ، ص 78.

وفي ذات السياق، وعن أسباب تأخر التدوين في الجزائر يقول المدون محمود عصام : إن الأمر يتعلق بعدم إدراك الرأي العام لأهمية التدوين، معتبرا أن وسائل الإعلام الجماهيرية « تلفزيون، إذاعة، جرائد ومجلات ...الخ » تتحمل نوعا من المسؤولية بعدم اهتمامها بهذا النوع من الإعلام الجديد أو ما يسمى صحافة المواطن، ويؤكد أنا أدون منذ سنة 2005 ولم أجد صحيفة جزائرية تحدثت عن المدونات أو حاولت إيجاد مكان لها، بحيث يضع المتحدث في نفس الاطار عدم الإهتمام بالنشر الإلكتروني عموما، فحسبه أن مواقع الجرائد الجزائرية لا تعتبر سوى نسخة إلكترونية للجريدة الأم ولا تحاول ايجاد نسخة وإدراة تحرير جديدة لها بدل الاكتفاء بإعادة ماهو مطبوع اصلا.[1]

من خلال ما تم طرحه حول الحضور الفعلي للمدونات الإلكترونية في الجزائر، لاحظنا وحسب العديد من الدراسات التي تطرقنا إليها أن المدونات في الجزائر كان ظهوره وانتشارها بشكل بطيء في ذلك الحين، وهذا إذا تمت مقارنته مع المدونات المنتشرة في الدول العربية الأخرى وهو ما أرجع الى العديد من العوامل كان أبرزها :

- خدمة الإنترنت في الجزائر، حيث كانت غير متاحة هذه الخدمة للجميع بحكم التوزيع الجغرافي فهناك من المدونيين من يقطن بمناطق نائية ولا يمكنه الحصول على الانترنت واذا تم ذلك فإنه يكون بشكل متذبذب، هذا بالإضافة إلى العجز المادي وعجز الكثيرين على توفير الإنترنت لظروفهم الاقتصادية .
- سبب التدوين في الجزائر، هو أن معظم من يفكرون في التدوين " هواة أو غيرهم " ، ينظرون إليها كوسيلة ترفيه وتسلية وتعبير عن الذات في الحياة الثقافية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا غير.[2]
- تواصل الجزائريين مع غيرهم من الجنسيات العربية، ومن الملاحظ أن بدايات التدوين عند جل المدونيين الجزائريين كانت مع غيرهم من العرب من "مصريين، سوريين، عراقيين، فلسطينيين.. وغيرهم"، فكانت معظم المناقشات الافتراضية تتم بينهم حول الأوضاع السياسية والأمنية في البلدان السلطوية مستعملين بذلك اللغة العربية الفصحى أو اللغة الفرنسية، وهو ما نتج عنه قلة من التفاعل الافتراضي وبالتالي نقص في تشكل المجتمعات الافتراضية التدوينية .
- إنتشار استخدام الشبكات الإجتماعية وعلى رأسها موقع فيسبوك، فحسب احصائيات سنة 2010 وصل عدد مستخدمي موقع فيسبوك إلى حوالي 1,5 مليون جزائري ، و 2,1 مليون سنة 2011، وكذلك

[1] لمياء بن عمارة ، مرجع سابق ص-ص، 82-83.

[2] سوهيلة بوضياف ، مرجع سابق ، ص96.

موقع توتير الذي سمح بنشر المعلومات والأفكار في 140 حرفا فقط وفي مدة أقل من الموقع الأول وفي هذه الفترة عرفت المدونات الإلكترونية الجزائرية نوعا من الانتعاش وهذا نظرا لاستفادة المدونيين الجزائريين منها في التعريف بمدوناتهم، حيث أصبح لكل مدون صفحة على الفيسبوك باسم مدونته بالإضافة الى صفحة شخصية يدرج عبرها تدويناته الجديدة والتي يمكن لأي مستخدم آخر نشرها بمجرد النقر على شارك.[1]

2-2- مميزات المدونات الإلكترونية الجزائرية :

إن قلة المدونات الإلكترونية بالجزائر من قلة الدراسات المتعلقة بها، فالباحث عن هذه المساحات الافتراضية يجدها ولكن بشكل محتشم وضئيل، فبإمكانه ترقب قلتها وكذا انعدامها، وبالرغم من ذلك توجد محاولات على الساحة الافتراضية انفردت بمميزات منذ ظهور سنة 2005 مرروا بمراحل كثيرة بعد ذلك أبرزها انتشار الشبكات الاجتماعية و مفرزاتها ، ومن هذه المميزات ما يلي:

- قلة المدونات الإلكترونية الجزائرية النشطة باستثناء بعض المدونات المنشرة وكذا عدم ثباتها في النشر، فقد تنشر منشورات عديدة في اليوم الواحد وقد تحد من النشر لأسابيع متواصلة وهو ما يؤثر على رواجها.
- تميز معظم المدونات الجزائرية باعتمادها اللغة العربية في نشر مضامينها .
- اعتماد المدونات الجزائرية على أكثر من لغة الفصحى والفرنسية والمزيج بينهما وكذا اللهجة العامية المحلية .
- يسودها المناخ الحضاري من خلال الحوار المتبادل بين الأطراف المعنية .
- يغلب عليها نقل الأخبار من وسائل الإعلام الجماهيرية " تلفزيون ، إذاعة ، جرائد ..." خاصة ما تعلق منها بالسياسة، وإعادة نشرها والتعليق عليها وكذا فتح مجال للنقاش مع متتبعي المدونة حول المواضيع المثارة .
- يغلب عليها الطابع النقدي خاصة للشخصيات السياسية الجزائرية ولوسائل الإعلام المكتوبة كذلك .
- تعتبر من مخرجات الإعلام البديل، وذلك لتميزها بتحقيق السبق الصحفي وتقديم معلومات وأخبار يتغاضى عنها الاعلام العمومي والخاص .

[1] ميادة قوزيري ، مرجع سابق ، ص ص 77، 78.

- يوجد تنوع هائل من الآراء والأفكار وتعدد التوجهات والذي يجعل منها منبرا لممارسة الحرية والصراحة والجرأة.[1]

3- مشاكل التدوين الإلكتروني الجزائري :

تعتبر المدونات الإلكترونية أحد أهم الوسائط التي طرحها الإعلام البديل والتي واجهتها صعوبات كثيرة خاصة لدى الدول العربية، وذلك لارتباطها بالجانب السياسي الأمني واستقرار الأوضاع، وهي تهدد في الغالب بتوجهاتها أنظمة الحكم الفاسدة والسائدة في الدول العربية، فالمدونون العرب عموما تواجههم مشاكل كلما كتبوا بحرية خاصة في قضايا بلدانهم وهو ما يجعل منهم موضع مساءلة قانونية وكذا الاعتقال والسجن.

أما الجزائر وحسب العديد من المدونيين فلقد لقبت بجنة المدونات العربية وذلك لتمتع مستخدمي المدونات فيها بنوع خاص من الحرية، والذي لا يتوفر عند الكثيرين من الدول المناهضة لها، حيث لم يشهد الفضاء المدوناتي الجزائري حالات اختراق سوى مرة واحدة، واعتبر بعد ذلك مجرد سوء فهم أو موقف غير مقصود أين تعود حيثيات القضية إلى المدون الجزائري والصحفي " عبد السلام البارودي " صاحب مدونة " بلاد تلمسان " وهي أول قضية طرحت أمام القضاء الجزائري في هذا الأمر.[2]

وبدأت بعدما نشر مقالا في 20 فيفري 2007 بعنوان " السيستاني يظهر في تلمسان "، محاولا على ذلك جذب الإنتباه وتسليط الضوء على ما يقوم به مدير الشؤون الدينية بولاية تلمسان، وحاول من خلال هذا المقال ذو الطابع الساخر أن يكون له صدى إيجابي ، وذلك بعدما قاطع الموظفون من وزارة الشؤون الدينية البرامج التي تنظمها إذاعة تلمسان، وعارض مدير الشؤون الدينية بالولاية المشاركة في منتدى الإذاعة حول صندوق الزكاة في شهر رمضان 2006 [3]، فيما تأسف البارودي لرفض الرد أو التوضيح من الشؤون الدينية من طرف ذات المدير والذي توجه مباشرة إلى العدالة ليرفع دعوة قضائية ضد المدون، واعتبر هذا الأخير أن متابعته في القضاء تتم بسبب مقال لم يقصد به الإساءة لمدير الشؤون الدينية لولاية تلمسان بل أراد تنبيهه إلى خطئه، وأن هذا السبب جعله يتراجع عن إحضار الشهود في هذه المحاكمة خاصة أنه لاقى

---

[1] ميادة قوزيري ، مرجع سابق ، ص 81.

[2] نبيح آمنة ، **المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة** ، مرجع سابق ، ص ص 162، 163.

[3] نزهة حنون ، مرجع سابق ، ص 80.

تشجيع وتضامنا كبير من مناضلي حقوق الإنسان في كل من مصر، تونس، سوريا، الجزائر، المغرب وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا وغيرهم من المدونيين والحقوقيين .

وفي نفس الصدد يؤكد المدون عبد السلام البارودي على كون القضية في نظره تعتبر مجرد رأي شخصي ولا علاقة لها بالسياسة أو بالسياسة في الجزائر، وأكد أن المدونيين الجزائريين من أكثرهم تمتع بالحرية في العالم العربي.[1]

كذلك يعتبر عدم تنسيق محتوى المدونة العامل المشترك لدى الكثير منها، فمعظم المدونيين لا يحدثون مواضيع مدوناتهم ولشهور طويلة، وكذا تحولت جدرانها الإلكترونية إلى مجرد نسخ ولصق للأخبار و المواضيع المنقولة من المواقع الإلكترونية المختلفة .

ويرى المدون عبد العالي شبيطة أن المدونيين في سباق بينهم من أجل الحصول على أكبر عدد من الزيارات والأرقام والنسب مقارنة بالغير، ولذلك تحمل كثير من المدونات أسماء أماكن مشهورة لزيادة عدد الزيات لا غير، مؤكدا على ذلك أن أكثر المدونات الإلكترونية لا تولى الاهتمام لتتبع الأخبار اليومية وقضايا المجتمع ولا تعبر عن أفكار مشرفيها، وهو ما جعل من التدوين الجزائري بعيدا كل البعد عن احترافية النشر الإلكتروني.[2]

وعموما يواجه المدون الجزائري صعوبات تحد من نشاطه التدويني ومنها غياب القواعد القانونية التي تنظم النشر الإلكتروني واستخدام الانترنت في الجزائر، فالفراغ القانوني والثغرات الموجودة في قانون الإعلام تحد من حرية الرأي والتعبير لدى المدون الجزائري.[3]

---

[1] نبيح آمنة ، **المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة** ، مرجع سابق ، ص ص 162، 163.

[2] **صعوبات ومشاكل التدوين بالجزائر ،** | أخبار | الجزيرة نت"، 2012/10/32 ،(تاريخ الدخول: 2023/10/09، على الساعة 10:00) ، متاح على الرابط التالي: https://www.aljazeera.net/amp/n

[3] علي مهني سامي ، زواوي احمد مهدي ، مرجع سابق ، ص 482.

4- نماذج مدونات تعليمية عالمية وعربية :

4-1- نماذج عالمية أوروبية :

أصبح استخدام التكنولوجيا أكثر شيوعا في الفصول الدراسية خاصة في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 بحيث صار التعلم بإعتماد تقنيات جديدة من الأمور الأساسية على إعتبار أنه ضرورة وليس إختيار، بحيث تعتبر التطبيقات التعليمية واستخدامها من الأفكار الرائجة مؤخرا عبر العالم، كداعم رئيسي للمتمدرسين سواء داخل الجدران المدرسية أو خارجها بحيث يساعد إعتماد الصور ومقاطع الفيديو والأصوات التي تجذب انتباه الأطفال للتفاعل مع المحتوى التعليمي وبوجه أفضل عكس الطرق التقليدية، ذلك كون الطفل من أكثر من يتأثرون بالتكنولوجيا الجديدة لمحاكاته لوالديه، خاصة ونحن في عصر التقنيات المستحدثة وإنتشار الهواتف والألواح الذكية وهو ما يؤثر على تكون معارفه بشكل أو بآخر. [1]

وفي المقابل أصدرت **الرابطة الأوروبية للتعليم الإلكتروني EADTU** تقريرا حول التعليم الإلكتروني و أبعاده المستقبلية ضمن القارة، أين جاء مضمونه زيادة كبيرة في عدد المؤسسات التعليمية ولكافة الأطوار والتي اعتمدت على التعليم الإلكتروني بصفته تعليما مدمجا، لأهميته كنموذج قادر على رفع مستوى المهارات الخاصة بالتلميذ أو المدرس، كما أكدت أنه مثالي لمواجهة العدد المتزايد للمتدرسين، كما أنه يزيد من مستوى جودة التعليم .

كذلك أكدت **اليونسكو** أن التعليم المدمج يعد نهجا يعزز من العملية التعليمية، ويدفع نحو تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة الوارد في التقرير الأممي والمعروف باسم **Education 2030** .[2]

وفي إطار بحثنا الحالي وحسب إجرائنا لمسح شامل لمختلف المدونات التعليمية المنتشرة في العالم الغربي أدركنا أنه بوجود الكثير من الخبراء والتقنيين والمتخصصين في المجال التعليمي الغربي وجدت تلك المدونات ذات البعد التعليمي والتوجيهي، فهي ليست حكرا على التلاميذ فقط بل أوليائهم كذلك وحتى الأساتذة، وفيما

---

[1] **أفضل 10تطبيقات تعليمية ، تعريفها ، مزاياها** ، (تاريخ الدخول: 2023/08/15 ، على الساعة 19:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.questionpro.com/blog/ar/%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-10-%D8

[2] فاطمة البغدادي ، **تحولات التعليم في زمن ما بعد الكورونا** ، 2020/10/10 ، (تاريخ الدخول 2020/10/10، على الساعة 15:20) ، متاح على الرابط التالي : https://www.alarabiya.net/amp/qafilah/2020/10/10/%

يلي قائمة بأفضل المدونات التعليمية التي جذبتنا لها أثناء عملية البحث والتفحص، ونعرضها بالشكل التالي:

- **HOMEROOM** :

وهي المدونة الرسمية لوزارة التعليم الأمريكية ، تأسست بتاريخ 17 جويلية 2010 بالولايات المتحدة الأمريكية وتعتبر مصدرا ممتازا للحصول على معلومات شاملة حول أنشطة المدارس التعليمية، وكذلك البرامج التعليمية المتنوعة، وتسمح بمناقشة الإبتكار التربوي والإصلاحي، وتملك المدونة صفحة عبر الفيسبوك بحيث يبلغ عدد متابعيها 236,314 ألف متابع .

- **MindShift** :

وهي مدونة أمريكية تأسست في 31 أوت 2010، تعمل هذه المدونة على تقديم مقترحات حول تتطور أساليب التدريس مستقبلا وفق ما يحتاجه المتعلمين في الوقت الراهن، وكذا مجموعة من الإرشادات حول التربية السليمة للأطفال لكي يكون ناجحين في حياتهم عموما، وهذه الرؤى هي موجهة إلى جمهور المدونة من : المعلمين والآباء والمتمدرسين " التلاميذ" ، بلغ عدد نسبة المتابعين لها 868,589 ألف متابع ، وهي من المدونات النشطة عبر الفضاء التواصلي التعليمي من خلال صفحتيها عبر الفيسبوك وكذا التويتر . [1]

[1] **10 Best Education Blogs You Should Be Reading in 2023**, 11/02/2021 , Retroved : 15/08/2023 ,21:50, ,https://moonpreneur.com/blog/best-education-blogs/

- **Edutopia :**

وهي مدونة تم تأسيسها من طرف جورج لوكاس سنة 1991 ، لها آلاف من المقالات ذات المنفعة التعليمية، تملك طابع خاص بها لأنها تسعى إلى إيجاد طرق تدريسية حول التكنولوجيا وقدرتها على تغيير نظام التعليم، وأن وظيفة القائمين عليها هي مرافقة المتعلم من مرحلة دراسته الأولى إلى غاية الثانوية حتى يتمكن الطلاب والمتعلمين عموما من تطوير مكتسباتهم كقاعدة تعليمية، وبلغ عدد الإعجابات عبر صفحتها على موقع الفيسبوك حوالي 1,466,283 ألف اعجاب .

- **Teacher Tube :**

وهو مجتمع افتراضي مكون من مجموعة من المعلمين حيث يقومون بنشر مقاطع فيديو حول المواضيع التعليمية التي تخص الطلاب، وهناك المئات من الموضوعات التي تناقشها عبر صفحاتها في العلوم الرياضية، أو التاريخ، وكذا الفنون ...الخ ، وهو ما خلق رغبة لدى الكثير من المتعلمين لاستكشافها و التعرف عليها بتتبع محتواها التعليمي .[1]

- **ASCD :**

وهي صفحة تعليمية تم إنشاؤها بتاريخ 22 جويلية 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية، بلغ عند متابعيها عبر موقع الفيسبوك ما يقدر ب 155,954 متابع، هدفها تعليمي بالدرجة الأولى بحيث يناقش فيها المعلمون ويتبادلون الأفكار والنقاشات التعليمية مع محاولة إيجاد حلول تعليمية وتتبع الاخبار كذلك، يتم تحديث ادخالات المدونة بشكل أسبوعي، وتحتوى صفحاتها على منشورات كتبها مجموعة من المدرسين والأدبيين وتغطي موضوعات تشمل القيادة المدرسية، الموارد التعليمية، البحوث التربوية.

[1] **10 Best Education Blogs You Should Be Reading in 2023**, 11/02/2021 , Retroved : 15/08/2023 ,21:50, ,https://moonpreneur.com/blog/best-education-blogs/

وتغطي المدونة مجموعة واسعة من الموضوعات منها مايلي : الاستراتيجيات التعليمية، التعلم الاجتماعي والثقافة التعليمية وأساليب التعامل بين المتعلمين، استخدام التكنولوجيا في التعليم، إدراة الفصل الدراسي ، التقديرات. [1]

- **EdSurge :**

وهي عبارة عن مجمع من المدرسين والأدباء والتقنيين الين يعملون بمبدأ المساواة لكل المتعلمين، تأسست بتاريخ 23 أفريل 2011، تهدف إلى تقديم تقارير وبحوث حول الأفكار والتقنيات التي تشكل مستقبل التعليم ويبلغ عدد متابعيها حوالي 33, 787 تسجيل إعجاب عبر صفحتها الرسمية من موقع الفيسبوك. [2]

- **EDU :**

وهي مدونة رسمية هدفها الأساسي التعليم والتعلم، تضم جمهور من مديري المدارس والمقاطعات وصناع القرار والمعلمين ومحبي التعلم عموما، تسعى بذلك إلى استكشاف أحدث القضايا والاتجاهات في التعليم، وكذا مشاركة القصص التعليمية والفصول الدراسية في جميع أنحاء البلاد. [3]

إذن ، وبعد البحث الواسع الذي قمنا به لأجل التعرف على أهم المدونات التعليمية المنشرة عبر العالم الغربي وجدنا أن هناك عدد كبير من المدونات ذات التوجه التعليمي ويقدر عددها بالمئات، فقمنا باختيار المدونات الإلكترونية التعليمية التي تكرر ورودها أكثر من مرة في مقالات اطلعنا عليه كتبت في نفس المجال .

---

[1] **7 Of the Top Influential Education Blogs to Read In 2023,** Retroved : 3/08/2023 ,13:50 , https://www.vhslearning.org/blog/7-of-the-top-influential-education-blogs-to-read-in-2023?hs_amp=true

[2] Malcolm S Forber , **Best Education Blogs 2022 USA** – Twinkl", Retroved : 18/08/2023, 18:00 , (https://www.twinkl.com/blog/best-education-blogs-2022-usa-twink

[3] Forber, Malcolm s, Ibid .

وعليه يمكن القول، أن هذه المجالات التواصلية التعليمية تبقى بيئة تعليمية مثالية الطرح تحمل قيمة تعليمية حديثة، وذلك لإدارتها من طرف معلمين وجهات تدريسية ذوي خبرة في مجال التعليم، من خلال تقديمهم للمحتوى التعليمي بأبسط الطرق واسهلها .[1]

وما يلاحظ على البيئة التعليمية الغربية والممثلة هنا بالمدونات، هو قدرتها على تنظيم المحتوى التعليمي باعتمادها على وسائط تدعيمية لذلك المحتوى، مع توفرها على ميزة منفردة كونها نشطة بحيث تتيح كل منها أكثر من دليل تواصلي لمستخدميها فاستخدامها لا ينحصر في موقعها عبر صفحة الفيسبوك وفقط ، بل يمكن التواصل مع مشرفي المدونة بواسطة موقعها الإلكتروني وكذا تويتر وحتى عبر لينكدإن .

4-2- نماذج عربية عن مدونات تعليمية :

على الرغم من المكانة التي شغلتها المدونات الإلكترونية منذ ظهورها إلى يومنا هذا، إلا أنها اقتصرت على مجالات معينة دون أخرى، فتخصصت في الأدب والثقافة والسياسة وغيرهم، ولكن بقى استخدامها في العالم العربي عموما ضئيل مقارنة بغيرها من الدول الأوربية والتي تحصد أرقام مدونات بالألاف خاصة في المجال التعليمي، وهو ما لاحظناه عند بحثنا عن أهم المدونات التعليمية في العالم العربي فوجدنا نماذج عربية عديدة نذكر أهمها فيما يلي :

- **مدونة نهضة مصر التعليمية :**

وهي مدونة خاصة بالمعلم والطالب المصري، تحتوي على مختلف المناهج الشروحات والملخصات و المذكرات وتدريبات ومراجعات حتى البرامج التعليمية، وهي موجهة إلى جميع المراحل التعليمية في جمهورية مصر العربية ابتداءا من الصف الابتدائي إلى الصف الثانوي، بالإضافة إلى اهتمامها بمختلف أخبار التعليم عبر الجمهورية، بلغ عدد نسبة الاعجابات حوال 1,8 مليون تسجيل اعجاب و 2 مليون متابعة عبر صفحتها على الفيسبوك، معتمدة في ذلك على مختلف الوسائط التعليمية من صور، نصوص، روابط إلى مدونات تعليمية أخرى وكذلك مواقع تعليمية، تعتبر اشهر مدونة مصرية وهو ما تلمسته الباحثة عند اطلاعها على المادة التعليمية المنشورة عبر صفحات المدونة وفي تعليقات مستخدميها .

[1] Sophie Bartlett , **The 20 Most Recommended Education Blogs for Teachers and School Leaders in the UK (2023)** , Retroved : 5/09/2023 ,21:50 , https://thirdspacelearning.com/blog/education-blogs-for-teachers /

رابط المدونة : https://www.facebook.com/nahdtmesrblog

- **مدونة مناهجنا الجديدة التعليمية :**

هي صفحة مصرية تهتم بكل ما يخص الطالب والمعلم من وسائل تعليمية " مذكرات ، مراجعات ، نتائج اختبارات " بلغ عدد معجبين الصفحة حوالي 2,317 تسجيل إعجاب سنة 2023 ، أين تتيح المادة التعليمية عبر صفحاتها بشكل مجاني ومباشر باعتماد مختلف الأدوات التقنية .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/mnahgna

- **مدونة مدرسة المناهج الإماراتية :**

هي مدونة تعليمية شاملة تحتوي على مختلف " الدروس، والملخصات، أخبار تعليمية، تقديم الدروس لمختلف الصفوف التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة" ، حازت على 3,6 الف تسجيل إعجاب وحوالي 3,7 ألف متابع ، تعتبر أشهر مدونة تعليمية إماراتية لما تتيحه من مقررات تعليمية وفق المناهج والأساليب التربوية والتعليمية الحديثة والمتماشية مع التطورات التي تشهدها البلاد .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/schooluaeblog

- **مدونة التعليم في قطر :**

وهي مدونة قطرية شعارها الأساسي دعم التعليم المجاني الإلكتروني في الدولة، تم إنشائها بتاريخ 30 أوت 2018 بالدوحة، حصلت على نسبة الاعجاب حسب تبع الباحثة لها عبر صفحتها على الفيسبوك إلى حوالي 4,261 الف إعجاب .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/educationinetqatar

- **مدونة المناهج السعودية :**

وتحتوي على كل ما يفيد الطالب في جميع المراحل الدراسية داخل المملكة العربية السعودية بلغت نسبة الإعجاب فيها من مستخدميها حوالي 1,7 الف تسجيل إعجاب ، و 20 الف متابع .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/educationksasa

➢ **مدونة المناهج السورية :**

تأسست مدونة المناهج السورية بتاريخ 02 سبتمبر 2019 بسوريا ، وتعتبر مدرسة إلكترونية ناجحة فيها الدروس والامتحانات " شرح محتويات الكتب، حلول لأنشطة الكتب " ، هدفها شرح الدروس، والإختبارات والكتب المدرسية ، تحتوي كتب لشرح المنهاج السوري مجانا عن طريق روابط المنهاج و برنامج فك الضغط أسفل الفيديو .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/almanahijsy

حسب عرضنا، للمدونات التعليمية في البيئة الرقمية العربية تبين لنا أن الدول العربية كذلك تلجأ إلى المجالات الإلكترونية التعليمية ولم تعد حكرا على العالم الغربي وفقط ، فحسب السرد الممثل أعلاه نرى أنه هناك لجوء كبير من طرف المؤسسات الرسمية والغير رسمية لدمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وهذا تماشيا مع التغيرات الملحوظة التي تشهدها الساحة التعليمية العربية عموما، أما درجة تطورها فقد ترجع إلى تطور الدولة وإمكانياتها المادية والتقنية في حد ذاتها وهو ما نلاحظه على المدونات الخليجية " قطر، الامارات " ، بأنها أكثر تطورا واحترافية مقارنة بغيرها من الدول .

5- نماذج جزائرية عن المدونات التعليمية:

تعد الجزائر كباقي الدول العربية التي اهتمت بالتدوين كممارسة وفتحت له المجال في الأمور الثقافية و سياسة البلاد الداخلية ، وذلك بحكم الدور البارز الذي لعبته المدونات كأدوات تفاعلية منذ ظهور خاصة عربيا، أما الجانب التعليمي فلم تظهر إلا محاولات قليلة لبعض الأفراد ممن يعملون في السلك التعليمي من " أساتذة ، مفتشين وغيرهم "، والذين ينتمون إلى القطاع التعليمي الجزائري حيث قاموا بإنشاء مدونات تختص في الجانب التعليمي ، وعلى ذلك أصبحت هناك بعض الأسماء الخاصة بالمدونات التعليمية التي لاقت رواجا وإقبالا كبيرا من طرف جمهور الإنترنت من الجزائريين وهو ما تعبر عنه النسب والأرقام الخاصة بالمتابعة والإعجاب، فأصبح اللجوء إلى مثل هذه المجالات الإلكترونية هدفه الأول الاطلاع ومسايرة مختلف مستجدات العملية التعليمية .

ولأن التعليم داخل المؤسسة التعليمية لم يعد يكفي في ظل مناهج الجيل الثاني وماتحتويه من كم هائل من حشو للمعلومات التعليمية في شكل كتب ، دفاتر أنشطة وغيرهم ما أثقل كاهل التلميذ والأولياء، وهو ما شجع أولياء الأمور بصفتهم المتابعين لشؤون أولادهم إلى اللجوء لمثل هذه الصفحات التعليمية لزيادة

استيعاب أبنائهم للمحتوى التعليمي، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة باختيار مجموعة من المدونات التعليمية المنتشرة على الساحة الافتراضية الجزائرية والتي رأيت حسب بحثها أنها الأنسب للتطرق إليها، سوف يتم عرضها بالشكل التالي :

- **مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر :**

وهي مدونة تعليمية لصاحبها الاستاذ حسام راجي، تم تأسيسها بتاريخ 09 جويلية 2018، وتعتبر هذه المدونات من الصفحات التعليمية الأكثر نشاط وتفاعل افتراضي بنشرها كل ما يتعلق بالدروس والمذكرات والفروض والاختبارات ومسابقات التربية، وكذا ما له علاقة بالتعليم الابتدائي – المتوسط – الثانوي عبر صفحتها، تملك حوالي 290 ألف تسجيل إعجاب ، و 319 ألف متابعين المدونة عبر صفحة الفيسبوك.

رابط المدونة : https://www.facebook.com/h.onec.dz

- **مدونة التربية والتعليم في الجزائر :**

وهي مدونة تعليمية هادفة تهتم بكل ما يخص التعليم في الجزائر من أخبار التربية والتعليم، حلول التمارين وكذلك الدروس والمذكرات، الملفات التعليمية، نماذج فروض والإختبارات، إعلانات التوظيف، سجلت حوالي 8,2 ألف تسجيل اعجاب ، و 9,4 ألف متابعون عبر الصفحة .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/profile.php?id=100071242760923

- **مدونة البصمة للتعليم الابتدائي :**

تأسست مدونة البصمة بتاريخ 6 سبتمبر 2020، وهي تضم حوالي 19,242 عضوا عبر حسابها على الفيسبوك، وهي تعنى بتقديم مختلف الشروحات والتوضيحات، أنشطة لجميع المواد، حكم وعبر، رزنامة التقويم الهجري، تقويمات أدعية، اعلانات، قصص أطفال، وتعتبر من المدونات التي تم إنشاؤها حديثا ولكنها نشطة في مجالها التعليمي وهو ما أكدته مختلف نسب المتابعة .

- **مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر :**

وهي مدونة تعنى بكل ما يتعلق بالقطاع التعليمي لمختلف الدروس والمواضيع وملخصات الدروس، كذا نماذج مواضيع الاختبارات مع الحلول مع متابعة أخبار القطاع التعليمي الجزائري، ومسابقات التوظيف

الخاصة بالأساتذة، تم تأسيسها بتاريخ 19 نوفمبر 2015 الجزائر، تتصدر أعلى نسبة المتابعة، حيث بلغت نسبة الإعجاب 589 ألف تسجيل إعجاب و 641 الف متابعون .

رابط المدونة : https://www.facebook.com/profile.php?id=100059355050522

مما تطرقنا إليه حول المحيط التعليمي الافتراضي الجزائري، نرى أن الساحة التعليمية المحلية تشهد انتشار محاولات قليلة من المدونات الإلكترونية التعليمية ويمكن أن نعبر عنها بأنها تجارب ناجحة، وهذا لقدرتها الواسعة على جذب مستخدمي الإنترنت إليها خاصة المهتمين بالشأن التعليمي، وذلك بغرض الحصول على مواد ومقررات دراسية وكذا متابعة كل ما هو جديد حول قطاع التعليم الجزائري ومختلف التحولات التي تطرأ عليه .

وحسب تتبعنا للعديد من المنشورات الخاصة بالمدونات الجزائرية إستقرينا على **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** كعينة دراسة، حيث أن هذه المدونة لا تقف وظيفتها عند الاستفادة من المضمون الإلكتروني وإنما أصبحت تعكس توجه النظام الاجتماعي والتعليمي الجزائري، وهذه القيمة التعليمية استدعت منا البحث في طبيعتها والبحث في مفرزاتها الإلكترونية بتحليل مادتها التعليمية المنشورة من حيث الشكل و كذا الغوص في المضمون ومختلف التفاعلات الخاصة بمتابعيها .

خلاصة

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل والمتمثل في عرضنا لأحد أبرز مخرجات البيئة الإعلامية و الاتصالية الحديثة المدونات الإلكترونية والوقوف على طبيعتها ودورها، من حيث سياقها النظري المنضوية على مختلف المميزات والخصائص المتنوعة التي جعلت منها مؤهلة لكثرة الاستخدام والطلب وكذلك لملائمتها للاستعمال العام ولكافة الاحتياجات خاصة المجال التعليمي.

وهذا راجع إلى أن المدونات الإلكترونية تعتبر من الأوعية الالكترونية التي قام متخصصين في المجال التعليمي من " أساتذة، مفتشين، مهتمين ...غيرهم" بتسخيرها لخدمة المناهج التعليمية الجديدة ومقرراتها، لاسيما لما توفره من مميزات تعليمية من " تلبية احتياجات تعليمية، الحصول على المعارف، مشاركة الآخرين وإبداء الآراء والملاحظات ومختلف الاستفسارات التعليمية " ، سعيا منهم لتحسين المهارات و المكتسبات ضمن بيئة تعليمية ذات طابع تعاوني وتشاركي.

وبذلك، تعد المدونات الإلكترونية اليوم الملجأ الالكتروني الذي يتبناه الأفراد من مستخدمي الإنترنت لممارسة فعل التدوين بصفته أكثر مجال تحرري يتجه إليه مختلف شرائح المجتمع، وفي أبسط تعبير لذلك إنها لم تعد حكرا على مجال أو ميدان أو تخصص بقدر ما أصبحت متاحة لاستيعاب كافة الاستخدامات الافتراضية دون استثناء.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الأول: مدخل عام

1- تعريف التحصيل الدراسي والمفاهيم المرتبطة به .

2- انوع التحصيل الدراسي وشروطه .

3- خصائص التحصيل الدراسي وأهدافه.

4- أهمية التحصيل الدراسي.

المبحث الثاني: قياس التحصيل الدراسي

1- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

2- وسائل قياس التحصيل الدراسي.

3- معيقات التحصيل الدراسي

4- المدونات التعليمية وعلاقتها التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية الأكثر انتاجية خاصة على المستوى الفكري للفرد، ذلك لما له من علاقة مباشرة بقدرات الفرد وكفاءاته الذاتية ، حيث يشمل الفهم الجيد لمختلف المقررات والمواد الدراسية والمناهج التعليمية، مع قدرة الفرد على تطوير ذاته من مرحلة إلى أخرى، وتنميته هي من الغايات التي تسعى إليها كل من " الأسرة والمدرسة وحتى المتعلم ذاته " ، بغض النظر عن مختلف المتغيرات المحيطية وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بتحديد طبيعته والمفاهيم المرتبطة به كذلك أنواعه وخصائصه وأهدافه وأهميته ومختلف العوامل المؤثرة فيه، ووسائل قياسه وعوامله ومختلف معيقاته هذا بالإضافة الى التطرق لعلاقة المدونات التعليمية بالتحصيل الدراسي كذلك .

المبحث الأول: مدخل عام

1- تعريف التحصيل الدراسي والمفاهيم المرتبطة به :

1-1- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف **قاموس علم النفس** التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة والأداء في العمل الدراسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة. [1]

عرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، وهو المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح .[2]

وعرفه الخليفة بأنه: مدى تحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعا من الموضوعات الدراسية.[3]

ويعرف التحصيل الدراسي على أنه السلوك المتوقع لدى المتعلم بعد تنفيذ عملية التعلم، كما يشير إلى ما يكتسبه من قدرات خاصة وحقيقية يصل إليها الفرد نتيجة التعلم. [4]

---

[1] خالد عادل أبو الحاج، **العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على. درجة الماجستير في علم النفس في كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2019، ص 40.

[2] منى الحموي، أمل الأحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، 2010، ص 180.

[3] شريفة أحمد علي الزهراني، سعيد احمد آل شويل الغامدي، **الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة**، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 36 ، العدد السابع ، يوليو 2020 ، ص 450.

[4] Gamar Abdullah, Isnanto, Ni Putu Yuni Vidiyanti S, **Self – Confidence and Their Learning Achievement on Elementary Schools**, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Volume 382, P153.

أما روبرت لا فو فعرفه بأنه " هو مجموع المعارف التي يحصل عليها التلميذ في إطار برنامج مدرسي، وهو متوقف على مدى توافق الطفل مع المحيط الدراسي، أو بالأحرى موافقة التعليم للطفل ومناسبته له[1].

ويعرفه مصلح الصالح بأنه المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي يحددها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرسين.[2]

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة وذلك باعتماد العديد من الاختبارات والتقارير من طرف المعلمين.[3]

والتحصيل التعليمي هو مستوى من النجاح الذي وصل إليه الفرد في المجال التعليمي، والمسلم به عادة أن البيئة التي ينمو فيها الطفل سواء الداخلية أو الخارجية لها الأثر البالغ الأهمية على دوره التعليمي سواء تعلق الأمر بالحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو أساليب التربية الوالدية أو أجواء الفصل الدراسي ...الخ.[4]

ويشير التحصيل الأكاديمي وبشكل عام إلى مستوى النجاح الذي تم تحقيقه في بعض المجالات أي ما تعلق منها بالعمل الدراسي أو الإنجاز الاكاديمي، وهذا بغرض تفسير مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ و في موضوع معين، وهو بذلك المهارات والمكتسبات المختلفة التي يبديها التلميذ ويقيسها المعلم وفق الدرجات العلمية. [5]

---

[1] أحمد مزيود، **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية منشورة، قسم علم النفس والارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص 32.

[2] زهية دبابي، **اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضير بسكرة**، المجلة العربية التربوية والنفسية، العدد 09، أفريل 2019، ص 22.

[3] عمر احمد، التحصيل الدراسي، **أهميته وانواعه والعوامل المؤثرة فيه**، 2021/02/21 (تاريخ الدخول 03 اكتوبر 2023، على الساعة 19:50)، متاح على الرابط التالي: https://www.maktabtk.com/blog/post/1027/%D8%A7%D9%84%D8

[4] Manoj kumar. Vijay Phohgat. **A Study of Academic Achievement As Related Educational A Wareness of The Students IlKogretim Online** – Elementary Education online, Vol 19(4),2019, p 02.

[5] Hemwati Nandan Bhat. Ritu Bhardwaj, **Internationl of Education and Science Research** , Vol(1), 2013,p 94.

وعليه، ومن خلال التعاريف السابقة:

- التحصيل الدراسي كمفهوم هو يرتبط دائما بقدرة التلميذ على إستيعاب المواد الدراسية.
- التحصيل الدراسي هو مجمل النتائج التعليمية التي يتحصل عليها المتمدرس كل موسم دراسي.

1-2- المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي :

يعنى بمستوى التحصيل الدراسي والذي يحققه المتعلم في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الإختبار عليه، وهنا الإختبار التحصيلي هو قياس قدرة التلميذ على الفهم للمعارف المختلفة من قدرات ومهارات ذات علاقة بالمواد الدراسية وفي وقت معين.

وبذلك، المعرفة ترتبط بما يمتلكه المتمدرس من معلومات، أما الفهم فهو مختلف الإمكانيات والقدرات التي تمكنه من التعبير عن معارفه المختلفة وبشتى الطرق، أما المهارات فهي القدرة على معرفة شيء معين، وعلى هذا الأساس هناك مفاهيم لها علاقة بمفهوم التحصيل الدراسي ونذكرها فيما يلي:

- **الإختبار:** هو عبارة عن خطوات منظمة لفحص المتعلم أساسه تقييم القدرات العقلية ومختلف المكتسبات من طرف المدرس، وتختلف طريقة الإختبار سواء كان موضوعيا أو مقاليا أو شفهي أو تطبيقي.
- **التقييم:** وهو أي إجراء يعتمد لجمع المعلومات عن المعلم أو المتعلم أو حتى الإثنين معا، ويتم ذلك بصفة موضوعية أو عن طريق الملاحظة والأداء.
- **الامتحان المدرسي:** هو إختبار تقييمي يوضع من طرف المدرس بهدف فحص قدرات متعلميه.
- **الإختبار المقنن:** هو عبارة عن إجراء تقييمي مشكل كإختبار لإجرائه بنفس الظروف والمعطيات والإجراءات لكل من يقوم بالاختبار.
- **الموضوعي:** هو اختبار يتم تصحيحه بأسلوب موضوعي وأهم أنواعه هو إختبار الاختيار من متعدد.
- **الأداء:** وهو اختبار يستدعي من المفحوص التعامل مع مختلف الأدوات بغية الوصول إلى أهداف معينة.
- **اختبار معياري المرجع:** وهو اختبار تتم فيه عملية مقارنة درجاته مع درجات الطلبة الذين يشكلون مجموعة معيارية.

- **اختبار محكي المرجع:** هو عبارة عن اختبار تقارن درجاته على مستوى إتقان معلن مسبقا.[1]

2- أنواع التحصيل الدراسي وشروطه :

2-1- أنواع التحصيل الدراسي :

يقسم التحصيل الدراسي إلى أنواع نذكرها فيما يلي:

- **التحصيل الجيد:** وهو ما يقوم به المتعلم سواء كان " تلميذ، طالب " من جهد مرتفع مقارنة بزملائه الذين يملكون نفس المستوى التعليمي ويدرسون في صف واحد، بحيث يتم ذلك عن طريق مختلف المكتسبات التي تمكن التلميذ من الوصول إلى مستوى عالي من الأداء التحصيلي المنتظر منه وهو ما يتم التعبير عنه بالنقاط.
- **التحصيل الدراسي المتوسط :** وهنا تكون الدرجات التي يصل لها المتمدرس أو يتحصل عليها متوسطة وتعكس الإمكانيات التي يمتلكها ، وهو ما يؤثر بدوره على الأداء ودرجة الحفظ والاستفادة من المعلومة [2].
- **التحصيل الدراسي المنخفض:** وهو ما يعرف بالتحصيل الدراسي الضعيف، بحيث يكون فيه الأداء التعليمي للتلميذ أقل من المستوى العادي وهذا إذا قمنا بمقارنته مع زملائه، ذلك كون نسبة استفادته من مما تقدم من المقرر الدراسي قليلة جدا أو تكاد تكون منعدمة.

ومن هنا، نجد أن المتمدرس لم يقم باستغلال قدراته العقلية وملكاته رغم وجود نسبة معتبرة من الذكاء، لكن هناك من يطلق على هذا النوع من الإنخفاض الدراسي مصطلح " الفشل الدراسي " ، من حيث أن المتعلم يجد نفسه عاجزا عن فهم أو استيعاب مادة أو مادتين وهنا يكون بشكل نوعي ، أو حتى جميع المواد الدراسية وهو ما يتوقف على قدرات التلميذ وإمكانياته . [3]

---

[1] سمراء غربية، عبد الرحمان كعواش، **العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ**، مجلة أفاق العلوم، المجلد 05، العدد الثاني عشر، ص ص 79، 80.

[2] **ماهي أنواع التحصيل الدراسي؟ وماهي شروط التحصيل الدراسي الجيد ؟** ، 01 أغسطس (تاريخ الدخول : 23/ 09/ 2023 ، على الساعة 15 : ، 14 على الرابط التالي : https://www.starshamsانواع -blog/2023/08/com. post.html

[3] خولة أحمد محمد المنصور، **أثر التعلم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك** ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد السبعة و أربعون ، أيلول 2022 ، ص ص 554 ، 555 .

2-2- شروط التحصيل الدراسي:

من بين الشروط الداعمة للتحصيل الدراسي ما يلي:

- **النضج:** وهو يمثل عملية التطور والنمو الداخلي وبشكل متتابع منذ بدء الحياة نتيجة اتحادث الخلية الذكرية والأنثوية، ولا دخل للفرد بها، وقد يشمل عمليات التغيير الفيزيولوجية والتشريحية، والتغييرات العقلية كذلك، وهو ما يعتبر من الأمور الضرورية من أجل اكتساب خبرة معينة أو علم معين.
- **الممارسة والتكرار:** تعتبر ممارسة أي عمل قابل للتعديل والتنظيم عن الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة يكسبها نوعا من الثبات بالإضافة إلى نمو واستقرار الشخص المتعلم، فالممارسة عموما تعتبر آلية في العمل، وعلى ذلك فإن التكرار والممارسة يعتبران من العوامل المساعدة على التعلم بكل دقة.
- **الطريقة الكلية والجزئية:** من خلال التجارب والتي أثبتت ان الطريقة الكلية لتحصيل أفضل من الجزئية التي تكون المادة المبتغى تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل منطقيا كلما تيسر تعلمه بطريقة كلية من الموضوعات المكونة.
- **النشاط الذاتي:** ويعتبر من الطرق المثلى لامتلاك المهارات والخبرات والمعلومات عن طريق التعليم الجيد، أي يعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وذلك كون الفرد يتذكر المعلومات التي تحصل عليها بواسطة المجهودات الذاتية، أما التعليم المبني على التلقين فيعتبر من النوع الرديء.
- **التدريب الموزع:** مقصود بذلك التدريب خلال فترات متباعدة تتخلله فترات الراحة، وقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل كما يكون عرضة للنسيان، وذلك كون فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب وتمكن من تثبيته وبشكل أكثر.
- **التوجيه والإرشاد:** يعتبر التحصيل الدراسي المبني على التوجيه والإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستقيد منه التلميذ، فالإرشاد يؤدي الى التعلم بجهد أقل ووقت أقل.[1]

[1] رحماني سليمة، **حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، (دراسة ميدانية بمتوسطة زاغر جلول – العالية)**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015- 2016، ص ص 67، 68.

3- خصائص التحصيل الدراسي وأهدافه:

3-1- خصائص التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي مجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:

- يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد ولكل واحد معترف خاصة بها.
- ويبرز عن طريق الاجابات عن الاختبارات الفصلية او الختامية " الكتابة، الشفهية، الادائية "
- يشمل التحصيل السائد لدى اغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يعنى بالمميزات الخاصة.
- يتميز التحصيل الدراسي بأنه أسلوب جماعي يقوم على توظيف معايير جماعية موحدة من إصدار الأحكام التقويمية.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي أساسه توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جماعية لتأسيس أحكام تقويمية. [1]

3-2- أهداف التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي مقياس يحدد مستوى التلاميذ وإمكانياتهم لتحصيله، كما يسعى إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه الشخصي مقارنة مع أقرانه من نفس المستوى، وفي هذا الصدد يقول **الرفاعي** " **أن الهدف من معرفة تحصيل التلاميذ هو ترتيب التلاميذ ومعرفة مدى قدرتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة** ".

وعلى هذا الأساس فإن لتحصيل الدراسي أهداف معينة نذكرها في النقاط التالية:

- يقدم لنا نبذة عن معارف التلميذ من مستوى تعليمي ورتبته التعليمية، كل ذلك في ظل المقارنة مع أنداده في الصف التعليمي. [2]
- وسيلة يعتمدها المعلمون لمعرفة المستوى الدراسي للتلميذ ومكتسباته التحصيلية من خلال الاختبارات الفصلية.
- تحسين مستوى المدرسين وطرق تدريسهم لتلاميذهم.
- تحديد مدى تحقيق الهدف التعليمي والتربوي من العملية التعليمية ككل.
- تنمية وتطوير المناهج التعليمية والكتب الدراسية مع اتحاذ القرارات التعليمية والإدارية الخاصة بالمتمدرسين.

---

[1] أحمد مزيود، مرجع سابق، ص ص 188، 189.

[2] رحماني سامية، مرجع سابق، ص 68.

وعلى هذا الأساس، ومن خلال هذه الأهداف يمكن للفرد أن يعرف أهمية الموضوع وما يجسده من فوائد تنعكس على النظام التعليمي أجمع. [1]

بالإضافة إلى هذا فإن اهداف التحصيل الدراسي تلعب دورا مهما في ضبط الدافعية لدى الفرد خاصة نحو التعلم، وهي تتضمن نوعين:

- **أهداف الأداء:** وتبرز من خلال بحث الفرد في الأحكام الموجبة والسالبة حتى يتمكن من التمسك بكفاءته وقدرته على التفوق على الاخرين.
- **أهداف التعلم:** وتبرز من خلال الجهد والعمل المبذول لفهم الوظائف الجديدة بغية تطوير الذات.[2]

4- أهمية التحصيل الدراسي :

- تظهر أهمية التحصيل الدراسي من خلال انتقال الفرد مرحليا وبشكل تصاعدي، ذلك وهو ما يعده بتبوء مكانة تعليمية أو وظيفية مرموقة، وكذلك هي ما يتعلق بتقرير نتيجة التلميذ بمروره من مرحلة الى مرحلة اخرى.
- يمنح التحصيل الدراسي حرية اختيار ما يتناسب مع المتعلم من تخصص وهذا وفقا لدرجاته التعليمية.
- يمنح التحصيل الدراسي الطالب فرصة تقدير ذاته ومعرفة قدراته، وهو ما يجعله يبتعد عن القلق و التوتر.[3]

المبحث الثاني: قياس التحصيل الدراسي

1- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي من المفاهيم التي لقيت اهتمام ملحوظ باعتبارها أحد المؤشرات الأساسية والمستخدمة لقياس الكفاءة العملية في المجال التعليمي، وكذلك فهي من الغايات التربوية التي تسعى إلى جعل الفرد أكثر تمكن بمختلف المعارف التي يملكها والعلوم التي تعمل على تنمية شخصيته ومكتسباته، وعلى اعتبار أن التحصيل الدراسي هو أحد المعايير الأساسية لمعظم المقررات التربوية المنهجية والتعليمية والإدارية ،

[1] رحماني سامية، مرجع سابق، ص 69.

[2] محمد أحمد إبراهيم غنيم، **التنبؤ بأهداف التحصيل و التحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم**، مجلة العلوم التربوية، العدد العاشر، 2002 ، ص 29 .

[3] خالد عادل ابو الحاج، مرجع سابق، ص ص، 41، 42 .

وبموجب هذه القررات يتم تحديد مستوى تحصيل الطلبة تحديد مدى تقدم التلميذ دراسيا وتوزيعهم إلى التخصصات التعليمية التي تتناسب مع درجاتهم العلمية و مؤهلاتهم.[1]

ولقد حظي هذا المفهوم باهتمام العديد من التربويين والاجتماعيين، وذلك للبحث في العوامل المتحكمة فيه، ومن هذه العوامل ما يلي:

1-1- العوامل الجسمية:

تعتبر البنية الجسدية للأفراد من الخصائص المهمة التي تؤثر وبشكل عام على أداء الفرد أو المتعلم ، وبذلك نجد أن التلميذ ذو البنية الجسمية الضعيفة والذي قد يعاني من أمراض مزمنة يغلبه في عادة التعب والإرهاق، وهو ما يؤثر على تحصيله التعليمي عادة، وبوجود صفات جسمية تلازم المتخلفين دراسيا يكون معدل النمو لديهم أقل من المتعلمين والمتعلمات العاديين.[2]

وهناك العديد من الأمراض المزمنة التي قد تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ نذكر أهمها:

1-1-1- الأمراض الدورية : قد يتغيب التلميذ وبشكل متكرر أو متواصل عن مدرسته وخلال موسمه الدراسي وهذا راجع إلى الأمراض التي قد يعاني منها ، وهو ما يؤثر مباشرة على معارفه ومعلوماته الدراسية ويجعل بينه وبين تعليمه فجوات عديدة ، وحتى في الحالات التي لا يمنع فيها المرض التلميذ من متابعة دراسته بطريقة عادية، فقد نجده يصاب بالعجز عن استغلال وقته الذي يقضيه في الصف الدراسي وبشكل أمثل، كما يمكن أن يسبب له العجز في كثير من الأحيان، وهو في الغالب حال أي إنسان يعاني من مرض مزمن، بحيث إذا أصاب عضو من النسق العام إختل الباقي، أي العجز عن تحقيق التحصيل الدراسي.[3]

---

[1] منية بن عياد، **تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**، مجلة ابن خلدون للأبحاث، المجلد الثالث، العدد السابع، 2023، ص 276.

[2] محمد منير أحمد زيود، **أثر إستخدام تقنية المتاحف الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التاريخ في محافظة جنين**، قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2021، ص 28.

[3] سمراء غربية، عبد الرحمان كعواش، **العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ**، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 05، العدد الثاني عشر، جوان 2018، ص ص 80، 81.

1-1-2- الإعاقة البصرية: وفي هذه الحالة فإن اكتشاف هذه الإعاقة بالنسبة للمعلم هي أسهل مقارنة بالإعاقة السمعية، والطفل الذي لا يمكنه نقل ما يكتب على السبورة هو طفل لا يبصر جيدا، وكذلك الذي يدقق النظر أو يقطب جبينه أو يقل انتباهه قد يكون مصابا بإعاقة بصرية هو الآخر، ومكانة المعلم يجعل منه المسؤول عن أي إعاقة بصرية قد يكون التلميذ يعاني منها، و يجعل منه مسؤولا عن التخلف التحصيلي للمتعلمين.

1-1-3- الإعاقة السمعية: إن الذي يعاني من صعوبات سمعية فبضروري أن تواجهه بعض المشاكل المختلفة، وهو الذي يطلق عليها الكسول وذلك لضعف الإنتباه لديه، أو انعدام التركيز والاهتمام الدراسي، ويمكن أن يوصف بالبلاهة لأنه يبدوا كأنه لا يفهم ما يقال أو ما يراد منه، وهو ما يؤثر على درجة تحصيله الدراسي وبدرجة كبيرة .[1]

وبذلك، تعد العوامل الجسمية وكل ما تعلق بصحة الفرد المتمدرس من الأمور التي تؤثر وبشكل مباشر في ديمومة تحصيله التعليمي، وما يصيبه من أمراض فهو يؤثر على قدرته على الدراسة بشكل أساسي، ولا يمكنه من أداء واجباته المدرسية أو حتى الحضور الصفي ...وغيرها من المهام التعلمية التي تتأثر بهذه العوامل.

1-2- العوامل العقلية :

1-2-1- الذكاء: وهو مقدرة الفرد على الفهم وكذا التأقلم في مختلف الظروف والمواقف الجديدة التي تحدث للفرد، مع إيجاد حلول للمشاكل التي قد تواجهه في حياته.

وكلمة الذكاء تدل على نسبة من التفوق ومدى تأثير هذه القدرة على الرفع من التحصيل الدراسي، حيث أن حاصل الذكاء وكما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي.

وعمل " **ألفرد ينيه** **Alfred** Binet على وضع قياس الذكاء ونشره سنة 1905، والذكاء هنا هو قدرة الفرد على أداء اختبارات الذكاء، ويحدد ذكاء الفرد عن طريق المعادلة التالية:

(Q) نسبة الذكاء = العمر الفعلي / العمر الزمني × 100

[1] سمراء غربية، عبد الرحمان كعواش، مرجع سابق، ص 81

ويرمز العمر العقلي إلى مستوى القدرة العقلية للفرد بالنسبة للأفراد في سن معين حسب اختبارات الذكاء، أما نسبة الذكاء فهي تعبر في الغالب عن مستوى أو مقدار ذكاء الفرد بالنسبة للأفراد.[1]

والشخص الذكي لا يوصف بأنه ذكي بشكل مطلق بل أن الأحكام تقديرية أو تقويمية، وهذا الحكم لا ينطبق على شيء في حد ذاته وهو الذكاء بقدر ما يطلق على السلوك الذكي، وإذا أردنا أن نحدد ذكاء شخص معين فمن الضروري أن نقيس ذلك الذكاء الذي يظهر في التصرفات والسلوك والقدرة على الفهم و القياس والإنتباه.[2]

1-2-2- الإدراك: اقترح بياجه **POAGET** بعض العمليات المعرفية والإدراك حسب ذلك هو تفسير واعطاء معنى للخبرة التي أحسها الفرد، والإدراك هنا هو قدرة المرء على تنظيم المثيرات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها واعطاء مضامينها ودلالاتها الجغرافية المختلفة.[3]

1-2-3- الإنتباه: وهو توجيه الحواس بطريقة إنتقائية للمثيرات الموجودة في بيئة الفرد .[4]

1-2-4- الذاكرة: تعد الذاكرة ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فهي ترتبط أساسا بالانتباه و الإدراك والتفكير واللغة، كما أنها تجعل الإنسان يتمكن من اختزان تراثه الحضاري والاستفادة منه لاحقا خبرات جديدة.

والذاكرة بالنسبة لعملية التعلم الأكاديمي تشغل مكانة مميزة فمن غيرها لا تتم عملية الفهم والتحليل و التركيب ومختلف العمليات العقلية التي تحدث في هذا السياق.[5]

---

[1] قنيش سعيد، **الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي – دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011 – 2012، ص 54

[2] بطاهر العربي، **فاعلية التعليم الإفتراضي في التحصيل لدى تلاميذ عن بعد –دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير منشورة، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013 – 2014 ، ص 94 .

[3] قنيش سعيد ، مرجع سابق ، ص 56 .

[4] المرجع نفسه، 56.

[5] بطاهر العربي، مرجع سابق، ص 96.

1-2-5- التذكر: فهو عبارة عن عملية تخزين لمواد التعلم لفترة زمنية معينة تعرف بفترة الاحتفاظ و استرجاعها، أي المعلومات المخزنة في الذاكرة ، بحيث تعد الذاكرة من الأجزاء الأساسية في عملية التعلم، حيث أنها تعد القسم الذي يحتفظ فيه الفرد بالمعلومات والخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية في كافة مراحل تعليمه المدرسي ، وحتى تتفاعل مع الخبرات السابقة التي تم تخزينها مع الخبرات الحالية التي ترغب في تعلمها.[1]

ومن سماته: الاستدعاء، الإرادة، إعادة التعرف على الشيء، تمييزه تحديده، عزل الشيء عن غيره.

إذن عملية التذكر هي عملية مرتبطة بالتعلم والحفظ والاستيبقاء.

ويتكون التذكر من ثلاث عمليات نذكرها في الشكل الآتي:

الشكل رقم 8: يوضح خطوات عملية التذكر

المصدر: من إعداد الباحثة

وبذلك فإن عملية التذكر تتكون من ثلاث عمليات أولها: هو تصنيف المعلومات بترتيبها وضبط محتواها وبعدها تخزينها والاحتفاظ بها لوقت الحاجة، ثم إسترجاع المعلومات التي سبق تخزينها .[2]

1-3- العوامل النفسية:

ويضم هذا الجانب العديد من المتغيرات النفسية والتي نتطرق إليها فيما يلي:

1-3-1- الدافعية للإنجاز: تعتبر الدافعية من العوامل الرئيسية التي تؤثر مباشرة في التحصيل الدراسي فكلما كان موضع الدرس مشبعا لحاجات التعلم ودوافعه، كلما كانت عملية التعلم أكثر حيوية، وهو ما أكدته العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يملكون دافعا قويا لزيادة الانجاز بحيث يتعلمون بدرجة أكبر من الذين

[1] بطاهر العربي، مرجع سابق، ص 97.

[2] قنيش سعيد، مرجع سابق، ص 57.

يملكون دافع الانجاز الضعيف، إذ أن الحاجة القوية للإنجاز تجعل الفرد المتعلم يطور إمكانياته والتي تمكنه من مواجهة وتحدي المهام الصعبة.[1]

ومصطلح الدافعية يشير وبشكل عام إلى مدى فعالية علاقة الفرد ومحيطه الاجتماعي، ويضم عوامل مختلفة منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب ومنها ما يتعلق بالبيئة الداخلية وأخر بالبيئة الخارجية، وهذه العوامل عموما تعمل على توجيه سلوك الفرد لتحقيق غاية معينة.[2]

أما التربوية **صفاء الأعسر فتعرف** الدافعية بربطها بالتعلم والرغبة التي تمكن الشخص من النجاح و الوصول إلى مستوى علمي مرموق مع الحصول على درجة من التقدير من طرف الأهل والمعلمين وغيرهم ، وهو ما يشجع المتعلم على الأداء وعلى تحقيق تحصيل علمي أكبر عن ذي قبل.[3]

ويعد مفهوم الدافعية للتعلم من المفاهيم التي برزت ضمن الدراسات البحوث التربوية، والذي جاء ليوضح الفروق الفردية في تحصيل المتمدرسين وتعليمهم، وهذا المتغير قد تم ربطه بمجموعة من المتغيرات الشخصية بغية التنبؤ بالعوامل التي تسهم في تفسير نجاح المتمدرس ضمن الصف التعليمي، وفي هذا الصدد يعد **ماكليلاند أول** من اهتم بدراسة هذا المتغير، وبعده **انكنسون وفيدر**، وقد تم التوصل إلى نتائج مؤيدة لفرضياتهم والتي تنسب النجاح والفشل إلى ما يملكه الطلبة للتعلم في البيئة المدرسية. [4]

وبذلك ،هناك علاقة وطيدة بين التحصيل الدراسي والدافعية، وذلك لأن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح كبير مقارنة ما إذا كان مستوى الدافع أقل، وكثيرا ماتم الربط بين مستوى التحصيل والدافعية، فالرجال

---

[1] دانيال علي عباس، **الاغتراب النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الايواء و الطلبة المقيمين في محافظة دمشق دراسة مقارنة**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي ، قسم علم النفس ، جامعة دمشق ، 2015 – 2016 ، ص 60.

[2] جعفر الدندل، **مفهوم الدافعية في علم النفس**، 14 سبتمبر 2020 ، (تاريخ الدخول : 1اكتوبر 2013 ، على الساعة 17:00) ، متاح على الرابط التالي : https://sotor.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85

[3] وجدان عادي سدران ، **دافعية التعلم و رقمنة التدريس في الوسط التعليمي** ، 28/ 03 / 2020 ، (تاريخ الدخول 02 اكتوبر 2023 ، على الساعة 13:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.new-educ.com/%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D8%A9

[4] بطاهر العربي، مرجع سابق، ص 100.

والنساء الذين يملكون مستوى تعليمي عالي يتفوقون بشكل واضح في الانجاز التعليمي عن من هم أقل منهم سنا من الراشدين.[1]

1-3-2- الاتزان الانفعالي: يعد الاتزان النفسي من العوامل التي تجعل الفرد قادر على أداء تحصيل دراسي أفضل، ومن جهة أخرى بعد القلق من العوامل التي تضعف من درجة التحصيل، وهو ما نلاحظه وبشكل متزايد ضمن الأوساط التعليمية، وهو ما بينه **CHONE** أن الناحية الانفعالية للطفل إذا كانت غير مستقرة فهذا يؤثر على قدراته الخاصة ،خاصة جانب التركيز بالرغم تمتعه بالذكاء أو حتى توسط ذكائه.[2]

1-3-3- الثقة بالنفس: تعتبر الثقة بالنفس من العوامل التي تمكن التلميذ أو المتعلم من مواجهة المواقف بقوة وشجاعة، كما تكسبه الرغبة والقدرة على المشاركة في مختلف النشاطات الدراسية، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديه، بالإضافة إلى أن تمتع التلميذ بالثقة بنفسه يجعله يميل إلى التعبير عن أفكاره بكل ثقة وصراحة، ويرفع من ثقته بنفسه و بأفكاره.[3]

1-3-4- مفهوم الذات: ان الأمر الذي يجعل من التلميذ يحقق تحصيل دراسي أفضل، هو امتلاكه تصورا ذاتيا حول نفسه من خلال ثقته القوية بذاته، كذلك نجد أن الذي يمتلك تصورا سلبيا عن ذاته، كقناعته بأنه تلميذ فاشل دراسيا، أو عجزه عن التفوق على زملائه الأوائل، وهو ما يعتبر من العوامل التي تقلل من معنوياته ، وتضعف مستوى تحصيله الدراسي .

ويوجد عوامل أخرى قد تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للأفراد، كالإحباط الذي يتعرض له التلميذ نتيجة إعاقته أو شكل مظهره الخارجي، ومنافسة زملائه أو مقارنته من قبل الأهل أو المعلمين بمن هم اعلى مستوى منه، فكل هذه العوامل تخلق لدى التلميذ الاحساس بثقل المسؤولية عليه، خاصة إذا فشل في

---

[1] نعيمة جاري، مرجع سابق، ص 96

[2] صالح العقون، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**، مجلة آفاق علمية، الجزائر، العدد السادس، فيفري 2012، ص 296.

[3] المرجع نفسه، ص ص 296 ،297.

تحقيق ما يريده فيصاب بنوع من الفشل والإحباط الدراسي ويصل به الأمر إلى الهروب من الدراسة وعدم الرغبة فيها.[1]

1-4- العوامل الاجتماعية :

1-4-1- المستوى التعليمي للوالدين: أكدت العديد من الدراسات الاجتماعية التي أقيمت في دول كثيرة الى أنه هناك علاقة ارتباطية قوية بين المستوى التحصيلي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرة " الأب و الأم " وذلك لفهم أولياء التلاميذ لدورهم التعليمي في حياة أبنائهم، من خلال ما يملكونه من مستوى تعليمي مرتفع يساعدهم على تشجيع أبنائهم على التحصيل والتعلم والاكتساب وبواسطة نصائحهم، و مختلف التوجيهات التعليمية .

وبذلك يظهر دور المستوى التعليمي والثقافي لأسر التلاميذ وبشكل واضح في التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية، وفي مدى فهمه لمختلف حاجاته النفسية والعقلية والاجتماعية و طرق إشباعها.[2]

1-4-2- التكافؤ الثقافي و التعليمي للوالدين : يشكل المستوى التعليمي والثقافي للأسرة أحد أهم الطرق المساهمة في التنشئة الاجتماعية للطفل، ويعتبر التقارب العلمي والفكري للوالدين والذي ينجم عنه تقارب الأفكار والطموحات والمهارات، ويكون نموها المعرفي متوازنا مما يحدث تناسق بينهما، وهو ما يؤدي إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة الاجتماعية المتبعة مع الطفل مثل : إتاحة الحرية والديمقراطية في المعاملة واحترام الطفل ومشاعره وشخصيته في محيطه المنزلي، وهو ما يؤدي ينتج عنه بيئة مساعدة على النجاح الدراسي.[3]

---

[1] ماجد محمود ابراهيم الصعوب، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم**، مجلة التربية، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، 2017، ص ص 236، 238.

[2] المرجع نفسه، ص 236 .

[3] نبيلة جرار، سامية حميدي، **المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل**، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، المجلد07 ، العدد 27 ، جوان 2018 ، ص 402.

1-5- العوامل الاقتصادية :

يعد العامل الاقتصادي لدى الكثير من المجتمعات المسؤول الأول على الأزمات الأسرية فالفقر والبطالة يؤديان إلى نقص الموارد المادية، وهوما يشكل أزمات أسرية تسبب لهم العديد من المشكلات مثل الخمر والإدمان الاتجار في المخدرات ...، وقد يكون انخفاض المستوى الاقتصادي في بعض .

وقد يكون انخفاض المستوى الاقتصادي سبب تسول الأطفال بالشوارع وتشردهم ذلك لعدم اكتفائهم ماديا، وأحيانا تضطر الأم إلى العمل لتأمين قوتها وقوت أولادها، وبذلك تقل قوتها وقدرتها على إدارة منزلها و الاهتمام بأطفالها وهو ما يشكل انشقاق وأزمات في الأسرة.[1]

والأكيد أن مستوى دخل الأسرة يؤثر وبشكل كبير على مدى تمتع الفرد بإحساس إشباع الحاجات، وفي هذا الصدد **يقول فيزستون :« إن الطفل الذي يأتي من أسرة فقيرة والملابس الرثة غير النشيط والجائع لا يبدي الا القليل من الجهد والحماس نحو النشاط المدرسي ولا يستفيد كثيرا من المدرسة».**[2]

وبذلك تساهم الحالة المالية في تحسين ظروف المتمدرس وتوفر مختلف الأدوات والوسائل اللازمة لذلك ، وهو ما يساعد على بلوغ النجاح فالأسر التي يخرج منها تلاميذ متأخرين دراسيا ليست جميعها من مستوى اقتصادي منخفض، و في ذات الاطار ليست جميع الأسر التي توفر بيئة اقتصادية مريحة وهادئة صالحة من الجانب النفسي والفكري والتربوي، فهناك تلاميذ يعيشون في ظروف مادية جيدة ولكن تحصيلهم العلمي قليل وهذا يمكن رده إلى الرعاية الوالدية أو الإهمال الوالدي وهو ما يؤثر على التواصل أو الاحتكاك الأسري بين الأفراد العائلة الواحدة.[3]

وعليه، فإن المستوى الاقتصادي للمتعلم يؤثر وبشكل كبير على قدرته في استيعاب المعارف الدراسية، فعدم استقراره يقلل من التركيز والقدرة الفكرية والتي تعد من ضروريات التكيف التعليمي، فالوضع المادي يؤثر على الأداء التحصيلي للمتعلمين وبوجه عام. [4]

---

[1] وهيبة لكحل، **العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي**، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد العاشر، العدد 01، 2019، ص 255.

[2] عيشاوي وهيبة، **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مجلة التراث، العدد 26، المجلد الثاني، ص 221.

[3] نوال زغينة، العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، جوان 2009، ص ص 111، 112.

[4] SON Bomi, **An Analysis on Factors that Affect Academic Achievement of International Students**, Thesis Submitted to kDI School of Public Policy and Managment In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of MDP, 2019 , P24.

1-6-العوامل الدراسية :

يوجد العديد من العوامل التي قد تسبب في انقطاع التلميذ عن الدراسة وبصفة مستمرة أو منقطعة مما ينجم عنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي، ولهذا كان الحضور إلى المدرسة والاطلاع على جميع الدروس أمرا ضروريا للغاية، والهدف منه هو الوصول إلى تحصيل عالي مرغوب فيه.

1-6-1- اكتظاظ الأقسام: وهنا نجد أن الطفل المتأخر يحتاج إلى قدرة من العناية الفردية، إذ غالبا ما يكون التعلم في فصل كبير العدد وبطريقة تدريس غير مناسبة، ويحتاج إلى توفر الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد أكثر.

ومن غير شك أن شخصية المعلم تؤثر إيجابيا أو سلبيا على التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، والمعلم الناجح يجب أن يكون متفهما مع تلاميذه وذلك من خلال المعاملة الحسنة وهو ما يسهل عليه الوصول إلى عقولهم. [1].

1-6-2- إستقرار التنظيم التربوي: وهنا يكون إستقرار التنظيم التربوي ضروري بدءا بالعام الدراسي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام وضرورة الاستقرار فيها، وعدم التنقل من قسم لأخر ومن مؤسسة لأخرى و بعد مرور الوقت على إنتظام الدراسة بالإضافة إلى ضرورة ضبط البرنامج التعليمي، وتوفير الكتب المختلفة والتي تكون معدة بشكل جيد من حيث المادة التعليمية والطريقة التربوية وحسن الطباعة وغيرها ، وهذا كله من شأنه أن يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي.[2]

1-6-3- المنهاج: ويقصد به مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي يهيئها النظام التربوي من أجل تقديمها في إطار مؤسسات تعليمية بقصد تأمين نموهم الشامل في مختلف النواحي، وتعديل نشاطهم طبقا للأهداف التربوية والتعليمية المطلوبة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم ، وبهذا المعنى فهو يشمل المقررات الدراسية والأهداف وطرائق التدريس والمعينات التعليمية وأساليب التقويم وكل

[1] يخلف رفيقة، **رياض الأطفال و التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الإبتدائي أقسام السنة الأولى أساسي – دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية التابعة لولاية الجزائر العاصمة** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2004-2005 ، ص 134 .

[2] المرجع نفسه، ص 135.

ذلك يترك أثر التحصيل الدراسي حسب مدى نجاحه في تنظيم أهدافه بشكل متكامل، وبالتالي فالمنهاج الجيد يؤدي إلى تمكين الطلاب من الفهم والإستيعاب وهو ما يؤدي إلى الحصول على نتائج جيدة . [1]

وعليه، يمكن القول أن مقاييس التحصيل الدراسي وعوامله تتأثر بالسياسة التعليمية ككل، حيث لا يمكن لنا التغاضي عن دور المعلم في خلق تعليم جيد وناجح من خلال تطوير التحصيل الطلابي لدى المتعلمين حيث أن النظام التعليمي لا يكون جيدا إلا بجودة المعلم خاصة بقدرته على توفير فرص تعليمية متساوية لمتمدرسيه وهو ما يرفع من تحصيلهم الدراسي وبشكل كبير وفعال. [2]

2- وسائل قياس التحصيل الدراسي :

يقاس التحصيل الدراسي بما يعرف بالاختبارات التحصيلية والتي ترتبط بالمواد الدراسية بطريقة مباشرة، وتعتبر وسيلة الكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية.

وتعرف الاختبارات التحصيلية على إنها:

وسيلة نقيس بها مدى استيعاب التلميذ لبعض المعارف والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية وفي وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة. [3]

ومن المؤكد أن هذه الاختبارات التحصيلية تسعى إلى مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف الى مدى تحسن مستوى التلميذ دراسيا.
- التمحيص وهو باكتشاف نقاط القوة والضعف في تركيبة المناهج ككل **(الأهداف، المقررات، التقويم ...الخ)** .
- تساعد في اتخاذ القرارات في انتقال التلميذ من مستوى تعليمي إلى آخر أكثر رفعة.
- تمكن المعلم من تصنيف التلاميذ داخل قسمه وذلك انطلاقا من قدراتهم وميولهم إلى التخصص العلمي المكتوب لديهم، وتنمي مهارات التفكير ومختلف القدرات التي يكتسبها التلميذ.

[1] نعيمة جاري، مرجع سابق ، ص 99 .

[2] Kristian Szell, **Factors Determining Student Achievement**, Hungarian Educational Research journal. Vol. (3)3. 2013.P59.

[3] نعيمة جاري، مرجع سابق، ص 99.

- تساعد الأستاذ على إصدار الحكم على مدى تحقق مؤشرات الكفاءة والكفاءات القاعدية والمرحلية و الختامية المسطرة من طرف الوزارة.[1]

والاختبار التحصيلي كأداة تستعمل في تحديد مستوى اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات في مادة دراسية والتي يكون قد تلقاها مسبقا في مؤسسة تعليمية، ذلك من خلال اجاباته على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية.[2]

واختبارات التحصيل الدراسي عموما تختلف باختلاف الهدف المبتغى قياسه من الناحية التحصيلية ومن حيث الزمن الذي تبرمج فيه ومن حيث شكل الأسئلة عامة سنعرضها على النحو التالي:

2-1- من حيث الزمن الذي برمج فيه الاختبار انقسم الى نوعين وهي:

- **الاختبارات التكوينية:** وتستعمل هذه الأنواع من طرف المعلم في نهاية كل وحدة دراسية حتى يتأكد من وصول المتعلمين أهداف الوحدة الدراسية، وكذا التركيز على مواطن الضعف والقوة من ناحية اخرى، وذلك لتفسير التقدم الذي يظهر التلميذ، بحيث يستخدم هذا النوع في مدارسنا ومن طرف الأساتذة بغية قياس الدرجة الخاصة بالتحصيل الدراسي بعد كل درس.

2-2-الاختبارات من حيث الشكل العام للأسئلة:

والتي تنقسم الى ثلاثة أنواع وهي:

2-2-1-الاختبارات الشفهية: وهي من الأساليب القديمة ولايزال متبعا حاليا في العملية التعليمية والتربوية، وحتى من الناحية التاريخية استخدمت هذه الطريقة عند جميع الحضارات القديمة مثل " اليونانية، الصينية، والعربية " وكذا من طرف فلتسفة وعلماء مثل كونفونسوس وسقراط، واستخدمت كذلك من قبل ظهور الكتابة وانتشارا بحيث كان القادمة يعتمدون وبصفة كبيرة على طريقة التلقين الشفوي.

ويتميز هذا النوع من الاختبارات أن المدرس بإمكانه مراقبة ردود أفعال المتعلمين لديه خاصة وقياس درجة تثقتهم بنفسهم والتأكد من سلامة حفظهم وصحة النطق لديهم.

---

[1] بلعالية محمد، **الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال التقويم الدراسي**، EL khaldounia journal of Human and Social science، 13(1)، ص ص 54، 55.

[2] علي سراوي، فوزي فرحات، **مدى مطابقة الاختبارات التحصيلية الفصلية لتعليمات دليل بناء الاختبارات – اختبارات علوم الطبيعة و الحياة السنة الرابعة متوسط نموذجا –**، مجلة الشامل العلوم التربوية و الاجتماعية، المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2022 ، ص 400.

وعيوب هذا الاختبار تتمثل في:

- تكلفة الوقت، اذ يكلف هذا النوع من الاختبارات المعلم لإتمام العملية كثيرا من الوقت ذلك خاصة إذا كان عدد الطلاب كبير.
- عدم تطابق الأسئلة بين الطلبة مما يصعب عملية تحديد الفروقات التعليمية بين الطلاب.
- قصر المدة الزمنية حتى يحصل المعلم على إجابة وافية وبكل أريحي.

2-2-2- الاختبارات التحررية: وهي تشبه الاختبارات الكتابية التي تجهز للتلميذ وفي كافة المراحل التعليمية، وتتألف من جملة من الأسئلة تتم الإجابة انتا بطريقة كتابة وخلال فترة زمنية معينة، والصفة الأساسية لهذا الاختبار هو التوحيد اي أنه الاختبار موحد على كافة المتعلمين، إلا نادرا أو في بعض الحالات الخاصة وبإمكانه أن يتألف الاختبار التحريري من نموذجين وذلك حرصا من المعلم على منع الغش.[1]

وتنقسم هذه الاختبارات والتي تمكن المفحوص أو المتعلم من تقديم إجابته كتابيا الى قسمين:

- **الاختبارات المقالية:**

- وتعتبر من أكثر الاختبارات شيوعا واستخداما وهي عبارة عن اختبار يتم كتابيا يطلب فيه من الطالب أو المفحوص أن يكتب إجابته عن السؤال الموجه إليه لتؤخذ منه ورقة الإجابة، ومن ثم تتم عملية تقدير العامة بواسطة الحكام ذاتي نوعية الإجابة ومدى استيفائها للمطلوب.
- ويستعمل هذا النوع عندما تريد القيام بتقسيم مباشر لاتجاهات سلوكية مثل ما هو في الأسئلة التي تكون بدايتها عن بصيغة: اشرح، قارن، صف، واضح ...الخ.
- وهي نستخدم غالبا في لتقييم قدرات الشخص مثل خيال المفحوص وقدرته على الرابط بين الافكار او حتى التعبير عن نفسه كتابيا وبأسلوب صحيح.
- ومن عيوبه أنه تتم عملية وضع العلامات بطريقة ذاتية، وليس من السهل أن تكون الأسئلة شاملة لجمع المادة كما في الاختبارات الموضوعية.[2]

[1] **الاختبارات التحصيلية و أهميتها في عملية التعليم**، 06 نوفمبر 2022، (تاريخ الدخول: 2013/10/20، على الساعة 10:30)، متاح على الرابط التالي: https://www.annajah.net/.

[2] بطاهر العربي، مرجع سابق، ص ص 87، 88

➢ **الاختبارات الموضوعية:**

تسمى بالاختبارات الموضوعية لبعدها عن ذاتية المصحح، وهي اختبارات تحريرية مثل سابقتها وتتم الإجابة عنها بوضع علامة " صح أو خطأ " أو حتى" اختيار من متعدد "، أو المزاوجة أو الإكمال اذ تظهر إجابات غير متوقعة تجعل من المصحح يلجأ الى أحكام خاصة به، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

- الاختبارات القائمة على تزويد معلومات محددة عن الإكمال مثل: إكمال عبارات ناقصة أو ملء الفراغ.
- الاختبارات القائمة على الاختبار المتعدد، **صح أو خطأ**.

مزايا الاختبارات الموضوعية:

- سهلة التصحيح.
- بعيدة عن الذاتية وهو ما يزيد من صدقها وثباتها.
- تشمل كل جوانب مادة الاختبار.
- تجعل المفحوص يعمل على حوصلة الموضوع وتمنعه من الخروج عنه.[1]

2-2-3-إختبار الاختيار المتعدد: يتكون اختبار الاختيار المتعدد من جزأين الجزء الأول هو الجذر و يعنى بالعبارة التي تحدد المشكلة موضوع المعالجة، أما الثاني فهو بدائل ويتراوح عددها ما بين ثلاثة أو خمسة بدائل يشير أحدهما إلى الجواب الصحيح أو أفضل الأجوبة الممكنة.

وتمتاز أسئلة الاختيار المتعدد بمجموعة من الخصائص والتي تجعلها أداة قياس ذات فعالية وهي:

- التمييز بين الأحكام الصحيحة والخاطئة
- تؤدي إلى ارتفاع مستوى النتائج بسبب انخفاض مستوى التخمين الناتج عن البدائل المتعددة.
- تشخص جوانب تفوق وضعف التلميذ.

ولكي يحقق اختبار الاختيار المتعدد أهدافه لابد من مراعاة ما يلي:

- صياغة جذر السؤال ووضع اقتراحات عن الإجابة بعبارات واضحة ومناسبة لمستويات الطلاب التحصيلية .
- اختيار بدائل متوازنة من حيث عدد كلماتها أو الجمل التي تنطوي عليها، ومن حيث درجة تحقيقها.

[1] بطاهر العربي، مرجع سابق، ص88.

- من المستحسن أن تكون الاجابات غير واضحة و بشكل كلي، وهذا لاختبار التلميذ بالتدقيق و التفكير في البدائل جميعها.[1]

خطوات بناء اختبار تحصيلي:

يذهب معظم الباحثين ومصممي الاختبارات إلى أن عملية الاختبارات تنطلق من بداية واحدة رغم اختلافها من حيث الغرض وهي:

- **تحديد الغرض أو الهدف من الاختبار:** ويكون هذا الغرض من الاختبار هو قياس تحصيل الطلبة لموضوع معين وفي مادة ما بعد الانتهاء من تدريسها أو القيام باختبار في نهاية الفصل الدراسي، وهو ما يعتبره الكثيرون اختبار لكشف مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم مع وضع مخطط لقياس مدى استعداده لتعلم موضوع جديد.
- **تحليل محتوى المادة الدراسية:** وهو جملة من الاجراءات والأساليب الفنية التي صممت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ومن ثمة تقسيمها إلى أهداف قابلة للقياس.
- **صياغة الأهداف السلوكية:** يعد الهدف التعليمي هو الناتج المنتظر من المتعلم بعد عملية التدريس بحيث يمكن قياسه، ويكون الهدف السلوكي جيدا إذا:

  - وصفت عبارة الهدف أداء المتعلم الفعل الذي يقوم به.
  - أن تصف العبارة سلوكا قابلا للملاحظة.
  - يكون الهدف واقعيا مناسبا لزمن التدريس وقدرات وخصائص الطالب.

- **إعداد جدول المواصفات للاختبار:** وهو عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد، أحد أبعاده هي نواتج التعلم للمطلوب الوصول إليها ، والبعد الثاني هو عناصر المحتوى الأساسية وكذلك الفرعية.[2]
- **تحديد نوع الأسئلة والفقرات المستخدمة في الاختبار.**
- **كتابة مفردات الاختبار تعليماته ومراجعتها وإخراج الاختبار و تعليماته بأسلوب مفهوم و صياغة جيدة.**
- **إعداد مفتاح التصحيح أو الإجابة النموذجية.**[3]

---

[1] نعيمة جاري، مرجع سابق، ص-ص، 101-102.

[2] حسن صيف، منصور بن زاهي، محمد رضا شتة، **بناء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مجلة العلوم النفسية و التربوية، 4(1)، مارس 2017 ، ص ص 134، 135

[3] نعيمة جاري، مرجع سابق، ص 105

3- معيقات التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي معيقات كثيرة نذكرها اهمها فيما يلي:

- **فقدان الشغف:** يعد فقدان المتعلم شغف الدراسة هو دليل واضح على فقدانه لحبه لها هو ما سيؤثر على تراجع مستواه العلمي والدراسي وبدرجة كبيرة، فعاطفة حب الشيء هي الحافز الأول اليه أين يمكن ابراز الجانب الإبداعي فيها .
- **عدم اهتمام الأهل:** إن انشغال الوالدين وعدم اهتمامهم بالتلميذ هو من أهم معوقات التحصيل الدراسي، لأنَّ انضباطهم واهتمامهم الكبير بدراسته يعد عاملا رئيسيا في مستواه الدراسي والعكس ستكون نتيجته عكسية عليه.
- **عدم احترام ساعات الراحة:** إن العملية الدراسية لا تعتمد على الانضباط في الوقت وفقط ، بل في وقت الراحة أيضًا، حيث يجب على التلميذ احترام أوقات الراحة بشكل كبير، لأنَّ الراحة هي أهم سبب من أسباب التركيز في الدراسة
- **تأجيل الدراسة:** أهم معوق من معوقات التحصيل الدراسي الجيد هو الإهمال، فإذا أهمل التلميذ دراسته يؤدي ذلك الى تراكمها وفقد الشغف والقدرة على دراسة ما فاته وما تم تأجيله.
- **المشاكل الأسرية والاجتماعية:** عدم الاستقرار الأسري هو أكبر معوق من معوقات التحصيل الدراسي عند المتعلم، فالتلميذ يحتاج بيئة أسرية مناسبة تساعده على الدراسة والهدوء والاستقرار.[1]

4- المدونات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي :

باعتبار أن التعليم هو المجال الأكثر توجها واستخداما لتكنولوجيا الحديثة من طرف الأفراد والمؤسسات و الفاعلين بالمجتمع ، وهذا تماشيا مع تطورات القرن الحالي، فالمعطيات الرقمية الحديثة غيرت الكثير من المفاهيم ولم يعد التعليم حكرا على المعلم أو المدرس باعتباره المصدر الرسمي للمعرفة، بل أصبحت المعارف اليوم متاحة بكثرة وبتنوع ومن مصادر مختلفة خاصة باعتماد الوسائط المتعددة والتي تدمج الأساليب التعليمية المتنوعة بطرق أكثر فعالية اذا تمت مقارنته بالأسلوب التقليدي، ولا ننسى أن هذه البيئات الافتراضية التفاعلية هي أساسها تشاركي للمحتوى التعليمي خاصة باقترانها بالتقنيات الحديثة والتي يسرت وبشكل كبير على الفضاءات التعليمية الحديثة **من " مواقع إلكترونية، منتديات ، ..." وحتى " المدونات الإلكترونية**" عملية نقل المعلومة لمستخدميها وجعلت الطرف الآخر يتفاعل معها افتراضيا وربما

[1] **ضعف التحصيل الدراسي الأسباب و التحسين**، 07 ديسمبر 2021، ، (تاريخ الدخول : 20- 10، 2023، على الساعة : 15:40) ، متاح على الرابط التالي : https://almuajih.com/2021/12/%

واقعيا كذلك، بادراجها لمختلف المعارف عبرها من مواد تعليمية ومقررات ...الخ، وهو ما يجعل من متفاعلي صفحة المدونة أكثر تعاطي مع مضامينها وهو ما توضحه البيانات الإلكترونية ومختلف الممارسات الرقمية عبرها. [1]

وبذلك نجد أن المدونات الإلكترونية قد أضافت بعدا قيميا على التعليم والعملية التعليمية ككل،

هذا لاعتبارها أكثر المنتجات الإلكترونية تشاركية للمقرر التعليمي على إختلاف الشعب والمستويات، خاصة لأنها تدار في أغلب الأحيان من طرف أفراد اجتماعيين ذوي خبرات تقنية وتعليمية بما فيهم من أساتذة و متخصصين، وهو ما جعلها أكثر تعبيرا عن ما حققته التكنولوجيا من نجاحات خاصة في السنوات الأخيرة وما نتج عنه من توجه نحو التعليم الإلكتروني، خاصة في خضم الظروف الخاصة التي يمر بها الأساتذة وأولياء التلاميذ والتلاميذ نفسهم، وهو بذلك ما أكد أن للمدونات التعليمية فوائد ذات طابع تربوي ومن ثمة تعليمي، وهو ما نذكره فيما يلي :

4-1- التفاعل: بينت العديد من الأبحاث العلمية والأكاديمية أهمية حدوث تفاعل اجتماعي في عملية التعلم والتعليم، وهو ما وفرته المدونات التعليمية أين تساعد وبشكل كبير على خلق مناخ من التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين بعضاهم البعض وبين المتعلمين ومدرسيهم .

وتسهم المدونة كذلك على الرفع من مستوى التفاعل وتبادل الأفكار بين المتعلمين بدرجة كبيرة من السهولة وهو ناتج عن كونها من الفضاءات التعليمية التي تحوي نسبة كبيرة من أشكال التفاعل الالكتروني، وهو ما يمكن كذلك المتعلمين من توسيع مداركهم التعليمية وحتى العقلية.

وفي ذات الصدد **قام فارمر وآخرون 2008 بدراسة سعت لتعرف على إمكانات المدونات كمصدر فعال في التعليم العالي، المجموعات الكبيرة حين تستخدم لتدريس مقررات الآداب الحرة كمشروع لطلاب الفرقة الأولى من مرحلة البكالورس في برنامج الدراسات الثقافية في جامعة ملبورن أستراليا، بحيث ضمت عينة الدراسة 225 طالبا يدرسون في مجالات الثقافة والاعلام، ثم درسوا المقررات بواسطة استخدام المدونات الالكترونية.**

و توصلت هذه الدراسة الى أن استخدامهم للمدونات مكنهم من إدارة التعلم وسط المجموعات الكبيرة من المتعلمين لمساهماتهم المتنوعة، وقراءتها والتعليق عليها وهذا راجع لاحتوائها على برامج مختلفة من شأنها

[1] سها حمدي محمد زوين ، **فاعلية استخدام المدونات الالكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية** ، المجلة العلمية بكلية التربية ، المجلد 33 ، العدد الواسع ، نوفمبر 2017 ، ص 479.

أن تزيد من مرونة الاستعمال في حد ذاتها، ناهيك عن إمكانية توجيه الطلاب لتفاعل بينهم، وكذا فإن المتعلمين تفاعلوا بطرق إيجابية حول دور المدونة في التفاعل الاجتماعي ومن ثمة تحسين مستوى كل متعلم . [1]

وهو ما يبرز الدور التفاعلي للمدونات التعليمية في نشر المضمون التعليمي والذي يساعد الأفراد المتعلمين من الاستفادة منه وبشكل تفاعلي.

4-2- تغيير دور المتعلم: يعد استخدام المدونات الإلكترونية كتقنية في التعلم له الدور البارز في التغيير من دور المتعلم والذي كان مجرد مستقبل سلبي للمعارف المختلفة ذلك في ظل التعليم التقليدي، وبظهور الانترنت عموما والمدونات بصفة خاصة اصبح محور العملية التعليمية بصفته المنتج والمستهلك و المشارك للمعارف وهو ما مكنه من أن يكون عنصرا نشطا في بيئته التفاعلية التعليمية .[2]

4-3- تغيير دور المعلم: في ظل التطور التكنولوجي ومختلف التغيرات والتي مست قطاعات كثيرة منها التعليم، بحيث تحول النظام التقليدي والذي يعتبر فيه المعلم عصب العملية التعليمية ومحورها له أدوار معينة إلى نظام التعليم الإلكتروني وهو الذي يقوم على تجاوز المسافات والأماكن، تحولت بذلك أدواره من شكلها التقليدي إلى واجهة إلكترونية وما تبعها من تغييرات توجب عليه إتقانها .[3]

4-4- تنمية مهارات التفكير: من أفضل الطرق لتنمية مهارات التفكير وبشكل منظم هي الاعتماد على المدونات الإلكترونية ، حيث تسمح للمتعلم **بالتفسير – التحليل – معالجة المعلومات**، كما تسهل على المتعلمين توضيح أفكارهم ومقترحاتهم. [4]

وعليه ،إذا كانت المدونات الالكترونية تلك المساحة الافتراضية النشطة التي تتفاعل مكوناتها لإنتاج محتوى تعليمي قيم، يساعد المستخدم على " **التواصل والتعبير واكتساب المهارات التقنية والتعليمية، المرونة و التفاعل كذلك، التشاركية والتعليق واكتشاف الذات، والاستطلاع وغيرها** ..." ، فإن كل هذه الفوائد و المميزات من شأنها ان تزيد من التحصيل الدراسي لمستخدميها وذلك بزيادة دافعيتهم نحو التعلم و الاكتساب

---

[1] خالد عبيد ، **المدونات الالكترونية في التعليم : المفهوم ، الأنواع ، الخصائص** ، 29 جانفي 2022 ، (تاريخ الدخول : 2023/10/28 ، على الساعة 21:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.new-educ.com/%

[2] أشرقت السيد ، **كيفية توظيف المدونات الإلكترونية في تعزيز التعليم** ،29 ماي 2022 (، تاريخ الدخول : 25 اكتوبر 2023 ، على الساعة 15:45) ، متاح على الرابط التالي : / https://edtecharabia.com/amp/%

[3] خالد عبيد ، مرجع سابق .

[4] المرجع نفسه .

المعرفي، خاصة وأن دورها التعلمي لا يقل أهمية عن دور المعلم في الصف الدراسي في الشرح والتفسير والتحليل والمقارنة وغيرها .

وبواسطة المدونات الإلكترونية حققت العملية التعليمية أغراضها التربوية ومنه التعليمية، حيث أن المتعلم أو حتى المؤسسات التعليمية بواسطتها جسدوا نقلة نوعية في المجال التعليمي، من خلال الرفع من القدرات التعليمية للمتمدرسين بواسطة تنشيط الأفعال الذهنية والحسية والفطرية على اختلافها من مستخدم لآخر، وهو ما تعكسه الاختبارات والفروض والتقييم المستمر للمتعلم طيلة الموسم التعليمي، وكل هذا يحدث في إطار عملية تحصيل دراسي. [1]

وعليه وحسب ما قدمناه في هذا الطرح، تأكد لنا أن المدونات التعليمية الإلكترونية في علاقتها بالتحصيل الدراسي، هي تعمل على الرفع من وتيرته خاصة لما تقدمه من مميزات وخدمات تعليمية افتراضية ، لكن ذلك النجاح يتوقف على التلميذ في حد ذاته ورغبته في التعلم وتطوير مكتسباته من إختبار إلى غيره و من فصل دراسي لآخر، مجسدا بذلك مستواه هذا بشكل عملي والممثل بالنتائج الموسمية .

[1] مروان عبد الله مصطفى العوايشة ، **أثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور " دراسة مقارنة "** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عيش شمس ، المجلد الخامس و الاربعون ، (الجزء الاول) ، 2021 ، ص 23.

خلاصة

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل حول التحصيل الدراسي وطبيعة والتي تعبر عن أهميته الكبيرة خاصة بالنسبة للمتعلم " التلميذ " في تطوير قدراته وملكاته وكذا التخطيط لمستقبله، تأكدنا وبصفة كبيرة أن المعيار الأساسي للتحصيل الدراسي لا تعبر عنه بالعلامات وحسب فقد لا تعكس المستوى الحقيقي للمتعلم، لكن هناك عوامل مجتمعية " اقتصادية، اجتماعية ...." تؤثر في تلقى التلميذ المعرفة ومنه تثبيتها والاستفادة منها، وعليه وجب أن تتظافر مختلف الجنود من الأسرة " الوالدين " والمدرسة " المدرسين " وغيرهم من المعنيين حتى يتحقق التحصيل الدراسي الجيد لدى المتعلم عموما خاصة باعتماده المدونات الإلكترونية التعليمية في اكتساب و تطوير مهاراته العقلية والتعليمية على حد سواء.

الفصل الرابع :

الدراسة التحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر أنموذجا

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر أنموذجا

تمهيد

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة التحليلية

1- دراسة تحليلية للمضامين التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر من حيث الشكل (كيف قيل؟).

1-1- اللغة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية.

1-2- الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية.

1-3- أشكال التفاعل مع المضامين التعليمية.

1-4- اللغة المستخدمة في التفاعل من خلال التعليقات مع المنشورات التعليمية في المدونة محل الدراسة

1-5- شكل ظهور المستخدم من خلال التعليق على المضامين التعليمية.

1-6- التقنيات المستخدمة للتفاعل مع المضامين التعليمية.

1-7- تماشي التعليق مع المضمون التعليمي المنشور.

1-8- الرد على التعليق عبر منشورات المدونة محل الدراسة.

2- دراسة تحليلية للمضامين التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر (ماذا قيل؟).

2-1- المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة محل التحليل.

2-2- مضامين المقررات التعليمية المنشورة عبر المدونة.

2-3- " تدريبات، تقييمات، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي ضمن منشورات المدونة.

2-4- الدروس وملخصاتها المنشورة عبر المدونة.

2-5- نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة.

2-6- الاعلانات التعليمية المتعلقة بقطاع التربية والتعليم في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر.

2-7- الاعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الاستاذ الجزائري.

2-8- الاعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري.

2-9- البلاغات العامة عبر المدونة محل الدراسة.

2-10- مضامين المنشورات التعليمية العامة عبر المدونة.

2-11- التعليمات الوزارية عبر المدونة محل الدراسة.

2-12- " التكريمات، الأدعية، الشكر" في مضامين المنشورات التعليمية.

2-13- إرشادات آدمن المدونة التعليمية محل التحليل.

2-14- متفرقات ضمن منشورات المدونة محل التحليل.

2-15- حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري.

2-16- المواقيت الدراسية المدرجة عبر صفحة المدونة.

2-17- مضامين الكتب الالكترونية المعتمدة في منشورات المدونة.

2-18- التشريعات والقوانين التعليمية عبر منشورات المدونة محل الدراسة.

2-19- المصادر التعليمية المعتمدة في منشورات المدونة محل البحث.

2-20- الجمهور المستهدف من منشورات المدونة.

2-21- القيم التعليمية المستنبطة من المضامين التعليمية عبر المدونة.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

1- مناقشة نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

تمهيد

نتناول في هذا الفصل عرض وتحليل بيانات الدراسة التطبيقية في شقها التحليلي، والمتعلقة بمضامين المنشورات التعليمية المتاحة عبر " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** "، وذلك من خلال تحليل عينة من المنشورات والتي بلغ عددها **183** منشور تعليمي هذا بالإضافة الى رصد مختلف التفاعلات الافتراضية من طرف مستخدمي صفحة المدونة والتي تحدث عبرها، وهو ما شكل لنا مادة تحليلية قمنا بتفكيك معطياتها من حيث " الشكل " ومن حيث " المضمون "، هذا استنادا لاستمارة تحليل المضمون وهو ما سمح لنا بالإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة سواء المتعلقة بالشكل أو المضمون .

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة التحليلية

1- دراسة تحليلية لمضامين المنشورات التعليمية لمدونة التعليم الدراسة في الجزائر من حيث الشكل (كيف قيل؟)

1-1- اللغة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية:

جدول رقم 3: يمثل فئة اللغة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	180	%98,36
اللغة الفرنسية	-	-
الجمع بين اللغة العربية والفرنسية	-	-
اللهجة العامية	-	-
الجمع بين اللهجة العامية والعربية	03	%1,63
المجموع	183	%100

التفسير والتحليل:

يمثل الجدول رقم (3) مجمل التكرارات والنسب حول اللغة الأكثر استخداما في مضامين منشورات " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " ، حيث جاءت أكبر نسبة للغة العربية بتكرار 180 ونسبة قدرت ب 98,36% لتليها بعد ذلك فئة الاعتماد على اللهجة العامية والعربية بتكرار 03 ونسبة 1,63 % ، وعلى نحو ذلك تعرف اللغة على أنها : " **مختلف الرموز سواء المنطوقة أم غير المنطوقة كافة والتي يستخدمها جميع الأفراد في مجتمع ما باعتبارها أداة من ضمن أدوات الخطاب للتعبير عن الأحداث والأفكار والمشاعر الأراء والرغبات** " .

وعرفها " **ديوي : " بأنها أداة تعبير وتواصل تتضمن مجموعة من الكلمات التي تربط بينها مجموعة من العلاقات التركيبة تعمل على نقل الحضارة والثقافة عبر الأجيال** " .[1]

وتؤدي اللغة عموما تؤدي عدة وظائف منها المجتمعية بحيث تعد أداة للتفاهم والتعبير ووسيلة لإشباع مختلف الحاجات ومن خلالها يمكن للفرد الاندماج وسط بيئته، أما على المستوى الثقافي فهي من وسائل التعليم الأولى والتحصيل العلمي أين يعتمد عليها المدرس بشكل أساسي في توصيل المعارف .[2]

وعليه ومن خلال النتائج السالفة الذكر نستنتج مايلي :

تصدرت اللغة العربية المرتبة الأولى ضمن جدول اللغة المستخدمة عبر منشورات مدونة " التعليم و الدراسة في الجزائر " وهو مؤشر واضح على توجه مشرفيها، وهذا لايصال رسالتها بأسلوب مفهوم بسيط واضح لجميع فئات المتعلمين الجزائريين، وهو ما ذكره لنا مشرف المدونة عينة دراستنا **الأستاذ " أمين بن طاهر " وذلك من خلال اجرائنا لمقابلة إلكترونية معه عبر البريد الإلكتروني، وطرح مجموعة من الأسئلة حول اللغة المعتمدة في جل منشوراته التعليمية، حيث أكد لنا " أن سبب استخدامه للغة العربية راجع كون الجزائر بلد عربي ولن نجد مشكلة في توصيل المساعدات التعليمية لجميع المتابعين "** .

وهو نفس الشيء الذي أكدته لنا **مشرفة مدونة التعليم بوخشم مريم**، من خلال إجابتها بأنها " **تعتمد على اللغة العربية بشكل كليا، ذلك كون الجمهور المستهدف من المدونة هو المجتمع الجزائري وحسبها من الطبيعي إختيار هذه اللغة بصفتها اللغة الأم والرسمية محليا** " .

ومن ناحية أخرى ظهرت اللهجة العامية والمختلطة باللغة العربية بنسبة قليلة عبر منشورات المدونة التعليمية محل الدراسة، أين تعرف اللهجة العامية عموما على أنها : " **مجموعة من الخصائص اللغوية التي تنتمي إلى بيئة معينة، ويشترك فيها جميع أفراد هذه البيئة التي تعد جزء من بيئة أكبر تضم**

---

[1] محمد السديمي ، **مفهوم اللغة والحيوانات واللغة وخصائصها اللغة ومراحل النمو اللغوي** ، 21 ديسمبر 2021 ، (تاريخ الدخول 26 سبتمبر 2023 على الساعة 10:45) ، متاح على الرابط التالي : https://www.sanadkk.com/blog/post/174/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%

[2] **ماهي اللغة : مفهومها – تعرفها – سماتها – وظائفها و اهميتها**، 2023/08/23، (تاريخ الدخول : 10/ 2023/11، على الساعة : 9:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.starshams.com/2022/06/blog-post_23.html?m=1

لهجات عدة وتتميز عن بعضها بظواهرها اللغوية غير أنها تتفق فيما بينها وظواهر أخرى تسهل إتصال أفراد تلك البيئات بعضهم ببعض وفهم ما يدور بينهم من حديث ". [1]

وفي ذات السياق يتبين لنا أن الجمع بين العامية والعربية يظهر بقلة في مضامين منشورات المدونة محل التحليل ذلك كون الصفحة ذات توجه تعليمي بالدرجة الأولى، لكن هذا لا ينفي لجوء مشرفيها إلى الاستخدام المحتشم للهجة العامية وهو ما يعكس ثقافته إلى حد كبير وقيمة الفكرة المعالجة من طرفه كذلك **، ومثالنا على ذلك : « السنة الدراسية ...كملت ...والتلاميذ خرجوا ...والأساتذة خرجوا و النتائج خرجت ...و الإداريين خرجوا ... إلا القانون الأساسي لم يخرج »** .

وانطلاقا من النسب والتكرارات الواردة في الجدول والتي تصدرت خلاله اللغة العربية أعلى الترتيب من حيث الاستخدام من طرف آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر في نشر المحتويات الإلكترونية التعليمية وهو ما يتفق مع دراسة الباحثين " **نور العابدين قوجيل ، وعبلة رماش** " والمعنونة " **دور المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي في الجزائر لدى الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي** "، أين توصلت دراستهما الى جملة النتائج منها ما إرتبط مع دراستنا في كون أغلب المدونات السياسية في الجزائر والدول العربية عموما ناطقة باللغة العربية .

يبين إعتماد آدمن " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر" اللغة العربية الفصحى كلغة أولى في نشره المضامين التعليمية كونها تنشط أصلا باللغة العربية الفصحى، وموجهة لفئة من المستخدمين المحليين " **تلاميذ، أساتذة، أولياء" جزائريين،** والذين يعتمدون اللغة العربية بشكل أولي في القراءة والكتابة وهو مايتماشى مع طبيعة المناهج الدراسية المتبعة في الجزائر ومع النظام الدراسي ككل .

[1] طيب عمارة فوزية ، **اللهجة العامية وتأثيرها على التعليم** ، (تاريخ الدخول 25 سبتمبر 2023 ، على الساعة 14:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.aqlamalhind.com/?p=725

1-2- الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية:

جدول رقم 4: يوضح فئة الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر المدونة محل الدراسة

فئة الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة
نص مرفق بصورة ورابط تشعبي	114	%53,02
صور فقط	41	%19,06
نص فقط	37	%17,20
نص مرفق بصورة معبرة	22	%10,23
نص مرفق بفيديو	01	%0,46
المجموع	215	%100

التفسير والتحليل:

من خلال الجدول رقم (4) والذي يمثل مجمل تكرارات ونسب الدعائم الاتصالية المستخدمة ضمن منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر، وهنا تستخدم الوسائط لتقديم مضمون على نحو يحقق أهداف المدونة التعليمية وتعرف كمصطلح تقني على أنها : " **وعاء يحوي كل من النص مصحوبا بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة، مما يزيد من قوة العرض وبأقل تكلفة ووقت ممكن** "[1]، حيث جاءت أكبر فئة " نص مرفق بصورة ورابط تشعبي " بتكرار 114 ونسبة 53,02% ، ويعد إستخدام النص المدعم بصورة ورابط تشعبي أكثر دلالة على مصداقية المعلومات المستند عليها في عرض المادة التعليمية، وهو ما يمكن كذلك من خاصية الإنتقال إلى صفحات أخرى مرتبطة بالموضوع عند النقر عليه لتحل بعدها فئة " صور فقط " بتكرار 41 ونسبة 19,06% وهو ما يفسر بقدرتها على توضيح المعنى وتوصيله بأبسط أسلوب وأكثر ديناميكية، وعلى ذلك تعددت المفاهيم التي أعطيت للصورة لاسيما في المجال التعليمي أين عرفت على أنها : " **تلك الصور التي توظف في مجال التربية والتعليم، وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة، تفيد المتعلم في مؤسسته أو فصله الدراسي، أي أن الصورة التربوية هي التي**

[1] بشرى الحمداني ، **الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية** ، 2011/09/23 ، (تاريخ الدخول 2023/10/08 ، على الساعة 15:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.startimes.com/?t=29187848

تحمل في طياتها قيما بناءة وسامية تخدم المتعلم في مؤسسته التربوية والتعليمية بشكل من الأشكال ، وقد تتنوع هذه الصورة في أشكالها وأنماطها لكن هدفها واحد هو خدمة التربية "

وتعرف كذلك بأنها " **الصورة التي تستخدم للتعبير عن مضمون حالة معينة بغرض إيصال المعلومات إلى التلاميذ بأقل وقت وجهد ممكنين** " [1] ، ويليه في المرتبة الموالية فئة " نص مكتوب " بتكرار 37 ونسبة 17,20% وتخدم هذه النصوص مستخدم صفحة المدونة في تسهليها لدرجة استيعابه المضمون المنشور وبعدها حلت فئة " نص مرفق بصورة معبرة " بتكرار 22 و نسبة 10,23% حيث جاءت وظيفتها تعزيزا للمحتوى التعليمي، أما المرتبة الأخيرة فتعلقت بفئة " نص مرفق بفيديو " بتكرار 01 ونسبة 0,46% ورغم ضئالة النسبة لكنها تبرز الجانب التفاعلي المعتمد في دعم المواد الدراسية من ملخصات ودروس ...وغيرها من طرف مسؤولي المدونة – عينة الدراسة – ذلك بإدراج نص مكتوب مع فيديو تعليمي وهو ما يضفي نوعا من الجاذبية على المحتوى التعليمي المنشور .

وبالرجوع الى معطيات الجدول ومن خلال ما سبق تصدر النص المرفق بصورة ورابط تشعبي أول قائمة جدول إستخدام الوسائط المتعددة من طرف مسؤولي **– مدونة التعليم والدراسة في الجزائر –** في سرد المضمون التعليمي من خلال المنشورات المختلفة، وهو ما أكد لنا فكرة وظيفة الدعائم الاتصالية في إضفاء مميزات للمادة الدراسية المتاحة عبر الصفحة محل التحليل، وذلك لقدرتها على خلق بيئة تفاعلية ككل قادر على جذب انتباه مستخدميها من المتعلمين من خلال تلمسهم لعنصر الجودة للمحتوى على الرغم من إختلاف أشكال العرض " **صورة، فيديو، روابط الكترونية** ..." ، وهو ما أكدته لنا الدراسة التي تم توظيفها في دراستنا الحالية للباحثة " **سعدواي فاطمة الزهراء** " والتي حملت عنوان " **المدونات الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي – دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة** " أين أكدت الباحثة أن المدونات الإلكترونية تعمل على تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة من خلال إثراء المعرفة و توفرها على معلومات قيمة وحتى متابعة كل ماهو جديد، وتنوع معلوماتها من خلال أثرها الرجعي باعتمادها لمختلف خصائص الوسائط المتعددة .

وهو ماتم ذكره من طرف آدمن المدونة عينة دراستنا أن " **الوسائط الرقمية خاصة الصور والفيديو و الرابط يسهل على المتعلم إمكانية رفعه لتحصيله الدراسي خاصة في الملخصات والتمارين** "، وهو ما

[1] لبلوغ رشيد ، **أهمية الصورة في العملية التعليمية** ، 12 يوليو 2021 (تاريخ الدخول 07 اكتوبر 2023 ، على الساعة 15:30) ، متاح على الرابط التالي : https://altanweeri.net/

يتفق عليه كل من مشرفي " **مدونة مروى للتربية والتعليم بالجزائر، ومدونة التعليم بوخشم مريم**" أن دمج الوسائط المتعددة في العملية التعليمية حسبهم يحقق المميزات التالية :

- سهولة الاستعمال ومناسبة لإيصال المعلومة للتلميذ .
- تسهيل الأمر على أولياء الأمور لطبع الملخصات والمراجعات .
- تحقيق الأهداف التعليمية المدونة من خلال سهولة التحميل لمختلف المواد العلمية، خاصة وأنها لا تستهلك الكثير من المساحة عند التحميل (pdf)، وذلك عبر الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية والتي تدعم خاصية قراءة الملفات الإلكترونية وكل ذلك خدمة للتلميذ و الولي .

كما أضافت آدمن مدونة " مروى للتربية والتعليم " أن الوسائط المتعددة في مجملها تحمل قيمة معينة لكن طبيعة الهدف هي من تحدد أولوية الوسيط " .

إن إعتماد البيئة الافتراضية التعليمية بما فيها من مختلف " المنصات، المواقع، المدونات" التعليمية على الوسائط المتعددة " **النصوص المكتوبة، الصور،الصوت،الروابط الإلكترونية**" أصبح أمر ضروري من أجل تقديم محتوى تعليمي أكثر فاعلية وبشكل جديد، وبذلك يبرز الدور الفعال لجميع الوسائط التفاعلية خاصة ضمن الإطار التعليمي وعلى رأسها " النصوص المدعمة بالصور والروابط التشعبية " وهو ما يسهل على المستخدم عملية تلقى المعرفة وبأبسط الأشكال والطرق.

1-3- أشكال التفاعل مع المضامين التعليمية:

جدول رقم 5: يمثل أشكال التفاعل مع المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحة المدونة عينة الدراسة

فئة شكل التفاعل	التكرار	النسبة
إعجاب	9416	%60,49
مشاركة	4769	%30,63
تعليق	1380	%8,86
المجموع	15565	%100

التحليل والتفسير :

يعكس الجدول رقم (5) مجموع تكرارات ونسب أشكال تفاعل المستخدمين مع صفحة مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر، حيث إتخذت هذه التفاعلات أشكال عديدة كانت أكثرها فئة " إعجاب " بتكرار 9416 ونسبة قدرت ب 60,49%، أما بالنسبة لفئة " مشاركة " المنشور المدرج عبر صفحة المدونة محل دراستنا فقد كانت بتكرار 4769 ونسبة 30,63% ، لتليها بعد ذلك فئة " تعليق " بتكرار 1380 ونسبة 8,86% .

وبذلك يمكن اعطاء تفسيرات لنتائج الممثلة في الأعلى على النحو التالي :

من المعطيات السابقة الذكر والمتعلقة بأشكال تفاعل المستخدم مع منشورات المدونة عينة دراستنا ومن خلال المتابعة والتحليل للمادة التعليمية المتوفرة عبر المدونة التعليمية، وكذا أساليب التفاعل الافتراضي معها لاحظنا أنها كغيرها من الصفحات الإلكترونية والتي تتيح أساليب متنوعة للمتابعة " **إعجاب – تعليق – مشاركة** "، أي أن أكثر طريقة للتفاعل مع منشوراتها هي – **الإعجاب**– وهو ما فسرناه ب :

- **يعتبر التفاعل عن طريق الإعجاب أسهل أشكال التعبير حيث لا يتطلب الكثير سوى النقر على زر الإعجاب والموجود أسفل المنشور.**
- **طبيعة المستخدم نفسه، فهناك من المستخدمين من يفضل التعامل مع أي منشور إلكتروني عن طريق الضغط على زر الإعجاب ومن ثمة التعبير " سعادة – حزن – حب " دون الخوض في نقاشات افتراضية .**
- **عدم اهتمام المتلقي بالمضمون المطروح للنقاش، فهناك من المستخدمين من يعتبر ضغطه على " إعجاب" هو نفسه تعبير عن الإهتمام بفكرة المضمون .**
- **ومن ناحية أخرى عبر متابعي صفحة – مدونة التعليم والدراسة في الجزائر – عن اهتمامهم بالمحتوى التعليمي المنشور عبرها عن طريق المشاركة أو التعليق وهو ما بينته النتائج الكمية المجسدة في الجدول وهي نسب وتكرارات أقل مقارنة بالإعجاب .**

فالمشاركة الافتراضية أي مشاركة منشور تعليمي تم إدراجه من طرف مشرفي الصفحة يتوقف بالدرجة الأولى على القيمة التعليمية للمنشور ومدى أهميته بالنسبة للمستخدم .

وبوجه عام تتيح المدونات الإلكترونية خاصية التعليق لمستخدميها، وهو ما أشارت إليه الدراسة التي وظفناها في دراستنا للباحثين عمران " **آديمولا آديليكي و اسماعيل أولاني مورينا** " **حول** "

استكشاف فوائد الاعتماد على المدونات التعليمية في تقييم التحصيل الفكري لدى الطلاب " أين أكدت على أن المدونات الإلكترونية هي تقنية تواصلية مثالية بإتاحتها ميزة التعليق، فالمدونات التعليمية بما فيها **المدونة – عينة دراستنا** – والتعليق على أي منشور تعليمي تم ادراجه عبرها مؤشر واضح على إتاحة التفاعلية من طرف آدمن المدونة لمستخدميها للنقاش بينهم أو حتى معه وهو ما يوفر رجع الصدى الإلكتروني، و كذلك رغبة المستخدم في التعبير عن الذات وإبداء الرأي وفتح نقاش في مختلف المضامين التعليمية.

ولقد سجلنا طيلة فترة المتابعة لمختلف تعليقات مستخدمي الصفحة عدد لا يستهان به من التعليقات وكانت ملاحظاتنا لها على النحو التالي :

- عند معالجتنا لتعليقات الجمهور المستخدم لصفحة " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر ' وفي خانة – التعليقات – كنا نصادف كثيرا أن عدد التعليقات الظاهر من خلال المنشور ليس نفسه عند النقر على خانة التعليقات مع ظهور عبارة " **التعليقات الأكثر ملائمة** " ، حيث وجدنا أن آدمن المدونة يقوم بفلترة التعليقات أي تصفيتها بناءا على محتواها فيقوم بإدراج مايتناسب مع طبيعة وهدف المدونة التعليمي وحذف كل ما يخرج عن نطاق ذلك، وهو ما أرجعناه لسياسة المدونة نفسها والقائمين عليها من ناحية وكذلك مراعاة لطبيعة المجتمع الجزائري وخصوصية تركيبته الاجتماعية والعقائدية من ناحية أخرى .
- التعليقات المدرجة عبر صفحة المدونة عينة الدراسة تتسم بالجدية ولا تخرج عن نطاق المضمون المطروح للمعالجة .
- اعتماد متابعي الصفحة أو كل منشور تعليمي على اللغة العربية الفصحى للتعبير وللإفادة بأفكارهم أو التعبير عن انشغالاتهم التعليمية سواء بالايجاب أو السلب نحو المحتوى المدرج .
- تنوعت تعليقات مستخدمي صفحة " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " بين " الشكر والمدح والتقدير لمشرفيها على مختلف المجهودات التربوية والتعليمية التي يقدمونها لجمهورهم المستخدم ومن أمثلتنا على ذلك : " **بارك الله فيكم جميعا** " ، " **بوركتم** " ، " **شكرا** " .
- وهناك ذكر لمختلف الظواهر والتي تتم في البيئة التعليمية الجزائرية ومثالنا على ذلك : " **نحن نطالب الأولياء بوقفة احتجاجية لمنع الدروس الخصوصية التي صارت إجبارية على التلميذ** "، **وكذلك " أنا عن نفسي أطالب بقانون يحمي التلميذ هنا يكون العدل ولا أحد يأخذ حق الآخر**" .

- وهناك من جمهور مستخدمي الصفحة من يتفاعل بكتابته " تم " ، أو " الاشارة إلى أحد الأصدقاء، أو حتى التعليق " برابط صفحة تعليمية أو غير ذلك " .

إذن تعد الفضاءات الافتراضية عموما والمدونات التعليمية بشكل أخص أكثر المساحات التي أضافت صفة التفاعلية على محتواها الإلكتروني، وذلك باتاحتها لخاصية الإعجاب والتعليق والمشاركة، وهنا برزت القيمة المضافة للبيئة الرقمية بتنوع مخرجاتها حيث مكنت مستخدميها من التفاعل ضمن علاقة تبادلية وحسب ما تقتضيه الحاجة إلى التزود بمختلف المعارف والعلوم عبرها .

1-4- اللغة المستخدمة في التفاعل من خلال التعليقات مع المنشورات التعليمية في المدونة محل الدراسة:

جدول رقم 6: يوضح اللغة المستخدمة في التفاعل من خلال التعليقات مع المنشورات التعليمية في المدونة محل الدراسة

فئة لغة التعليق	التكرار	النسبة
عربية	815	%59,05
لهجة عامية	345	%25
عربية بحروف فرنسية " عربيزي "	172	%12,46
فرنسية	48	%3,47
المجموع	1380	%100

التحليل والتفسير :

يمثل الجدول رقم (6) نتائج تكرارات ونسب اللغة المستخدمة من طرف متابعي صفحة – المدونة محل الدراسة – في التفاعل مع المنشورات المختلفة سواء كانت " **مضامين تعليمية – اعلانات متعلقة بقطاع التعليم – منشورات ...وغيرها** " من المحتويات التي يحاول مسؤولي المدونة بنشرها المساهمة في قطاع التربية والتعليم الجزائرية، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى الرفع من نسبة التحصيل الدراسي لدى التلميذ الجزائري، وعلى نحو ذلك اعتمد جمهور صفحة المدونة في تعليقاته على لغته الأم " اللغة العربية " حيث جاءت بتكرار 815 ونسبة 59,05% ، ثم بعد ذلك " اللهجة العامية " بتكرار 345 ونسبة

25%، تليها على ذلك استعمال " عربية بحروف فرنسية – عربيزي " بتكرار 172 ونسبة 12,46%، ليحل بذلك إستخدام " اللغة الفرنسية " بتكرار 48 ونسبة 3,47% .

وبذلك كانت النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول تفيدنا إلى المعطيات التالية :

- تصدر اللغة العربية أعلى نسبة وتكرار من خلال ما تجسد في الجدول أعلاه وهو ما يعكس مدى اعتماد مستخدمي المدونة التعليمية الجزائرية محل الدراسة للغة العربية، وكذلك إلى عدة مناحي أساسها طبيعة المدونة في الأصل تنشط باللغة العربية ومن الوارد جدا أن معظم جمهورها من نخب المجتمع الجزائري خاصة فئة الأساتذة وهو ما يجعل من مستوى النقاش الافتراضي بينهم ثري وإلى حد كبير خاصة باعتماد اللغة العربية كأحد أهم أساليب التعبير اللفظي ومنه الكتابي .

أما اللهجة العامية والتي جاءت كثاني استخدام من طرف متابعي المدونة عينة الدراسة بحيث يعبر بها الفرد الجزائري عادة عن كل ماهو قريب منه وما يجول بخاطره، وهو ما تلمسناه في تعليقات مستخدمي صفحة – مدونة التعليم والدراسة في الجزائر– بحيث تأكد لنا أن استخدامها في التعليق هو راجع الى التعود على التلفظ بها وبشكل يومي .

بالإضافة إلى ذلك ظهر الاستخدام الواضح للغة العربية وبحروف فرنسية، وهو ما يطلق عليه " عربيزي " في تعليقات مستخدمي المدونة وهو يعتبر من المصطلحات التي راجت في الفترة الأخيرة بحيث يجمع بين اللغة العربية واللاتينية ويسمى أيضا الفرانكو آرب، ويشير غالبا إلى كتابة كلمات عربية بحروف وأرقام إنجليزية أو فرنسية وتستخدم هذه الطريقة من الكتابة في غرف الدردشة، أين تجسد في غالب الأمر درجة الكسل عن التحول نحو مفاتيح الكتابة العربية باتجاه اللغة الإنجليزية أو العكس. [1]

وفي ذات السياق وحسب المعطيات السابقة فإن لجوء الفرد المستخدم للتعليق على منشورات المدونة بلغة هجينة مابين الحروف العربية واللاتينية والأرقام هو ما يوضح ضعف المهارات اللغوية والكتابة التي تكتسبها فئة معينة من جمهور المدونة التعليمية، إضافة الى أنها وحسبهم تعتبر أكثر ديناميكية ومسايرة لثقافة الاستهلاكية التي نعيشها اليوم خاصة لدى فئة المراهقين والشباب .

[1] بهاء الدين محمد مزيد ، **العربيزي أو اللغة العربية** ، (تاريخ الدخول : 2023/10/11 ، على الساعة 14:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=10431

أما اللغة الفرنسية فقد حضرت بقلة مقارنة مع الاستعمالات السابقة، وهو ما يفسر بتراجع استخدام اللغة الفرنسية في الأوساط النخبوية والتعليمية الجزائرية وكذلك فئة الشباب خاصة باعتماد اللغة الإنجليزية إلى جانب الفرنسية كلغة أكثر تداول لجانب المعرفي بالجزائر .

يكشف تنوع اللغة المعتمدة في التعليق من طرف مستخدمي المدونة التعليمية محل البحث ما بين " لغة عربية وعامية وعربية بحروف فرنسية ولغة فرنسية " عن تميز الاعلام الجديد بمختلف تطبيقاته بمميزات تفاعلية يوفرها لمستخدميه من خلال التعبير عن اختياراتهم بأكثر من لغة ونمط تعبيري وهو ما يساعدهم على نقل خبراتهم ومكتسباتهم المعرفية بين بعضهم البعض .

1-5- شكل ظهور المستخدم من خلال التعليق على المضامين التعليمية:

جدول رقم 7: الخاص بشكل ظهور المستخدم من خلال التعليق على المضامين التعليمية – عينة الدراسة

شكل ظهور المستخدم	التكرار	النسبة
صورة تعبيرية	996	%72,17
صورة حقيقية	195	%14,13
دون صورة	189	%13,69
المجموع	1380	%100

التحليل والتفسير:

كما يظهر من الجدول أعلاه رقم (7) والخاص بشكل ظهور المستخدم خلال التفاعل مع المنشور التعليمي عبر صفحة المدونة محل الدراسة، والملاحظ هنا هو تنوع أشكال التفاعل الافتراضي تجاه المضمون التعليمي المحلي، فمن المستخدمين من ظهر بصورة تعبيرية تكررت حوالي 966 وبنسبة 72,17%، و هنالك من تواجد بصورته الحقيقية والتي بلغت 195 ونسبة 14,13% ، أما فئة من هم دون صورة فكانت بتكرار 189 ونسبة 13,69% .

والملاحظ أنه هناك العديد من الظواهر التي أصبحت تعكسها المواقع الإلكترونية ، المنتديات ، المدونات خاصة ما تعلق منها بالمستخدم وسلوكياته عبر ملفه الشخصي ومن خلال فضائه الأنترناتي، فقيام الفرد بوضع صورة تعبيرية أو حتى شخصية له عبر حسابه يحيل إلى دلالات كثيرة ومتنوعة، عن

آرائه وأفكاره وحتى ظروفه وحياته، وهو ما أشارت إليه **دراسة حديثة حول تحليل شخصية الفرد من خلال نمط إختيار صور الملف الشخصي في وسائل التواصل الإجتماعي والتي قامت بها جامعة بنسلفانيا،** ومن **خلال نتائج هذه الدراسة يمكن التنبؤ بالسمات الشخصية للناس وبشكل واسع كما وجد فيها الباحثين أن وجود إختلاف في الصور بين المستخدمين يعكس وبدرجة واضحة الإختلافات الكامنة في شخصيتهم و طبيعة كل منها** .[1]

فمن خلال ما تطرقنا إليه تبين لنا أن أكثر فئة برزت من خلال التعليق هم من يعبرون باستخدام صور تعبيرية ، ليليها من يعبرون بصور حقيقية، وأخيرا من هم دون صورة، وهو ما جعلنا نسجل ملاحظاتنا التالية والتي لفتت انتباهنا عند قراءة التعليقات التي يتركها متفاعلي صفحة المدونة ونذكرها فيما يلي :

- معظم التعليقات من طرف مستخدمي المدونة التعليمية الجزائرية يعتمدون صور تعبيرية تراوحت طبيعتها بين " **مقتبسات صور أطفال** " ، " **مقتبسات لحيوانات أليفة** " ، " **مقتبسات آيات قرآنية وأدعية** " ، " **صور لطبيعة** "، وهو ما نفسره بأنهم قد يرون في اعتمادهم على صور تعبيرية في ملفاتهم الشخصية أنسب طريقة للتعبير عن كيانهم وبكل حرية، بحيث تتيح لهم فرصة تبادل أطراف الحديث وكذا المناقشة الإجتماعية والنقد لكل ما هو متعلق بالجانب التعليمي المحلي .
- وفي تفسير اعتماد مستخدمي المدونة التعليمية على الصور الحقيقية ومن خلال تتبعنا لها خلال مدة التحليل لاحظنا أن معظم المتفاعلين الذين علقوا على مختلف المنشورات للمدونة التعليمية الجزائرية هم من فئة الذكور أو الرجال، أما الحضور النسوي في فئة شكل ظهور المستخدم " بصور حقيقية " كان منعدما ، وهو ما نفسره بطبيعة المجتمع الجزائري وتنوع سياقه والتي تمكن الرجل الجزائري من اعتماد صورته الحقيقية، أما المرأة فلا يمكنها ذلك كون البيئة المحلية لها طابعها الخاص، تحكمها منظومة من العادات والتقاليد، فمن النادر أو القليل أن تصرح المرأة الجزائرية بصورتها الحقيقية أو حتى باسمها الحقيقي أو لقبها .

[1] رفعت محمد البدري، **دور صور البروفايل على الصفحات الشخصية لمستخدمي الفيس بوك في الكشف عن بعض السكان الشخصية الواقعية لديهم – دراسة ميدانية** ، مجلة البحوث الإعلامية ، المجلد 44 ، العديد 44 ، أكتوبر 2015 ، ص 10 .

- وتظهر نوعية من المستخدمين ممن لا يعتمدون أي صور ضمن ملفهم الشخصي عبر الفيسبوك وهو ما تمت ملاحظته من طرفنا وأرجحناه غالب الأمر إلى عدم وجود رغبة للإفصاح عن هويتهم الشخصية من خلال تركها بشكل مجهول .

1-6- التقنيات المستخدمة للتفاعل مع المضامين التعليمية:

جدول رقم 8: يبين التقنيات المستخدمة للتفاعل مع المضامين التعليمية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة التقنيات المستخدمة للتعليق	التكرار	النسبة
الكتابة فقط	745	%53,98
الكتابة والايموجي	592	%42,89
الايموجي	43	%3,11
المجموع	1380	%100

التحليل والتفسير:

من خلال الجدول رقم (8) والمتعلق بالتقنيات المستخدمة من طرف متابعي المدونة التعليمية ومنشوراتها حضرت فئة الكتابة فقط بتكرار 745 ونسبة 53,98%، أما ثانيا فجاءت فئة الكتابة والإيموجي بتكرار 592 ونسبة 42,89%، وكانت آخر فئة هي الإيموجي بتكرار 43 ونسبة 3 ,11 %، ويمكن تفسير هذا التفاوت في لجوء متابعي – المدونة التعليمية عينة الدراسة – إلى إنتهاج أسلوب معين للكتابة الإلكترونية دون آخر الى ما يلي :

- يعود اعتماد جمهور المدونة التعليمية على الكتابة فقط كأحد التقنيات الرئيسية للتفاعل مع المضامين التعليمية وهذا حسب ما لاحظناه إلى كونها من أسهل وأبسط الأساليب التي تمكن الفرد من الكتابة و في أسرع وقت ممكن، هذا ناهيك عن تطوير مهاراته الكتابية خاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة.
- أما اعتماد متابعي صفحة المدونة التعليمية على الكتابة والإيموجي معا فحل بدرجة أقل مقارنة بما سبقه، حيث تجدر الاشارة إلى أن " **الإيموجي** " عبارة عن صورة صغيرة إما ثابتة أو متحركة تمثل تعبيرا لوجه أو مفهوما ما في العالم الشبكي، وتتواجد أشكال الايموجي على نطاق واسع من خلال مواقع الشبكات الإجتماعية، وتطبيقات الهواتف الذكية، ومنصات المراسلة الأخرى .

أما أصل كلمة إيموجيemoji هي من اللغة اليابانية، حيث حرف (e) يعني الصورة ، و(moji) تعني شخصية، وأول من أنشأ ايموجي هو شيغيتا كاكورينا، والذي استلهم فكرة الايموجي من النشرات الجوية التي كانت تستخدم الرموز والشخصيات اليابانية.[1]

وفي تفسير استخدام متفاعلي الصفحة التعليمية للكتابة والإيموجي وهو ما يعبر به عن قوة الكتابة كلغة في بناء المعنى إلى جانب الإيموجي، وكذلك بأن الإيموجي كأحد الرموز التعبيرية لوحدها لا تكفي لأداء المعنى ما يستدعي المزاوجة بينهما وهو ما أشار إليه الأستاذ فيصل العنزي وهو محاضر بقسم الإعلام عن جامعة الملك سعود، أنه هناك العديد من الوظائف التي تجعل من المحادثات الرقمية بين مستخدميها أكثر سهولة بالنسبة للفرد للتعبير والرد والتجاوب، وذلك بثلاث وظائف تقوم بها الرموز عند استخدامها في المحادثات النصية : **بدء الحديث – تجنب الصمت – إنهاء المحادثة** .

وفي هذا السياق أشارت الباحثة " سلمى مساعدي " في دراستها والمتعلقة ب " **المرأة العربية عبر المدونات الإلكترونية الإعلامية – دراسة لمدونات الجزيرة** " إلى أن التقنيات المستخدمة للتفاعل في التعليقات حول المواضيع المتصلة بالمرأة تكون بواسطة " **الكتابة ثم الرموز التعبيرية** " وهو ما يرتبط بنتائج دراستنا الحالية ولو نسبيا، هذا كون نسبة كبيرة من جمهور المدونة محل البحث يعتمد الكتابة الإلكترونية وبدرجة كبيرة.

وأخيرا ظهر استخدام الإيموجي وبشكل أقل مما سبقه وهو ما يدل غالبا على الرغبة المتوفرة لدى مستخدمي – **صفحة مدونة التعليم والدراسة** – توصيل رسالة معينة سواء كانت " حب" ، " فرح " ، " سعادة " أثناء تبادل وجهات النظر مع بعضهم أو حتى مع مسؤولي المدونة نفسها .

[1] سعيد عطا الله ، **معاني الإيموجي Emoi كاملة و الفرق بين الإيموجي و الإيموشن** ، 13 مارس 202 ، (تاريخ الدخول : 12سبتمبر 2023 ، على الساعة 1:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.arageek.com/

1-7- تماشي التعليق مع المضمون التعليمي المنشور:

جدول رقم 9: الخاص بتماشي التعليق مع المضمون التعليمي المنشور عبر المدونة التعليمية عينة الدراسة

فئة تماشي التعليق مع المضمون	التكرار	النسبة
خارج المنشور التعليمي	-	-
داخل المنشور التعليمي	1380	%100
المجموع	1380	%100

التحليل و التفسير :

من خلال هذا الجدول رقم (9) والذي يوضح مجموع تكرارات ونسب تماشي التعليق مع المنشور التعليمي المطروح عبر صفحات المدونة التعليمية عينة الدراسة، نلاحظ تواجد فئة تماشي التعليق مع المنشور التعليمي بتكرار 1380 ونسبة 100% وهو ما فسرناه بالقيمة التعليمية التي تؤديها – **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** – كوسيط تعليمي جزائري، وما انعكس على متفاعلي الصفحة والذين لم تخرج تعليقاتهم عن نطاق المجال التعليمي بحيث لاحظنا مدى التزامهم وجديتهم في التعليق وهو ما يجسد فعليا ما تقوم به المدونة من أدوار تعليمية فعالة من جهة، وكذلك بالرغم من إختلاف مقومات متابعي الصفحة إلا أن هدفهم واحد وهو تحقيق النجاح لإبنائهم والرفع من مستوى تحصيلهم التعليمي.

إذن توفر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر مجالا واسعا للتفاعل بين مستخدميها، خاصة عبر صفحتها عبر موقع الفيس بوك بتمكينهم من التعليق والنقاش والتحاور والرد على بعضهم البعض وهو ما يزيد نسبة إثراء الحوار الافتراضي وجعله أكثر قيمة وإفادة بالنسبة للجميع .

وبذلك كانت تعليقات متفاعلي المدونة ولطيلة فترة التحليل تصب داخل المضمون التعليمي المنشور من طرف آدمن المدونة، أي أن التعليقات تميزت بطابع الجدية حيث تفاعلوا بأرائهم وتوجهاتهم وانشغالاتهم التعليمية والتي تخص الشأن الجزائري، وهو ما يعكس طبيعة الجمهور المستخدم للمدونة ومدى انضباطه وإحساسه بروح المسؤولية اتجاه كل ما يتعلق بالقطاع التعليمي المحلي ومتطلباته، وكذا رغبته في الإسهام بتقويم المنظومة التعليمية الجزائرية وبشتى الطرق ومنها فضائه الافتراضي .

1-8- الرد على التعليق عبر منشورات المدونة محل الدراسة:

جدول رقم 10: يبين الرد على التعليقات عبر منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة الرد على التعليق	التكرار	الجدول
لا يوجد رد	1368	%99,13
يوجد رد	12	%0,86
المجموع	1380	%100

التفسير والتحليل:

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن عدم الرد على التعليقات لمتتبعي صفحة المدونة محل الدراسة من طرف مشرفيها حضر بأكبر تكرار والذي قدر ب 1368 ونسبة 99,13 %، لتحل بعد ذلك فئة يوجد رد بتكرار 12 ونسبة 0,86% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها، ويمكن أن نرجع ذلك إلى – **آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** – ودوره في ترك مستخدمي الصفحة يتفاعلون بينهم كنوع من دعم النقاش الافتراضي والذي يتم ضمن صفحة المدونة من خلال التطرق لمختلف المواضيع التعليمية المتداولة عبر مواقع التواصل الإجتماعي وحتى واقعيا، والتي تشغل فكر مستخدميها .

والملاحظ أن آدمن – المدونة عينة دراستنا – كان يرد على متابعي صفحته ولكن بشكل محتشم وقليل، وهذا بالإجابة عن بعض الاستفسارات حول الوضع التعليمي الجزائري، خاصة من فئة أولياء الأمور وكذا الأساتذة باعتبارهم أكثر فئة منخرطة في المدونة، وهو ما يجسد الطابع الخدماتي و النفعي لها .

إذن، تعد مدونة التعليم والدراسة في الجزائر من الصفحات التعليمية التي يتحكم في محتواها مديرها، والذي يقوم بتصفية التعليقات مع ترك ما يتماشى والمضمون المنشور عبرها، وهو ما يكسب متفاعليها الثقة بنشاطها التعليمي من جهة ، كما يعزز من الحوار الاجتماعي بينهم من جهة أخرى وكل ذلك يؤكد لنا فكرة عمليتها وجودتها العالية في مجال التعليم.

2- دراســـة تحليلية لمضـــامين المنشـــورات التعليمية لمدونة التعليم والدراســـة في الجزائر من حيث المضمون (ماذا قيل ؟)

2-1- المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة محل التحليل:

جدول رقم 11: يوضح المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة المضامين التعليمية	التكرار	النسبة
المقررات التعليمية	70	%38,25
إعلانات متعلقة بقطاع التربية والتعليم	61	%33,33
منشورات عامة	43	%23,49
الكتب الالكترونية	08	%4,37
تشريعات وقوانين	01	%0,54
المجموع	183	%100

التحليل والتفسير:

يمثل الجدول رقم (11) مجموع تكرار ونسب المضامين التعليمية المنشورة من خلال صفحة " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر"، حيث جاءت أكبر فئة للمقرارات التعليمية بتكرار 70 ونسبة 38,25% لتحل بعدها فئة إعلانات متعلقة بقطاع التربية والتعليم بتكرار 61 ونسبة 33,33%، لتليها على ذلك فئة منشورات عامة بتكرار 43 ونسبة 23,49 %، أما فئة الكتب الإلكترونية فقد جاءت بتكرار 08 وبنسبة 4,37%، والمرتبة الأخيرة كانت لفئة تشريعات وقوانين بتكرار 01 ونسبة 0,54% .

في قراءة للمعطيات الكمية الواردة عبر الجدول أعلاه ومن خلال المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة المدونة محل الدراسة سجلنا بعض الملاحظات نذكرها كما يلي :

- مكنت " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " متتبعيها من تصفح المحتوى التعليمي والتحميل والمشاركة لمختلف المضامين ومتابعة لكل ماهو جديد في القطاع التعليمي الجزائري، وكذا السماح بالكتابة الإلكترونية وهو ما من شأنه أن يزيد من مستوى إكتساب المتمدرس للمعلومة التعليمية والاستفادة منها بتطوير ذاته وإمكانياته العقلية وهو ما ينعكس على تقدمه وحصوله على درجات علمية أكثر عن ذي قبل .

- المدونة تعليمية بالدرجة الأولى تسعى إلى المساعدة في القطاع التعليمي الجزائري وهو ما أشار إليه آدمن المدونة التعليمية عينة دراستنا، بأن هدفه الأساسي من انشاء المدونة هو المساعدة في القطاع التربوي، كما أضاف أن فكرة المدونة في الأصل بدأت بانشاء صفحة لمساعدة الأساتذة في اجتيازهم لمسابقات الترقية ثم تعممت الفكرة إلى المساعدة في القطاع ككل .

كما أكد لنا ذات المصدر أن أكثر المضامين التعليمية المنشورة عبر الصفحة هي " اختبارات فصيلة لجميع الأطوار التعليمية، نصائح للمراجعة، ملخصات في جميع المواد، سلاسل تمارين وكتب خارجية للدعم، منهجية الإجابة في الاختبارات والامتحانات الرسمية، والتي ترفع من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وبنسبة كبيرة خاصة عندما تكون المتابعة والمساندة من قبل الأولياء .

- لتظهر بعدها مضامين تعليمية ولكن بدرجة أقل والممثلة في الإعلانات المتعلقة بقطاع التربية و التعليم، وهو ما فسرناه بتتبع مشرفي المدونة محل الدراسة لمختلف المستجدات التعليمية عبر الساحة الوطنية كنوع من الخدمة التعليمية للأستاذ والتلميذ معا .
- أما المنشورات التعليمية المختلفة فهي مؤشر واضح على التنوع في طرق تدوال المعارف أو كل ما يخص قطاع التعليم في الجزائر، بحيث يعتمد مسؤولي المدونة أكثر من طريقة لإتاحة النقاش الافتراضي من خلال تفاعل مستخدمي المدونة مع مختلف المضامين التعليمية المتوفرة عبر الصفحة .
- وأدرج آدمن الصفحة التعليمية مجموعة من الكتب الإلكترونية حضرت بنسبة قليلة واستخدامها عامة نرجعه إلى طبيعتها الإلكترونية كونها سهلة الاستخدام وبسيطة بمجرد تحميلها يسهل على المستخدم تصفحها مجانيا ومن أي مكان مع توفير الوقت والجهد و دون تكاليف .
- وكانت تشريعات وقوانين قد برزت بشكل ضئيل ضمن هذا الجدول وهو ما يعاب على الصفحة و مديريها، ذلك أن التشريع أو القانون هو من ينظم سلوك الفرد داخل مجتمعه ، ويعرف كذلك المتمدرسين حقوقهم التعليمية وواجباتهم فكان من المستحب التطرق إلى مختلف القوانين واللوائح التي تنظم الحياة المدرسية .

من خلال ماسبق نلاحظ أن تركيز مشرف – المدونة محل بحثنا – في مضامينها التعليمية بالدرجة الأولى على المنشورات المتعلقة بالمقررات التعليمية ومن ثمة إعلانات متعلقة بقطاع التربية والتعليم، والكتب الإلكترونية، تشريعات وقوانين، هو محاولة لدعم المكتسبات التربوية والتعليمية بما يحقق تحصيل تعليمي ناجع للمتعلم الجزائري " تلميذ، أستاذ...الخ"، بتحقيق المزيد من الفهم والإدراك للمواد المعرفية المتنوعة.

2-2- مضامين المقررات التعليمية المنشورة عبر المدونة:

جدول رقم 12: يوضح مضامين المقررات التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة مضامين المقررات التعليمية	التكرار	النسبة
تدريبات ، تقييمات ، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي	43	%61,42
دروس ملخصاتها	18	%25,71
نماذج عن الإمتحانات المهنية للأساتذة	09	%12,85
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير :

يوضح الجدول رقم (12) المواد الدراسية المنشورة عبر المدونة محل الدراسة، فحضرت فئة " تدريبات ، تقييمات، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي " بتكرار 43 ونسبة 61,42% ، وبعدها فئة " دروس وملخصاتها " بتكرار 18 ونسبة 25,71 % ، أما المرتبة الثالثة والأخيرة تعلقت بفئة " نماذج عن الامتحانات المهنية للأساتذة " بتكرار 09 ونسبة 12,85 % .

من خلال المعطيات الكمية للجدول السابق تبين لنا أنه هناك تنوع كبير في المضامين التعليمية أو المواد الدراسية المتداولة عبر صفحة المدونة، وهو ما يسهم وبشكل واضح في تحقيق فائدة تعليمية للتلميذ والأستاذ والولي، وما أشارت إليه " **آدمن مدونة التعليم بوخشم مريم** " بحيث أكدت لنا أنها مهتمة بالدرجة الأولى بالتربية والتعليم وكل ما تعلق بذلك، وتهدف بذلك إلى مساعدة الولي في تربية وتعليم إبنه أوقات الدراسة بنشرها " **المراجعات، الملخصات، الاختبارات** " ، أما خارج ذلك خاصة أيام العطل فهي تقوم بنشر مختلف القصص الهادفة، الألعاب التربوية، نماذج " تعليم – صحة – تربية " " ثقافة عامة – ترفيه " كما أكدت كذلك أن هذه المضامين ترفع من التحصيل الدراسي وبدرجة كبيرة .

- كما يفسر حضور فئة الدروس وملخصاتها برغبة مسيري المدونة التعليمية محل الدراسة في استخدام أكثر من أسلوب أو طريقة لإيصال المضمون التعليمي لمتتبعي الصفحة وذلك بتنويع أساليب العرض من أجل جذب أكثر من شريحة مجتمعية مهتمة بالقطاع التعليمي.

- أما نماذج عن الامتحانات المهنية للأساتذة فتواجدها مرتبط بفترة إجراء المسابقات التربوية وكذا الترقيات التي تخصص قطاع التربية والتعليم الجزائري، فمن الطبيعي أن تنشط المدونة في هذا المجال خاصة أن جمهورها متعدد وأكثره فئة الأساتذة والموظفين ممن يتابعون أخبار " الترقيات الإدارية " .

بذلك، ركز مسيري المدونة عينة دراستنا في مضامين المقرارات التعليمية المدرجة عبرها على عرض التدريبات المعرفية المتنوعة، هذا إضافة إلى تدعيم نشاطها بالنماذج المختلفة عن الفروض والاختبارات الفصلية والموسمية، وهو ما يساعد التلميذ في الحصول على محتوى تعليمي مركز وأكثر تحديثا، حتى تسهل عملية المراجعة والحفظ خاصة أثناء فترة الاختبارات والتقويمات المستمرة عموما، وهو ما يؤثر على مستواهم التحصيلي كذلك .

2-3- تدريبات، تقييمات، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي ضمن منشورات المدونة:

جدول رقم 13: الخاص " بتدريبات ، تقييمات ، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي ضمن منشورات المدونة عينة الدراسة

فئة تدريبات ، تقييمات ، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي "	التكرار	النسبة
نماذج الفروض و الاختبارات مع الحل النموذجي	19	%44,18
مواضيع الشهادات التعليمية لكافة الأطوار الدراسة " ابتدائي – متوسط – ثانوي "	17	%39,53
تدريب تقييم المكتسبات الخاصة بالتلميذ	7	%16,27
المجموع	43	%100

التفسير و التحليل:

نلاحظ من الجدول رقم (13) والمعالج " تدريبات ، تقييمات ، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي من " خلال منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر" ، كانت أكبر فئة " تدريبات – تقييمات – نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي" بتكرار قدره 19 ونسبة 44,18%، لتحل بعدها فئة " مواضيع الشهادات التعليمية لكافة الأطوار الدراسية " إبتدائي – متوسط – ثانوي " بتكرار 17 ونسبة 39,53%، وفي المرتبة الأخيرة فئة " تدريب تقييم المكتسبات الخاصة بالتلميذ " بتكرار 07 ونسبة 16,27% .

- من خلال القراءة الكمية لمعطيات الجدول السابق يتضح لنا أن إرتفاع استخدام مشرفي المدونة التعليمية – **لنماذج القروض والاختبارات مع الحل النموذجي** – وكما ذكرنا هو راجع إلى أن المدونة تنشط بصفة كبيرة أثناء فترة القروض والاختبارات الفصلية أو الدخول الإجتماعي وهو ما كنا نلاحظه طيلة فترة تحليلنا لمنشورات المدونة بأنها تصبح أكثر نشرا للمحتوى التعليمي سواء " نماذج الفروض، الاختبارات، الملخصات " مقارنة بالأيام العادية وهذا بغية تحقيق أهدافها التعليمية والتي من بينها رفع التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري .
- أما مواضيع الشهادات التعليمية والخاصة بالمستويات الثلاث " **إبتدائي – متوسط – ثانوي** " كان حضورها أقل مقارنة بسابقتها، وحضورها راجع إلى توظيفها من طرف مشرفي المدونات التعليمية وبشكل عام بهدف إتاحة فرصة التدريب على مثل هذه المواضيع التعليمية بإعادة قرائتها والتمرس على إعطاء حلول لها من طرف التلميذ أو والديه إن صح التعبير، وهو ما يعمل على تحقيق نتائج دراسية عالية ومنه بلوغ النجاح الدراسي وبدرجات كبيرة .
- لتبرز كذلك فئة " تدريب تقييم المكتسبات الخاصة بالتلميذ " بحيث اعتمدها آدمن المدونة محل الدراسة هادفا من وراء ذلك تحقيق الإفادة الحقيقية لطبقة الأساتذة المتابعين لنشاطات المدونة ومفرزاتها الإلكترونية، والتي تفيدهم وبدرجة كبيرة في تقييم مستوى التلميذ وخلفياته من خلال ما يقوم به من أعمال يومية .

وكخلاصة لما سبق، يمكن القول أن المدونة التعليمية محل بحثنا قد عززت مكانتها على الساحة التعليمية وذلك بنشرها لمختلف المحتويات التعليمية والموجهة لأكثر من شريحة من المجتمع التلاميذ – الأساتذة – الأولياء، وذلك باهتمامها بكل ما يخص القطاع التعليمي الجزائري، فهي لم تقتصر على فئة دون أخرى بل تميزت بشمولية محتوياتها التعليمية ما جعلها مرجع تعليمي يمكن الاعتماد عليه محليا وبامتياز.

2-4- الدروس وملخصاتها المنشورة عبر المدونة:

جدول رقم 14: يوضح الدروس و ملخصاتها المنشورة عبر المدونة محل الدراسة

فئة دروس و ملخصاتها	التكرار	الفئة
دروس و ملخصات الخاصة بالتلميذ	13	%72,22
ملخصات مركزة للأساتذة	05	%27,77
المجموع	18	%100

التفسير والتحليل :

يمثل الجدول رقم (14) والخاص بالدروس وملخصاتها المعتمدة من طرف مديري المدونة التعليمية محل البحث الحالي، حيث حلت فئة " دروس وملخصات الخاصة بالتلميذ " بتكرار 13 ونسبة 72,22% وفي المرتبة الموالية حضرت فئة " ملخصات مركزة للأساتذة " بتكرار 05 ونسبة 27,77%.

وعليه، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نستنتج أن :

- الملاحظ هنا هو أن مشرفي " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " اعتمدوا أكثر من أسلوب لإيصال المضامين التعليمية المنشورة إلى الجمهور المستهدف منها، سواء كانوا أساتذة أو تلاميذ وأوليائهم أو غير ذلك وهو ما عبر عنه الجدول السابق، أين برز استخدام مختلف الدروس والملخصات الخاصة بها ولكافة المستويات التعليمية مثل: نشر ملخصات تتناول دروس في التربية الإسلامية – اللغة العربية – الرياضيات – اللغة الإنجليزية أحيانا باعتماد الصور وأحيانا روابط إلكترونية، وهو ما سهل على المتلقين درجة فهم واستيعاب المحتوى التعليمي وبشكل أسرع ، **وهو ما أثبتته الدراسة التي قمنا بتوظيفها وهي دراسة الباحثين " مصطفى أكداغ " و " إسماعيل شان " و " إسراء شاهين " بعنوان " تأثير التدريس القائم على المدونات على التحصيل الاكاديمي في برنامج " « التقييم و التقييم » ، حيث " خلصت الدراسة الى أن المدونات الإلكترونية تتميز بتسهيل التحضير لدرس، وكذا تبادل المعلومات ، والمشاركة الافتراضية الفعالة، وحتى زيادة التحصيل الدراسي .**
- أما الملخصات المتعلقة بالأستاذ الجزائري فكانت بدرجة أقل مقارنة بالتلميذ ، وهو راجع إلى أن سياسة المدونة تركز اهتمامها أكثر بالتلميذ الجزائري بغض النظر عن المستويات التعليمية ، و لكن ظهور هذه الفئة خلال المضامين التعليمية نفسره برغبة مشرفي المدونة الالمام بأكثر من فئة تعليمية أي أن

تنوع المضمون بتنوع الجمهور بحيث تمثلت هذه الملخصات **في : ملخصات مركزة في علوم التربية لتحضير لمسابقات قطاع التربية 2022 – ملخص شامل لتحضير الجيد لمسابقات الترقية شهر جانفي 2023– ملخصات مركزة حول هندسة التكوين مسابقات الترقية 2022 – ملخصات موجهة للأستاذ الرئيسي والمكون 2022 .**

وعليه، يمكن القول أنه هناك تنويع في الملخصات المستخدمة من طرف مشرفي المدونة التعليمية محل دراستنا، فمنها ما وجه للتلميذ بغرض الإستفادة منها وتشجيع التعليم الذاتي، وهناك ما عني بالأستاذ ومتطلباته المختلفة وكل ذلك يؤكد خدمتها للقطاع التعليمي الجزائري، مراعية بذلك المصلحة العامة لمتابعي المدونة .

2-5- نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة:

جدول رقم 15: الخاص بنماذج الامتحانات المهنية للأساتذة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة	التكرار	النسبة
تحضيرات لامتحانات الترسيم والترقية الخاصة بالاساتذة	05	%55,55
مواضيع و اجاباتها النموذجية الخاصة بترقيات الأساتذة والمدراء والمساعدين	04	%44,44
المجموع	**09**	**%100**

التحليل والتفسير :

يعكس الجدول رقم (15) نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر، حيث برزت أكبر فئة " تحضيرات لإمتحانات الترسيم والترقية الخاصة بالأساتذة " بتكرار 05 ونسبة 55,55% وفي المرتبة الموالية جاءت فئة " مواضيع وإجاباتها النموذجية الخاصة بترقيات الأساتذة والمدراء والمساعدين " بتكرار 04 ونسبة 44,44% .

انطلاقا من النتائج السابقة ذكرها يمكن أن نستنتج ما يلي :

- ظهور فئة تحضيرات لإمتحانات الترسيم والترقية الخاصة بالأساتذة ضمن منشورات المضامين التعليمية للمدونة عينة الدراسة أرجعناه إلى فترة الامتحانات المهنية الخاصة بالأساتذة ومختلف الترقيات، حيث عمل مشرفي المدونة على النشر المتواصل لهذه النوعية من المضامين التعليمية بغية تحقيق استفادة منها لصالح الأساتذة المقبلين على اجتياز هذه الإختبارات والتي كانت متزامنة مع شهر جانفي

2023، وتقاربت المواضيع وإجاباتها النموذجية الخاصة بترقيات الأساتذة والمدراء والمساعدين مع الفئة الأولى بصفة كبيرة أي أنها تصب في نفس السياق وهو خدمة لفئة الأساتذة بتذليل الصعوبات لهم من خلال توفير مختلف المتطلبات التي تفيدهم على الصعيد المهني.

وبذلك، فإن النشاط الافتراضي للمدونة التعليمية –محل تحليلنا– جعلها توسع من خدماتها التعليمية، فلم تختص بالتلميذ واحتياجاته وحسب، بل ركز مشرفيها على ما يخص الأستاذ الجزائري كذلك بمواكبته فترة الامتحانات المهنية والترقيات المختلفة ونشر كل ما يحتاج إليه ذلك الأوان.

ولأن الموسم الدراسي 2023– 2024 شهد العديد من المسابقات خاصة في المجال التعليمي، لاحظنا تتبع مشرفي المدونة لعملية سيرها من خلال نشر وتداول مايتعلق بالترقيات المختلفة للأسلاك التعليمية الثلاث " ، وهو ما يزيد من رواج المدونة ويحقق لها شعبية واسعة ولدى النخب التعليمية المختلفة .

2-6- الإعلانات التعليمية المتعلقة بقطاع التربية والتعليم في مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر:

جدول رقم 16: يوضح الإعلانات التعليمية المتعلقة بقطاع التربية والتعليم في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة اعلانات تعليمية متعلقة بقطاع التربية والتعليم	التكرار	النسبة
إعلانات متعلقة بانشغالات الأستاذ	33	%54,09
إعلانات تعليمية متعلقة بالتلميذ الجزائري	23	%37,70
إعلانات وبلاغات عامة	05	%8,19
المجموع	61	%100

التفسير والتحليل :

من الجدول رقم (16) والخاص بالإعلانات التعليمية المتعلقة بقطاع التربية والتعليم التعليم في " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " نلاحظ أن مشرفي المدونة التعليمية قد عملوا بأكثر من طريقة لإيصال المعلومة التعليمية لجمهور المستهدف، فجاءت أعلى فئة " إعلانات متعلقة بانشغالات الأستاذ " بتكرار 33 ونسبة 54,09% ، لتليها بعد ذلك فئة " إعلانات تعليمية متعلقة بالتلميذ الجزائري " بتكرار 23 ونسبة 37,70%، وأما المرتبة الثالثة فهي لفئة " إعلانات وبلاغات عامة " بتكرار 05 ونسبة 8,19%.

ومن خلال الجدول الممثل في الأعلى ومختلف المعطيات التي يتضمنها لاحظنا العديد من النقاط والتي يمكن سردها على النحو التالي :

- أخذت الإعلانات المتعلقة بانشغالات الأستاذ حيزا معتبرا من منشورات آدمن – المدونة محل الدراسة – وذلك بنشره لكل ما هو جديد عن مختلف المستجدات التعليمية التي تهم الأستاذ مثل: **الأخبار عن الترقيات أو المسابقات ...الخ،** وهذا من شأنه أن يزيد من تفاعل مستخدمي المدونة خاصة فئة الأساتذة.
- كذلك حضت الإعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري باهتمام مشرفي المدونة رغم ترتيبها الثاني وذلك نتيجة إهتمام الجهات المسيرة لها وبكل ما يرتبط بالتلميذ الجزائري وأولياء الأمور كذلك، وعلى سبيل المثال وخلال تتبعنا للإعلانات التعليمية المنشورة عبر المدونة والمتعلقة بالتلميذ لاحظنا أنها تركز وبشكل كبير على بث المعلومات التي تخص كل ما يخدم التلميذ الجزائري **مثل الإعلان عن إتاحة روابط إلكترونية حول كيفية الحصول على الرقم السري للاطلاع على نتائج شهادة التعليم المتوسط 2023، وكذا نشر موقع فضاء أولياء التلاميذ للاطلاع على نتائج الفصل الثاني 2023 ...الخ .**
- أما إعلانات وبلاغات عامة فحضرت بنسبة أقل عن غيرها من الإعلانات السابقة المتعلقة " بالأستاذ أو التلميذ "، وهو ما نفسره بمواكبتها لمختلف القرارات التعليمية والصادرة عن هيئات رسمية بحيث تعالج مختلف القضايا التعليمية عبر الوطن .

و عليه، فإن توجه آدمن المدونة عينة دراستنا إلى عرض الاعلانات الخاصة بقطاع التربية والتعليم عامة، هو مايواكب سير عملية التوظيف والمسابقات التعليمية المختلفة عبر الصعيد المحلي خاصة في السنة الماضية، ونرجعه لدعم ومساندته لكل ما يفيد الأستاذ أو الموظف الجزائري، كذلك التلميذ وحتى المستجدات المتنوعة ضمن السلك التعليمي الجزائري.

2-7- الاعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الاستاذ الجزائري:

جدول رقم 17: يوضح الإعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الاستاذ الجزائري

فئة الإعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الأستاذ الجزائري	التكرار	النسبة
الانشغالات التدريسية والبيداغوجية للأستاذ	20	%60,60
إعلانات تنظيم امتحانات مهنية عبر التراب الوطني	11	%33,33
نتائج المسابقات والترقيات " أساتذة – مفتشين – موظفين "	01	%3,03
انشغالات المفتشين والموظفين ومستشاري التربية	01	%3,03
المجموع	33	%100

التفسير و التحليل :

من خلال الجدول رقم (17) والخاص بالإعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الأستاذ الجزائري كانت أكبر فئة " الإنشغالات التدريسية والبيداغوجية للأستاذ " بتكرار 20 ونسبة 69،60%، لتحل بعدها فئة " إعلانات تنظيم إمتحانات مهنية عبر التراب الوطني " بتكرار 11 و نسبة 33,33% ، وبعدها تتعادل فئة " نتائج المسابقات والترقيات " أساتذة – مفتشيين – موظفين " وفق فئة " انشغالات المفتشين والموظفين ومستشاري التربية " بتكرار قدره 01 ونسبة 3,03% .

وفق المعطيات الكمية للجدول السابق يمكن أن نسجل ملاحظاتنا التالية :

- أعلى نسبة كانت للانشغالات التدريسية و البيداغوجية للأستاذ والتي تم نشرها من طرف آدمن المدونة محل الدراسة هادفا بذلك إلى تحقيق فائدة لجمهور الأساتذة بشأن طرق التدريس و أساليب التعامل مع التلميذ وغيرها من الأمور البيداغوجية أو التربوية التي تفيد المعلم .
- أما إعلانات تنظيم امتحانات مهنية عبر التراب الوطني فقد كانت في المرتبة الثانية وهو ما فسرناه بمتابعة مسيري المدونة التعليمية عينة الدراسة لكل ما يهم الأستاذ الجزائري وليس التلميذ وحسب ، بل إن نشاط المدونة متنوع وهذا النشاط لا يقتصر على التلميذ وحسب بل موجهة إلى الأستاذ كذلك وهو ما يثمن من مجهودات القائمين عليها .

- وأخيرا تساوت مختلف الإنشغالات التربوية الخاصة بالمفتشين و الأساتذة و انشغالات الموظفين و مستشاري التربية ، وهذا التساوي مرده إلى تركيز آدمن المدونة محل التحليل على عنصر إعلام جمهور المدونة التعليمية على تنوعه بمختلف الأخبار التعليمية الجديدة عبرها .

وعليه، يعكس تنوع الإعلانات المتعلقة بالأستاذ وانشغالاته إلمام آدمن المدونة بالقضايا التعليمية والادارية عامة، من خلال ما يطرحه عبر صفحة المدونة أي الفيس بوك، حيث يساعد متابعيها خاصة من فئة **الأساتذة والموظفين، المفتشيين**، من الإستفادة منها مع مشاركة المحتويات المختلفة .

2-8-الاعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري:

جدول رقم 18: يوضح الاعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري عبر المدونة محل الدراسة

فئة اعلانات تعليمية متعلقة بالتلميذ الجزائري	التكرار	النسبة
اعلانات تعليمية لخدمة التلميذ	17	%73.91
نماذج التصحيح الوزاري لمواضيع الشهادات التعليمية	04	%17.39
التسجيلات المدرسية	01	%4.34
نتائج الشهادات التعليمية	01	%4.34
المجموع	23	%100

التفسير والتحليل :

يوضح الجدول رقم (18) أعلاه مختلف الإعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري والتي تم نشرها عبر صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر، وهو ما من شأنه أن يعزز من مكان المدونة التعليمية نظرا لتعدد اهتماماتها التربوية، حيث حلت أكبر فئة " إعلانات تعليمية لخدمة التلميذ "بتكرار قدر 17 ونسبة 73.91% ، لتحل بعدها فئة " نماذج التصحيح الوزاري لمواضيع الشهادات التعليمية " بتكرار 04 ونسبة 17.39% ، ومنه تساوت فئتي " التسجيلات المدرسية " و " نتائج الشهادات التعليمية " بتكرار 01 و نسبة 4.34% .

ويمكن تفسير هذا التفاوت الكمي وبما يلي :

- ظهرت العديد من الإعلانات التعليمية التي تخدم التلميذ ومصلحته التعليمية عبر إعلانات المدونة محل الدراسة، وهو ما فسرناه بسيطرة الطابع الخدماتي للمدونة أي أن جل منشوراتها هي خدمة للتلميذ ومتطلباته التعليمية .
- كذلك ظهرت نماذج عن التصحيح الوزاري لمواضيع الشهادات التعليمية بمستوى أقل عن ما سبقه، وهو ما أرجعناه إلى إعتماد مسيري المدونة التعليمية على مصادر رسمية في الرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ ما يعكس احترافية مشرفيها في طرح المواضيع التعليمية والتي من شأنها أن تزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى المستويات التعليمية الثلاث .
- أما تساوي نسب التسجيلات المدرسية ونتائج الشهادات التعليمية عبر الإعلانات التربوية المدرجة خلال المدونة محل الدراسة فقد فسرناه بأن تطرق مشرفيها إلى التسجيلات أو حتى النتائج المدرسية ضمن إعلاناتها التعليمة هو مؤشر واضح على إحاطة المدونة بكل ما هو تعليمي ضمن القطاع المحلي الجزائري .

يعكس تناول آدمن المدونة عينة دراستنا لكل ما يخص التلميذ الجزائري ومستجداته خاصة فيما يتعلق بتواريخ الفروض والاختبارات والشهادات التعليمية، تركيز المدونة على كل مايخص التلميذ، حتى يتمكن من الإستفادة من هذه المنشورات التعليمية التي قد تزيد من مهاراته الذاتية خاصة في المجال التعليمي، اذا وظفها لصالحه .

2-9- البلاغات العامة عبر المدونة محل الدراسة:

جدول رقم 19: يوضح البلاغات العامة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة البلاغات العامة	التكرار	النسبة
" مراسلات وزارية ، أوامر رئاسية ، بيانات نقابية "	02	%40
مستجدات القطاع التعليمي الجزائري	02	%40
تصريحات الفاعلين " رئيس الجمهورية – وزير التربية والتعليم ..."	01	%20
المجموع	05	%100

التفسير والتحليل :

يمثل الجدول رقم (19) والمتعلق بالبلاغات العامة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر مختلف البلاغات التي يتم تداولها عبر الساحة التعليمية المحلية، بحيث كان هناك تساوي بين فئتي " مراسلات وزارية – أوامر رئاسية – مستجدات القطاع التعليمي " بتكرار 02 ونسبة 40% ، لتحل ثانيا فئة تصريحات الفاعلين " رئيس الجمهورية – وزير التربية والتعليم " بتكرار 01 ونسبة 20 % ، وبذلك توصلنا إلى النتائج التالية :

- التساوي في البلاغات العامة "**مراسلات وزارية ومختلف الأوامر الرئاسية والبيانات النقابية، و مستجدات القطاع التعليمي المحلي** " عبر منشورات المدونة فسرناه بمتابعة المدونة أو مشرفيها كل ماهو مستجد في القطاع التعليمي الجزائري وإعلانه عبر صفحة المدونة بشكل عاجل، وهو ما يزيد من شعبية ومصداقية المدونة على اعتبار أنها مصدر هام يستقي منه متابع الصفحة معلوماته بشكل رسمي وهو ما يثمن من مكانة المدونة كوسيط تعليمي جديد، وكذلك كان هنالك حضور لتصريحات الفاعلين **مثل رئيس الجمهورية، أو وزير التربية والتعليم ...وغيرهم**، وهو ما يعود إلى آدمن المدونة التعليمية والذي يقوم بإدراج تصريحات لشخصيات هامة هدفا منه لتأكيد الخبر وبشكل رسمي .

يكشف التنوع في تدوال البلاغات العامة عبر منشورات المدونة محل تحليلنا اهتمامات مشرف المدونة بالدرجة الأولى، بحيث تنوعت بين الأوامر الرئاسية والمراسلات والتصريحات وهو ما يؤكد نشره لكل ما يراه أولوية بالتدوال، أو كل ما يفيد متابعيها.

2-10- مضامين المنشورات التعليمية العامة عبر المدونة:

جدول رقم 20: يمثل مضامين المنشورات التعليمية العامة عبر المدونة عينة الدراسة

فئة المنشورات العامة	التكرار	النسبة
تعليمات وزارية	22	%51.16
التكريمات، الأدعية، الشكر	08	%18.60
إرشادات آدمن المدونة	08	%18.60
متفرقات	02	%4.65
حوادث و قضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري	02	%4.65
مواقيت دراسية	01	%2.32
المجموع	43	%100

التفسير والتحليل :

يعكس الجدول رقم (20) طبيعة المنشورات التعليمية العامة التي يتم نشرها عبر صفحة " مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر "، بحيث حضرت أعلى فئة " التعليمات الوزارية " بتكرار 22 ونسبة 51.16%، لتتساوى بعد ذلك فئتي " التكريمات، الأدعية، الشكر " و " إرشادات آدمن المدونة التعليمية محل الدراسة " بتكرار 08 ونسبة 18.60%، وكذلك تساوت فئتي " متفرقات وحوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري " بتكرار 02 ونسبة 4.65%، وأخيراً جاءت " مواقيت دراسية " بتكرار 01 ونسبة 2.32% ، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن مايلي :

- استخدام مشرفي المدونة التعليمية فئة التعليمات الوزارية ضمن المنشورات التي يتم نشرها والتي تمثل مختلف القوانين والمراسيم التعليمية...الخ، والتي تعمل على ضبط القطاع التعليمي والمحافظة على كيانه أو صورته الإجتماعية وهو ما يؤكد لنا حرص مديري المدونة محل الدراسة على تحسين نوعية الخدمات التعليمية التي تقدمها المدونة لجمهورها .
- هناك تساوي بين فئة " التكريمات، الأدعية، الشكر " و فئة " إرشادات آدمن المدونة " وهو ما يشير إلى حرص مشرفي المدونة التعليمية عينة الدراسة على التنويع في طبيعة المنشورات المتداولة هذا إلى جانب تدعيم مستخدمي الصفحة أو متفاعليها من خلال تحفيزهم بمختلف الكلمات الإيجابية

والمشجعة على النجاح وتحقيق التفوق الدراسي ومثالنا على ذلك تحفيز الآدمن للتلاميذ خلال الاختبارات الدراسية : " **كل التوفيق غداً للتلاميذ المقبلين على إمتحانات الفصل الثاني ...نماذج في كل المواد وكل المستويات أول تعليق ..**"، **وكذلك " كل التوفيق لمترشحي شهادة التعليم المتوسط الذين سينطلقون في إجتياز الامتحانات ابتداءا من الغد ...**" .

" ألف مبروك لجميع الناجحين في شهادة التعليم المتوسط ...المزيد من النجاحات بإذن الله ♡ شرفونا بمعدلاتكم 👇👇 " .

ومنها ما تعلق بالأستاذ : بالتوفيق و النجاح لجميع الأساتذة والاداريين المعنيين بامتحانات الترقية غدا السبت إن شاء الله👇 💪 .

وكذلك : كل الاحترام و التقدير لأساتذة اللغة العربية 💪 .

مع إدراج اقتباسات من الكريم « إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما » .

- وتساوت فئتي" متفرقات" و"حوادث وقضايا التي تمس القطاع التعليمي الجزائري" وبنفس الدرجة وهذا حسب نظرنا راجع إلى رغبة مشرفيها تجاوز صفة النمطية وإضفاء بعض الجماليات على الطابع التعليمي للمدونة وأسلوبها، وعليه تحقيق إرضاء لرغبات متفاعلي الصفحة ومثالنا على ذلك هو: " **صف بكل صراحة صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر ...**" .

2-11- التعليمات الوزارية عبر المدونة محل الدراسة:

جدول رقم 21: يوضح فئة التعليمات الوزارية عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة التعليمات الوزارية	التكرار	النسبة
قرارات ومخرجات وزارية	20	%90.90
مواقيت دراسية	01	%4.54
الأجور والرواتب	01	% 4.54
المجموع	22	%100

التفسير والتحليل :

من خلال الجدول رقم (21) والمتعلق بالتعليمات الوزارية الواردة عبر " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر" يتضح لنا أن أكبر فئة هي " قرارات و مخرجات وزارية " بتكرار 20 ونسبة 90.90 %، أما في المرتبة الثانية فجاءت فئة " الأجور والرواتب " بتكرار 01 ونسبة 4.54% .

في قراءة لمختلف المعطيات الممثلة في الجدول أعلاه نلاحظ مايلي :

- أخذت القرارات والمخرجات التعليمية أعلى نسبة من خلال الجدول وهو ما نرده إلى أن طبيعة المدونة التعليمية تفرض عليها معالجة مختلف القرارات التي تصدرها الجهات الرسمية "**وزارة التربية والتعليم**" والهدف منها عادة هو قضاء إنشغالات مستخدمي الصفحة مع الإجابة على استفساراتهم بخصوص الشأن التعليمي الجزائري .
- أما الأجور والرواتب فظهرت بنسبة قليلة هذا كون المدونة محل التحليل ذات توجه التعليمي ومن النادر تركيز مشرفيها على الأجور والرواتب إلا في حالات نادرة وهو ما تعلق بحقوق المعلم .

يفسر توجه آدمن المدونة التعليمية إلى عرض جملة من التعليمات الوزارية في منشوراته، من خلال التطرق إلى أهم المخرجات الوزارية وكذا ماتعلق بالأجور وغيرها إلى مدى تحكمه في سياستها .

2-12- التكريمات، الأدعية، الشكر" في مضامين المنشورات التعليمية:

جدول رقم 22: يوضح فئة " التكريمات – الأدعية – الشكر " في مضامين المنشورات التعليمية من خلال المدونة عينة الدراسة

فئة التكريمات – الأدعية – والشكر	التكرار	النسبة
الأدعية الدينية	04	%50
تكريمات الأساتذة	02	%25
شكر وتهاني	02	%25
المجموع	08	%100

التفسير والتحليل :

يوضح الجدول رقم (22) مجمل تكرارت ونسب مختلف " الأدعية والتكريمات الخاصة بالأساتذة و الشكر والتهاني"، وكانت أكبر فئة " الأدعية الدينية " بتكرار 04 نسبة 50% ، وفي المرتبة الموالية تساوت فئة " تكريمات الأساتذة وشكر والتهاني" عبر منشورات الصفحة محل الدراسة بتكرار 02 ونسبة 25% .

من خلال قراءة بيانات الجدول نلاحظ أن :

- كما سبق لنا وأن ذكرنا أن المدونة التعليمية عينة دراستنا هي تحفيزية بالدرجة الأولى وذلك من خلال ما تبثه من مختلف المضامين التعليمية، ولا يقتصر نشاطها على تشارك المحتوى التعليمي وحسب وإنما خلق روح تربوية وتعليمية لدى متفاعليها وهذا من خلال تحفيزهم وتشجيعهم على التلقي، وهو ما لاحظناه أثناء تحليل منشوراتها بحيث مثلت فئة الأدعية الدينية أعلى ترتيب الجدول وهو ما مرده إلى حضور الجانب العقائدي في منشوراتها كنوع من الدعم الروحاني للتلميذ والأستاذ –**ومثالنا على ذلك دعاء : " اللهم وفق أبناءنا وبناتنا في امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا وأثر العلم بصائرهم وعقولهم وأكتب لهم النجاح والفلاح إن شاء الله ..."** .
- أما توظيف آدمن المدونة " التكريمات والشكر والتهاني" عبر المنشورات فيشير إلى محاولته كسب رضا متفاعلي المدونة وتحفيزهم بشكل يزيد من إنتمائهم و ولائهم لها .

- كذلك قدم مشرفي المدونة شكراً وعرفانا لجملة من الفاعلين التعليميين منهم الأساتذة والمدراء والمفتشين وهو ما يبرز القيمة التعليمية والاجتماعية لمثل هذه النخب .

2-13- إرشادات آدمن المدونة التعليمية محل التحليل:

جدول رقم 23: يمثل فئة إرشادات آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة إرشادات آدمن المدونة	التكرار	النسبة
توجيهات تربوية وتعليمية	07	%87.50
إرشادات اجتماعية وثقافية	–	–
نصائح دينية	–	–
التحفيز لرفع من متابعات صفحة المدونة	01	%12.50
المجموع	08	%100

التفسير والتحليل :

يعكس الجدول رقم (23) مجموع تكرارت ونسب الإرشادات التعليمية التي يدرجها مشرف المدونة عبر المنشورات التعليمية، أين حضرت فئة " توجيهات تربوية وتعليمية " بتكرار 07 ونسبة 87.50%، والمرتبة الثانية هي " التحفيز لرفع من متابعات صفحة المدونة " بتكرار 01 ونسبة 12,50٪.

وفي قراءة استنتاجية بسيطة لمحتوى الجدول الممثل نلاحظ أنه :

إدراج آدمن المدونة عينة دراستنا لمجموعة منوعة من التوجيهات التربوية والتعليمية هو راجع إلى رغبته كمشرف صفحة تعليمية مساعدة التلميذ الجزائري ووليه، مع الوصول إلى تحقيق معارف تحصيلية متنوعة من خلال عمليات التوجيه المستمر له، وهذا بهدف تحسين العملية التعليمية على الصعيد المحلي، وبعدها حلت فئة التحفيز وهذا من أجل رفع من المتابعات عبر الصفحة وهو بدوره ما يشجع مهتمي المجال التعليمي " **متابعين، مستخدمين ...وغيرهم** " من زيارة المدونة وتفعيل زر المتابعة وهذا بالرغم من ضئالة حضورها كفئة طيلة مدة البحث والتحليل .

وبذلك، تجسد عملية لجوء آدمن المدونة – محل البحث – إدراجه لبعض الارشادات الاجتماعية والنفسية والدينية من خلال منشوراته إلى رغبته في زيادة الوعي التعليمي للمستخدم الجزائري، وكذا فهمه لمختلف الظروف المحيطة به، ومنه اتخاذ الآليات المناسبة له .

2-14- متفرقات ضمن منشورات المدونة محل التحليل:

جدول رقم 24: يمثل "متفرقات" ضمن منشورات المدونة عينة دراستنا

فئة متفرقات	التكرار	النسبة
انتقادات للوضع التعليمي	02	%100
نكت تربوية تعليمية	–	–
المجموع	02	%100

التفسير والتحليل :

من خلال الجدول رقم (24) والخاص بمختلف المتفرقات التي يتطرق إليها مسير المدونة التعليمية محل البحث من خلال منشوراته والتي تؤثر بشكل مباشر في مستخدم الصفحة التعليمية ذلك لكونها أكثر قربا و ملامسة لواقعه المعاش، بحيث حصدت فئة " انتقادات للوضع التعليمي " أعلى فئة بتكرار قدر 02 ونسبة 100% .

وهو ما نرجعه في غالب الأمر إلى رغبة مشرفي المدونة التعليمية في تصويب الأخطاء التي تتم على المستوى التعليمي الوطني والصادرة عن هيئات رسمية أو شخصيات معينة أو منظومة إجتماعية بأكملها ومثال ذلك أحد المنشورات القيمة والتي نشرها مشرف المدونة نقدا منه لمختلف الممارسات التي تتم ضمن المنظومة التعليمية الجزائرية، وجاء على النحو التالي : " **اللوحة الرقمية والطاولات الملونة ودرس الإنجليزية بطاقة في واحد يوم، والوزير الذي يتغذى مع تلاميذه في مطعم نظيف والطاولة المخصصة لكل تلميذ لوحده والرسومات على جدران الأقسام والستائر المزركشة والسعادة التي تعنى الأساتذة والطاقم الإداري – ماشفتهوهمش ولا قنوات التطبيل ممنوع أنها تصورهم 😒😒 أين هو دور الإعلام في نقل الحقائق والأخبار، وأين هو دور جمعيات أولياء التلاميذ** " .

وعليه، يفسر لجوء آدمن المدونة عينة دراستنا في بعض الأحيان إلى عرض أو إدراج كتابات أو جمل تحوي نوعا من النقد للمحيط التعليمي الجزائري وهو بالأمر الطبيعي، إذا تمت مقارنته بمختلف

الظواهر والممارسات السلبية التي تحدث داخل القطاع التعليمي المحلي، وحسب رؤيتنا المتواضعة كان من الواجب على مشرف المدونة التطرق لأهم السلبيات وبشكل مكثف حتى يتسنى للآخرين الاطلاع عليها ومنه مناقشتها وحتى اقتراح حلول لها .

2-15- حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري:

جدول رقم 25: يمثل فئة حوادث و قضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري المدرجة ضمن منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري	التكرار	النسبة
حوادث الاعتداء على الاساتذة	02	%100
وفيات في القطاع التعليمي	-	-
المجموع	02	%100

التفسير والتحليل:

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن " مشرفي مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " قد أعطوا اهتماما إلى مختلف القضايا التي يعيشها الأستاذ في المؤسسة التعليمية الجزائرية سواء كان ذلك في " المدرسة، المتوسطة ، الثانوية "، من خلال الاشارة إلى كل ما يتعرض له من مظاهر العنف سواء كان بالعنف اللفظي أو الجسدي " **السب – الشتم – الضرب** " من طرف التلاميذ أو أوليائهم وهو ما يقتل روح الإبداع والمبادرة لديهم ،لأننا وكما نعلم أن مهنة التعليم هي من أسمى المهن على الإطلاق وهذه السلوكات التي يتعرض لها الأستاذ هي إطاحة بالمنظومة التعليمية ككل، أين تصدرت فئة " حوادث الإعتداء على الأساتذة " ترتيب الجدول الممثل في الأعلى بتكرار 02 ونسبة 100%، وهو ما فسرناه بمتابعة وتضامن مسيري الصفحة لكل ما يخص شؤون الأستاذ الجزائري والعملية التعليمية والفاعلين فيها وذلك على الرغم من قلة هذه النسبة مقارنة بما يتعرض له الأستاذ من مضايقات في البيئة المحلية التعليمية .

كان تطرق آدمن المدونة التعليمية عينة دراستنا إلى الحوادث المختلفة التي أصابت العديد من الأساتذة وحتى الاداريين في المجال التعليمي، يتماشى وبشكل كبير مع ما شهده الموسم الدراسي الماضي من مختلف الاعتداءات، فمن الطبيعي معالجة هذه الحوادث عبر صفحة المدونة لما تشكله من إهانة للأستاذ ومهنته.

2-16- المواقيت الدراسية المدرجة عبر صفحة المدونة:

جدول رقم 26: يوضح المواقيت الدراسية المدرجة المنشورة عبر صفحة المدونة عينة الدراسة

فئة المواقيت الدراسية	التكرار	النسبة
تواريخ إجراء الاختبارات الدراسية	02	%100
التقويم الهجري	-	-
المجموع	02	%100

التفسير والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) والمتعلق بالمواقيت الدراسية التي يتم نشرها عبر صفحة " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " تصدر فئة " تاريخ إجراء الاختبارات الدراسية " تكرار 02 ونسبة 100% كأعلى نسبة في الجدول ككل، وهو ما نفسره بأن مشرفي المدونة قد يلجأون أحيانا إلى إدراج تواريخ إجراء الإختبارات سواء الفصلية أو حتى الشهادات التعليمية والهدف من وراء ذلك هو إخبار التلميذ أو وليه بذلك التاريخ حتى يتسنى له القيام بمختلف التحضيرات الدراسية من " **مراجعة وحفظ والتدريب على مختلف الوضعيات التعليمية وكل ذلك خدمة للتلميذ بغية إنماء تحصيله الدراسي من فصل إلى آخر ومن مستوى إلى آخر**" .

وبذلك كان يلجأ مشرف المدونة إلى عرض تواريخ الأوقات الدراسية عبر منشوراته، والمتعلقة في الأغلب بتواريخ بداية الدراسة، وكذلك الاختبارات، الفروض وغيرهم، وهو ما نفسره في غالب الأمر إلى حرصه على تنويع المنشورات وطبيعتها حسب ما تقتضيه الحاجة إلى ذلك .

2-17- مضامين الكتب الإلكترونية المعتمدة في منشورات المدونة:

جدول رقم 27: يمثل مضامين الكتب الإلكترونية المعتمدة في المدونة التعليمية محل الدراسة

فئة مضامين الكتب الإلكترونية	التكرار	النسبة
كتب متعلقة بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال	04	%50
كتب مدرسية	03	%37,50
كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات	01	%12,50
المجموع	08	%100

التفسير والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) والمتعلق بمختلف الكتب الإلكترونية التي يتم ادراجها عبر منشورات – المدونة محل الدراسة – أن أكبر فئة كانت " لكتب متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال " بتكرار 04 و نسبة 50% ، وفي المرتبة الموالية " كتب مدرسية " بتكرار 03 ونسبة 37,50%، لتليها بعد ذلك فئة " كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات " بتكرار 01 ونسبة 12.50 %، ومن خلال ما تم ملاحظته على مختلف الكتب الإلكترونية المدرجة عبر منشورات المدونة سجلنا ما يلي :

- أكبر فئة هي الكتب المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والإتصال وهذا الادراج يمكن تفسيره كون التكنولوجيا الحديثة هي من أهم مفرزات العصر الحالي وأصبح إستعمالها من أساسيات الحياة وفي الجانب التعليمي لها قيمة في تطوير المعارف وتسهيل أداء المتعلم وذلك بصفتها أكثر متعة وأقل تكلفة من خلال التحميل الإلكتروني لها وهو ما يجعل من الكثيرين يلجأون إليها .
- أما الكتب المدرسية فهي بنسبة أقل وإدراجها راجع إلى أنها من الأدوات والوسائل التعليمية الضرورية والتي يعتمد عليها المعلم في تحضريه لمختلف الدروس والواجبات، بحيث تساعده في نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم ويساهم ذلك في الرفع من التحصيل الدراسي وجودته .
- وبخصوص " كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات" فاستند عليها مسيري الصفحة بغية الإرشاد والتوجيه بحيث يستخدمها الأستاذ عادة لوضع تصاميم معينة للتقويم التربوي للتلميذ .

وعلى ذلك ، اعتمد مشرف المدونة على بعض الكتب الإلكترونية في مضامينه هو ما نحيله إلى كونها ذات قيمة تعليمية فعالة، كونها دعامة أساسية للتعليم المحدث لاسيما في السنوات وفي ظل انتشار التعليم الإلكتروني ، وهو ما يجسد دوره كوسيط تعليمي بديل .

2-18- التشريعات والقوانين التعليمية عبر منشورات المدونة محل الدراسة:

جدول رقم 28: يوضح التشريعات والقوانين التعليمية البارزة عبر منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة التشريعات والقوانين التعليمية	التكرار	النسبة
قوانين خاصة بإجراء المسابقات التعليمية	01	%100
قوانين خاصة بالموظفين في السلك التعليمي	-	-
حقوق التلميذ وواجباته	-	-
المجموع	01	%100

التفسير والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) والمتعلق بالتشريعات والقوانين التعليمية عبر منشورات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " حضور فئة " قوانين خاصة بإجراء المسابقات التعليمية " بتكرار 01 ونسبة 100% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالقيمة التي تمثلها هذه الفئة كخدمة ألا وهي نشر القوانين المنظمة لمثل هذه المسابقات التعليمية، وعلى ذلك فإن هذه المنشورات تخدم فئة كبيرة من مستخدمي الصفحة والذين يهتمون بمثل هذه المسابقات والتي تسعى إلى تجسيد مبدأ المساواة والاستحقاق بين المشاركين باطلاعهم على كل ما يهمهم .

2-19- المصادر التعليمية المعتمدة في منشورات المدونة محل البحث:

جدول رقم 29: يوضح فئة المصادر التعليمية المعتمدة في منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة مصادر المادة التعليمية	التكرار	النسبة
وزارة التربية والتعليم	95	%51,91
أساتذة	46	%25,13
آدمن المدونة	39	%21,31
موقع إلكتروني	02	%1,08
المديرية العامة للوظيف العمومي	01	%0,54
المجموع	183	%100

التفسير والتحليل :

يوضح الجدول رقم (29) والخاص بمختلف المصادر المعتمدة في جلب المعلومة التربوية والتعليمية بحيث كانت أكبر فئة " وزارة التربية والتعليم " بتكرار 95 ونسبة 51.9%، لتليها بعد ذلك فئة " الأساتذة " بتكرار 64 ونسبة 25.13 %، أما في المرتبة الثالثة فهي فئة " آدمن المدونة التعليمية " بتكرار 39 ونسبة 21.31%، وكذلك حضرت فئة " موقع إلكتروني " بتكرار 02 ونسبة 1.08%، وأخيرا فئة " المديرية العامة الوظيفي العمومي " بتكرار 01 ونسبة 0.54%، وعلى ذلك سجلنا العديد من الملاحظات حول نتائج الجدول الممثل في الأعلى نسردها بالشكل التالي :

- ظهور أكبر فئة والمتعلقة " بوزارة التربية والتعليم " بحيث اعتمد مشرفي المدونة التعليمية محل بحثنا على مضامين تعليمية مصدرها الأول هو الجهات الرسمية وهو ما يثبت لنا وبصفة كبيرة حرصهم على مصداقية المصدر ومنه مصداقية المعلومة .
- كان للأساتذة الدور البارز في إعداد المضامين التعليمية الموجهة للتلاميذ ولمختلف المستويات التعليمية الثلاث، وهو ما فسرناه بأن المعلم يعتبر مصدرا موثوق في سرد المعارف خاصة لتوظيفه الجيد لمختلف المصادر والإمكانيات التعليمية وجعلها أكثر سهولة وبساطة من حيث الفهم والاستيعاب بالنسبة للتلميذ.

- ويعتبر آدمن المدونة هنا هو العنصر الحيوي في تدوال ونشر المضامين التعليمية ومختلف المنشورات عامة، وغالبا ما يكون من فئة الأساتذة وله قدرة على تدوير المعلومات وإيصالها لجمهور المدونة المتنوع، وهذا ما يجعل منه أهلا لمثل هذه المهام إذ نعتبره من المصادر المهمة والمسؤولة أولا وأخيرا على كل ما ينشر عبر هذا الفضاء الإلكتروني التعليمي .
- أما المواقع الإلكترونية فهي تعتبر من المصار المهمة والمستخدمة في إتاحة أي محتوى إلكتروني، وفي هذه الدراسة إعتمد آدمن المدونة التعليمية على مواقع إلكترونية كمصدر للحصول على معلومات دقيقة كالاطلاع على نتائج شهادة التعليم المتوسط مثلا ، أو التسجيلات المدرسية ، وهو ما يخدم أولياء التلاميذ بالدرجة الأولى ويسهل عليهم عملية الولوج إلى ما يريدون عبر الروابط الإلكترونية المتاحة .
- وتعد المديرية العامة للوظيف العمومي أحد المصادر المهمة في الإفصاح عن المعلومات باعتبارها من الهيئات الرسمية والمسؤولة عن الرقابة الإدارية في قطاع التعليم أين تصرح " **عن المسابقات، الوظائف وغيرهم** "، والتي تخدم الأستاذ والموظف بشكل خاص في قطاع التعليم، ولكن إستخدامها من طرف آدمن المدونة محل التحليل كان بشكل ضئيل جدا مقارنة مع دوره كجهاز إداري مساهم في ضبط الشؤون الإدارية لقطاع التربية والتعليم الجزائري.

يكشف التنوع في المصادر التعليمية والمتعلق بمضامين المنشورات المدرجة عبر المدونة، إلى تنوع وتعدد طبيعة وأنماط المادة التعليمية المنشورة عبرها، وهو ما يدلنا على هدف المدونة وشمولية نشاطها التعليمي عبر المجال الافتراضي.

2-20- الجمهور المستهدف من منشورات المدونة:

جدول رقم 30: يمثل الجمهور المستهدف من منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

فئة الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
الأساتذة	94	%41,04
التلاميذ	82	%35,80
أولياء التلاميذ	35	%15,28
متابعي صفحة المدونة	12	%5,24
الموظفين	03	%1,31

مدراء و مساعدين	02	%0,87
المفتشين	01	%0,43
المجموع	229	%100

التفسير والتحليل :

يعكس الجدول رقم (30) مجموع تكرارات ونسب الجمهور المستهدف من طرف منشورات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر "، حيث جاءت أكبر فئة " الأساتذة " بتكرار 94 ونسبة 41.04%، لتليها على ذلك فئة " التلاميذ " بتكرار 82 ونسبة 35.80% ، وكذلك " فئة أولياء التلاميذ " بتكرار 35 ونسبة 15.28% أما فئة " متابعي صفحة المدونة " فحلت بتكرار قدره 12 ونسبة 5.24% ، لتتواجد بعد ذلك فئة " الموظفين " بتكرار 03 ونسبة 1.31%، لتتوالى على ذلك فئتي " مدراء ومساعدين " بتكرار 02 ونسبة 0.87% ، وكذا " المفتشين " بتكرار " 01 ونسبة 0.43% .

من خلال المعطيات الكمية الواردة خلال الجدول سجلنا بعض الملاحظات نذكرها فيما يلي :

- وجه مشرفي المدونة عينة الدراسة مختلف المنشورات التعليمية بما فيها من مضامين تعليمية وإعلانات ومختلف المنشورات العامة إلى جمهورها من فئة الأساتذة وهو الأمر الذي لم يكن متوقعاً من طرفنا حيث كان في اعتقادنا أن جمهورها الأول هو من فئة التلاميذ والمتمدرسين عموما، وهذا لا ينفي دورها الفعال في محاولة النهوض بالقطاع التعليمي الجزائري بإفادتها لهذه الشريحة النخبوية، ولكننا فسرنا هذه النتيجة على اعتبار أن معظم متفاعلي المدونة هم من فئة الأساتذة وهو ما لاحظناه في التعليقات الخاصة بهم .
- أما التلاميذ وحسب تحليلنا لمنشورات المدونة التعليمية تبين أنهم ثاني فئة مستهدفة من منشورات المدونة محل الدراسة، وهو راجع إلى أن المدونة في الأصل موجهة لخدمة التلميذ لتحفيزه على زيادة مستواه المعرفي والتحصيلي، خاصة في ظل إنتشار التعليم وفق مناهج الجيل الثاني في الجزائر والتي كان لتبنيها دواعي معينة :

- التصحيح والتعديل الذي يحصل من فترة إلى أخرى وهو ما يعتبر أمرا عاديا لتسيير وضبط المناهج التعليمية .
- التطور التكنولوجي والذي يقتضي تحيين المناهج التعليمية .
- تجديد المعارف وتوسيعها .

- العولمة الاقتصادية وأثارها على الفرد والمجتمع .
- ظهور متطلبات واحتياجات جديدة للمجتمع. [1]
- وعليه أصبحت المدرسة الجزائرية تعجز عن استيعاب الكم الهائل من التلاميذ مع ضيق الوقت المبرمج للدراسة وهو ما أثر على درجة استيعاب التلميذ للدروس الصفية .
- كذلك كان لأولياء التلاميذ نصيب من منشورات المدونة التعليمية محل دراستنا وهو ما أرجعناه إلى حرصهم على تحسين مستوى أولادهم ومنه تحقيق النجاح الدراسي .
- كما وجه مشرفي المدونة منشوراتهم لفئة معينة من مستخدمي الصفحة وهو دليل واضح تنوع تركيبة جمهورها العام من المستخدمين .

وتقاربت فئة موظفين – مدراء ومساعدين – مفتشيين، وهو إن دل على شيء فإنه يدل على اهتمام مسيري المدونة والقائمين عليها بكل ما يشغل الأسرة التربوية الجزائرية.

2-21- القيم التعليمية المستنبطة من المضامين التعليمية عبر المدونة:

جدول رقم 31: يمثل القيم التعليمية المستنبطة من منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر

القيم التعليمية	التكرار	النسبة
تشاركية وتفاعلية المحتوى التعليمي	105	%55,85
الدافعية	44	%23,40
الاستطلاع	22	%11,70
المسؤولية التربوية والتعليمية	09	%4,78
إحترام المناسبات الدينية	04	%2,12
تشجيع تكريم تحفيز	04	%2,12
المجموع	188	%100

التفسير والتحليل: يعكس الجدول رقم (31) مجموع تكرارات ونسب القيم المختلفة المستنتجة من خلال منشورات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر"، فحضرت أكبر فئة " تشاركية وتفاعلية المحتوى التعليمي "

[1] بشرى بغابغة ، **قراءة في مناهج الجيل الثاني** ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، المجلد 09 ، العدد 05 ، 2020 ، ص 100 .

بتكرار 105 و نسبة 55.85 %، وفي المرتبة الثانية فئة " الدافعية " بتكرار 44 ونسبة 23.40%، وكذا فئة " الاستطلاع " بتكرار 22 ونسبة 11.70%، ليتليها بعد ذلك فئة " المسؤولية التربوية والتعليمية " بتكرار 09 ونسبة 4.78%، وتساوت أخيرا فئتي " إحترام المناسبات الدينية " و " تشجيع –تكريم – تحفيز " بتكرار 04 ونسبة 2.12%، وعليه ومن خلال ما سبق التطرق إليه من معطيات حول القيم التعليمية التي حملتها منشورات المدونة محل الدراسة نلاحظ ما بلي :

- بروز قيمة تشاركية المحتوى التعليمي عبر منشورات المدونة التعليمية محل الدراسة يفسر في الغالب بالأهداف التعليمية للمدونة، مع القدرات التي تتمتع بها في إدارة وتنظيم وتسيير المحتوى التعليمي حسب المعطيات الظرفية والمناسباتية لكل منشور تعليمي .
- بروز قيمة الدافعية لزيادة التحصيل الدراسي من خلال منشورات المدونة التعليمية محل بحثنا كان مرده الأول إلى الجعل من التلميذ أكثر إقبالا على المحتوى التعليمي بغية تطوير قدراته وزيادة تحصيله الصفي، وهو ما أشار إليه الباحث " **خالد عبد اللطيف عمران " من خلال دراسته والمعنونة ب " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، والتي تقاربت وبشكل نسبي مع دراستنا الحالية في النتائج وذلك في جزئية أن استخدام المدونة التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي قد أدى إلى تنمية دافعية كتابات المجموعة التجريبية نحو تعلم الجغرافيا .
- أما الاستطلاع فهو يعتمد غالبا على ما يوفره مسير المدونة من مضامين تعليمية قيمة تجذب المهتمين إليها لتصفح محتواها فتجعلهم أكثر اهتماما بمنشوراتها الحديثة .
- والمسؤولية التربوية والتعليمية كانت بدرجات أقل مما سبقها، ولكن تواجدها كقيمة يعكس ما يقوم به مشرف المدونة تجاه المحتوى التعليمي بتوظيفه لمختلف الخبرات .
- وأخيرا تساوت كل من " إحترام المناسبات الدينية " و " تشجيع – تكريم – تحفيز " من خلال منشورات المدونة وهو ما نفسره بسيطرة الطابع العقائدي لمشرفيها مع رغبتهم بترسيخ دوافع دينية معينة لدى مستخدمي صفحة المدونة .

- ومن خلال أداة المقابلة الإلكترونية أشار آدمن المدونة محل التحليل إلى أن القيم الأكثر تجسيدا لطبيعة المدونة هي التشجيع من خلال التكريمات المختلفة، وهو ما يزيد من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ مع مواصلة العمل لتحقيقه أفضل النتائج .
- كما رد على كيفية تقييمه للتحصيل الدراسي من التجارب القبلية خلال السنوات الماضية ؟ على النحو التالي : " **نحن نرى أن التحصيل الدراسي لدى اغلبية الطلبة لا يرقى إلى المستوى المطلوب نظرا لعديد من الأسباب من أهمها الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلبية المؤسسات التربوية عبر الوطن** " .

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

سوف نتطرق في هذا العنصر إلى الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها، والتي تتشابه مع دراستنا الحالية بشكل جزئي فقط، وهناك من الدراسات ما هو يختلف من حيث الطبيعة والهدف والأدوات، وبالتالي النتائج هنا سوف تناقش ما له علاقة بدراستنا فقط :

- **بالنسبة للغة المستخدمة في المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة :**

اتفقت نتائج دراسة الباحثين **نور العابدين قوجيل، عبلة رماش والموسومة ب " دور المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي الجزائري لدى الاساتذة الجامعين – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهدي "**، مع نتائج دراستنا على أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأولى من حيث النشر الإلكتروني ضمن منشورات المدونة وهو ما ظهر خلال الجدول رقم (04).

- **بالنسبة للوسائط المتعددة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية ضمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر :**

توافقت نتائج دراسة الباحثة" **سعدواي فاطمة الزهراء " و المعنونة " المدونات الإلكترونية ودورها في التحصيل الدراسي – دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة** " مع دراستنا الحالية في كون المدونات الإلكترونية تعتمد وبصفة كبيرة على الوسائط المتعددة وهو ما جاء في الجدول رقم (05) .

- **بالنسبة لأشكال التفاعل مع المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة :**

اتفقت دراسة الباحثين **عمران آديمولا آديليكي واسماعيل أولاني مورينا في دراستهما** بعنوان " **إستكشاف فوائد الاعتماد على المدونات التعليمية في تقييم التحصيل الفكري لدى الطلاب**" مع الدراسة الحالية في أن المدونات الإلكترونية هي من الفضاءات التقنية التواصلية وذلك لقدرتها على إتاحة لمستخدميها فرصة التعبير بواسطة خاصية التعليق، وهو ما أكدته نتائج الجدول رقم (06) .

- **بالنسبة لتقنيات المستخدمة للتفاعل عبر منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر :**

توافقت دراستنا مع دراسة الباحثة سلمى مساعدي ولو نسبيا، حيث عالجت هذه الدراسة " المرأة العربية عبر المدونات الإلكترونية الإعلامية – دراسة لمدونات الجزيرة "، وذلك في عنصر أن التقنيات المستخدمة للتفاعل " **التعليقات** " مع المواضيع المطروحة عبر المدونات الإلكترونية تتم عبر" **الكتابة ثم الرموز التعبيرية "، هذا وحسب تحليلنا لمنشورات المدونة محل بحثنا وجدنا أن نسبة كبيرة من جمهورها يعتمد الكتابة الإلكترونية، ليتمكن من التعبير عن ذاته وتواصله مع الغير كذلك في مختلف القضايا التعليمية المحلية" وهو ما أكدته نتائج الجدول رقم (09)** .

- **بالنسبة لمختلف الدروس وملخصاتها المنشورة عبر المضامين التعليمية للمدونة محل الدراسة :**

توافقت دراسة الباحثين " **مصطفى اكداغ** " و" **إسماعيل شان** " و " **إسراء شاهين** " **والمعنونة** " **تأثير التدريس القائم على المدونات على التحصيل الأكاديمي في برنامج** " **التقييم والتقييم** "، مع دراستنا الحالية في أن المدونات الإلكترونية تتميز بتسهيل التحضير للدرس وكذا تبادل المعلومات والمشاركة الافتراضية وحتى زيادة التحصيل الدراسي وهوما تم إثباته في الجدول رقم (15) .

- **بالنسبة للقيم المستنبطة من خلال المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة:**

اتفقت دراسة الباحث خالد عبد اللطيف عمران والمعنونة " **فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي تنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي** " مع دراستنا الحالية في عنصر بروز الدافعية من خلال المنشورات التعليمية عبر " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر**"، وهو ما أكدته نتائج الجدول رقم (32) .

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسة التحليلية :

2-1- نتائج الدراسة من حيث الشكل:

خلصت هذه الدراسة الى جملة من النتائج العامة التالية:

- أظهرت نتائج دراستنا أن مشرفي " **مدونة التعليم والدراسة في الجزائر** " قد اعتمدوا على الوسائط المتعددة وبشكل كلي لأجل تقديم مادة تعليمية بأساليب جديدة ومتنوعة حسب ما تقتضيه البيئة الرقمية الحديثة.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن اعتماد مسيري المدونة محل التحليل على **اللغة العربية** جاء وبشكل كلي تقريبا، مع ظهور قليل للجمع **بين اللهجة العامية والفرنسية** وهوما يؤكد أن المضامين التعليمية موجهة إلى الجمهور الجزائري .
- أثبتت نتائج دراستنا الحالية أن أشكال التفاعل مع المضامين التعليمية عبر صفحة المدونة هي تفاعلات جاءت على شكل – **إعجاب – تعليق – مشاركة**، وجاءت إعجاب بالدرجة الأولى وبعدها المشاركات والتعليقات، وهو ما يبرهن جودة المحتوى التعليمي المقدم من طرفها أين عكسته التفاعلات الافتراضية المختلفة.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن جمهور المدونة التعليمية يعتمد على تقنيات عديدة ومتنوعة أكثرها **الكتابة ثم الكتابة والايموجي ومن ثمة الايموجي**، وهو مؤشر على تأثير المضامين التعليمية في المتفاعلين بحيث تلقى الصدى الإيجابي لديهم .

2-2- نتائج الدراسة من حيث المضمون :

- بينت نتائج دراستنا الحالية أن كثرة المضامين التعليمية " مقرارات، إعلانات، منشورات، كتب، تشريعات " هي دليل على تنوع الجمهور المتابع للصفحة محل التحليل والمكون غالبا من " تلاميذ وأولياء الأمور، أساتذة، موظفين ..." وهو ما يشير إلى هدفها التعليمي وهو زيادة التحصيل الدراسي محليا.
- أظهرت نتائج الدراسة العامة أن تنوع مضامين المقررات التعليمية " تدريبات تقييمات، دروس، نماذج الإمتحانات الخاصة بالأساتذة ..." هو مؤشر على صفة الشمولية للمضمون التعليمي التي توصف بها المدونة محل الدراسة .
- أفرزت نتائج الدراسة الحالية أن المدونة محل التحليل تقوم بإدراج إعلانات تعليمية لخدمة قطاع التعليم الجزائري، وهو ما يضفي إليها صفة الخدماتية وهي موجهة لجمهور مستخدميها ككل.

- بينت نتائج الدراسة أن المنشورات العامة التعليمية المتاحة عبر صفحة المدونة محل التحليل وتنوعها هو يوحي بالمكانة التعليمية للمدونة في الوسط التعليمي الجزائري.
- أثبتت نتائج الدراسة محل التحليل إعتماد مسيريها على الكتب الإلكترونية " **كتب متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، كتب مدرسية، كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات**"، هو عامل يدل على مسايرة التطور التكنولوجي من ناحية، وكذا المساهمة في تذليل الصعوبات بالنسبة للمتعلمين.
- أكدت نتائج الدراسة التحليلية أن مشرفي مدونة التعليم والدراسة في الجزائر قد أدرجوا نوعا من التشريعات القانونية التعليمية ضمن منشورات المدونة " **قوانين خاصة بإجراء المسابقات التعليمية، قوانين خاصة بالموظفين ...الخ** "، وهو ما يشير إلى تمتعها بصفة كبيرة من التنظيم والتوجيه القانوني للمتعلمين عبر الفضاء الافتراضي.
- بينت نتائج الدراسة أنه هناك تنوع في طبيعة الجمهور المستهدف من منشورات المدونة محل التحليل " **الأساتذة، التلاميذ وأوليائهم، متابعي الصفحة، الجهات الرسمية** ..." وهو ما يشير إلى كثرة المضامين التعليمية وتنوعها بتنوع جمهورها .
- أكدت نتائج الدراسة الحالية أنه هناك تنوع في المعلومة أو المعارف ومصادرها " **وزارة التربية والتعليم، أساتذة، آدمن، موقع إلكتروني ...الخ** "، وهو دليل واضح أن المدونة محل الدراسة لها طابع رسمي وقانوني وكذا أكثر مصداقية .
- تنوع القيم التعليمية المستخلصة من المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحة المدونة التعليمية من " **تشاركية المحتوى التعليمي، دافعية التعلم، مسؤولية تربوية، إحترام وتشجيع** ..." هي تعكس قناعات وتوجهات ومعتقدات مشرفي المدونة وإلى حد كبير.

خاتمة

خاتمة

تعد التطورات التكنولوجية التي حلت على الشبكة العنكبوتية ونتج عنها الويب 0.2 ومفرزاته من فضاءات افتراضية خاصة المدونات الإلكترونية، والتي احتضنت المجال التعليمي وتميزت فيه بإضافتها عنصر التفاعلية والتشاركية للمضمون المنشور عبرها، وكذا توجه الفاعلين إليها خاصة فئة الأساتذة بغرض إدارة محتوياتها أو حتى التفاعل معها والاستفادة من مميزاتها أكسبها مكانة تعليمية افتراضية لا يستهان بها .

وتوجه الفاعلين إليها لم يأتي من العدم بل لقدرتها على فتح آفاق جديدة للتعليم بالاستفادة من مختلف المضامين التعليمية والتي تدعم التعليم التقليدي من جهة وتقضي على نمطيته كذلك، أين أصبحت تستقطب فاعلين إجتماعيين وتربويين وغيرهم من فئة التلاميذ وأوليائهم للاستفادة من محتوياتها التعليمية خاصة وأنها يشرف عليها نخبة من الأساتذة والتربويين وأهل الاختصاص، وهو ما يعزز من مكانتها الافتراضية في المجتمع عموما.

كذلك أظهرت المدونات التعليمية الإلكترونية باعتبارها من مخرجات التكنولوجيا الحديثة قدرتها على توصيل المعارف في أوعية إلكترونية حديثة ومتنوعة خاصة في توظيفها لعنصر الصورة والحركة والفيديو في تصميم صفحة المدونة وعرض محتواها التعليمي، وهو ما حفز مستخدميها من المتعلمين للاستفادة منها ورفع تحصيلهم الدراسي .

هذا بالإضافة إلى توفرها على الخصائص التي تسمح للمستخدم أن يكون مشاركا خاصة عندما يتفاعل مع ما ينشر خلالها عبر خاصية " الاعجابات وترك تعليق أو مشاركة المنشور، وهو ما يثري النقاش الإلكتروني بينهم ويضفي إليه نوعا من التفاعلية هذا مقارنة بالطرق التقليدية والمتبعة سابقا في العملية التعليمية.

وعلى ذلك الأساس فإن دراستنا هذه ماهي إلا سعي بحثي لطرح إشكالية دور المدونات التعليمية الإلكترونية الجزائرية في تنمية التحصيل الدراسي، ولعل ما توصلنا إليه من نتائج عالج ولو بشكل نسبي المساهمة الفعلية " **لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر**" تسهليها لإدارة التعلم للمجموعات الكبيرة من التلاميذ، وكذا الاستجابة لإسهاماتهم مع قرائتها ومتابعتها من خلال التعقيب على محتواها وليس القراءة فقط، بل إعادة نشرها للمضمون التعليمي وهو ما يساعد وبشكل كبير في تنمية التحصيل الدراسي .

وفي الأخير تبقى دراستنا هذه كأي مسعى بحثي يطرح الإشكاليات ويحلل ويفسر ويخلص إلى نتائج دراسية تمكنه من تقديم آفاق بحثية بإمكان الباحثين بعدها الإستعانة بها، ولعل أهم ما ندعوا لتأسيسه في الساحة التعليمية الرقمية في الجزائر، هو التأكيد على فكرة التوظيف الجيد لمضامين المدونات التعليمية لتنمية مهارات التفكير المنظم، والتي تسمح بدورها للمتعلم بالتفسير والتحليل ومعالجة المعلومات، وتساعده كذلك

على توضيح أفكاره ومقترحاته لتحصيل دراسي جيد، وكذا التأكيد على التمكن الجيد من التقنيات التفاعلية في التعليم وربطها بالمناهج الدراسية الجزائرية المستحدثة .

التوصيات: :

توصي دراستنا الحالية بجملة من الإقتراحات والتي طرحناها حسب معالجتنا لمتغيرات بحثنا نسردها فيما يلي :

- إلزامية الإعتراف بدور هذه الفضاءات التعليمية " المدونات الإلكترونية " في الرفع من مستوى المتعلمين وهذا في تماشيا مع التطورات التكنولوجية
- ضرورة تبني المدونات الإلكترونية ضمن العملية التعليمية وهذا لتسريع عجلة التنمية التعليمية بالجزائر.
- ضرورة تطوير المدونات الإلكترونية التعليمية الجزائرية خاصة من الجانب التقني حتى يتسنى لمتفاعليها استخدامها والإستفادة من مزاياها .
- ضرورة تدريب فئة الأساتذة على التعامل مع مخرجات البيئة الرقمية الحديثة، وإعمالها لخدمة مهتمي القطاع التعليمي المحلي خاصة فئة التلاميذ وأوليائهم.
- وجوب إستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة وفعالة لرفع من التحصيل الدراسي للمتعلم، مع عدم التركيز على فكرة الرفع من نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري وفقط، ولكن مع مراعاة ظروفه المادية و الاقتصادية والإجتماعية .
- وجوب إجراء دراسات أكاديمية حديثة لاسيما في تخصص علوم الاعلام والاتصال للبحث في دور المدونات التعليمية وفعاليتها التحصيلية في الجزائر مستقبلا .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

المعاجم :

1- الفار محمد جمال، **معجم المصطلحات الاعلامية** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، (د.ط) ، 2014.

2- و. ستاكس دون ، أ.بوون شانون ، تر: علي دركا العنزي ، **قاموس العلاقات العامة القياس والبحث**، ط3 ، 2014.

الكتب :

1- أحمد بدر، **علوم الاعلام – البحث العلمي – المناهج – التطبيقات** ، دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2008.

2- اسماعيل محمود حسن، **نظريات الاعلام** ، المكتبة المصرية المطبوعات ، مصر ، (د.س.ن) ، (د.ط).

3- أل سعود سعد، **الاتصال والاعلام السياسي**، دار الكتاب الحديث، الرياض، ط1، 2010.

4- انجرس موريس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، تر : صحراوي بوزيد ، الجزائر ، دار القصبة للنشر ، 2006.

5- بالنافز مارك، هيميلرمك ستيفاني ، شوسميث بريان، تر: عاطف خطيبة ، **نظريات ومناهج** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط1 ، 2017.

6- بن مرسلي أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر، ط4 ، 2010.

7- البياتي فارس رشيد، **الحاوي في مناهج البحث العلمي**، دار الدسوقي، عمان، ط1 ، 2018.

8- تمار يوسف ، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة** ، طاكسيج – كوم للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2017.

9- جبر مؤمن، عبد اللطيف مروى، **تطبيقات نظريات الإتصال الاجتماعي** ، دار المكتب المصري للتوزيع، القاهرة ، ط1 ، 2016.

10- الجنابي محمد الأمين أحمد بن عبد مزروك، **مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي «الاعتماد المتبادل »** ، المركز الديمقراطي والعربي، المانيا، برلين ، ط1.

11- الحاج كمال ، **مناهج البحث الإعلامي** ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية، (د.ط) ، 2020.

12- الحاج كمال، **نظريات الاعلام والاتصال** ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020.

13- الحمداني موفق وآخرون، **مناهج البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن، 2006.

14- حمدي محمد الفاتح ، سطوطاح سميرة ، **مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال و طريقة اعداد البحوث** ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط1، 2019.

15- دشلي كمال ، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة حماة، سوريا، 2012.

16- دليو فضيل، **تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر ، ط1 ، 2015.

17- الرحية خديجة، **صحافة المواطن** ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، 2020.

18- زرواتي رشيد، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية « أسس علمية و تدريبات »** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، (د.ط) ، 2004.

19- سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان ، **أسس المناهج الإجتماعية** ، دار الفجر للنشر ، مصر، ط1 ، 2012.

20- السيد محمد عبد البديع ، **الأسس العلمية لكتابة البحوث الإعلامية** ، جمهورية مصر العربية ، 2017.

21- شريطي فوزي ، **التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.

22- صادق عباس مصطفى ، **الإعلام الجديد – المفاهيم والوسائل و التطبيقات** ، دار الشروق للنشر، عمان، (د.ط) ،(د.س).

23- صلاح مروى عصام ، **الإعلام الإلكتروني وآفاق المستقبل**، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.

24- طباجة يوسف عيد الأمير، **منهجية البحث تقنيات ومناهج جدولة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي Spss** ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 2007.

25- الطيب عبد النبي عبد الله ، **فلسفة ونظريات الاعلام** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 ، 2014.

26- عبد الحميد محمد ، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 2000.

27- عبد الحميد محمد، **المدونات الاعلام البديل** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2009.

28- عبد الحميد محمد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** ، دار الشروق للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، 1983.

29- عبيدات ذوقان واخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته و أساليبه** ، دار الفكر لطباعة و النشر، (د.ط)، سبتمبر 2015.

30- العسكري عبود عبد الله، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ، دار النمير، دمشق، ط2 ، 2004.

31- عطية وليد، **مناهج البحث العلمي بين جدل التصنيف وطرائق الاستخدام** ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، (د.ط) ، 2017.

32- العقبي الأزهر ، **أهمية تحديد المفاهيم في البحث الاجتماعي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، (د.ط) ، 2017.

33- عقيل حسين عقيل، **خطوات البحث العلمي (من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة)** ، دار ابن الكثير ، (د،س،ن).

34- عليان ربحي مصطفى ، **البحث العلمي ، أسسه مناهجه وأساليبه ، إجراءاته** ، بيت الأفكار الدولية للنشر، الأردن ، (د .ط)، يناير 2001.

35- عمر نوال محمد ، **مناهج البحث الاجتماعي والإعلامية**، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، (د.ط) ، 1986.

36- عورام مهدي، **العينة في الدراسات الاجتماعية** ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة راس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، (د.ط) ، 2017.

37- العيساوي احمد محمود ، **المدخل الوجيز إلى مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية و الإسلامية**، باتنة ، الجزائر ، 2020.

38- عيسى عثمان ابراهيم، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، دار الشروق للنشر التوزيع ، عمان ، ط1، 2008.

39- قنديلجي عامر ابراهيم ، **منهجية البحث العلمي دار اليازوري** ، عمان ، ط1 ، 2012.

40- لطاد ليندا وآخرون ، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين – المانيا ، ط1، 2019.

41- المشاقبة بسام عبد الرحمن ، **نظريات الاتصال** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، (د.ط) ، (د.س).

42- المشهداني سعد سليمان ، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2017.

43- مصباح عامر، **منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2010.

44- مكاوي حسن عماد ، السيد ليلى حسن ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط1 ، 1998.

45- ملفين .ل.ديظير. ساندرا بول روكتش ، تر : كمال عبد الرؤوف ، **نظريات وسائل الإعلام** ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1992.

46- مهنا فريال ، **علوم الاتصال و المجتمعات الافتراضية** ، دار الفكر، دمشق ، ط1 ، 2002.

47- نجم طه عبد العالي ، **مناهج البحث الإعلامي** ، دار كلمة للنشر و التوزيع ، الإسكندرية، ط1، 2015.

48- نفوسي لمياء مرتضى، **إشكالية التنظير في العلوم الإنسانية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2021.

49- الهلالي جاسم رمضان، **الدعاية و الاعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية** ، دار الفجر للطباعة و النشر، العراق ، ط1 ، 2013.

المجلات العلمية:

1- بخوش نجيب ، سراي سامية ، **الإجراءات المنهجية لاستخدام تحليل المضمون في بحوث الإعلام و الرأي العام** ، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام ، المجلد 03 ، العدد 02 ، ديسمبر 2020.

2- البدري رفعت محمد ، **دور صور البروفايل على الصفحات الشخصية لمستخدمي الفيس بوك في الكشف عن بعض السكان الشخصية الواقعية لديهم – دراسة ميدانية** ، مجلة البحوث الاعلامية ، المجلد 44 ، العديد 44 ، اكتوبر 2015 ، ص 10 .

3- بغابغة بشرى ، **قراءة في مناهج الجيل الثاني** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، المجلد 09 ، العدد 05، 2020 ، ص 100 .

4- بن عياد منية ، **تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**، مجلة ابن خلدون للأبحاث، المجلد الثالث، العدد السابع، 2023.

5- بن مسعود صفية خليفة محمد ، **المدونات النشأة والتطور**، مجلة الأستاذ، العدد 13 ، جامعة طرابلس ، ليبيا ، 2017.

6- تاحي بختة، **المدونات المحوسبة وعلاقتها باللسانيات والمعجم والمصطلح: نماذج تطبيقية**، مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، المجلد 02، العدد 01، 2023.

7- جرار نبيلة ، حميدي سامية ، **المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، المجلد 07 ، العدد 27 ، جوان 2018.

8- جلولي مختا ، **إسهامات التيار الوظيفي في مقاربة الظاهرة الإعلامية و الاتصالية** ، مجلة المواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع والتاريخ ، مجلد 14 ، عدد 01 ، مارس 2019.

9- حرب مروان ، **الشباب العربي يعارض حكامه بالإنترنت** ، المحقق ، العدد 86 ، من 03 الى 09 نوفمبر 2007.

10- حسن إسماعيل محمد إسماعيل ، سالم عماد محمد حسن ، **أثر إستخدام المدونات على تنمية مهارات تصميم برامج الفيديو الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية**، مجلة دراسات و بحوث التربية النوعية، المجلد الرابع، العدد الأول ، 2018.

11- حسين مجدي صابر حسن ، اقناوي شاكر العظيم ، عبد الرحمن مصطفى طه ، سلطان صفاء عبد العزيز، **فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الالكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام** ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد التاسع ، يناير 2018 .

12- الحموي منى ، الأحمد أمل ، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، 2010.

13- حنون نزهة ، **المدونات الإلكترونية فضاء لحرية التعبير – دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام و الاتصال والسمعي البصري**، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد 44 ، ديسمبر 2015.

14- دبابي زهية، **اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضير بسكرة**، المجلة العربية التربوية والنفسية، العدد 09، أفريل 2019.

15- الرحيلي تغريد، **اتجاهات طالب جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر الحياة الجامعية**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 28(8)، 2014.

16- الرزن جمال، **البيئة الجديدة للاتصال أو الإيكو ميديا عن طريق « صحافة المواطن»**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 17، 2012.

17- زغينة نوال ، **العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 20، جوان 2009.

18- الزهراني شريفة أحمد علي ، آل شويل الغامدي سعيد احمد ، **الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة**، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 36 ، العدد السابع ، يوليو 2020.

19- زوين سها حمدي محمد، **فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية** ، المجلة العلمية بكلية التربية ، المجلد 33 ، العدد الواسع ، نوفمبر 2017.

20- سراوي علي، فرحات فوزي ، **مدى مطابقة الاختبارات التحصيلية الفصلية لتعليمات دليل بناء الاختبارات – اختبارات علوم الطبيعة و الحياة السنة الرابعة متوسط نموذجا –**، مجلة الشامل العلوم التربوية و الاجتماعية، المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2022.

21- سعداوي فاطمة الزهراء، **المدونات الإلكترونية ودورها في التحصيل العلمي دراسة تحليلية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة المسيلة، المجلد الثاني، العدد 03، اكتوبر 2020.

22- السعدي نادية ، جلالة فتيحة ، **أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا – كوفيد – 19) – دراسة تحليلية لنتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت** ، مجلة اللغة العربية ، المجلد 24 ، العدد 03 ، 2022.

23- سكي سوسن، فايزة سبتي ، **تطبيقات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي: المدونات التعليمية الالكترونية أنموذجا**، العدد 24، مركز جبل البحث العلمي، 2016.

24- شاهيناز بن عمار ، بوعمامة العربي ، **الأداء الصحفي وأخلاقيات الصحافة في ظل تطبيقات الويب الجديدة**، المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، المجلد 03، العدد 01، 2016.

25- شريطي فوزي، **التدوين الالكتروني كفعل ثقافي دراسة تحليلية على عينة من المدونات الإلكترونية العربية**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد الرابع ، جانفي 2014.

26- شيخي رشيد ، **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي** ، مجلة الباحث ، المجلد 05 ، العدد 02 ، 2013.

27- الصعوب ماجد محمود ابراهيم ، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم**، مجلة التربية، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، 2017.

28- صيف حسن، بن زاهي منصور ، شتة محمد رضا ، **بناء اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة متوسط**، مجلة العلوم النفسية و التربوية، 4(1)، مارس 2017.

29- طالة لامية ، **المدونات الإلكترونية أداة لممارسة السيبرديمقراطية في الفضاء الافتراضي** ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 19 ، العدد 39 ، 2018.

30- عباس امل فاضل ، **المدونات العربية الالكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات – دراسة تحليلية**، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق ، العدد 05 ، 2011.

31- عبده العال عبد العال محمد سيد أحمد ، **فاعلية التكامل بين تطبيقات جوجل التعليمية وادوات الويب 02 في تحقيق نواتج تعلم مقرر تدريس الرياضيات وتنمية الاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية** ، مجلة كلية التربية، العدد الثاني و الأربعون.

32- عبوب محمد أمين، **الويب وتحول عناصر العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للدراسات والأبحاث**، العدد 01، اكتوبر 2017.

33- العقون صالح، **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**، مجلة آفاق علمية، الجزائر، العدد السادس، فيفري 2012.

34- علال حنان، **الأخلاقيات المهنية في زمن الإعلام الجديد**، مجلة المعيار، مجلد 23، عدد 45، 2019.

35- علي اكرم فتحي مصطفى ، السلمي فواز مانع ، **أثر اختلاف شكل التعزيز في المدونات التعليمية على التحصيل المعرفي في مادة الحاسب الآلي لطلاب الصف الثالث متوسط بمحافظة جدة المملكة العربية السعودية** ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 2018.

36- عماشة محمد عبده راغب ، **أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2,00 الذكية للتعلم الالكترونية على استخدامها في تصميم وبث الدروس الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، دراسات وبحوث ، العدد 12 ، اكتوبر 2011.

37- عمران خالد عبد اللطيف محمد، **فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافية على التحصيل المعرفي و تنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي** **المجلة التربوية** ، عين شمس، مصر ، العدد الواحد و الثلاثون ، يناير 2012.

38- العوايشة مروان عبد الله مصطفى ، **أثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " دراسة مقارنة "** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عيش شمس ، المجلد الخامس و الاربعون ، (الجزء الاول)، 2021.

39- العيفة جمال، **المدونات الإلكترونية فسحة للتعبير أم اعلام بديل ؟** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد 02 ، العدد 01 ، 2008.

40- العيفري محمد سيف ، الحاج مصطفى علي ، **الجيل الثاني من الويب Web2.0 المفهوم و الاستخدامات التعليمية** ، مجلة الآداب ، العدد 10 ، مارس 2019.

41- غربية سمراء ، كعواش عبد الرحمان ، **العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ**، مجلة أفاق العلوم، المجلد 05، العدد الثاني عشر، جوان 2018.

42- غنيم محمد أحمد إبراهيم ، **التنبؤ بأهداف التحصيل والتحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم**، مجلة العلوم التربوية، العدد العاشر، 2002.

43- القنبوري مريم سليمان، **استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية**، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثاني، 2020.

44- قوجيل نور العابدين ، رماش عبلة ، **دور المدونات السياسية في تشكيل رأي عام حول الحراك الشعبي في الجزائر لدى الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي** ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد 03، العدد 02 ، ديسمبر 2020.

45- لكحل وهيبة ، **العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي**، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد العاشر، العدد 01، 2019.

46- محمد بلعالية ، **الاختبارات التحصيلية كأسلوب فعال التقويم الدراسي**، EL khaldounia journal of Human and Social science، 13(1).

47- محمد مها احمد ابراهيم ، **مدونات الأكاديميين العرب – دراسة تحليلية** ، المجلة العلمية ، العدد السابع عشر.

48- المطيري محمد مرشد، **أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة (تقويم المعلم / تقويم الأقران) في المدونات الإلكترونية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمنهج الحاسب وتقنية المعلومات بمحافظة الدوادمي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثاني عشر، 2019.

49- منسي عبد العزيز، نصر الله سعيد، **التعليم الالكتروني في ظل نظريات التعلم بين الواقع و المأمول** ، مجلة الاحمدي الدراسات اللغوية و النقدية والترجمة ، المجلد 2 ، العدد 1 ، اكتوبر 2022.

50- المنصور خولة أحمد محمد ، **أثر التعلم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك** ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد السبعة و أربعون ، أيلول 2022.

51- منصور عصام ، **المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات**، مجلة دراسات المعلومات، العدد 05، ماي 2009.

52- مهني سامي علي ، زواوي أحمد المهدي، **الإطار القانوني للتدوين الالكتروني في الجزائر**، مجلة صوت القانون، المجلد الخامس، العدد 02، اكتوبر 2018.

53- النجار حسن عبد الله ، **فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس و الاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة** ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد 43 ، الملحق 01 ، 2016.

54- نقي أحمد ، **المقابلة : الجماعية ، الأهمية ، الأهداف ، الأنواع** ، مجلة أفانين الخطاب ، المجلد 01 ، العدد 02 ، ديسمبر 2021.

55- النمر أميرة محمد ابراهيم ، **اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات اثناء الكوارث و الأزمات** – دراسة تطبيقية على كارثة سيول مدينة جدة ، مجلة البحوث الإعلامية، مصر، المجلد الثاني ، العدد السادس و الثلاثون ، أكتوبر 2021.

56- هدى حفصي ، **تعزيز التعليم عن بعد من خلال مدونات التعليم الإلكترونية** ، مجلة الابداع ، المجلد 09 ، العدد 01، 2019.

57- هويمل عمر عبد الرزاق عمر، بن دومي حسن علي احمد ، **فاعلية مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى طالبات معلم الصف في جامعة مؤتة و اتجاهاتهن نحوها** ، مجلة المنار، المجلد 24، العدد 03 ، 2018.

58- الوردي زكي حسين ، **صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت عرض وتحليل** ، مجلة الباحث الإعلامي، بغداد ، العدد 03، حزيران 2007.

59- وهيبة عيشاوي، **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مجلة التراث، العدد 26، المجلد الثاني.

60- يحياوي ابراهيم، **الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، بسكرة ، المجلد 10 ، العدد 01 ، 2021.

أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير:

1- أبو أسد محمود ابراهيم عبد الرحم ، **فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات 2.0 في تنمية الوعي بأضرار المخدرات لدى طلبة الصف الحادي عشر**، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2018.

2- أبو سفيان رمضان محمد رضوان، **تصميم مدونة و صفحة تعليمية على موقع الفيس بوك و أثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في مبحث التكنولوجيا و اتجاهاتهم نحوها**، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس تكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، 2013.

3- البديري حيدر ناصر مظلوم ، **فاعلية المدونة الإلكترونية ضمن مهمات علمية في التحصيل و الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم / الفيزياء) ، قسم العلوم التربوية و النفسية ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق ،2017.

4- بطاهر العربي، **فاعلية التعليم الإفتراضي في التحصيل لدى تلاميذ عن بعد –دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013 – 2014.

5- بن عمارة لمياء ، **الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية التعليمية في الجزائر– دراسة مسحية لعينة من صحفي مؤسسة النهار الإعلامية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2014 – 2015.

6- بهنسي مها السيد، **المدونات السياسية وعلاقتها بالفعالية السياسية للمدونين**، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، سبتمبر 2012.

7- بوضياف سوهيلة ، **المدونات الإلكترونية في الجزائر – دراسة في الاستخدامات والاشباعات**–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 –2010.

8- جاري نعيمة ، **علاقة الذكاء العاطفي بالتفكير الناقد و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة ميدانية لثانويات دائرة المقرن" ولاية الوادي** " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة ، قسم العلوم الإجتماعية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، 2020 –2021.

9- الحاج خالد عادل أبو، **العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس في كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2019.

10- حنون نزهة، **المدونات الإلكترونية والرأي العام : دراسة ميدانية على عينة من قراء المدونات** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة، قسم العلاقات العامة ، كلية علوم الإعلام و الإتصال السمعي البصري، جامعة قسنطينة 03 ، 2016–2017.

11- رحماني سليمة، **حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، (دراسة ميدانية بمتوسطة زاغر جلول – العالية)**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015– 2016.

12- زعيم نجود ، **التدوين الالكتروني في الجزائر : الواقع و التحديات – دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونين الجزائريين منشورة** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص صحافة (مكتوبة و سمعية بصرية) ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم لإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 – 2012.

13- زيود محمد منير أحمد ، **أثر إستخدام تقنية المتاحف الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التاريخ في محافظة جنين**، قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2021.

14- سكي سوسن، **المشكلات البيئية عبر المدونات الالكترونية مدونة " المنظمة العالمية لحماية البيئة نموذجا " دراسة تحليلية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الإعلام والاتصال، قسم الإتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2020 –2021.

15- عباس دانيال علي، **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الايواء و الطلبة المقيمين في محافظة دمشق دراسة مقارنة**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي ، قسم علم النفس ، جامعة دمشق ، 2015 – 2016.

16- قنيش سعيد، **الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي – دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011 – 2012.

17- قوزيري ميادة، **اتجاهات المدونين الجزائريين – دراسة وصفية تحليلية لعينة من المدونات الإلكترونية الجزائرية باللغة العربية في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 30 سبتمبر 2010**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة دالي ابراهيم –الجزائر 03، 2010 – 2011.

18- مزيود أحمد ، **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية منشورة، قسم علم النفس والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008–2009.

19- مساعدي سلمى، **المرأة العربية عبر المدونات الإلكترونية الإعلامية – دراسة تحليلية للمدونات الجزيرة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الإتصال غير منشورة ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2019– 2020.

20- نبيح آمنة، **المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة ، قسم علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007 – 2008.

21- يخلف رفيقة، **رياض الأطفال و التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الإبتدائي أقسام السنة الأولى أساسي – دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية التابعة لولاية الجزائر العاصمة** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر، 2004–2005.

المؤتمرات والملتقيات:

1- عبد الله مي ، **إشكالية استخدام المصطلحات الإعلامية في ظل الإعلام الجديد**، الملتقى الدولي الخامس للرابطة العربية للبحث العلمي في علوم الاتصال، منشورات دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (د،ط)، 2020.

الموقع الالكترونية:

1- "**علاوة_حاجي ، التدوين الإلكتروني في الجزائر. كثيرٌ من المدونات.. قليل من المدونين!**"، **2008/10/08** ، (تاريخ الدخول 2023/08/23، على الساعة 16:45) ، متاح على الرابط التالي : http://arabicos.blogspot.com/2009/10/blog-post_5778.html?m=1

2- **الاختبارات التحصيلية و أهميتها في عملية التعليم**، 06 نوفمبر 2022، (تاريخ الدخول: 2013/10/20، على الساعة 10:30)، متاح على الرابط التالي: https://www.annajah.net/.

3- إسماعيل شيماء إسماعيل عباس ، **المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات و مدونات المكتبيين** ، cybrarians journal، تاريخ الدخول 09/ 09 / 2023، على الساعة 22:00)، متاح على الرابط التالي: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=536 .

4- أشرقت السيد ، **كيفية توظيف المدونات الإلكترونية في تعزيز التعليم**، 29 ماي 2022 (، تاريخ الدخول : 25 اكتوبر 2023 ، على الساعة 15:45) ، متاح على الرابط التالي : https://edtecharabia.com/amp/% /

5- أفضل 10تطبيقات تعليمية ، تعريفها ، مزاياها ، (تاريخ الدخول: 2023/08/15 ، على الساعة 19:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.questionpro.com/blog/ar/%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-10-%D8

6- البغدادي فاطمة ، **تحولات التعليم في زمن ما بعد الكورونا** ، 2020/10/10 ، (تاريخ الدخول 2020/10/10، على الساعة 15:20) ، متاح على الرابط التالي : https://www.alarabiya.net/amp/qafilah/2020/10/10/%

7- بنت النبي شايب دراع تاني ، **أهمية المدونات الإلكترونية في تطوير النشر الإلكتروني**، (تاريخ الدخول: 2023/8/24، على الساعة 30: 18)، متاح على الرابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/269/9/1/102644

8- تيسر محمد ، **المقابلة في البحث العلمي** ، مؤسسة المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث ، 14/2/ 2023 تاريخ الدخول (01 سبتمبر 2023 ، على الساعة 22:50) ، متاح على الرابط التالي : https://blog.ajsrp.com.

9- الحمداني بشرى ، **الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية** ، 2011/09/23 ، (تاريخ الدخول 2023/10/08 ، على الساعة 15:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.startimes.com/?t=29187848

10- الدندل جعفر ، **مفهوم الدافعية في علم النفس**، 14 سبتمبر 2020 ، (تاريخ الدخول : 1اكتوبر 2013 ، على الساعة 17:00) ، متاح على الرابط التالي : https://sotor.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85

11- رشيد لبلوغ ، **أهمية الصورة في العملية التعليمية** ، 12 يوليو 2021 (تاريخ الدخول 07 اكتوبر 2023 ، على الساعة 15:30) ، متاح على الرابط التالي : https://altanweeri.net/

12- سدران وجدان عادي ، **دافعية التعلم ورقمنة التدريس في الوسط التعليمي** ، 28/ 03 / 2020 ، (تاريخ الدخول 02 اكتوبر 2023 ، على الساعة 13:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.new-educ.com/%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D8%A9

13- السديمي محمد ، **مفهوم اللغة والحيوانات واللغة وخصائصها اللغة و مراحل النمو اللغوي** ، 21 ديسمبر 2021 ، (تاريخ الدخول 26 سبتمبر 2023 على الساعة 10:45) ، متاح على الرابط التالي : https://www.sanadkk.com/blog/post/174/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%

14- سعيد عطا الله ، **معاني الإيموجي Emoi كاملة والفرق بين الإيموجي و الإيموشن** ، 13 مارس 202 ، (تاريخ الدخول : 12سبتمبر 2023 ، على الساعة 1:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.arageek.com/

15- صخري محمد ، "**بحث حول ماهية النظرية الوظيفية**" ، 2019/11/19 ، (تاريخ الدخول : 2023/01/25 : على الساعة 15:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.politics-dz.com/ar.

16- **صعوبات ومشاكل التدوين بالجزائر ،** | أخبار | الجزيرة نت"، 2012/10/32 ،(تاريخ الدخول: 2023/10/09، على الساعة 10:00) ، متاح على الرابط التالي: https://www.aljazeera.net/amp/n

17- **ضعف التحصيل الدراسي الأسباب والتحسين**، 07 ديسمبر 2021، ، (تاريخ الدخول : 20- 10، 2023، على الساعة : 15:40) ، متاح على الرابط التالي : %/https://almuajih.com/2021/12

18- طه نجم ، **نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام**، نوفمبر 2011 ، (تاريخ الدخول 2023/2/17 ، على الساعة 17:19)، متاح على الرابط التالي : http://drtahanegm.blogspot.com/2011/11/blog-post_6684.html?m=1

19- طيب عمارة فوزية ، **اللهجة العامية و تأثيرها على التعليم** ، (تاريخ الدخول 25 سبتمبر 2023 ، على الساعة 14:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.aqlamalhind.com/?p=725

20- عارف نصر ، **مفهوم التنمية** ، اسلام أون لاين ، (تاريخ الدخول 03/ 09/ 2023 ، على الساعة 17:25) ، متاح على الرابط التالي : https://islamonline.net/archive/.

21- عبد المقصورد نهى ، **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : الأسس والمنطلقات** ، المعهد المصري للدراسات ، 2020، (تاريخ الدخول 02/13 / 2023 ، على الساعة 23:15)، متاح على الرابط التالي: https://eipss-eg.org

22- عبيد خالد ، **المدونات الالكترونية في التعليم : المفهوم ، الأنواع ، الخصائص** ، 29 جانفي 2022 ، (تاريخ الدخول : 2023/10/28 ، على الساعة 21:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.new-educ.com/%

23- عمر احمد، التحصيل الدراسي، **أهميته وانواعه والعوامل المؤثرة فيه**، 2021/02/21 (تاريخ الدخول 03 اكتوبر 2023، على الساعة 19:50)، متاح على الرابط التالي: https://www.maktabtk.com/blog/post/1027/%D8%A7%D9%84%D8

24- **ماهي اللغة : مفهومها – تعرفها – سماتها – وظائفها و اهميتها**، 2023/08/23، (تاريخ الدخول : 10/ 2023/11، على الساعة : 9:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.starshams.com/2022/06/blog-post_23.html?m=1

25- **ماهي أنواع التحصيل الدراسي؟ وماهي شروط التحصيل الدراسي الجيد ؟** ، 01 أغسطس (تاريخ الدخول : 23/ 09/ 2023 ، على الساعة 15 : ، 14 على الرابط التالي : https://www.starshams.com/2023/08/blog-post.html انواع.

26- مدونات ايلاف، **مراحل نشأة المدونات الإلكترونية**، (تاريخ الدخول: 27/07/ 2022، على الساعة: 22:34)، متاح على الرابط التالي: https://elaphblogs.com/post/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%.

27- مدونة علي عبد الباري، "**ماهي مجالات تطبيق المدونات في التعليم**"، (تاريخ الدخول 20/10/ 2023، على الساعة 20:25) ، متاح على الرابط التالي: http://aliblogg55.blogspot.com/2013/12/blog-post.html?m=1 .

28- **المدونون الجزائريون يواجهون الانطواء وضعف الإنترنت"** ، تاريخ الدخول (09/09 2023 ، على الساعة 16:54)، متاح على الرابط التالي : https://amp.dw.com/ .

29- مزيد بهاء الدين محمد ، **العربيزي أو اللغة العربية** ، (تاريخ الدخول : 2023/10/11 ، على الساعة 14:00) ، متاح على الرابط التالي : https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=10431

30- المزيني محمد ، **المعايير التربوية في تصميم المدونات**، 03 ماي، 2011، (تاريخ الدخول: 23 أوت 2023، على الساعة: 15: 17)، متاح على الرابط التالي: http: // mozainiblog.blogspot.com/2011/05/blog-post.htm

31- **مفهوم التنمية المستدامة لغة وإصطلاحا** ، 16فيفري 2023 ، (تاريخ الدخول: 2023/10/25، على الساعة : 20:00)، متاح على الرابط التالي: https://www.almaal.org/the-concept-of-sustainable-development-linguistically-and-idiomatically#mfhwm_altnmyt_almstdamt_lght_wastlahaa

32- نبيح آمنة، **المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة**، فيفري 2009، تاريخ الدخول (2023/07/13، على الساعة 9:15) ، متاح على الرابط التالي: https://kenanaonline.com/users/mavie/posts/86603

33- نشوى أحمد ، **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**، موقع المراسل ، 28 اغسطس 2022 ، (تاريخ الدخول 2023/2/17، على الساعة 14:50) ، متاح على الرابط التالي : https://www.almrsal.com/post/891836

34- نوري سعيد غني ، **التنمية بين المفهوم والاصطلاح** (تاريخ الدخول: 2023/08/03، على الساعة 23:30) ، متاح على الرابط التالي : https://www.researchgate.net/publication/338701801_altnmyt_byn_almfhwm_walastlah_ad_syd_ghny_nwry .

المراجع باللغة الأجنبية :

الكتب :

1- Angelina, Garreau, **les blog. se entre outil de publication et espace de communication**, Maîtres de documentation et d'information, September 2005.

2- C.R.KOTHARI , **Research Methodology Methods and Techniques** , New Age International , New Delhi ,1985.

3- YOgesh Kumar Singh , **Fundamental of Research Methodology and STATISTICS** , New Age International , New Delhi , 2006.

المجلات العلمية:

1- A.L.Hasan Ahmed Ali , **Effectiveness of The Use of electronic educational blogs in Teaching computers on The achievement of students**, Indones is a journal of Electrical Engineering and computer Science,Vol.17.No.01, January 2020 .

2- Daniel W.Drezer , Henry Farrell **, Introduction : Blogs , politics and power: aSpecial issue of public choice** ,public choice february 2008 , Volume 134 ,N: 01.

3- Gamar Abdullah, Isnanto, Ni Putu Yuni Vidiyanti S, **Self – Confidence and Their Learning Achievement on Elementary Schools**, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Volume 382.

4- Hashem A. Alsamadani, **The Effectiveness of using online Blogging for student S Individual and Group Writing**, Canadian Center of Science and Education, volume (11), N (01), 2018.

5- Hemwati Nandan Bhat. Ritu Bhardwaj, **Internationl of Education and Science Research** , Vol(1), 2013.

6- I.Ademola Adeleke , I .OLaniyi Muraina , **Exploring The Benefits of Blogs Dependeng for Assessing Students Intellectual Achievement**, Journal of Education Society and Behavioural Science 34(1),2021.

7- Kristian Szell, **Factors Determining Student Achievement**, Hungarian Educational Research journal. Vol. (3)3. 2013.

8- M.Akdag,I.san,E,Sahin, **The Effect of Blog- Based Teaching " Assessment and Evaluation" Course on Academic achievement**, Participatory Educational Research (PER) ,Vol.8(3),2021.

9- Manoj kumar. Vijay Phohgat. **A Study of Academic Achievement As Related Educational A Wareness of The Students IIKogretim Online** – Elementary Education online, Vol 19(4),2019.

10- PLEDL,Lannis, **Blogs : les promesses d an media a travers ses illusions ou réalités a portée de clic?** , CAHIERS Du journalisme , N(16), Automne 2006.

11- S.Aydin, **The Use of Blogs in Learning English as a foreign language**, Mevlan International journal of Education,Vol.4(1) 1, ,2014

12- Zhu Yimei, Procter Rob, **USE by UK PHD Students for Scholarly communication**, observatorio (OBS) journal, Vol 09- N 2 (2015).

أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير:

1- SON Bomi, **An Analysis on Factors that Affect Academic Achievement of International Students**, Thesis Submitted to kDI School of Public Policy

and Managment In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of MDP, 2019.

المؤتمرات والملتقيات:

1- Sergio Lujan –Mora. Susana dejuana, Espinosa, **The Use of Weblogs in Higher Education: benefits and barriers**, Proceedings of the international Technology. Education and Development. Conference, Spain 2007.

المواقع الإلكترونية:

1- **10 Best Education Blogs You Should Be Reading in 2023**, 11/02/2021 , Retroved : 15/08/2023 ,21:50, ,https://moonpreneur.com/blog/best-education-blogs/

2- "**25Best European Education Blogs and Websites in 2023**" retrouved : 01/10/2023, https://education.feedspot.com/european_education_blogs/

3- **7 Of the Top Influential Education Blogs to Read In 2023,** Retroved : 3/08/2023 ,13:50 , https://www.vhslearning.org/blog/7-of-the-top-influential-education-blogs-to-read-in-2023?hs_amp=true

4- **A Blog is: Types, Functions, and Examples** | by build ob | Medium, https://medium.com/@buildob/a-blog-is-types-functions-and-examples-197c846b13e.

5- Abdul Mumen Hasan Ahmed Ali , **Effectiveness of the use of electronic educational blogs in teaching computers on the achievement of students** , Indonesian J Elec Eng & Comp Sci, Vol. 17, No. 1, January 2020,p491 , Retrieved on: 14/02/2023, Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/338479709_Effectiveness_of_the_use_of_electronic_educational_blogs_in_teaching_computers_on_the_achievement_of_students

6- Ashley Crossman , **Understanding Functionalist Theory** , January 23 2020 , https://www.thoughtco.com/functionalist-perspective-3026625

7- **Claudine Cassar Functionalist Theory – A Guide to This Sociological Perspective**", Claudine Cassar, https://anthropologyreview.org/anthropology-explainers/sociological-perspective-functionalist/

8- **Functionalist Perspective & Theory in Sociology**, Retroved 10/09/2023, https://simplysociology.com/functionalist-perspective.html

9- Laura Lohman, Yolanda Williams , **Participant observation / Method Type & Uses Study** .com 9/07/2021, Retrieved on : 01/09/2023 , https://study.com/academy/lesson/participant-observation-definition-and-examples.htm

10- Malcolm S Forber , **Best Education Blogs 2022 USA** – Twinkl", Retroved : 18/08/2023, 18:00 , (https://www.twinkl.com/blog/best-education-blogs-2022-usa-twink

11- **Participant observation : What it is , types Uses** , Retroved 25/09/2023, https://www.questionpro.com/blog/participant-observation/

12- Sophie Bartlett , **The 20 Most Recommended Education Blogs for Teachers and School Leaders in the UK (2023)** , Retroved : 5/09/2023 ,21:50 , https://thirdspacelearning.com/blog/education-blogs-for-teachers /

13- **The Weblog Hand book : Practical Advice on Creating and Maintaining your Blog**, http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.htm , consulte 15/08/ 2023.

14- **What is Development – A Definitive Guide** | MDG Monitor",11/03/2016, https://www.mdgmonitor.org/what-is-development-guide/

15- Wijnia, **Understanding Weblogs a communication perspective**, available at : https://www.zylstra.org/blog/2004/09/understanding_w/

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة تحليل المحتوى

جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى

أضع بين ايديكم استمارة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في إطار دراسة علمية لنيل شهادة دكتوراه ل.م.د

تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

دور المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي في الجزائر – دراسة تحليلية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر أنموذجا –

وعليه نرجوا منكم تحكيم استمارة تحليل المحتوى والمرفقة بدليل التعريفات الإجرائية لفئات التحليل

الطالبة:

- **البكري أسماء**

المشرف:

- **أ/ د بورقعة سمية**

2024 – 2023

المحور الأول: البيانات التعريفية

شعار المدونة	تاريخ إنشائها	رابطها	عدد المتابعات	مدة التحليل
	19 نوفمبر 2015	https://www.facebook.com/eduonecdz	عدد المعجبين: 589,639الف إعجاب عدد المتابعين: 640,190 ألف متابع	01 سبتمبر 2022 إلى غاية 01 سبتمبر 2023

المحور الثاني: الفئات المتعلقة بالشكل (كيف قيل؟)

فئة اللغة المستخدمة

- اللغة العربية
- الجمع بين اللهجة العامية والفرنسية

فئة الوسائط المتعددة

- نص فقط
- نص مرفق بصورة معبرة
- نص مرفق بفيديو
- نص مرفق بصورة ورابط شعبي
- صورة فقط

اشكال التفاعل

- **اعجاب**
- **مشاركة**
- **تعليق**

لغة التعليق

- عربية
- لهجة عامية
- عربية بحروف فرنسية (عربيزي)
- فرنسية

شكل ظهور المستخدم

- صورة تعبيرية
- صورة حقيقية
- دون صورة

التقنيات المستخدمة

- الكتابة فقط
- الكتابة والايموجي
- الايموجي

فئة تماشي التعليق مع المنشور

- داخل المنشور التعليمي
- خارج المنشور التعليمي

فئة الرد على التعليق:

- لا يوجد تعليق
- يوجد تعليق

المحور الثالث الفئات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟)

المضامين التعليمية

- المقررات
- إعلانات متعلقة بقطاع التربية والتعليم
- منشورات عامة
- الكتب
- تشريعات والقوانين

مضامين المقررات

- تدريبات، تقييمات نماذج عروض واختبارات مع الحل النموذجي
- نماذج عن الامتحانات المهنية للأساتذة
- دروس وملخصاتها

فئة التدريبات والتقييميات

- نماذج فروض الاختبارات مع الحل النموذجي
- نماذج الفروض الاختبارات مع الحل النموذجي
- تدريب تقييم المكتسبات الخاصة بالتلميذ
- مواضيع الشهادات التعليمية لكافة الاطوار الدراسية ابتدائي ، متوسط ، ثانوي

فئة الدروس وملخصاتها:

- دروس وملخصات الخاصة بالتلميذ
- ملخصات مركزة للأساتذة

فئة نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة:

- تحضيرات لامتحانات الترسيم والترقية الخاصة بالأساتذة
- مواضيع واجاباتها النموذجية بترقيات الأساتذة والمدراء والمساعدين

فئة الإعلانات التعليمية متعلقة بقطاع التربية والتعليم:

- إعلانات متعلقة بانشغالات الاستاذ
- إعلانات تعليمية متعلقة بالتلميذ الجزائري
- إعلانات وبلاغات عامة

فئة الإعلانات المتعلقة بانشغالات الأستاذ الجزائري

- الانشغالات التدريسية والبيداغوجية للأستاذ
- إعلانات تنظيم امتحانات مهنية عبر التراب الوطني
- نتائج المسابقات والترقيات 'أساتذة-مفتشين-موظفين'
- انشغالات المفتشين و الموظفين و مستشاري التربية

فئة الإعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري

إعلانات تعليمية لخدمة التلميذ	نماذج التصحيح الوزاري لمواضيع الشهادات التعليمية
التسجيلات الوزارية	نتائج الشهادات التعليمية

فئة البلاغات العامة

مراسلات وزارية، أوامر رئاسية، بيانات نقابية	مستجدات القطاع التعليمي
تصريحات الفاعلين ' رئيس الجمهورية ـوزير التربية ه التعلم '	

فئة مضامين المنشورات التعليمية

تعليمات وزارية	التكريمات ، الأدعية ، الشكر .	إرشادات آدمن المدونة
متفرقـــــــات	حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري	مواقيت دراسية

فئة التعليمات الوزارية

قرارات ومخرجات وزارية	الأجور والرواتب

فئة التكريمات –الأدعية –الشكر

تكريم الأساتذة	الادعية الدينية	التهاني و التبريكات
الشكر والعرفان		

فئة إرشادات الادمن مدونة التعليم والدراسة:

توجيهات تربوية وتعليمية	إرشادات اجتماعية وثقافيـــة	نصـــائح دينية
التحفيز لرفع من متابعات صفحة المدونة		

فئة متفرقات

انتقادات الوضع التعليمي	نكت تربوية تعليمية

فئة حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري

فئة الاعتداء على الأساتذة	وفيات في القطاع التعليمي

فئة المواقيت الدراسية

تواريخ إجراء الاختبارات الدراسية	التقويم الهجري

فئة مضامين الكتب الالكترونية

كتب متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال	كتب مدرسية
كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات	

فئة التشريعات والقوانين التعليمية

قوانين خاصة بإجراء المسابقات التعليمية	قوانين خاصة بالموظفين في السلك التعليمي
حقوق التلميذ وواجباته	

فئة المصادر التعليمية

وزارة التربية والتعليم	اســـــــاتذة	ادمن المدونة
موقع الكتروني	المديرية العامة للوظيف العمومي	

فئة الجمهور المستهدف

الاساتذة	التلاميذ	أولياء التلاميذ
متابعي صفحة المدونة	الموظفين	مدراء والمساعدين

فئة القيم التعليمية

تشاركية وتفاعلية المحتوى التعليمي	الدافعية للتحصيل العلمي	الاستطلاع
المسؤولية التربوية والتعليمية	احترام المناسبات الدينية	تشجيع تكريم تحفيز

الملحق رقم 2: دليل التعريفات الاجرائية لفئات تحليل المحتوى

الدليل الإجرائي:

المحور الأول: بيانات تعريفية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)

فئة اللغة المستخدمة: ونقصد بهذه الفئة اللغة التي إستخدمها مشرفي المدونة التعليمية عينة دراستنا « مدونة التعليم والدراسة في الجزائر» في نشر مضامين المادة التعليمية والتي تنقسم إلى اللغة العربية، الجمع بين اللهجة العامية واللغة الفرنسية.

فئة الوسائط المتعددة : ونقصد بها في هذه الدراسة الدعائم الاتصالية المستخدمة في عرض المادة التعليمية وذلك بدمج « نص مرفق بصورة وروابط التشعبية، صورة فقط، نص فقط ، نص مرفق بصورة معبرة، نص مرفق بفيديو ».

فئة أشكال التفاعل: ونقصد بهذه الفئة التفاعلات المختلفة والتي تحدث إثر نشر المدونة عينة دراستنا للمضامين التعليمية عبر صفحتها من إعجاب، تعليق، مشاركة.

فئة لغة التعليق: ونقصد بها في دراستنا الحالية اللغة التي يعبر بها متفاعلي صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر والمتمثلة في اللغة العربية واللهجة العامية، لهجة عربية بحروف فرنسية – عربيزي، واللغة الفرنسية .

فئة شكل ظهور المستخدم: ونعني بهذه الفئة الصور المختلفة التي يعتمدها متابعي صفحة المدونة عينة التحليل خلال التعليق على المنشورات المختلفة والمنشورة عبر الصفحة والتي جاءت بشكل صورة تعبيرية – صورة حقيقية –دون صورة.

فئة التقنيات المستخدمة للتفاعل: ونقصد بهذه الفئة في دراستنا مختلف التقنيات « الأدوات التفاعلية » التي يعتمدها مستخدمي صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر لتفاعل مع مضامينها التعليمية المنشورة عبرها وهي على التوالي الكتابة، الكتابة والايموجي، الإيموجي.

فئة تماشي التعليق مع المضمون التعليمي : ونعني بهذه الفئة التعاليق المختلفة من متفاعلي الصفحة التعليمية محل البحث والتي تكون على شكل تعليقات خارج مضمون المنشور التعليمي وتعليقات داخل مضمون المنشور التعليمي .

فئة الرد على التعليق: ونقصد بها في هذه الفئة ردود مشرفي المدونة التعليمية على تعليقات المتفاعلين من عدمها.

المحور الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

فئة المضامين التعليمية: ونعني بهذه الفئة في دراستنا الحالية المحتويات التعليمية التي ينشرها مشرفي مدونة التعليم والدراسة في الجزائر والتي تكون في شكل مقررات تعليمية، إعلانات متعلقة بقطاع التربية والتعليم، منشورات عامة، الكتب الإلكترونية، تشريعات وقوانين.

فئة مضامين المقررات التعليمية: نقصد بهذه الفئة في دراستنا الحالية طبيعة المادة التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر كوسيط تعليمي، والتي انقسمت إلى " تدريبات، تقييمات، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي، دروس وملخصاتها، نماذج عن الامتحانات المهنية للأساتذة.

فئة " تدريبات، تقييمات، نماذج فروض واختبارات: وتشمل نماذج الفروض والاختبارات مع الحل النموذجي والموجهة إلى التلميذ الجزائري بغية الاستفادة منها في إنماء مستوى التحصيل الدراسي لديه، هذا بالإضافة مختلف مواضيع الشهادات التعليمية، ولكافة الأطوار الدراسية " ابتدائي – متوسط – ثانوي «وكذا التدريب وتقييم المكتسبات الخاصة بالتلميذ.

فئة الدروس وملخصاتها: ونقصد بها الدروس المتاحة عبر صفحة المدونة التعليمية التي قمنا بتحليل مضمونها التعليمي والتي تشمل دروس وملخصات متعلقة بالتلميذ، وكذا ملخصات متعلقة بالأساتذة.

فئة نماذج الامتحانات المهنية للأساتذة: وهي التحضيرات المختلفة لامتحانات الترسيم والترقية الخاصة بالأساتذة، ومختلف المواضيع وإجاباتها النموذجية والخاصة بترقيات الأساتذة والمدراء والمساعدين.

فئة الإعلانات التعليمية المتعلقة بقطاع التربية والتعليم: ونعني بهذه الفئة الإعلانات التي تتعلق بما يشغل فئة الأساتذة من ترقيات وغيرها من الأمور التي تهمه ضمن منشورات المدونة التحليلية عينة دراستنا، وكذا الإعلانات التعليمية التي تخص التلميذ الجزائري، وحتى البلاغات العامة.

فئة الإعلانات المتعلقة بانشغالات الأستاذ الجزائري: ونقصد بهذه الفئة الانشغالات التدريسية وحتى البيداغوجية التي تخص الأستاذ والتي يتم نشرها عبر منشورات المدونة، وكذا إعلانات تنظيم الامتحانات المهنية التي تتم عبر كافة المؤسسات التربوية والتعليمية في الجزائر، ونتائج المسابقات المختلفة والترقيات التي تهم كل من الأساتذة والمفتشين والموظفين، هذا بالإضافة إلى انشغالات المفتشين والموظفين ومستشاري التربية .

فئة الإعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري: ونعني بهذه الفئة الإعلانات التعليمية التي توضع من طرف أدمن المدونة التعليمية وتكون خدمة للتلميذ، وكذا النماذج المتنوعة من التصحيح الوزاري لمواضيع الشهادات التعليمية، وحتى التسجيلات المدرسية ونتائج الشهادات التعليمية.

فئة البلاغات العامة : ونقصد بها مختلف المستجدات التعليمية عبر صفحة المدونة والموجهة إلى جمهورها بغرض الاستفادة من محتواها " مراسلات وزارية ، أوامر رئاسية ، بيانات نقابية"، وكذلك مستجدات القطاع التعليمي الجزائري ، تصريحات الفاعلين والشخصيات العامة "

فئة مضامين المنشورات التعليمية: ونقصد بها المحتويات التعليمية المنشورة عبر المدونة من والمتمثلة في تعليمات وزارية، التكريمات والأدعية والشكر ، إرشادات آدمن المدونة، متفرقات، حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي بالجزائر ، مواقيت دراسية.

فئة التعليمات الوزارية: ونقصد بها مختلف القرارات و المخرجات التعليمية الصادرة عن الوارزة والجهات المختصة والتي تحقق استفادة لمستخدمي المدونة، بالإضافة إلى المواقيت الدراسية والأجور والرواتب .

فئة " التكريمات ، الأدعية ، الشكر " : وهي مختلف التحفيزات التي يدركها مشرف المدونة عبرها بغرض تشجيع مستخدمي المدونة كالأدعية الدينية، تكريمات الأساتذة، والشكر والتهاني للأساتذة ومتابعي الصفحة والتلاميذ كذلك .

فئة إرشادات آدمن المدونة: نقصد بها مختلف التوجيهات التربوية والتعليمية والإرشادات الاجتماعية و الثقافية، كذلك النصائح الدينية، والتحفيز لرفع نسب متابعات المدونة .

فئة " متفرقات " : نقصد بها مختلف المتنوعات التي يدركها مسيري المدونة عبرها كالانتقادات للأوضاع التعليمية والنكت ...الخ .

فئة حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري: ونقصد بها ما تقوم المدونة محل الدراسة بالتطرق إليه الحوادث التي يشهدها قطاع التعليم الجزائري مثل الإعتداء على الأساتذة أو الوفيات ...الخ .

فئة المواقيت الدراسية : ونقصد بها المواقيت التي تدرج من طرف مشرف المدونة التعليمية عينة الدراسة لغرض الاستفادة منها للأساتذة أو التلاميذ وغيرهم " تواريخ إجراء الاختبارات الدراسية، التقويم الهجري" .

فئة الكتب الإلكترونية: نقصد بها الكتب المعتمد من طرف مسيري المدونة بهدف دعم التعليم الإلكتروني والاستفادة من مزاياه " كتب متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، كتب مدرسية، كتب منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات "

فئة التشريعات والقوانين التعليمية: وهي قوانين خاصة بإجراء المسابقات التعليمية، وكذا بالموظفين في التعليم وما يتمتع به التلميذ من حقوق وحتى واجباته .

فئة مصادر المادة التعليمية: تم استخدام هذه الفئة وذلك لأهميتها في معرفة مصدر المادة التعليمية المنشورة عبر صفحات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر، سواء كانت هذه المصادر وزارة التربية والتعليم أو الأساتذة، أدمن المدونة، موقع إلكتروني، المديرية العامة للوظيف العمومي.

فئة الجمهور المستهدف: وتركز هذه الفئة على تحديد طبيعة الجمهور المستهدف من مضامين المنشورات التعليمية عبر المدونة التعليمية والمقسمة الى الأساتذة، التلاميذ واوليائهم، متابعي صفحة المدونة، الموظفين، مدراء ومساعدين، المفتشين.

فئة القيم التعليمية: استخدمنا هذه الفئة لمعرفة طبيعة القيم التعليمية التي تعكسها مختلف المضامين التعليمية المنشورة عبر المدونة التعليمية عينة الدراسة والتي انقسمت إلى تشاركية وتفاعلية المحتوى التعليمي، زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي، الاستطلاع، المسؤولية التربوية والتعليمية، احترام المناسبات الدينية، تشجيع وتكريم وتحفيز .

الملحق رقم 3: دليل المقابلة مع آدمن " مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر"

المقابلة الالكترونية

جامعة باجي مختار– عنابة **قسم علوم الاعلام والاتصال**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديد**

مقابلة إلكترونية مع " آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر "

تاريخ المقابلة : 26 سبتمبر 2023

موضوع المقابلة الالكترونية :

" دور المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي " دراسة تحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر أنموذجا"

من إعداد: البكري أسماء

السنة الجامعية: 2023 – 2024

المحور الأول: البيانات التعريفية

الجنس:

ذكر: **أنثى :**

السن: **أقل من 22 سنة:** **من 22 سنة إلى 25 سنة:** **أكثر من 25 سنة:**

المحور الثاني: أهداف استخدام مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر في عرض مضامينها التعليمية .

- **ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية؟.**

.....

- **كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟.**

.....

- **هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية ؟.**

.....

- **إذا كانت الإجابة ب " نعم " ، فحسب رأيكم ماهي هذه الأهداف التعليمية ؟.**

.....

- **وهل هناك مساندة للدولة الجزائرية ممثلة في الوزارة الوصية " وزارة التربية والتعليم " للقائمين على المدونة؟.**

.....

- **وما هو مفهومكم للتحصيل الدراسي ؟.**

.....

المحور الثالث : طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال " مدونة التربية والتعليم في الجزائر ".

- **يعتمد مشرفي المدونات في عرض مضامين مدوناتهم التعليمية على لغات و لهجات متعددة، وهذا بهدف توصيل رسالتهم التعليمية إلى متفاعلي الصفحة ذلك بأبسط الطرق الممكنة، وعلى هذا الأساس فماهي اللغة الاكثر اعتمادا من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟.**

.....

- **ولماذا تم اعتماد هذه اللغة التعبيرية بالذات مقارنة بغيرها من اللغات أو حتى اللهجات ولماذا ؟.**

.....

- **ومن هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟.**

.....

المحور الرابع : الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .

- **يستخدم مشرفوا المدونات الإلكترونية عادة الوسائط الاتصالية " صورة، فيديو، صوت " في توضيح المادة التعليمية، وهذا بغرض تبسيط المعلومة التعليمية وجعلها أكثر ديناميكية وجذبا للفهم ، وعلى هذا الأساس ماهي الوسائط الاتصالية التي ترونها أنسب في شرح المادة التعليمية ؟.**

.....

- **ولماذا تم إختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية ، وما أهميتها ؟.**

.....

- **حسب رأيكم، ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟.**

.....

المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر عبر الفيسبوك .

- **تلقى المنشورات التعليمية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر تفاعلا كبير من طرف مستخدمي الصفحة عبر موقع فيسبوك وذلك باستخدام مختلف التفاعلات الافتراضية من" إعجاب، تعليق ، مشاركة " وبأرقام لا يستهان بها، وعلى هذا النحو بما نفسر الارتفاع الكبير والمتنامي لهذا التفاعل ؟ ولماذا ؟.**

.....

المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر"

تعد المضامين التي يتم عرضها من طرف مسيري المدونات التعليمية بشكل عام ومدونة التعليم والدراسة في الجزائر بشكل خاص من المحتويات التعليمية الأكثر تعبيرا عما يجري ضمن العملية التعليمية وسيرها عامة في الجانب المحلي .

- **ومن هذا المنطلق ماهي أكثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة؟ ولماذا؟.**

.....

- **وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟.**

.....

المحور السابع : القيم التعليمية التي تعكسها منشورات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر .

تعتمد المدونات التعليمية على مواد تعليمية " مقررات، مواد دراسية " وكذا " منشورات عامة، إعلانات تعليمية " وذلك بهدف الترويج وجذب أكبر عدد من المتابعين، وتنوع هذه المحتويات التعليمية بتنوع القيم التي تعكسها على المستخدم الجزائري .

- **تعكس منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر العديد من القيم التعليمية " التشاركية، زيادة الدافعية للتحصيل، التشجيع، التهاني، التكريمات " ، فحسب وجهة نظركم ماهي أفضل القيم التعليمية التي جسدتها المدونة التعليمية التي قمنا بتحليل مضامينها ؟ ولماذا؟.**

.....

- **كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية ؟.**

.....

انتهت المقابلة

تحياتي الخالصة لكم

المقابلة الالكترونية

جامعة باجي مختار- عنابة **قسم علوم الاعلام والاتصال**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديد**

مقابلة إلكترونية مع " آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر "

تاريخ المقابلة : 26 سبتمبر 2023

موضوع المقابلة الالكترونية :

" دور المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي " دراسة تحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر أنموذجا"

من إعداد: البكري أسماء

السنة الجامعية: 2023 – 2024

المحور الأول :

الجنس : ذكر : √ أنثى :

السن :

أكثر من 25 سنة : 38 سنة

المحور الثاني : أهداف استخدام مدونة التعليم والدراسة في الجزائر في عرض مضامينها التعليمية .

- **ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية ؟ .**

المساهمة والمساعدة في قطاع التربية الوطنية.

- **كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟ .**

الفكرة بدأت بانشاء صفحة لمساعدة الاساتذة في اجتيازهم لمسابقات الترقية ثم تعممت الفكرة إلى المساهمة في القطاع ككل .

- **هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية ؟ .**

الحمد لله بنسبة كبيرة نعم حققنا الأهداف المنشودة ونسعى للاستمرار أن شاء الله.

- **إذا كانت الإجابة ب " نعم " ، فحسب رأيكم ماهي هذه الأهداف التعليمية ؟ .**

تشجيع التلاميذ وحث الأولياء على متابعة درس أبنائهم ...، ونشر كل ما هو جديد بالقطاع مسابقات نتائج ...، مساعدة التلاميذ في توفير لهم ملخصات وتمارين وكتب وكذا الأساتذة .

- **وهل هناك مساندة للدولة الجزائرية ممثلة في الوزارة الوصية " وزارة التربية والتعليم " للقائمين على المدونة ؟ .**

لا ، ليست هناك أي مساعدة أو مساندة من الدولة أو من الجهات الرسمية.

- **وما هو مفهومكم للتحصيل الدراسي ؟ .**

وصول التلميذ الى مستوى معين من ... وكذلك هو مجموعة من المعارف والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها.....

المحور الثالث : طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال " مدونة التربية والتعليم في الجزائر " .

- **يعتمد مشرفي المدونات في عرض مضامين مدوناتهم التعليمية على لغات ولهجات متعددة، وهذا بهدف توصيل رسالتهم التعليمية إلى متفاعلي الصفحة ذلك بأبسط الطرق الممكنة، وعلى هذا الأساس فماهي اللغة الأكثر اعتمادا من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟ .**

اللغة العربية .

- **ولماذا تم إعتماد هذه اللغة التعبيرية بالذات مقارنة بغيرها من اللغات أو حتى اللهجات ولماذا ؟.**

اعتماد اللغة العربية راجع إلى كوننا بلد عربي ولن نجد مشكلة في توصيل المساعدات لجميع المتابعين .

- **ومن هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟ .**

تلاميذ، طلبة، أساتذة، أولياء، اداريين، مسؤولين في القطاع ..الخ.

المحور الرابع : الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .

- **يستخدم مشرفوا المدونات الإلكترونية عادة الوسائط الاتصالية " صورة، فيديو، صوت " في توضيح المادة التعليمية، وهذا بغرض تبسيط المعلومة التعليمية وجعلها أكثر ديناميكية وجذبا للفهم وعلى هذا الأساس ماهي الوسائط الاتصالية التي ترونها أنسب في شرح المادة التعليمية ؟ .**

الصور والفيديو.

- **ولماذا تم اختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية، وما أهميتها ؟ .**

اختيارنا للصور كونها تسهل على المتعلم عملية التحصيل الدراسي وبشكل ملخصات وتمارين لاستيعاب المادة التعليمية.

- **حسب رأيكم، ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟**

أنجع الوسائط المعتمدة هي عن طريق الفيديو ثم عن طريق الصور .

المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر عبر الفيسبوك .

- **تلقى المنشورات التعليمية لمدونة التعليم والدراسة في الجزائر تفاعلا كبير من طرف مستخدمي الصفحة عبر موقع فيسبوك، وذلك باستخدام مختلف التفاعلات الافتراضية من" اعجاب، تعليق ، مشاركة" وبأرقام لا يستهان بها، وعلى هذا النحو بما نفسر الارتفاع الكبير والمتنامي لهذا التفاعل ؟ ولماذا ؟ .**

قيمة المحتوى الذي ننشره يفسر تفاعل المتابعين مع منشوراتنا، والسبب أن المتابع بصفة عامة يبحث دائما عن جودة المحتوى الذي ينشر في مختلف الصفحات، فكلما كان المحتوى مميز كان التفاعل أكبر...

المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر"

تعد المضامين التي يتم عرضها من طرف مسيري المدونات التعليمية بشكل عام، ومدونة التعليم والدراسة في الجزائر بشكل خاص من المحتويات التعليمية الأكثر تعبيرا عما يجري ضمن العملية التعليمية وسيرها في الجانب المحلي .

- **ومن هذا المنطلق ماهي كثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة؟ ولماذا ؟**

اختبارات فصلية لجميع الأطوار التعليمية، نصائح للمراجعة والمذاكرة، ملخصات في جميع المواد، سلاسل تمارين وكتب خارجية للدعم، منهجية الاجابة في الاختبارات والامتحانات الرسمية.

- **وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟**

بنسبة كبيرة نعم خاصة لما تكون المتابعة والمساندة من قبل الأولياء....

المحور السابع : القيم التعليمية التي تعكسها منشورات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر .

تعتمد المدونات التعليمية على مواد تعليمية " مقررات، مواد دراسية " وكذا " منشورات عامة، اعلانات تعليمية " وذلك بهدف الترويج ولجذب كبر عدد من المتابعين، وتنوع المحتويات التعليمية بتنوع القيم التي تعكسها على المستخدم الجزائري .

- **تعكس منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر العديد من القيم التعليمية " التشاركية، زيادة الدافعية للتحصيل، التشجيع، التهاني، التكريمات " ، فحسب وجهة نظركم ماهي أفضل القيم التعليمية التي جسدتها المدونة التعليمية التي قمنا بتحليل مضامينها ؟ ولماذا ؟**

تشجيع الطلبة وتكريمهم اكيد سيكون له أثر كبير على تحصيلهم الدراسي ومواصلة العمل لتحقيق أفضل النتائج....

- **كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية ؟**

نحن نرى أن التحصيل الدراسي لدى أغلبية الطلبة لا يرقى إلى المستوى المطلوب، وذلك نظرا لعديد من الأسباب من أهمها الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلبية المؤسسات التربوية عبر الوطن .

انتهت المقابلة

تحياتي الخالصة لكم

الملحق رقم 4: تفريغ المقابلة مع آدمن "مدونة التعليم والدراسة في الجزائر"

أسئلة المقابلة	الأجـــــــوبة
المحـــور الأول : بيانات تعريفية	
المحـــور الثاني : أهداف استخدام مدونة التعليم والدراسة في الجزائر في عرض مضامينها التعليمية .	
- ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية ؟ . - كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟. - هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية؟ . - إذا كانت الإجابة ب " نعم " ، فحسب رأيكم ماهي هذه الأهداف التعليمية ؟. - وهل هناك مساندة للدولة الجزائرية ممثلة في الوزارة الوصية " وزارة التربية والتعليم " للقائمين على المدونة؟ . - وما هو مفهومكم للتحصيل الدراسي؟ .	- **كانت إجابة آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر أن الهدف الأساسي من وراء انشائه هذه المدونة هو المساهمة في القطاع التعليمي الجزائري، كما أضاف أن هذه الفكرة جاءت من مساعدة الأساتذة في مختلف المسابقات التعليمية، وأكد كذلك أن مدونتهم التعليمية قد حققت أهدافها وذلك بتشجيع التلاميذ و الأساتذة و غيرهم على تحصيل المعرفة التعليمية.** - **وفي نفس السياق أكد أن مدونتهم لم تتلقى أية مساعدة من الجهات الرسمية بالرغم من حرصها على الرفع من الكفاءة التعليمية للتلميذ الجزائري ومنها التحصيل الدراسي ككل .** - **أما تعريفه لتحصيل الدراسي فكانت على النحو التالي: هو وصول التلميذ الى مستوى معين من الكفاءة، وكذلك هو مجموعة من المعارف والمهارات التي يمكن الطالب أن يستوعبها ويحفظها و يتذكرها عند الضرورية، باعتمادها الفهم والانتباه والتكرار خلال فترات زمنية محددة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها.**
المحـــور الثالث : طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر"	
- ماهي اللغة الأكثر اعتماداً من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟ .	- **كانت إجابة مشرف المدونة محل بحثنا من خلال هذا المحور أن الاعتماد الأول في المضامين التعليمية على اللغة العربية ، وهو**

- ولماذا تم اعتماد هذه اللغة التعبيرية بالذات مقارنة بغيرها من اللغات أو حتى اللهجات ولماذا؟. - ومن هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟ .	**راجع إلى أنها في بلد عربي وأن هذا الجمهور هو طلبة وأساتذة وموظفين وغيرهم .**
المحـــور الرابع: الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .	
- ولماذا تم اختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية، وما أهميتها ؟. - حسب رأيكم ، ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟ .	- **أكد مشرف المدونة عينة الدراسة أن أنسب الوسائط لشرح المادة التعليمية هي الفيديو والصور، وبرر هذا الاختيار كون الصور تعد أسهل في استيعاب الملخصات المختلفة وهو ما يزيد من التحصيل الدراسي .**
المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر عبر الفيسبوك.	
- بماذا تفسر الارتفاع المتزايد لهذا التفاعل عبر الصفحة ؟ ولماذا ؟ .	- **وكانت اجابته أن جودة المحتوى هي السبب الرئيسي لارتفاع نسبة التفاعلات عبر صفحة المدونة التعليمية.**
المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر " .	
- ومن هذا المنطلق ماهي أكثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة ؟ و لماذا .	- **أجاب آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر أن المضامين التعليمية الأكثر طرحا عبر المدونة هي الإختبارات الفصلية ، نصائح للمراجعة، ملخصات جميع المواد، تمارين ... الخ كما أكد أن هذه المضامين قادرة على الرفع من التحصيل الدراسي خاصة إذا لاقت مساندة من طرف الأولياء .**

- وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟ .	
المحور السابع : القيم التعليمية التي تعكسها منشورات " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر .	
ماهي أفضل القيم التعليمية التي جسدتها المدونة التعليمية التي قمنا بتحليل مضامينها ؟ ولماذا . كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية ؟ .	- **أكد مشرف المدونة أن أكثر القيم التعليمية التي جسدتها المدونة التعليمية هي تشجيع الطلبة وتكريمهم على العمل لتحقيق نتائج عالية، كما أكد أن التحصيل في المؤسسات الجزائرية لا يمكنه أن يرتقي إلى المستوى المطلوب وهو راجع إلى الاكتظاظ الذي تشهده المؤسسات التربوية الجزائرية .**

الملحق رقم 5: دليل المقابلة مع آدمن " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر "

المقابلة الالكترونية

جامعة باجي مختار– عنابة **قسم علوم الاعلام والاتصال**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديد**

مقابلة إلكترونية مع " آدمن مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر "

تاريخ المقابلة : 26 سبتمبر 2023

موضوع المقابلة الالكترونية :

" دور المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي " دراسة تحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر أنموذجا"

من إعداد: البكري أسماء

السنة الجامعية: 2023 – 2024

المحور الأول :

الجنس :

ذكر : انثى : ✓

السن :

أقل من 22 سنة :

من 22 سنة إلى 25 سنة :

أكثر من 25 سنة : ✓

المحور الثاني : أهداف إستخدام المدونات الإلكترونية في عرض المضامين التعليمية .

- **ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية ؟**

الهدف من إنشاء مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر تنمية المحتوى المعرفي لتلميذ وتسهيل وصوله لمختلف المواضيع والدروس بطريقة جذابة وممتعة وصور توضيحية عبر موقعنا الإلكتروني الرسمي www.m-onec.com

- **كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟ .**

في الحقيقة، جاءت الفكرة اقتداء بكثير من الأساتذة العاملين في نفس المجال مجال المدونات التعليمية عبر المواقع .

فكانت عندي أفكار أردت تجسيدها طلبت نصيحة ونجحت حمد الله ومزلت أحاول التطور والتقدم وتحسين المحتوى.

هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية ؟ .

هذا السؤال لحد الأن لم أجد جواب لأن المدونة عمرها أسبوعين فقط، وتحقق حمد الله أرقام كبيرة وتفاعل جميل مع المواضيع لكن كل الأهداف لم تحقق بعد.

- **اذا كانت الإجابة ب " نعم " ، فحسب رأيكم ماهي هذه الأهداف التعليمية ؟ .**

تسهيل وصول التلميذ للمعلومة .

مساندة الأستاذ في مشواره من خلال نشر المخططات الوزارية وأمور أخرى.

التعليم الإلكتروني بنظرة أخرى.

- **وهل هناك مساندة للدولة الجزائرية ممثلة في الوزارة الوصية " وزارة التربية والتعليم " للقائمين على المدونة؟ .**

لا للأسف.

- **وما هو مفهومكم للتحصيل الدراسي ؟ .**

التحصيل الدراسي هو المكتسبات التي يكتسبها التلميذ من مشواره التعليمي خلال سنة أو أكثر ويعتمد عليه في مختلف مجالات الحياة.

<u>المحور الثالث :</u> طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال مدونتكم .

- **يعتمد مشرفي المدونات في عرض مضامين مدوناتهم التعليمية على لغات ولهجات متعددة، وهذا بهدف توصيل رسالتهم التعليمية إلى متفاعلي الصفحة ذلك بأبسط الطرق الممكنة، وعلى هذا الأساس فماهي اللغة الأكثر اعتمادا من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟**

اللغة العربية طبعا واللغة الفرنسية.

- **ولماذا تم اعتماد هذه اللغة التعبيرية بالذات مقارنة بغيرها من اللغات أو حتى اللهجات و لماذا ؟.**

تم اختيار اللغة العربية كونها اللغة الأم للجزائر .

واللغة الفرنسية كونها ثاني لغة شيوعا بين الشعب الجزائري .

- **ومن هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟**

أساتذة مختصين في مختلف المواد والأطوار التعليمية ومفتشين معتمدين .

المحور الرابع : الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .

- **يستخدم مشرفوا المدونات الإلكترونية عادة الوسائط الاتصالية " صورة ، فيديو، صوت " في توضيح المادة التعليمية، وهذا بغرض تبسيط المعلومة التعليمية وجعلها أكثر ديناميكية وجذبا للفهم، وعلى هذا الأساس ماهي الوسائط الاتصالية التي ترونها أنسب في شرح المادة التعليمية ؟**

أرى أن الفيديوهات التعليمية المسجلة والمباشرة عبر تطبيق زوم .

- **ولماذا تم اختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية، وما أهميتها ؟**

نظرا لسهولة استعمالها وأنسبها لإيصال المعلومة إلى التلميذ .

- **حسب رأيكم، ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟**

وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات للمحاضرات الإلكترونية المباشرة.

المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونتكم مع المضامين التعليمية المنشورة عبرها .

- **تلقى المنشورات التعليمية رواجا و تفاعلا كبير من طرف مستخدمي الصفحة عبر موقع فيسبوك و ذلك باستخدام مختلف التفاعلات الافتراضية من " إعجاب، تعليق، مشاركة "، وبأرقام لا يستهان بها وعلى هذا النحو بما تفسر الارتفاع الكبير و المتنامي لهذا التفاعل ؟ ولماذا ؟ .**

نظرا لتناقص القدرة الشرائية للفرد الجزائري وعدم قدرته على دفع دروس الدعم فيعتمد على هاته الوسائط الإلكترونية المجانية لتعليم أبنائهم.

المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة مدونتكم .

تعد المضامين التي يتم عرضها من طرف مسيري المدونات التعليمية بشكل عام، ومدونتكم بشكل خاص من المحتويات الأكثر تعبيرا عما يجري ضمن العملية التعليمية وسيرها محليا .

- **ومن هذا المنطلق ماهي أكثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة ؟ ولماذا ؟.**

مشاكل قطاع التربية والتعليم في الجزائر والحلول المقترحة ومختلف الدروس والمواضيع التي كلمتكم عنها أعلى الاستبيان.

وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

نعم تقدم إضافة ايجابية ولكن وحدها لا تكفي فالتلميذ عليه الاجتهاد والمثابرة .

المحور السابع : القيم التعليمية التي تعكسها منشورات مدونتكم التعليمية .

تعتمد المدونات التعليمية على مواد تعليمية " مقررات، مواد دراسية " وكذا " منشورات عامة، إعلانات تعليمية " كثيرة، وذلك بهدف الترويج و جذب أكبر عدد من المتابعين، وتنوع هذه المحتويات التعليمية يكون بتنوع القيم التي تعكسها على المستخدم الجزائري .

- **تعكس منشورات مدونتكم التعليمية العديد من القيم التعليمية " التشاركية، زيادة الدافعية للتحصيل والتشجيع، التهاني، التكريمات "، فحسب وجهة نظركم ماهي أفضل القيم التعليمية التي تجسدها مدونتكم؟ ولماذا ؟ .**

أؤكد دائما أن التربية قبل التعليم فالعلم بلا اخلاق كشجرة بلا أوراق.

- **كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية ؟**

ليس جيدا تماما نظرا لكثافة المقرر الدراسي وعدم كفاية الوقت .

انتهت المقابلة

تحياتي الخالصة لكم

الملحق رقم 6: تفريغ المقابلة مع ادمن " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر "

أسئلة المقابلة	الأجـــــــوبة
المحـــور الأول : بيانات تعريفية	
المحـــور الثاني : أهداف استخدام مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر في عرض مضامينها التعليمية .	
- ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية ؟ . - كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟ - هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية ؟ .	- **وجاءت الإجابة من طرف آدمن مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر بأن الهدف من انشائها هو العمل على تنمية المحتوى المعرفي للتلميذ، مع التسيير من وصوله إلى المواد الدراسية المختلفة بأسلوب ممتع و جذاب .** - **كما أكدت مشرفة المدونة أن فكرة تأسيس هذه المدونة كانت اقتداء بنخبة من الأساتذة والذين كانوا الناشطين في مجال المدونات التعليمية، وحسبها أنها استطاعت أن تحقق تقدم وتحسن في المحتوى التعليمي المقدم .** - **وأجابت مشرفة المدونة أنها حديثة الإنشاء، وبالرغم من ذلك فإنها حققت أرقام تفاعل كبيرة ، وأن أهدافها التعليمية هي تسهيل وصول التلميذ للمعلومة ذلك بالاعتماد على المخططات الوزارية ، كما أكدت أنه جهد فردي ولا توجد مساندة من طرف الجهات الرسمية لها .** - **أما التحصيل الدراسي حسبها هو المكتسبات التي يملكها التلميذ خلال مشواره التعليمي و لسنوات يعتمد عليه في مختلف المجالات الحياتية.**
المحـــور الثالث : طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر"	
- فماهي اللغة الأكثر اعتمادا من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟.	- **وجاءت الإجابة من طرف آدمن المدونة بأن اللغة الاكثر اعتماداً في المنشورات التعليمية هي اللغة العربية، هذا إلى جانب اللغة الفرنسية ذلك كونها اللغة الأم في الجزائر، أما اللغة الفرنسية كونها أكثر شيوعا بين الشعب الجزائري .**

- من هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟.	- **الفاعلين حسبها هم أساتذة ومفتشين ومختصين في مختلف المواد والأطوار التعليمية .**
المحـــور الرابع: الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .	
- ماهي الوسائط الاتصالية التي ترونها انسب في شرح المادة التعليمية ؟ . - لماذا تم اختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية، وما أهميتها ؟ . - ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟ .	- **وكانت الإجابة بأنها ، الفيديوهات التعليمية المسجلة والمباشرة عبر تطبيق زوم، وذلك لسهولة استخدامها وبصفتها كذلك الأنسب لإيصال المعارف والمعلومات للتلميذ، كما أكدت مشرفة المدونة التعليمية أن أنجع الوسائط التعليمية من حيث الاستخدام هي وسائل التواصل الاجتماعي والمحاضرات الإلكترونية المباشرة.**
المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر عبر الفيسبوك.	
- بما تفسر الارتفاع الكبير والمتنامي لهذا التفاعل ؟ و لماذا ؟	- **وكانت الإجابة، أنه راجع لتناقص القدرة الشرائية للفرد الجزائري وعدم قدرته على دفع دروس الدعم، فيعتمد على الفضاءات الإلكترونية المجانية لعمد وتعليم أبنائهم .**
المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر " .	
- ماهي أكثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة ؟ ولماذا	- **وكانت الإجابة هي مشاكل قطاع التربية والتعليم في الجزائر والحلول المقترحة، ومختلف الدروس والمواضيع التي كلمتكم عنها أعلى الاستبيان،كما أكدت أن منشورات المدونة التعليمية وحدها غير كافية بل وجب على التلميذ الاجتهاد والمثابرة .**

- وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟	
المحور السابع : القيم التعليمية التي تعكسها منشورات " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر .	
- ماهي أفضل القيم التعليمية التي تجسدها مدونتكم ؟ ولماذا ؟ - كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية؟	- **أما القيم التعليمية التي جسدتها من خلال المدونة التعليمية فهي تعليمية وتربوية بالدرجة الأولى، وأكدت كذلك أن التحصيل الدراسي على المستوى المحلي ليس بالجيد وهذا لكثافة المقرر الدراسي و كثرته وضيق الوقت.**

الملحق رقم 7: دليل المقابلة مع آدمن" مدونة مريم بوخشم في الجزائر "

المقابلة الالكترونية

جامعة باجي مختار– عنابة **قسم علوم الاعلام والاتصال**

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديد**

مقابلة إلكترونية مع " مدونة مريم بوخشم في الجزائر "

تاريخ المقابلة : 26 سبتمبر 2023

موضوع المقابلة الالكترونية :

" دور المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي " دراسة تحليلية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر أنموذجا"

من اعداد: البكري أسماء

السنة الجامعية: 2023 – 2024

المحور الأول :

الجنس :

ذكر : انثى : √

السن :

أقل من 22 سنة :

من 22 سنة إلى 25 سنة :

أكثر من 25 سنة : √

المحور الثاني : أهداف إستخدام المدونات الإلكترونية في عرض المضامين التعليمية .

- **ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية ؟**

مساعدة التلاميذ والاولياء على المراجعة ومحاولة تبسيط المعلومات وتسهيل المراجعة وحتى للأساتذة لما لا .

- **كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟**

مع البدء بالعمل ببرنامج الجيل الثاني وشح المصادر وحتى الكتب الخارجية التي لم تكن متماشية مع البرنامج، ورأيت مدى صعوبة الأمر وخاصة عند الأولياء حتى المتحصلين على شهادات عليا وقفوا عاجزين أمام هذا البرنامج الجديد، وبصفتي" **أم** " تبحث دائما عن مراجعات وتقويمات لأولادها، وكما قلت سابقا شح المصادر ونستطيع القول ربما انعدامها بدأت في تحضير مراجعات لأولادي وكنت كلما أتصفح مواقع التواصل الإجتماعي أجد الكل يبحث ويسأل عن مراجعات أو ملخصات الجيل الثاني، هنا جاءت الفكرة لما لا أشارك المراجعات التي أحضرها لأولادي مع الآخرين حتى تعم الفائدة والحمد لله لاقت استحسانا كبيرا والكل أصبح يبحث عنها ويطالبني بالمزيد .

- **هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية ؟ .**

نعم حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية وإلى أبعد حد .

- **اذا كانت الإجابة ب " نعم " ، فحسب رأيكم ماهي هذه الأهداف التعليمية ؟ .**

الأهداف التعليمية : تثبيت المكتسبات والقدرة على استثمارها في وضعيات متنوعة ومختلفة .

وهل هناك مساندة للدولة الجزائرية ممثلة في الوزارة الوصية " وزارة التربية والتعليم " للقائمين على المدونة؟ .

لا

- **وما هو مفهومكم للتحصيل الدراسي ؟**

التحصيل الدراسي هو اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استثمارها في مختلف الوضعيات.

<u>المحور الثالث :</u> طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال مدونتكم .

- **يعتمد مشرفي المدونات في عرض مضامين مدوناتهم التعليمية على لغات ولهجات متعددة، وهذا بهدف توصيل رسالتهم التعليمية إلى متفاعلي الصفحة ذلك بأبسط الطرق الممكنة، وعلى هذا الأساس، فماهي اللغة الأكثر اعتمادا من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟ .**

اللغة الأكثر اعتمادا أو يمكن القول المعتمدة كليا هي اللغة العربية .

- **ولماذا تم اعتماد هذه اللغة التعبيرية بالذات مقارنة بغيرها من اللغات أو حتى اللهجات ولماذا ؟.**

بما أن أبناء المجتمع الجزائري هو الفئة المستهدفة للمدونة فمن الطبيعي اختيار هذه اللغة بصفتها اللغة الرسمية والأساسية (لغتنا الأم) .

- **ومن هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟**

في الأول كنت أنشر مراجعاتي وملخصاتي فقط، وبعدها انتقلت لنشر مراجعات واختبارات أساتذة آخرين بعد طلب الإذن منهم أولا .

المحور الرابع : الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .

- **يستخدم مشرفوا المدونات الإلكترونية عادة الوسائط الاتصالية " صورة ، فيديو ، صوت " في توضيح المادة التعليمية، وهذا بغرض تبسيط المعلومة التعليمية وجعلها أكثر ديناميكية وجذبا للفهم، وعلى هذا الأساس ، ماهي الوسائط الاتصالية التي ترونها أنسب في شرح المادة التعليمية ؟ .**

الفيديو هو الأنسب للشرح وايصال المعلومات، لكني اخترت العمل في مدونتي عن طريق تحميل الملفات من نوع pdf حتى يسهل الأمر على الاولياء طبع الملخصات والمراجعات .

- **ولماذا تم اختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية، وما أهميتها ؟ .**

اخترت هذا النوع من الوسائط (pdf) لأنه الملائم لخدمة أهداف المدونة، وأيضا لأنه سهل للتحميل والطباعة وأيضا لا يأخذ مساحة عند التحميل، وأغلب الهواتف واللوحات الذكية تدعم خاصية قراءة ملفات (pdf) وفي الأول والأخير نحن نحاول تسهيل الأمور للأولياء والتلاميذ .

- **حسب رأيكم، ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟ .**

في رأينا كل الوسائط لها قيمتها ولكن طبيعة الهدف هي التي تحدد أولوية الوسيط .

المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونتكم مع المضامين التعليمية المنشورة عبرها .

- **تلقى المنشورات التعليمية رواجا وتفاعلا كبير من طرف مستخدمي الصفحة عبر موقع فيسبوك، و ذلك باستخدام مختلف التفاعلات الافتراضية من إعجاب، تعليق، مشاركة، وبأرقام لا يستهان بها وعلى هذا النحو بما تفسر الارتفاع الكبير والمتنامي لهذا التفاعل ؟ ولماذا ؟**

في الآونة الأخيرة اهتم الأولياء بدرجة كبيرة بتدريس أولادهم ومتابعتهم من البداية، والبحث عن كل ما هو جديد ومناسب وبالأخص يتماشى مع برنامجهم ومستواهم الدراسي.

المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة مدونتكم .

تعد المضامين التي يتم عرضها من طرف مسيري المدونات التعليمية بشكل عام، ومدونتكم بشكل خاص من المحتويات الأكثر تعبيرا عما يجري ضمن العملية التعليمية وسيرها بوجه عام .

- **ومن هذا المنطلق ماهي كثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة؟ ولماذا ؟ .**

مدونتي مهتمة بالدرجة الأولى بالتعليم والتربية، لهذا تجدني دائما أنشر كل ما هو متعلق بالتربية والتعليم وكل ما يمكنه مساعدة الولي في تربية وتعليم ابنه (في أوقات الدراسة أنشر المراجعات والملخصات والاختبارات ...) حتى أيام العطل انشر قصص هادفة، ألعاب تربوية، نصائح(تعليم – صحة – تربية) ثقافة عامة – ترفيه ...

- **وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟ .**

أكيد بدون شك .

<u>المحور السابع :</u> القيم التعليمية التي تعكسها منشورات مدونتكم التعليمية .

تعتمد المدونات التعليمية على مواد تعليمية " مقررات، مواد دراسية " وكذا " منشورات عامة، اعلانات تعليمية " كثيرة، وذلك بهدف الترويج وجذب أكبر عدد من المتابعين، وتنوع هذه المحتويات التعليمية يكون بتنوع القيم التي تعكسها على المستخدم الجزائري .

- **تعكس منشورات مدونتكم التعليمية العديد من القيم التعليمية " التشاركية ، زيادة الدافعية للتحصيل، التشجيع، التهاني، التكريمات "، فحسب وجهة نظركم ماهي أفضل القيم التعليمية التي تجسدها مدونتكم ؟ ولماذا ؟ .**

القيم الإنسانية، لأن التربية تأتي قبل التعليم، أحاول غرس المبادئ وتذكير الأولياء بمسؤوليتنا اتجاه أولادنا فهم أمانة في أعناقنا وهم مستقبل الجزائر **« أبناء اليوم هم رجال الغد».**

لو لاحظت المراجعات والملخصات التي أحضرها ستجد سحابة أعلى الصفحة أكتب فيها حكمة أو موعظة لعل وعسى تفيد التلميذ وتساعده، و(الكل إستحسن هذه الخطوة) وأصبحوا أول شيء يقرؤونه هي تلك العبرة أو الحكمة .

- **كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية ؟**

يحتاج التحصيل الدراسي إلى دعم عن طريق وسائل إيضاح عصرية ومتطورة .

انتهت المقابلة

تحياتي الخالصة لكم

الملحق رقم 8: تفريغ المقابلة مع آدمن" مدونة مريم بوخشم في الجزائر "

أسئلة المقابلة	الأجـــــــوبة
المحـــور الأول : بيانات تعريفية	
المحـــور الثاني : أهداف استخدام مدونة مريم بوخشم في الجزائر في عرض مضامينها التعليمية .	
- ما الهدف من انشائكم هذه المدونة التعليمية ؟ - كيف جاءت فكرة إنشاء هذه المدونة التعليمية ؟ - هل حققت هذه المدونة أهدافها التعليمية ؟ - اذا كانت الإجابة ب " نعم"، فحسب رأيكم ماهي هذه الأهداف التعليمية؟ - وهل هناك مساندة للدولة الجزائرية ممثلة في الوزارة الوصية " وزارة التربية والتعليم " للقائمين على المدونة ؟ - وما هو مفهومكم للتحصيل الدراسي ؟ .	**- مساعدة التلاميذ والأولياء على المراجعة ومحاولة تبسيط المعلومات وتسهيل المراجعة وحتى للأساتذة لما لا .** **- ذكرت مشرفة المدونة أنها بدأت بالعمل ببرنامج الجيل الثاني وشح المصادر وحتى الكتب الخارجية لم تكن متماشية مع البرنامج، وأكدت أن صعوبة الأمر وخاصة عند الأولياء حتى المتحصلين على شهادات عليا وقفوا عاجزين أمام هذا البرنامج الجديد، وأنها أم وهي تبحث دائما عن مراجعات وتقويمات لأولادها، بالإضافة إلى أن صعوبة المناهج التعليمية جعلها تلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فأكدت أن العديد من الأمهات والأباء يبحثون عن مراجعات وملخصات والمتعلقة بالجيل الثاني، فاستلهمت بذلك الفكرة من هذا الاحتياج لمشاركة مواد تعليمية من مراجعات عامة ...الخ بغية خدمة المصلحة العامة، كما ذكرت أن هذه الفكرة أو التجربة قد لاقت استحسانا كبيرا لدى الجميع وأصبح جميع المتفاعلين مع صفحة المدونة التعليمية يطالبونها بمزيد من المضامين التعليمية.** **- كما أكدت أن المدونة التعليمية قد حققت أهدافها التعليمية وبدرجة كبيرة، والمتمثل في تثبيت مكتسبات التلاميذ واستثمارها وفي مختلف الوضعيات التعليمية، أما عن مفهومها لتحصيل الدراسي فقد عرفته بأنه اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على توظيفها في الوضعيات التعليمية المختلفة .**
المحـــور الثالث : طبيعة اللغة المستخدمة عبر المنشورات التعليمية من خلال " مدونة مريم بوخشم في الجزائر"	

- 1 فماهي اللغة الأكثر اعتمادا من طرفكم كمشرفي مدونة تعليمية ؟ - ولماذا تم اعتماد هذه اللغة التعبيرية بالذات مقارنة بغيرها من اللغات أو حتى اللهجات و لماذا؟ - من هم الفاعلين في المضمون التعليمي في مدونتكم ؟	- **أكدت مشرفة المدونة أن لغة النشر الرئيسية والمعتمدة من طرفها هي اللغة العربي، وهذا كون الفئة المستهدفة من طرفها هي المجتمع الجزائري عموما، اذا وجب الإعتماد على اللغة الأم، و من جهة أخرى ذكرت أن الفاعلين في المضمون التعليمي عموما هم أساتذة .**
المحـــور الرابع: الوسائط الاتصالية المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر صفحة مدونتكم .	
- ماهي الوسائط الاتصالية التي ترونها انسب في شرح المادة التعليمية ؟ . - لماذا تم اختيار هذا النوع من الوسائط الرقمية ، وما أهميتها ؟ . - ماهي أنجع الوسائط المعتمدة في العملية التعليمية ؟ .	- **وكانت الإجابة بأن كل الوسائط ذات قيمة، ولكن طبيعة الهدف هي من تحدد أولوية الوسيط المختار.**
المحور الخامس : أشكال تفاعل متابعي صفحة مدونة مريم بوخشم في الجزائر عبر الفيسبوك.	
- على هذا النحو بما تفسر الارتفاع الكبير و المتنامي لهذا التفاعل ؟ ولماذا ؟	- **أجابت آدمن المدونة التعليمية بأن الارتفاع المتزايد لهذا التفاعل هو عائد إلى اهتمام أولياء أمور التلاميذ وبدرجة كبيرة في تدريس أولادهم ومتابعهم دراسيا، مع البحث عن كل ما يتماشى وبرنامجهم الدراسي .**

المحور السادس : طبيعة المضامين التعليمية المدرجة عبر صفحة " مدونة مريم بوخشم في الجزائر " .	
- ماهي أكثر المضامين التعليمية التي تحب مناقشتها أو طرحها عبر صفحة المدونة ؟ و لماذا؟ - وهل ترون أن المضامين التعليمية المنشورة عبر مدونتكم بإمكانها أن ترفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟	- **أكدت مشرفة المدونة التعليمية أن مدونتها مهتمة بالتعليم والتربية وبدرجة كبيرة، وهو ما جعلها تسعى إلى مساعدة الأولياء على تعليم أبنائهم " الاختبارات، المراجعات، الملخصات "، وكذا في العطل المدرسية بنشر قصص هادفة ألعاب تربوية، تعليم، صحة، تربية ثقافة عامة...الخ، وكل ذلك من شأنه أن يرفع من التحصيل الدراسي لديهم .**
المحور السابع : القيم التعليمية التي تعكسها منشورات " مدونة مريم بوخشم في الجزائر" .	
- ماهي أفضل القيم التعليمية التي تجسدها مدونتكم ؟ ولماذا ؟ . - كيف تقيمون التحصيل الدراسي من تجاربكم القبلية في السنوات الماضية ؟	- **كانت الإجابة بأن أفضل القيم التعليمية هي القيم التربوية قبل التعليمية، وأن التحصيل الدراسي حسبها يحتاج إلى دعم عن طريق وسائل شرح وايضاح أكثر تطورا لخدمة التعليم .**

الملحق رقم 9: منشورات المضامين التعليمية عينة الدراسة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
٢٠٢٢/١٢/١٥ ·

وزير التربية يصرح :
ادراج مواد جديدة في الطور الابتدائي
اق-تلوهم وخلاص 😉

٨٩٨
٨٩٨ ٣٢٨ ٣١

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
٢٠٢٣/١/١٥ ·

🔴وقفات احتجاجية بالمؤسسات التربوية عبر ربوع الوطن تضامنا مع الأستاذة بن شية ريحانة و المطالبة بسن قانون يحمي الأستاذ.

٤,٦ ألف
٤,٦٦٧ ١,٤٤١ ٤٣

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
٢٠٢٣/١/١٥ ·

ملخصات مركزة حول هندسة التكوين مسابقة استاذ مكون 2022

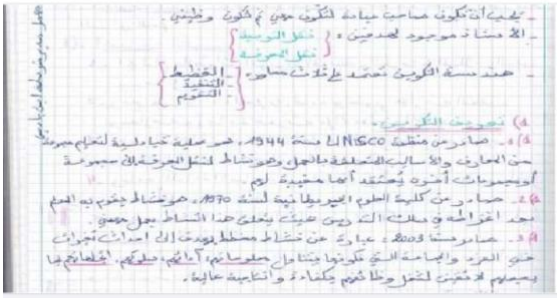

EDU-ONEC.COM
ملخصات مركزة حول هندسة التكوين مسابقة استاذ مكون 202
مدونة التعليم والدراسة في الجزائر تنشر كل ما يتعلق بال...

٢٤٠
٢٤٠ ١٢ ٤٦

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
٢٠٢٣/١/٣١ ·

بلاغ خاص بالمترشحيـــن الأحـرار في امتحاني شهـادة #البكالوريـــا وشهـادة #التعليـم_المتوسط دورة 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
بـــلاغ
خاص بالمترشحيـــن الأحـــرار في امتحاني
شهـــادة البكالوريا وشهـــادة التعليـــم المتوســط دورة 2023

تعلم وزارة التربية الوطنية كافة المترشحين الأحرار لامتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط دورة 2023، أنه سيتم إعادة فتح الموقعين الإلكترونيين الآتيين:

1- امتحـــان شهـــادة البكالوريـــا: https://bac.onec.dz
2- امتحان شهادة التعليم المتوسط: https://bem.onec.dz

وذلك ابتداء من يوم الأربعاء 01 فيفري إلى غاية يوم الأربعاء 15 فيفري 2023، قصد تمكينهم من مراجعة معلوماتهم والتأكد من صحتها، خاصة ما تعلق بالاسم واللقب، تاريخ ومكان الميلاد ...، وفي حالة اكتشافهم وجود خطأ ما، فإنه يتطلب منهم وجوبا إبلاغ مديرية التربية كتابيا بالتصحيحات الضرورية، وبالنسبة للمترشحين المنتمين إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ضرورة إبلاغ المركز الجهوي لذات المؤسسة وذلك قبل يوم الأربعاء 22 فيفري 2023 كأخر أجل، ويتحملون المسؤولية كاملة عن أي خطأ لم يعلنوا عنه في آجاله المحدّدة.

كما تعلمهم أن اختبار مادة التربية البدنية والرياضية الخاص بالمترشحين الأحرار سيجرى في الفترة الممتدة من يوم الأحد 07 ماي إلى غاية يوم الخميس 18 ماي 2023.

وعلى المترشحين الأحرار بمن فيهم المترشحون المنتمون إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد سحب استدعاءاتهم الخاصة باختبار مادة التربية البدنية والرياضية من موقعي الديوان المذكورين أعلاه ابتداء من يوم الإثنين 17 أفريل 2023.

٩٣

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
4 مارس ·

اختبارات الفيزياء للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني - الفصل الثاني

edu-onec.com
اختبارات الفيزياء للسنة الثالثة متوسط الجيل الثاني

126 · 6 تعليقات • 18 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
4 مارس ·

05 إختبارات مصححة في اللغة العربية للسنة الثالثة إبتدائي الجيل الثاني الفصل الثاني

edu-onec.com
إختبارات مصححة في اللغة العربية للسنة الثالثة إبتدائي الجيل الثاني الفصل الثاني

1.504 · 58 تعليقا • 86 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
4 مارس ·

2.471 · 243 تعليقا • 50 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
12 مارس ·

علامة التقويم المستمر ...الحل الأفضل

edu-onec.com
علامة التقويم المستمر : الحل الأمثل

46 · 5 تعليقات • 10 مشاركات

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
12 مارس ·

تدريبات وتقييمات متناسبة مع مواضيع امتحانات تقييم المكتسبات لتلاميذ الخامسة ابتدائي 2023
إعداد : مفتش التعليم الابتدائي عبد الباري عبد الله .

edu-onec.com
تدريبات وتقييمات متناسبة مع مواضيع امتحانات تقييم المكتسبات لتلاميذ الخامسة ابتدائي 2023

128 · 3 تعليقات • 32 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
20 مارس ·

موقع فضاء أولياء التلاميذ للإطلاع على نتائج التلاميذ -الفصل الثاني 2023

edu-onec.com
موقع فضاء أولياء التلاميذ للإطلاع على نتائج التلاميذ
tharwa.education.gov.dz

2.281 · 84 تعليقا • 122 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
20 مارس ·

تفاصيل الترقية في الدرجات لاسلاك التعليم الخاصة بقطاع التربية

edu-onec.com
تفاصيل الترقية في الدرجات لاسلاك التعليم الخاصة بقطاع التربية

1.624 · 39 تعليقا • 76 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
28 مارس ·

التقويم التربوي مفهومه ، أساليبه ، مجالاته ، توجهاته الحديثة pdf

edu-onec.com
التقويم التربوي مفهومه ، أساليبه ، مجالاته ، توجهاته الحديثة pdf

166 · 10 تعليقات • 71 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
28 مارس ·

مخرجات بيان المجلس الوطني unpef:
توحيد تصنيف الأطوار الثلاثة.
تخفيض الحجم الساعي.
التعجيل بالإفراج عن القانون الخاص.
الأثر الرجعي المالي للمرسوم 14/266 منذ تاريخ صدوره.
إلغاء امتحان تقييم المكتسبات.
إنصاف الأسلاك المتضررة.
التحذير من مشروع القانون 02/90 المتعلق بالنزاعات الجماعية وحق الإضراب.

220 · 25 تعليقا • 6 مشاركات

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة فى الجزائر
٩/٩/٢٣ ·

🔴#اللوحة_الرقمية و #الطاولات الملونة ...
ودرس الإنجليزية بطلاقة في يوم واحد ...
#والوالي الذي يتغذى مع تلاميذ في مطعم نظيف والطاولة المخصصة لكل تلميذ لوحده والرسومات على جدران الاقسام والستائر المزركشة والسعادة التي تغمر الأساتذة والتلاميذ والطاقم الاداري ...
وهادو (ماشفتوهمش) ولا قنوات التطبيل ممنوع انها تصورهم 😎😁
أين هو دور #الاعلام في نقل الحقائق
واين هو دور #جمعيات #اولياء #التلاميذ ...

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
18 جويلية ·

1.659 · 156 تعليقًا • 17 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
21 جويلية ·

1.049 · 126 تعليقًا • 10 مشاركات

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
1 أوت ·

🟢 الكتاب المدرسي :
الإبقاء على كل الكتب المدرسية خلال الموسم الدراسي القادم إلا كتاب السنة الثانية متوسط إنجليزية الذي سيتم استبداله بكتاب جديد.
كتاب جديد لغة انجليزية سنة رابعة ابتدائي

856 · 61 تعليقًا • 20 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
7 أوت ·

2.845 · 252 تعليقًا • 41 مشاركة

أعجبني · تعليق · مشاركة

استمارة تحليل المحتوى

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
11 أوت ·

ما يجب ان يعرفه كل استاذ !

edu-onec.com
ما يجب ان يعرفه كل استاذ !

60 تعليق واحد • 5 مشاركات

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
8 أوت ·

قائمة الادوات المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي 2024/2023

edu-onec.com
قائمة الادوات المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي 2024/2023

392 13 تعليقا • 6 مشاركات

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
8 أوت ·

دفتر التحضير الشامل للأستاذ بصيغة pdf ، هذا الدفتر يحوي على البطاقة الشخصية للأستاذ ، الدفتر اليومي للاستاذ ، دفتر التنقيط ، دفتر المعاجة البيداغوجية

edu-onec.com
دفتر التحضير الشامل للأستاذ (متوسط - ثانوي)

950 28 تعليقا • 66 مشاركة

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
27 أوت ·

وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد في زيارة عمل وتفقد لمشاريع القطاع في تيارت
وزير التربية: يمنع منعا باتا أن يقدم معلم العربية دروس التربية البدنية
وزير التربية: سيتم الإعلان عن موعد دخول التلاميذ في وقت لاحق
وزيرالتربية: تعيين اساتذة الرياضة في الابتدائيات ابتداء من يوم الغد و اعفاء معلمي العربية
وزير التربية: منهاج الرياضة تم تأهيله تبعا للتطور الجديد
وزير التربية: تنصيب الإنجليزية للسنة الرابعة ابتدائي وكتبها متوفرة
وزير التربية: تنصيب شعبة الفنون في الثانوي وستكون هناك شعبة سابعة في البكالوريا
وزير التربية: إقرار التربية المرورية في القطاع انطلاقا من هذا العام
وزير التربية: سيتم هذا العام اقرار طريقة للمعالجة البيداغوجية للكثير من الثغرات التي تم اكتشافها عبر نتائج تقييم مكتسبات السنة الخامسة الذي تم إجراؤه العام الماضي

425 50 تعليقا • 21 مشاركة

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
20 أوت ·

المنصة الرقمية لتوظيف المتعاقدين في قطاع التربية.
https://tawdif.education.dz/candidate/login
الوثائق خلال التسجيل عبر المنصة :
• شهادة ليسانس بالنسبة للطورين الإبتدائي و المتوسط.
• شهادة ماستر بالنسبة للطور الثانوي
• شهادة ميلاد المعني (رقم عقد شهادة الميلاد)
• بطاقة التعريف الوطنية(رقم التعريف الوطني)
• يجب أن تتوفر على حساب بريد إلكتروني للتسجيل
• رقم الهاتف
• خبرة (جلب شهادة العمل إذا كنت قد عملت إستخلاف أو تعاقد من قبل)
ملاحظات :... عرض المزيد

2.201 756 تعليقا • 295 مشاركة

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
11 أوت ·

سلسلة تمارين شهادة التعليم المتوسط حول القاسم المشترك الاكبر لعددين من 2007 الى 2016

edu-onec.com
سلسلة تمارين شهادة التعليم المتوسط حول القاسم المشترك الاكبر لعددين من 2007 الى 2016

290 5 تعليقات • 12 مشاركة

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
30 أوت ·

تصريح وزير التربية بخصوص القانون الاساسي قبل 8 اشهر ...!!!
أين القانون الأساسي ؟؟؟؟!!!!

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
www.onec.dz
2 جانفي ·

تصريح وزير التربية حول القانون الأساسي الجديد الخاص بمستخدمي قطاع التربية الوطنية

28 تعليق واحد • 37.840 مشاهدة

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
27 أوت ·

255 21 تعليقا • 11 مشاركة

أعجبني تعليق مشاركة

مدونة التعليم والدراسة في الجزائر
27 أوت ·

358 38 تعليقا • 3 مشاركات

أعجبني تعليق مشاركة

فهرس الجداول

جدول رقم 1: يوضح عملية توزيع العينة التحليلية حسب الفترة الزمنية المحللة من 01 سبتمبر 2022 – 31 اوت 2023 64

جدول رقم 2: يمثل الفرق بين المدونات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية 121

جدول رقم 3: يمثل فئة اللغة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر.....224

جدول رقم 4: يوضح فئة الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض المضامين التعليمية عبر المدونة محل الدراسة 227

جدول رقم 5: يمثل اشكال التفاعل مع المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحة المدونة عينة الدراسة 229

جدول رقم 6: يوضح اللغة المستخدمة في التفاعل من خلال التعليقات مع المنشورات التعليمية في المدونة محل الدراسة.....232

جدول رقم 7: الخاص بشكل ظهور المستخدم من خلال التعليق على المضامين التعليمية – عينة الدراسة 234

جدول رقم 8: يبين التقنيات المستخدمة للتفاعل مع المضامين التعليمية لمدونة التعليم و الدراسة في الجزائر.....236

جدول رقم 9: الخاص بتماشي التعليق مع المضمون التعليمي المنشور عبر المدونة التعليمية عينة الدراسة 238

جدول رقم 10: يبين الرد على التعليقات عبر منشورات مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر 239

جدول رقم 11: يوضح المضامين التعليمية المنشورة عبر صفحة مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 240

جدول رقم 12: يوضح مضامين المقررات التعليمية المنشورة عبر مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر 242

جدول رقم 13: الخاص " بتدريبات ، تقييمات ، نماذج فروض واختبارات مع الحل النموذجي ضمن منشورات المدونة عينة الدراسة.....243

جدول رقم 14: يوضح الدروس و ملخصاتها المنشورة عبر المدونة محل الدراسة 245

جدول رقم 15: الخاص بنماذج الامتحانات المهنية للأساتذة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 246
جدول رقم 16: يوضح الاعلانات التعليمية المتعلقة بقطاع التربية والتعليم في مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 247
جدول رقم 17: يوضح الإعلانات التعليمية المتعلقة بانشغالات الأستاذ الجزائري 249
جدول رقم 18: يوضح الاعلانات التعليمية المتعلقة بالتلميذ الجزائري عبر المدونة محل الدراسة.. 250
جدول رقم 19: يوضح البلاغات العامة عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 252
جدول رقم 20: يمثل مضامين المنشورات التعليمية العامة عبر المدونة عينة الدراسة..... 253
جدول رقم 21: يوضح فئة التعليمات الوزارية عبر مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 255
جدول رقم 22: يوضح فئة " التكريمات – الأدعية – الشكر " في مضامين المنشورات التعليمية من خلال المدونة عينة الدراسة..... 256
جدول رقم 23: يمثل فئة إرشادات آدمن مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 257
جدول رقم 24: يمثل "متفرقات" ضمن منشورات المدونة عينة دراستنا 258
جدول رقم 25: يمثل فئة حوادث وقضايا تمس القطاع التعليمي الجزائري المدرجة ضمن منشورات مدونة التعليم و الدراسة في الجزائر 259
جدول رقم 26: يوضح المواقيت الدراسية المدرجة المنشورة عبر صفحة المدونة عينة الدراسة ... 260
جدول رقم 27: يمثل مضامين الكتب الإلكترونية المعتمدة في المدونة التعليمية محل الدراسة ... 261
جدول رقم 28: يوضح التشريعات و القوانين التعليمية البارزة عبر منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر..... 262
جدول رقم 29: يوضح فئة المصادر التعليمية المعتمدة في منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر 263
جدول رقم 30: يمثل الجمهور المستهدف من منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر..... 264
جدول رقم 31: يمثل القيم التعليمية المستنبطة من منشورات مدونة التعليم والدراسة في الجزائر . 266

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الشكل رقم 1: يوضح وحدة التحليل 75
الشكل رقم 2: العلاقة بين المجتمع و وسائل الإعلام و الجمهور 100
الشكل رقم 3: نموذج تأثيرات وسائل الإعلام على الفرد 104
الشكل رقم 4: النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام 109
الشكل رقم 5: أجزاء المدونة التعليمية الرئيسية 129
الشكل رقم 6: تصنيف المدونات الإلكترونية حسب krishnamurth 137
الشكل رقم 7: خطوات تصميم المدونة التعليمية الإلكترونية 166
الشكل رقم 8: يوضح خطوات عملية التذكر 204

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة تحليل المحتوى 298

الملحق رقم 2: دليل التعريفات الاجرائية لفئات تحليل المحتوى 303

الملحق رقم 3: دليل المقابلة مع آدمن " مدونة التعليم والدراسة في الجزائر" 307

الملحق رقم 4: تفريغ المقابلة مع آدمن "مدونة التعليم والدراسة في الجزائر" 314

الملحق رقم 5: دليل المقابلة مع آدمن " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر " 317

الملحق رقم 6: تفريغ المقابلة مع ادمن " مدونة مروى للتربية والتعليم في الجزائر " 321

الملحق رقم 7: دليل المقابلة مع آدمن" مدونة مريم بوخشم في الجزائر " 324

الملحق رقم 8: تفريغ المقابلة مع آدمن" مدونة مريم بوخشم في الجزائر " 328

الملحق رقم 9: منشورات المضامين التعليمية عينة الدراسة 331